

وَمَا تَكُ الرُّسُولُ مُخَذَّوَةٌ وَمَا هِيَ كَفَانِيَةٌ

الحمد لله الذي وفقنا لطبع الكتب الأربعة المشهورة بالتحقيق والتدقيق أحدا

إعلام أهل العصر
بأحكام ركني الفجر

للعلامة التحرير والفتاوى الفخامة الغزي ربي الطيب فخر الشهدى شمس الحق العظيم آبادي ثانيا

خلق أفعال العباد

لسيد المحدثين بل إمامهم في معرفة الحديث وفهمه أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ثالثا

كتاب العلو

للإمام العلامة الحافظ الناقد صاحب البحر والتعديل محمد بن أحمد الذهبي رابعا

القول المحقق

للعلامة أبو الطيب المشار إليه المولى محمد راسين أبو الطيب باهق المولى تطلق حسين العظيم آبادي

طبع المطبع الأنصاري في القاهرة

(فہرست کتب موجودہ مطبعہ انصاری دہلی مع قیمت علاوہ محمول)

۱۲	شرح تعلیم المتعلم	۱۲	العقائد المتقدمة	عبد	الکلام المتین	۱۲	نسخہ شریف کاغذ خانی و سفید	۱۲	آباد قرآن شریف خان مترجم و تفسیر
۱۲	ریاض الصالحین	۱۲	نسخہ مشاہیرا فی معنی شرح تہذیب	۱۲	الیناح الحق مترجم لاہور	۱۲	میل الادوار مصری	۱۲	چو شان نزول و تفسیر آیات اول و ثلاث
۱۲	اساس البیان و خوشتری	۱۲	تہذیب الصبیان لطافی	۱۲	میرزا نرائن لاہور	۱۲	شرح معانی الآثار طحاوی	۱۲	مستاین کوامی ادب بہت تفسیر
۱۲	مصلح المنیر	۱۲	در زائرہ شرح فقہ اکبر	۱۲	المنوعہ فی السادۃ الموصوفہ	۱۲	سکرم شریف مترجم در شش جلد	۱۲	علاحدہ دو زبان میں ہے۔
۱۲	نقد و رد الذہب	۱۲	احسن القواعد نظامی	۱۲	مطبہ احسانے	۱۲	نسخہ شریف مترجم لاہور	۱۲	قرآن شریف مترجم تحت نظر مع
۱۲	حاشیہ شیخ حسن علی ازہر	۱۲	صرف میر نظامی	۱۲	قواعد ہندوی کاغذ خانی	۱۲	ابو داود مترجم لاہور	۱۲	مترجم و تصنیف علی قلم مطبعہ رحمان
۱۲	قرن الطلاب	۱۲	نسخہ مفتی و السائل للکوی کبک	۱۲	گلستان مراد آباد	۱۲	ترجمہ مترجم	۱۲	قرآن شریف مترجم باحد اور جو
۱۲	مفصل لہجہ لہجہ خوشتری	۱۲	دلائل الحیرات مترجم نظامی	۱۲	گلستان نظامی	۱۲	بلوغ المرام مترجم لاہور	۱۲	مع موضح القرآن واضح و خوشخط
۱۲	حاشیہ علامہ سماع السہاقہ فی الجلیل	۱۲	دیوان سہوان غشی حبیب الدین	۱۲	مجموعہ منتخب نظامی	۱۲	نسخہ الاخبار ترجمہ اردو و مشار	۱۲	قرآن مترجم تحت نظر مع
۱۲	حاشیہ علامہ محمد امیر	۱۲	نسخہ جنت	۱۲	مجموعہ خطب مراد آباد	۱۲	ابن ماجہ فاروقی	۱۲	القرآن جہانگیرہ سطر
۱۲	حاشیہ خضر علی بن عقیل	۱۲	رسالہ دیورینے فتویٰ جواز	۱۲	ادب المفرد امام بخاری	۱۲	تفسیرہ نوید لابن القیم	۱۲	قرآن شریف مترجم بہت پہل مع
۱۲	تقریرات اسماعیل حامدی	۱۲	شرح عقائد شمس نظامی	۱۲	مسند امام شافعی	۱۲	الدر والدراہ لابن القیم	۱۲	تفسیر حسن جہانگیرہ سفید و خانی
۱۲	حاشیہ صبان علی اسمعیلی	۱۲	میزان الصرف نظامی	۱۲	جزء الفراء مع ترجمہ	۱۲	بلوغ المرام فاروقی	۱۲	قرآن شریف مترجم بہ ترجمہ فاروقی
۱۲	تفسیر سراج المنیر خطیب سری	۱۲	کتب مطبوعہ مصر	۱۲	جزء الفراء مع ترجمہ	۱۲	نور الدلیہ ترجمہ اردو و شرح قاری	۱۲	وارد و معنی فی الرحمن و موضح القرآن
۱۲	کتب و النفاذ	۱۲	تاریخ ابن خلکان	۱۲	توضیح العینین	۱۲	منیہ المصلی نظامی	۱۲	قرآن سجادہندی معارف و خوشخط و شرح
۱۲	سراج المنیر	۱۲	خلاصۃ الکلام فی بیان اہل اللہ	۱۲	شرح نخبۃ الفکر	۱۲	ملاحسن کاغذ خطابی نظامی	۱۲	جہانگیرہ خانی و سفید
۱۲	کتف الغمہ	۱۲	سلک الدرب فی ایمان القرن	۱۲	بیان مع الکفایہ مطبوعہ دہلی	۱۲	آیات مینا حصہ اول دوم	۱۲	مامل مترجم فارسی و اردو و محاورہ
۱۲	شرح اربعین	۱۲	انشائے عشر	۱۲	المقاصد الہم در رد تقلید	۱۲	عقائد الاسلام اردو و تالیف	۱۲	مع فتح الرحمن و موضح القرآن جہانگیرہ
۱۲	میزان کبری شعرائی	۱۲	شرح اہل اللہ شیخ بر کتاب الفوائد	۱۲	رموز اعظم و علم طب کامل	۱۲	مولوی عبدالحق جہانگیرہ تفسیر	۱۲	سفید و خانی و سبز و ولایتی
۱۲	طبقات کبری شعرائی	۱۲	روض الاخیار	۱۲	گیارہ سوالات اردو و فارسی	۱۲	ارٹھان کتب اردو کاغذ ولایتی	۱۲	مامل مطبوعہ غنیمتیں بخار و دوکان
۱۲	حیوۃ امجدان	۱۲	ریحان البهار	۱۲	الکلام البین در جہر آئین	۱۲	حکمت علی کے بیانات مین	۱۲	میکند و غیر مجلد قیمت مختلف
۱۲	تاریخ خلاصۃ الاثر فی اثر الحادی	۱۲	شرح در بیان حماسہ	۱۲	فیصلہ الہم در بیان طلاق خلاصہ	۱۲	سرخمیرہ رحمت اردو و تصوف مین	۱۲	قرآن شریف مترجم مطبعہ فاروقی
۱۲	اعراب القرآن تالیف محمد الدین	۱۲	مکارم الاخلاق	۱۲	الکلام النبوی جامع الشواہد	۱۲	ارد توفیق غشی حبیب الدین جہانگیرہ	۱۲	مامل مترجم مطبوعہ میر شریف نوید و جہانگیرہ
۱۲	الباقی عبداللہ علیہ یہ کتاب	۱۲	تفسیر خازن	۱۲	الرق المشدود و فتح الشکور	۱۲	دلائل الحیرات معارف ارشاد شریف	۱۲	تفسیر انکان لاہور
۱۲	نہایت علمہ ہے	۱۲	فتح القریب	۱۲	مسائل ضروریہ	۱۲	جمعین نقشہ مکہ و منظرہ و مدینہ منورہ	۱۲	تفسیر غزالی اردو پارہ عم
۱۲	نسخہ شریف مع حاشیہ سندی	۱۲	مواہب الصمد	۱۲	قصیدہ غزلے در بیان حالات و کلام	۱۲	ودعاری و دیگر قصائد و کلام	۱۲	نسخہ بخاری مع شرح فتح الباری
۱۲	الادعیۃ والاذاکار	۱۲	اقناع	۱۲	شرح خلاصۃ الحساب	۱۲	معیار الحق در رد تقلید	۱۲	انبارہ اول تا بہتر دوم تیار
۱۲	ہادی الانام الی الدالہ السلام	۱۲	الیناح فی المناسک	۱۲	ابن الوقت اردو	۱۲	بحر خوار و جہانگیرہ تصدیق الحق	۱۲	کاغذ سفید و ولایتی
۱۲	السر المکتوم للرازی	۱۲	فتح الوباب	۱۲	تفسیر ترجمان القرآن جلد اول تیار	۱۲	انصاف مترجم تصنیف شاہ	۱۲	مسند شریف بخاری کاغذ سفید
۱۲	تعلیل الانام	۱۲	مدخل	۱۲	سک الختام شرح بلوغ المرام	۱۲	موضوعات کبیرہ مطبوعہ قاری	۱۲	سکرم شریف مع نوید سفید و خانی
۱۲	کنایات ثعلبی	۱۲	بیان الہدایہ	۱۲	بلوغ المبین	۱۲	تقویۃ الامان مع تہذیب الامان	۱۲	سرخ و سبز ولایتی و سفید
۱۲	مختصر قرطبی	۱۲	سالہ قشیریہ	۱۲	شرح مشارق الانوار و عربی علمی و خوشخط	۱۲	موضوعات نام شوقانی مترجم	۱۲	مشکوٰۃ شریف کاغذ سفید و خانی
۱۲	سیرۃ ابن ہشام	۱۲	تاریخ ابن خلدون	۱۲	تہذیب السنون	۱۲	ظفر المبین حصہ اول	۱۲	ولایتی و سبز ولایتی قسم دوم

ادریہ کل کتابین مولوی ملحق حسین صاحب مکتبہ دہلی و ہاگک حبش خان سے بھی مل سکتی ہیں

هذا الفهرس لبعض مباحث اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

مون

مض

صفحة

وجه تاليف الكتاب

الفصل الاول في المحافظة على ركعتي الصبح وتاكيدهما واما جاء في فضلها

سراجة عبد الرحمن بن اسحق المدني وسراجة ابن سيلان

ذهب الامام الحسن البصري والامام ابن حنيفة في رواية الى وجوب ركعتي الفجر

ذهب الاكثرون الى انهما ليستأبوا بجهتين

الفصل الثاني في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبيان تخفيفها وهل يجهر بالقراءة فيها او يسير

فهذا هو اول وقت لادائها واستحب تقديمها في هذا الوقت

وذهب جماعة الى استحباط اطالة القراءة فيها وهو قول ضعيف

واما القراءة فيها فقد رواها جماعة من الصحابة

في القراءة في ركعتي الفجر اربعة مذاهب

هل يجهر بالقراءة فيها او يسير فاكث الاحاديث مشعرة بالجهر

والافضل ان يركعها في البيت

الفصل الثالث وليس الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والجواب عن قول القاضي عياض ان رواية عائشة في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر صحيحة

حديث ابن هريرة في الامس بالاضطجاع سنة صحيحة وثيق عبد الواحد بن زياد العبد

الجواب عن كلام الشيخين الاكبرين ابن تيمية وابن القيم في حق عبد الواحد بن زياد

واما الآثار فقد روى هذا الاضطجاع جماعة من الصحابة

الجواب عن الآثار التي فيها النهي عن الاضطجاع

للعلماء في حكم هذا الاضطجاع سبعة اقوال

ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشرعية الاضطجاع والجواب عنها

فائدة تقييد الاضطجاع على جنبه الايمن

الفصل الرابع في التكلم بعد ركعتي الفجر والجواب عن اقوال المانعين

الفصل الخامس في الادعية الماثورة بعد ركعتي الفجر

الفصل السادس في كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الصبح

تحقيق حديث اصله بعد طلوع الفجر لا ركعتي الفجر وبيان ان اسناد بعض طرقه حسن

ترجمة عمرو بن شعيب والآثار المروية في الصلاة بعد طلوع الفجر

اقوال العلماء في ذلك

الجواب عن الحديث الذي أخرجه ابوداود وفيه فضل ما شئت حتى تقضى الصبح ولفظ النساءى فصل ما بدالك حتى تقضى الصبح

الفصل السابع في كراهة شروع المأموم في ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن في اقامة الصلوة

يراد حديث ابن هريرة بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي الذي جعله موقوفاً وبني الكلام عليه

معه حديث ابن هريرة اذا قيمت الصلوة والرد على تأويل الطحاوي رحمه الله تعالى

يراد حديث عبد الله بن مالك بن بجمينة بجميع طرقه والجواب عن كلام الطحاوي الذي سلك فيه مسلك الجلال وفيه

يراد حديث عبد الله بن سرجيس بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي

ركعتي الفجر صحيحة

5056

كتاب طواف طواف

صفحة	موضوع
٣٣	وفي الباب عن ابن عمر جابر وابن عباس والنس بن مالك وزيد بن ثابت وابي موسى الاشعري وحاشية
٣٣	الجواب عن قول العينة وغيره من الحنفية ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ليس على عمه بل خصت منه
٣٥	تحقيقه اذا اقيمت الصلاة الا المكتوبة الركعة الفجر وحديث قيل ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر
٣٤	المكتوب من الشيعية الحديث الفقيه مولانا السيل محل نذير حسين الدهلوي الى لفاضل النبيه مولانا احمد علي السهارنفوري
٣٤	في اداء ركعة الفجر عند اقامة الصلاة اربعة مذاهب
٣٨	الجواب عن الاقوال التي هي مخالفة للاحاديث
٣٩	الجواب عن الحديث الذي هو يدل على جواز ذلك وهو مذکور في المحيط
٣٩	ومن شره في المناقاة قبل الاقامة فهو يقطع الصلاة او يتمها اختلفوا فيه
٤٠	الفصل الثامن في الاوقات التي فيها عن الصلاة وفيه الاحاديث المروية عن اهل وثلاثين من الصحابة
٤٣	اختلف العلماء في هذا الباب وفيه ثمانية مذاهب الاول
٤٥	المذهب الثاني والثالث والرابع والخامس
٤٦	المذهب السادس والسابع
٤٦	المذهب الثامن وبيان ان المذهب الثاني هو القول المنصور
٤٦	الفصل التاسع في ما يركع الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا وبيان الاحاديث
٤٩	ومن المخصصات جواز اداء الصلاة نصف النهار يوم الجمعة
٥٠	ومن المخصصات الصلاة بعد الصبح والعصر بعد الطواف
٥١	ومن المخصصات إعادة صلاة الصبح في الجماعة بعد ما صلى في بيته
٥١	ومن المخصصات قضاء السنة الواحدة بعد صلاة العصر
٥٢	ومن المخصصات حديث قيس بن عمرو والذي فيه جواز اداء ركعتي الفجر بعد الفريضة
٥٢	وحصل الكلام ان احاديث التي فيها ما دخلها التخصيص من انواع فليكن اداء السنة بعد الفرض ايضا من هذا القبيل
٥٨	ايراد حديث قيس بن عمرو ومجيب طرفة مع الكلام عليها
٥٩	الجواب عن كلام الترمذي ان حديث قيس بن عمرو ليس بمتمصل
٦١	المشواخات والمناجات لحديث قيس بن عمرو
٦٢	مذاهب العلماء في اداء ركعتي الفجر بعد الفرض
٦٢	الفصل العاشر في قضاء السنن والنوافل فتنها قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس
٦٣	الاولى لمن لم يصل قبله ان يصليها بعد الفرض قبل الطلوع
٦٣	منها اداء ركعات قبل الظهر بعد ركعتي الظهر
٦٣	منها قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر لما نام عنها ليلة التعريين
٦٥	ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر بعد العصر
٦٥	ومنها قضاء الوتر
٦٤	حصل الكلام ان اداء ركعتي الفجر باثر الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة امر ضروري

في خصصات الاحاديث الفصل الثامن

صلى الله عليه وآله وسلم
قال النبي عليه السلام
يا أيها الصالحون
يا أيها المومنون

يا أيها الذين آمنوا
يا أيها الذين آمنوا
يا أيها الذين آمنوا
يا أيها الذين آمنوا

سنة ١٣٠٤



وقد اسقطه الذي هو يأخذ الناس بحجهم
ويحفظهم عن عناية الدارين
عن الموتى تلتف حسين العظيم
أبدي صانه الله عن شر الثقلين

اطمئن يا أيها الصالحون
يا أيها المومنون
يا أيها الذين آمنوا
يا أيها الذين آمنوا

الفصل الاول في المحافظة على ركعتي سنة الصبح وتاكيدهما وما جاز في فضلهما

واتبع سنة نبيه عليه افضل الصلوة والتسليم ان ركعتي الفجر قوي او كما لسان الرب المطهرا عليه اشهد من غيرهما لم يدعها الله صلى الله عليه وسلم في السفر ولا في الحضر ولا في الصحة ولا في السقم وقال لا تدعوها فان فيها الرخائب وقال لا تدعوها وان طردتكم الخيل فطوبى لمن حفظها واذا هاجل مبعثهما **روى** الشيخان وابوداود واللفظ البخاري عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التواقل اشد تقاضا من ركعتي الفجر **قلت** قال الطيب على متعلقة بتعاهد يحسن تقديم معمول التمييز عليه والتعمد للمحافظة على الشيء ورعاية حرمته قال والظاهر ان خبر لم يكن على شيء اي لم يكن يتعاهد واشد تعاها حال ومفعول مطاوعه تاويل ان يكون التعاهد متعا هذا كقوله تعالى يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية على الوجهين **انتهى** **وروى** البخاري عن عمار ابن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثلثي ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النياتين لم يكن يدعها ابدا **وروى** مسلم والترمذي والنسائي عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها قال الترمذي وفي الباب عن علي بن عمر وابن عباس قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **وروى** مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر هما احب الى من الدنيا وما فيها **قلت** قال امام متأخر الحديث الشيخ الاجل ولي الله الدهلوي في حجة الله البالغة اقول انما كانتا خير منها لان الدنيا فانية ونعيمها لا يخلو عن كد والنصب والتعب فلو انها باق غير كد رانته وقال الزرقاني في شرح المواهب ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اي متاعها الصبر فلا يردان من جملة متاع الفجر فان قيل لاخص صفة الفجر بل تسمية او تكبيرة خير فضلا عن ركعتين نافلة فضلا عن ركعتي الفجر اجيب بان الخصوصية مزينة النص عليها دون غيرها فانه يدل على تاكيدهما وكوفا خيرهما من الدنيا لا يقتضيه ذم الدنيا وقال الطيب ان حملت الدنيا على غيرها وزهرتها فالخير اما على من يرى فيها خيرا واما يكون من باب اي الغريقين خير مقام وان حمل على لا تفارق في سبيل الله فتكون هاتان الركعتان اكثر ثوابا **انتهى** **روى** البخاري وابوداود والنسائي عن محمد بن منتقن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الغداة **وروى** اخرج ابوداود عن عبيد الله بن زياد الكندي عن بلال انه حدث انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلوة الغداة فشغلت عائشة رضي الله عنها فامسأته عنده حتى فضى الصبح فاصبح جالسا قال فقام بلال فاذه بالصلوة وتابعه اذنه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس في اخره ان عائشة شغلته فامسأته عنده حتى اصبح جالسا وان ابطاعه بالخروج فقال اني كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله انك أصبحت جدا قال لو أصبحت اكثر مما أصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما والحديث سكت عليه ابوداود ثم المنذري **وروى** اخرج ابوداود عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **وروى** احمد في مسنده حديثا لعبد الله بن مسعود عن ابي شالح بن الوليد قال انما خالد بن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد بن زيد عن ابن سيلان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعو ركعتي الفجر واضربنكم الخيل والحديث فيه عبد الرحمن بن اسحاق المديني وابن سيلان قال الامام الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال في نقل الرجال في ترجمة عبد الرحمن بن اسحاق قال احمد صالح الحديث **روى** عن ابي الزناد من اكبر وقال ابوداود ثقة الا انه قد روى وقال الدارقطني ضعيف وقال القطان سألته عنه بالمدينة فلم ارجع به وروى عنه عباس بن يحيى ثقة وقال في موضع اخر صالح الحديث **وروى** عثمان بن عيسى ثقة وزعم ابن عيينة انه كان قد رآه قفاه اهل المدينة وقال عبد الحق لا يخبر به **انتهى** وقال الامام الحافظ عبد العظيم المنذري في مختصر سنن ابي داود عبد الرحمن بن اسحق المديني ويقال فيه عباد بن اسحاق اخرج له مسلم واستشهد به البخاري وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم الرازي لا يخبر به وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي وقال يحيى بن سعيد القطان سألته عنه بالمدينة فلم يجبه وقال بعضهم انما لم يجرى في مذهبه فانه كان قد رآه قفاه من المدينة فاما روايته فلا بأس وقال البخاري مقارب الحديث **انتهى** كلامه وقال في النبيل قال العراقي ان هذا حديث صالح **انتهى** واما ابن سيلان فقال المنذري في مختصر ابن سيلان هو عبد ربه ابن سيلان جاء مبينا في بعض طرقه وقيل هو جابر بن سيلان هو بكسر السين المهملة وسكون الياء اخرا خوف نون وقد رواه ايضا ابن المنكدر

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لذي الحجة الميزان ابن سيلان لا يعرف قيل اسم عبد ربه وقيل جابر قال الجعفي يكتب حديثه
وليس بالقوي وكذا قال أبو حاتم وقال البخاري ليس من يعتدل على حفظه وإن كان من محتمل في بعضه قال النسائي وابن خزيمة
ليس به بأس أن النبي ﷺ قال صلى الله عليه وسلم وإن طرحتكم الجبل قال لعينه في شرح الهداية أي جيش العدو وقال العزيمي في السراج
المندبر أي خيل العدو من الكفار وغير هائل صلواتها وإن كنتم ركباناً أو مشاة بالإناء إلى الركوع والسجود أخفض ولو إلى غير القبلة
فبكون تركها النبي ﷺ وقال العلامة عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير لا تدعو ركعة الفجر إلى صلواتها وإن طرحتكم الجبل خيل العدو
بل صلواتها ركباناً أو مشاة بالإناء ولو لغير القبلة وهذا اعتناء عظيم بركعتي الفجر وحث على شدة الحرص عليها حضراً وسفراً وأما وثقوا
أن النبي ﷺ قال شيخنا المحقق حسين بن محسن الأنصاري في بعض تعليقاته على أبي داود وإن طرحتكم الجبل أي خيل العدو ومعناه
إذا كان الرجل مثلاً هارباً من العدو يركض فرسه ليقتله فلا ينبغي للمطالع ترك ركعتي الفجر والمقصود التأكيد من الشارح
في الاتيان بها وعدم تركها وإن كان في حالة شاقة تمكن يطلبه العدو وخلفه على الجبل ليقتله أن النبي ﷺ وفيه تقدير آخر لا تتركوا ركعتي
الفجر وإن دفعتمكم الفرسان والركبان للرجل يعني إن حانت وقت رحيل الجيش وسار الجيش وعجل للرحيل فلا تتركوا في هذا
الوقت المضيق أيضاً وإن استمر الجيش ويترككم ففيه خاتمة التأكيد لاداء سنة الفجر لأن العرب لا يتركون مصاحبة الجيش وفي
فقدانها لهم مصائب عظيمة ومع أنه قد أمر باتباعها وهذا التقدير قد عرضته على شيخنا المحدث الفقيه المفسر للنبية العلامة الفقيه
السيد نذير حسين الدهلوي أدام الله بركاته حليماً فاستحسنه **وعنه عائشة** رضي الله عنها كان لا يدع ركعة الفجر في السفر ولا في
الحضر ولا في الصحة ولا في السقم رواه الخطيب البغدادي في الجامع الصغير للشيخ جلال الدين السيوطي والحديث ينظر في سنده
وأخرج الطبراني في معجم الأوسط عن هذبة بن مهبال عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه أنه أرسل إلى عائشة رضي الله عنها فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ويدع ولكن لم أره ترك الركعتين قيل صلوة الفجر في سفر ولا حضر ولا صحة ولا سقم
وأخرج ابن أبي عمير الموصلي في مسنده عن شمس الدين بن عبد العزيز بن شاذان عن أبيه عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتركوا ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب كذا في نصب الراية في تحريج أحاديث الهداية وفيه قابوس بن
أبي ظبيان قال أبو حاتم لا يخرج به وقال ابن حبان روى الخطيب بنفرد عن أبيه مما لا أصل له فيما رفعه للوقوف وأسد المرسى وقال النسائي
ليس بالقوي وقال أحمد ليس بذلك ووثقه ابن معين في رواية وقال ابن عدي أحاديثه متقاربة أرجو أنه لا بأس به وصححه له ابن
خزيمة والترمذي والحاكم قاله المنذرك **وعنه عنبسة** بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت النبي
ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول بأم من عيد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة نظراً لغير الفريضة إلا له بيت في الجنة أو بنى له بيت في
الجنة قالت أم حبيبة فما برحت أصليهن بعد رواه مسلم والدارمي وأبو داود والنسائي واللفظ للدارمي **وروي** الترمذي
وابن ماجه عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة أربعاً قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة قال الترمذي وحديث عنبسة عن
أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روى عن عنبسة من غير وجه **وعنه عائشة** رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تاب على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه الترمذي وابن ماجه **وقال** الترمذي وفي الباب عن أم حبيبة وأبي
هريرة وأبي موسى وابن عمر قال أبو عيسى حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم
من قبل حفظه أن النبي ﷺ **وأما** رواية أبي هريرة فخرجها ابن ماجه عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين أظنه قال قبل العصر وركعتين بعد المغرب أظنه قال وركعتين بعد العشاء الأخرى وأخرج أيضاً ابن عدي في الكامل
عن محمد بن سليمان الأصمهاقي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الحديث الأحاديث

اربعة عشر ركعة وهي ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان قبل العصر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد
العشاء وحسن بن سليمان هذا قد ضعفه ابن عدى وقال انه مضطرب الحديث قاله الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الرتبة في فتح
احاديث الهداية **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعة
الفجر فان فيها فضيلة رواه الطبراني في الكبير في رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين
قبل صلوة الفجر فان فيها الرغائب وروى احمد منه وركعة الفجر حافظوا عليها فان فيها الرغائب كذا في الترغيب والترهيب للحافظ
الامام الرحلة عبد العظيم المنذري وقال الشيخ الامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر
وقال هاتان ركعتان فيها رغائب الدهر قلت روى له الترمذي القراءة هما في ركعتي الفجر فقط رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى
نحوه وقال عن ابي محمد عن ابن عمر قال الطبراني عن مجاهد عن ابن عمر ورجال ابي يعلى ثقات انتهى **وعن ابي الدرداء** رضي الله عنه قال وصا
خليفة صلى الله عليه وسلم ثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعة الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد هو
عند ابي داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكانهما ركعتي الضحى كذا في كتاب الترغيب **قلت** وقد وجد لفظ ركعتي الفجر
مكان ركعتي الضحى في بعض نسخ النسائي والله اعلم **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد
تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر قال هاتان الركعتان فيها رغب الدهر
رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ كذا في كتاب الترغيب **فصل** في الروايات قد وردت في تأكيدهما
والاهتمام بشأنهما ولا ريب ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعها بحال من الاحوال وكان يحافظها بحسن لا يتقص في حقها
اذا علمت انه صلى الله عليه وسلم اصبح جلا ومع ذلك لم يتركها بل ركعها في هذا الوقت الضيق ايضا ثراوى الفريضة واما ذريت
قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما تلو ذلك انفا ومن هنا تفردت اراء الائمة العظام بؤا هم الله تعالى في دار السلام **فمنهم من**
ذهب الى وجوب ركعة الفجر كرام الحسن رضي الله عنه البصري روى الامام محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل بسنده الى الحسن البصري
انه كان يرى الركعتين بعد المغرب واجبتين وكان يرى الركعتين قبل الصبح واجبتين انتهى وهو المنقول في رواية حسن بن زياد
عن الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه حتى لو صلاهما قاعدا من غير عدل لم يجزه كما قال الحافظ المحقق شيخ الاسلام
ابو الفضل احمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري تحت حديث عائشة ولم يكن يدعها استدلال
به لمن قال بالوجوب وهو المنقول عن الحسن البصري اخرج ابن ابي شيبة عنه بلفظ كان الحسن يرى الركعتين قبل الفجر واجبتين
والمراد بالفجر ههنا صلاة الصبح ونقل ابو غسان مثله عن ابي حنيفة وفي جامع الترمذي عن الحسن بن زياد لو صلاهما قاعدا من غير عدل
لم يجزه انتهى وفي نبيل الاوطار للعلامة الشوكاني تحت حديث ابي هريرة رضي الله عنه والحديث يقتضيه وجوب ركعتي الفجر انتهى
عن تركها حقيقة في الحضر وما كان تركه حراما كان فعله واجبا ولا سيما مع تعقيب ذلك بقوله ولو طرأ نكاح الخيل فان الفجر عن التزك
في مثل هذه الحالة الشديدة التي يباح لاجلها كثير من الواجبات من الادلة الدالة على ما ذهب اليه الحسن من الوجوب فلا بد
للمجهول من قرينة صارفة عن المعنى الحقيقية للفجر بعد تسليم صلاحية الحديث للاحتجاج انتهى وقال ايضا في موضع آخر وقع الاختلاف
ايضا في وجوب ركعتي الفجر فذهب الى وجوب الحسن البصري حكي ذلك عنه ابن ابي شيبة في المصنف وحكي صاحب البيان والرافعي
وجها لبعض الشافعية ان الوتر وركعتي الفجر سواء في الفضيلة انتهى وقال الامام الحافظ شمس الدين ابن القيم رضي الله عنه في زاد المعاد في
مكارم الاخلاق وقد اختلف الفقهاء في الصلواتين اكد سنة الفجر والوتر على قولين ولا يمكن الترجيح باختلاف الفقهاء في وجوب الوتر
فقد اختلفوا ايضا في وجوب سنة الفجر انتهى وقال الشيخ العلامة محمد الدين الغري وذايادي في كتابه سفر السعادة المؤلف باللسان
الفارسية في علم اراد وقول يستدلوا بفضيلته فما زلت فخر وما زلت تبص ميگويند كه سنت فجر كذا است واصل وچنانكه وتر
نزد بعضه واجب است سنت فجر نیز نزد بعضه واجب است انتهى **وقال** الامام العلامة محمد الدين النووي في المنهاج

شرح مسلم بن الحجاج وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله وفي ارشاد الساري للقسطاني واستدل به القائل بالوجوب
 وهو روى عن الحسن البصري كما أخرجه ابن أبي شبيبته انه قال الفقيه القاضي أبو بكر محمد بن أحمد البخاري في فناء روى الظهيرية سنة الفجر
 لا يجوز ادائها قاعداً أو راكباً وروى عن أبي حنيفة رضي الله عنه انها واجبة انه قال الفقيه محمد بن محمد النكردي البرازي في فناء روى
 البرازية بخلاف سنة الفجر فانها لا تجوز قاعداً انه قال الشيخ بدر الدين العيني في البناية شرح الحديث ذكر المرغيناني عن أبي حنيفة
 انها واجبة وفي جامع المحبوبي روى الحسن عن أبي حنيفة انه قال لو صلى سنة الفجر قاعداً بلا حد ولا يجوز ان يركع وقال الشيخ كمال الدين
 ابن الهيثم روى الحسن عن أبي حنيفة لوصلاهما قاعداً من غير حد ولا يجوز ان يركع وقال الفقيه علاء الدين الحسكي في الدر المختار قول
 بوجوبها فلا تجوز صلاتها قاعداً ولا راكباً اتفاقاً بلا حد على الاصح ولا يجوز تركها لعالم صامرجا في الفتاوى بخلاف باقي السنن
 انه قال محشي الفقيه ابن عابدين في رد المحتار قلت واليه عييل كلام البحر حيث قال وقد ذكر وما يدل على وجوبها انه
 وقال الشيخ سلام الله في المحلى بحمل اسرار المؤطا وهي اكد السنن بعد التوافق ويدل على وجوبها عند أبي حنيفة ما في
 الخلاصة اجمعوا على ان ركعتي الفجر قاعداً من غير حد ولا يجوز ان يركع قاله الاكثرون الى انها ليستا واجبتين بل هما كذا السنن
 المؤكدة لان النبي صلى الله عليه وسلم ربما سهاهما نظوها وربما سنة كما في حديث ام حبيبة وعاشته رضي الله عنها ولقوها على شيء
 من النوافل قال الشيخ الامام محمد بن علي القشيري المحرف بابن دقيق العيد في شرح عدة الاحكام تحت قول عائشة لم يكن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل الا في دليل على ان ركعتي الفجر وصلواتها في الفضيلة وقال النووي في شرح مسلم فيه دليل
 على عظم فضلها وانها سنة ليستا واجبتين وفيه قال جمهور العلماء وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله وجوبها والصواب
 عدم الوجوب لقولها على شيء من النوافل مع قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع انه وقال الحافظ في
 فتح الباري تحت قول عائشة ولم يكن يدعيها ابداً واستدل به بعض الشافعية للقديم في ان ركعتي الفجر افضل للتطوعات وقال الشافعية
 في البحر بافضلها الوتر وهكذا في ارشاد الساري وقال ابن القيم في زاد المعاد وكان يهمل وعي اقلته على سنة الفجر اشدها من جميع النوافل
 ولذلك لم يكن يدعيها في الوتر سفر وحضر وكان في السفر يواظب على سنة الفجر وتردونها سائر السنن انه قال الشافعية كان
 في نيل الاوطار تحت حديث عائشة لم يكن على شيء من النوافل وحديث ركعتي الفجر خير من الدنيا والحديثان يدلان على الفضيلة
 ركعتي الفجر وعلى استحباب التعاظم لها وكراهية التفريط فيها وقد استدل بها على ان ركعتي الفجر افضل من الوتر وهو احد قولي
 الشافعية انه وفي الميزان الكبير للشيخ العارف عبد الوهاب الشعراني اتفق الائمة الاربعة على ان النوافل الاربعة سنة وهي ركعتان
 قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وكذلك اتفقوا على وجوب قضاء
 النوافل من الفرائض فهذا ما اتفقوا عليه واما ما اختلفوا فيه فانه قول مالك والشافعية اكد الروايات مع الفرض الوتر مع قول
 احمد ان اكد هاركتا الفجر ومع قول أبي حنيفة ان الوتر واجبة انه وروى الامام الحجة ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي في كتاب
 قيام الليل بسنة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال وادبار السجود قال ركعتين بعد المغرب وادبار النجوم ركعتين قبل الفجر وعن علي
 ابن ابي طالب ادبار السجود الركعتان بعد المغرب هما ادبار النجوم والركعتان بعد الفجر هما ادبار النجوم وعن أبي هريرة قال ادبار
 النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب انه **قلت** انتم لك لما قرناه ان الاحاديث قد كثرت
 في شأن الركعتين والاختلاف قد وردت في تأكيد السجودين واتفقت الائمة باجمعهم على انها من مؤكلات الصلوة وما اختلفوا
 الا في الوجوب وعلمه فاما من ذهب الى الوجوب راي ان كثرة التأكيد من الشارع في شأنها وما اكد فيه الشارع فهو اقرب
 الى الوجوب فيكون درجة فوق النافلة ودون الفريضة وهذا هو شأن ركعتي الفجر ومن ذهب الى عدمه نظر الى انها لو
 كانتا واجبتين ما سميتهما بالتطوع والسنة بل حصل من كلام الشارع انها من التطوعات والمسنونات الا ان هذه السنة
 داوم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعيها بحال من الاحوال واكد لها ما لم يؤكد غيرها ورغف فيها ما لم يرغف لساها فمن هذه

الفصل الثاني

الوجه تنقسم سنة الصبح في الفضيلة والتأكيد على سائر السنن المؤكدة ولا شك ان في تركها حرمانا من الفضيلة والذات
الرفيعة **الفصل الثاني** في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبيان تخفيفها وهل يجزئ بالقرأة فيها او يسرها وقت
ادائها فتدخل بطول الفجر واستنباره واصنائه وهو انضداد الفجر لثاني المعترض بالضياء في قصه المشرق ذاهبا من القبلة الى
دبرها حتى يرتفع فيعلم الافق وينتشر على رؤس الجبال والقصور المشيدة كذا فهم بعض الاعلام اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع
المسبحة على المسبحة ومد يده زاد البخاري عن يمينه وشماله وله الفاظ وروى مسلم وابوداود والترمذي كلهم في الصوم واللفظ
للترمذي عن سمر بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير
في الافق قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولفظ مسلم فيه لا يغيركم من سحركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا اخرج
يستطير هكذا وحكمه ديد يه قال يعني معارضا قال الترمذي ويلفظ الترمذي رواه احمد وابن راهويه وابو يعلى الموصلي في مسانيدهم
والطبراني في معجمه وابن ابى شيبة في مصنفه وروى الامام الدارقطني في كتاب الصلوة من سننه حل ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن اسمعيل
الحسائي ثنا يزيد انا ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجر
فاما الفجر الذي يكون كذب السرجان فلا يجزئ الصلوة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطिला في الافق فانه يجزئ الصلوة ويحرم
الطعام **قلت** رواه كلهم ثقات الا انه مرسل وفيه ايضا حل ثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان نا محمد بن ناويه بن خمر عن
ثور بن يزيد عن مكحول عن عباد بن الصامت وشاذان اوس قال الشقيق شقيقان الحجرة والبياض فاذا طابت الحجرة حلت الصلوة
والفجر فجران المستطيل والمعترض فاذا انضدع المعترض حلت الصلوة **قلت** وهذا ايضا مرسل وروى الدارقطني في كتاب الصيام
حل ثنا ابو القسم بن منيع ثنا داود بن رشيد ابو الفضل الخزازي ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان قال سمعت ربيعة بن يزيد
قال سمعت عبد الرحمن بن عمار صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفجر فجران فاما المستطيل في السماء فلا يمنع السحور ولا تدخل فيه صلوة واذا اعترض فحرم الطعام
صلوة العدة قال الساجي وفيه ايضا حل ثنا محمد بن ناويه بن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجران فاما الذي كانه ذنب السرجان فانه لا يجزئ شيئا ولا يحرم
الصلوة ويحرم الطعام قال هذا مرسل ورواه الحاكم حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بلفظ الفجر فجران فاما الذي يكون كذب السرجان فلا يجزئ الصلوة ولا
يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطिला في الافق فانه يجزئ الصلوة ويحرم الطعام وفيه ايضا حل ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن علي بن محمد بن
الكوفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فجر فجر
فيه الصلوة ويجزئ فيه الطعام وفجر يحرم فيه الطعام ومثل فيه الصلوة **قلت** كلهم ثقات وروى هذا موقع فاعلم ابن عباس
واخرج ابن خزيمة والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فجر يحرم الطعام ومثل فيه الصلوة وفجر يحرم
فيه الصلوة ويجزئ فيه الطعام كذا في بلوغ المرام **واخرج** ابوداود والترمذي من حديث قيس بن طلق بن علي عن ابيه مرفوعا بلفظ
كوا واشربوا ولا تعبدنكم وفي لفظ ولا يضر لكم الساطع المصعد كوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر قال ابو عيسى حديث طلق بن
علي حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اهل العلم انه لا يحرم على الصائم الاكل والشرب حتى يكون الفجر الاحمر المعترض وبه يقول اهل
اهل العلم **وقال** الحافظ زين الدين العراقي في تخريج احاديث احياء العلوم ولا يحمل من حديث طلق بن علي ليس الفجر المستطيل
في الافق ولكنه المعترض واستناده حسن **وقال** النواوي في شهر مسلم الفجر الذي يتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول
وقت صلوة الصبح وغير ذلك وهو الفجر الثاني ويسمى الصائغ والمستطير وان لا اثر للفجر الاول في الاحكام وهو الفجر الكاذب المستطيل
باللام كذب السرجان وهو الذي انقضى وقوله صلعم يحرم فيه الصلوة اي صلاة الصبح وتفسيرها لئلا يبقوهم انها تحرم فيه مطلق
الصلوة وقوله كذب السرجان وهو الذي انقضى والمراد انه لا يذهب مستطिला معتدلا يرتفع في السماء كالعمود وبينها ساعة فانه يظهر
الاول وبعد ظهوره يظهر الثاني فظهر لنا في بيان وقت الفجر وهو اول وقت واخره ما يتسع لركعة كذا في سبل السلام شرح

بلوغ المرام وقوله صلعم لا يهيد نكاحاى لا تنعجى للبحر المستطيل فتمنعوا به عن السجى فانه الصبح الكاذب اصل الهيد الحكمة هدية اهدى
 هيدا اذا حركته وازججته وقوله الساطع المعد يعنى الصبح الاول المستطيل من سطح الصبح اول ما يشرق مستطيل **فهذا** هو اول
 وقت لادائها واستحب تقديهما في هذا الوقت لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما اذ اسكت المؤذن واصناء له وطلع له الفجر
 وكان يخففهما كما روى عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع
 النداء بالصبح ركعتين خفيفتين اخرج البخارى ومالك في الموطا وابوداود وفي رواية لابي داود ويصلي بين اذان الفجر والاقامة كقيام
 ورواه الترمذى وقال في الباب عن ابي ايوب **وعن** عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى
 ان لا قول هل قرأ بام القرآن رواه البخارى ومسلم ومالك في الموطا وابوداود والنسائي قال الطحاوى بعد رواية حديث عائشة ففي هذا تثبت قراءة
 فيها وذلك حجة على من نفى القراءة منها وقد يجوز ان يكون يقرأ فيها بفتح الكتاب وغيرها فيخفف القراءة جلا حتى يقول على التجرى من
 تخفيف هل قرأ فيها بفتح الكتاب **وعن** ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
 وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها حدث حتى حصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين رواه البخارى والترمذى واللفظ البخارى **وعن** نافع عن ابن عمر
 حصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اسكت المؤذن من الاذان لصلوة الصبح وبدا الصبح ركعتين خفيفتين
 قبل ان تقام الصلوة رواه مسلم ومالك في الموطا وابن ماجه وفي رواية لمسلم والنسائي عن حفصة وفي رواية لابن ماجه عن ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصناء له الفجر صلى ركعتين **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع
 الاذان ويخففهما رواه مسلم وفي رواية لمسلم عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلوة
 الصبح وفي رواية له عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين **واخرج** ابوداود والنسائي عن عبد الله
 ابن عباس في حديث طويل قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنعت ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده اليمنى على راسي فاخذ باذني يفتلها فصلة ركعتين قال لقمعي ست مرات ثم اوترتم اضبط حتى جاءه المؤذن فقام فصلة ركعتين
 خفيفتين ثم خرج فصلة الصبح **وعن** انس بن سيرين قال سألت ابن عمر فقلت اطيل في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 الليل مشي مشي وبوتر بركة وكان يصلي ركعتين والاذان في ذنه رواه الترمذى وقال في الباب عن عائشة وجابر والفضل
 ابن عباس وابي ايوب وابن عباس واخرج مسلم وابن ماجه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل الاذان
 كان الاذان باذنيه قال النووي قال القاضي المراد بالاذان هنا الاقامة وهو إشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلواته صلى الله
 عليه وسلم **وفي صحيح** الامام ابي حاتم بن حبان البستي المسمى بالتقاسيم والانواع **ذكر** ما يستحب للمرء ان يكون ركعتي الفجر منه
 في اول فجر الصبح **اخبرنا** عبد الله بن محمد بن سليمان السعدي بمرو وثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عروبة بن دينار عن ابن شهاب عن
 سالم عن ابيه عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا اصناء الفجر **ذكر** ما يستحب للمرء التخفيف في ركعتي الفجر اذا
 ركعها **اخبرنا** ابو عروة بن ثابت بن حكيم قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن ان سمع عروة
 بن مالك عن عائشة قالت ان كان به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اني لا قول هل قرأ فيها بام القرآن **قلت**
 ثبت من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما اذ اسكت المؤذن واصناء له وطلع له الفجر وكان يخففهما والحكمة في تخفيفهما
 فقال القرطبي في المظهم لبياد الى صلوة الصبح في اول الوقت وقال بعض المحققين ليستفهم صلاة النهار بركعتين خفيفتين كما كان يصنع
 في صلوة الليل فتخففهما هو السنة وهي الحق الصريح قال النووي في شرح مسلم قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع
 الاذان ويخففهما وفي رواية اذا طلع الفجر فانه سنة الصبح لا يدخل وقتها الا بطول الفجر واستحب تقديهما في اول طلوع الفجر
 وتخفيفها وهو مذهب مالك والشافعية والجمهور **قلت** قال الشيخ العلامة ابو يحيى زكريا الانصاري الخرجي في فتح العلام بشرح الاحكام
 تحت حديث عائشة الذي رواه الشيخان وفيه سن تخفيف ركعتي الفجر **وقال** الكرماني في شرح البخارى وفيه دليل على المباعدة في التخفيف

والمراد بالمباغة بالنسبة إلى عادة صلى الله عليه وسلم من إطالة صلوة الليل **نقته** وقال الامام محمد بن الحسن الشيباني في الموطأ قال محمد
 وبهذا نأخذ الركعتان قبل الفجر يخففان **نقته** **وذهب** جماعة إلى استحباب إطالة القراءة فيها وهو قول أكثر العلماء من التخفيف رواه
 الطحاوي في معاني الآثار حدثني ابن أبي عمير قال حدثني محمد بن بشير عن الحسن بن زياد قال سمعت أبا حنيفة ع يقول ربما قرأت في ركعة
 الفجر جزءين من القرآن فهذا نأخذ لا بأساً أن يطال فيها القراءة وهي عندنا أفضل من التقصير لأن ذلك من طول القنوت الذي فضله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطوع على غيره وقد روى في ذلك أيضاً عن إبراهيم حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو عامر **وحدثنا** أبو خزيمة
 قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام الدستوائي قال ثنا حماد عن إبراهيم قال إذا طلع الفجر فلا صلوة إلا الركعتين اللتين قبل الفجر
 قلت لإبراهيم أطيل فيها القراءة قال نعم إن شئت انتهى قال الكرماني في شرح البخاري قال أبو حنيفة ربما قرأت في ركعة الفجر جزءين
 القرآن انتهى ونقل عن الشيخ من التابعين وأورد البيهقي في نظير الصلاة حديثاً مرفوعاً من مرسل سعيد بن جبيرة وفي سنن راولم بسند
 فهو ضعيف مع إرساله فلا حجة فيه خصوصاً مع معارضة الحديث الصحيح وخص بعضهم ذلك بمن فاته شيء من قراءة في صلاة الليل
 فيستدركه في ركعة الفجر ونقل ذلك عن أبي حنيفة وأخرجه ابن أبي شيبة بسند صحيح عن الحسن البصري وهو وجه لولا معارضة
 المتفق على صحته قاله الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقال الشافعي كان في نيل لا وطار الحديث يدل على مشروعية التخفيف وقد ذهب إلى
 ذلك الجمهور وخالف في ذلك الحنفية فذهب إلى استحباب إطالة القراءة وهو مخالف لصلح الأدلة واستدلوا بالأحاديث الواردة في التمام
 في تقويل الصلوة نحو قوله صلعم أفضل الصلوة طول القنوت وهو من ترجيح العام على الخاص انتهى ملخصاً **قلت** فهذا الذي قالته تلك الحاجة
 هو التي رآته وقد رأى غيرها خلاف ما رأته والسنة مقدمة على قول كل رجل وقد ثبت التخفيف بها فتعين القول به ويمكن تأويل قولهم
 بما قال الامام النووي وهذا عبادة قال بعض السلف لا بأس بباطلتها ولعل أراد أنها ليست محرمة ولم يخالف في استحباب التخفيف انتهى
وأما القراءة فيها فقد رواها جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو هريرة وعبد الله بن مسعود وابن عمر بن عباس
 والنسب بن مالك وحفصة وعائشة وجابر وعبد الله بن جعفر **أما** حديث أبي هريرة فقد أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد **و** في رواية لابن أبي عمير عن أبي الغيث عن
 أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعة الفجر قل آمناً بالله وما أنزل علينا في الركعة الأولى وفي الركعة الأخرى بهذه الآية
 ربنا آمناً بما أنزلت واتبعنا الرسول فأكتبنا مع الشاكرين **و** أنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تتسل عن أصحابي بحجيم شك
 الدرر والملك **و** ما حديث عبد الله بن مسعود فأخرجه الترمذي والطحاوي عنه أنه قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
 الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد وقال حديث غريب **و** ما حديث ابن عمر أخرج
 الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي شيبة في المصنف وابن عدي في الكامل والطحاوي عن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم
 شهراً فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد **و** في رواية للنسائي عن ابن أبي شيبة سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من عشرين مرة وفي رواية ابن عكرم رمقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين صباحاً وروى الطبراني في الكبير وأبو يعلى
 المصنف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأ بها في
 ركعتي الفجر وقال هاتان ركعتان فيها رغب الله في جمع الزوائد وقال المنذري في التزويد رواه أبو يعلى بأسناً
 حسن **و** ما حديث ابن عباس فأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر
 في الأولى منها قولاً آمناً بالله وما أنزل علينا الآية التي في البقرة وفي الأخرى منها آمناً بالله وشهد بأننا مسلمون وفي رواية لمسلم
 عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولاً آمناً بالله وما أنزل علينا والتي في آل عمران تعالى والكلية
 سواء بيننا وبينكم **و** ما حديث انس بن مالك فأخرجه البزار عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر بقل يا أيها الكفرون
 وقل هو الله أحد ورجال أسأله ثقات كل في مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي ورواه الطحاوي في تشرحه معاني الآثار **و** ما حديث حفصة
 أشار إليه الترمذي في جامعها بعلان ساق حديث ابن عمر ولفظه وفي الباب عن ابن مسعود والنسب وأبي هريرة وابن عباس وعائشة

والأحاديث عائشة فاخرجه ابن ماجة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة والدارمي وابن أبي شيبة عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ بهما في ركعتي الفجر قل هو الله احد قل
 يا ايها الكفرون واللفظ لابن ماجة واسناده قوى قاله الحافظ في الفتح **واما** حديث جابر فاخرجه الطحاوي عن طلحة بن خراش بن جابر
 ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الاولى قل يا ايها الكفرون حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله بن ماجة
 قام فقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله بن ماجة فقال طلحة فانا استحب
 ان اقرأها تين السورتين في هاتين الركعتين انتهي واخرجه ابن حبان في صحيحه كذا في فتح الباري **والأحاديث** عبد الله بن جعفر
 فاخرجه الطبراني في الاوسط كذا في نيل الاوطار للشوكاني فثبت من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نارة يقرأ قل يا ايها
 الكفرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية ونارة يقرأ في الاولى منها قولوا امنا بالله وما انزل اليينا وما انزل الى براهم
 واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
 وفي الاخرة منها امنا بالله واشهد باننا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ونارة يقرأ في الاولى
 منها قولوا امنا بالله وما انزل اليينا الآية وفي الثانية منها قل يا اهل الكتاب نقالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
 نشرك به شيئا ولا يتخذه بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان قلوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون ونارة يقرأ في الاولى منها قل امنا
 بالله وما انزل علينا وما انزل على براهم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
 احد منهم ونحن له مسلمون وفي الركعة الثانية ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او هذه الآية انا ارسلناك
 بالحق بشيرا ونذيرا ولا تستعجل عن احكام الحليم قال ابو داود هذا شك من الدارودي وهو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله راورد
 من رواية اسناد ابي داود وليس حرف او للتوزيع بل للشك قال الزرقاني في شرح المواهب لولا حرصه بذلك لكان الظاهر ان او
 للتوزيع لا للشك اي انه تارة يقرأ بهذه واخرى بهذه والمراد انه يقرأ باحدى هاتين في الثانية انتهي فوافق ابو هريرة ابن عباس فيما
 كان يقرأ في الركعة الثانية في الصورة الواحدة وخالفه فيما يقرأ في الركعة الاولى بحسب كل منهما فما قال العلامة الزرقاني في شرح
 المواهب هذا لفظه وافق ابو هريرة ابن عباس فيما كان يقرأ في الاولى وخالفه فيما يقرأ في الثانية ففيه شاعرا ظاهرا وكلاما قال
 العلامة القسطلاني في المواهب اللدنية وهذا لفظه وفي رواية ابي داود من حديث ابي هريرة قولوا امنا بالله وما انزل اليينا في
 الركعة الاولى وهذه الآية ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين انتهي لا يتجاوز عن شاعرا لان في رواية ابي
 داود عن ابي هريرة القراءة في الركعة الاولى بالآية التي في آل عمران وهي قل امنا بالله وما انزل علينا الا بالآية التي في البقرة وهي قل
 تعالوا امنا بالله وما انزل اليينا الآية واستحب القراءة فيها مع الفاتحة هو مذهب جمهور العلماء قال الكرماني في شرح البخاري
 وهو مذهب جمهور العلماء يقرأ فيها بسورة الفاتحة سورة قصيرة انتهي وقال الحافظ في الفتح وفي البوطي عن الشافعي استحباب قراءة
 السورتين المذكورتين فيها مع الفاتحة عملا بالحديث المذكور وبذلك قال الجمهور انتهي وقال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي
 وعن روى عنه ذلك من الصحابة عبد الله بن مسعود ومن التابعين سعيد بن جبلة ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وسويد
 ابن غفلة وغنيم بن قيس ومن الائمة الشافعي كذا في النيل واما امام الائمة مالك بن انس رضي الله عنه فقال بالاقتضاء على قراءة فاتحة الكتاب
 في هاتين الركعتين وقسمك محمد بن عائشة هل قرأ فيها بام القرآن قال الحافظ واستدل بحديث الباب على انه لا يزيد فيها على ام القرآن
 وهو قول مالك انتهي وروى الطحاوي في شرح معاني الآثار عن عبد الرحمن بن جابر انه سمع عبد الله بن عمر يقرأ في ركعتي الفجر بام القرآن لا
 يزيد معها شيئا انتهي فاجابوا عن هذا الاستدلال باوجه منها ذكره العلامة الشوكاني في نيل الاوطار ليس فيه الا ان عائشة شكت هل كان
 يقرأ بالفاتحة ام لا الشك تخفيفا لها وهذا لا يصلح التمسك به لرد الاحاديث الصحيحة الواردة من طرق متعددة كما تقدم وقد
 اخرج ابن ماجة عن عائشة نفسها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعة الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ بهما في ركعتي
 الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد انتهي ومنها ما قاله الحافظ المحقق ابن حجر في فتح الباري قالوا معنى قول عائشة رض هل قرأ

ملك في الأصل
 المنقول عنه
 على نصريه

فيما بام القرآن اى مقتصر عليها او ضم اليها غيرها وذلك لاسراعه بقراءتها وكان من عادته ان يرتل السورة حتى تكمل طول
 من اطول منها وقال الشيخ ابو الحسن السبك في فتح الباري ودحا شية سنن ابي اود قوله هل قرأ فيها الركعة في التخفيف ومثله لا ينفذ
 الشك في القراءة ولا يقصد به ذلك انتم وقال القسطلاني في ارشاد الساري شرح البخاري وليس المعنى انما شك في قراءة بام القرآن
 بل المراد انه كان في غيرها من النوافل يطول وفي هذه يخفف افعالها وقراءتها حتى اذا نسبت الى قرينة في غيرها كانت كالحال لم يقرأ فيها انتم قال
 الطحاوي في معاني الآثار وقد رويت اثار عن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة فيها اردت بذكرها كالحجة على من قال لا قراءة فيها
 فمن ذلك ما حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن ابراهيم عن ابراهيم النخعي قال كان ابن مسعود يقرأ في الركعتين
 بعد المغرب وفي الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وعن المغيرة عن ابراهيم عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك وعن
 الاعمش عن ابراهيم ان اصحاب ابن مسعود كانوا يفعلون ذلك وعن العلاء بن المسيب ان ابا وائل قرأ في ركعة الفجر بفاتحة الكتاب
 وبآية التمهيد لمضاهي روى عن الاصم وابن علية انه لا يقرأ فيها أصلاً واحتج بحديث عائشة المتقدم وهو ايضا مخالف للحديث الصحيح
 التي تقدمت ذكرها قال الحافظ قال القرطبي ليس معناه انها شكت في قرأة الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل القراءة في النوافل فلما خفف
 قراءة الفجر صار كما لم يقرأ بالنسبة الى غيرها من الصلوة انتم فلا تمسك فيه لمن زعم انه لا قراءة في ركعة الفجر أصلاً بل قول عائشة ذلك
 دليل على ان قراءتها كان امرامقرا عندهم وقال الامام محي الدين النووي في شرح مسلم قد بالغ قوم فقالوا لا قراءة فيها أصلاً كما هو الحال
 والقاضي وهو غلط بين فقد ثبت في الاحاديث الصحيحة التي ذكرها مسلم بعد هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بعد الفاتحة
 بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وفي رواية قولوا آمنا بالله وقل يا اهل الكتاب تعالوا وثبت في الاحاديث الصحيحة لصلوة الا بقراءة
 واصلوة الابام القرآن ولا تجزئ صلوة لا يقرأ فيها بالقرآن وقال في موضع اخر قولها يصلي ركعة الفجر فيخفف الحزب الحديث دليل على المبالغة
 في التخفيف والمراد بالمبالغة بالنسبة الى عادته صلى الله عليه وسلم من اطالة صلوة الليل وغيرها من نوافله وليس فيه دلالة لمن قال لا يقرأ
 فيها أصلاً لما قد مضى من الدلائل الصحيحة الصريحة هذا اخر كلام النعمان واستدل بالاحاديث الصحيحة المذكورة على انه لا يتغير
 قراءة الفاتحة في الصلوة لانه لم يذكرها مع سورتي الاخلاص وروى مسلم من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعة
 الفجر قولوا آمنا بالله التي في البقرة وفي الاخيرة التي في آل عمران واجيب بانه ترك ذكر الفاتحة لوضوح الفرق فيها وبين بقية قول عائشة لادراك
 اقر الفاتحة ام لا فدل على ان الفاتحة كان مقرا عندهم لانه لا بد من قرأتها صرح به الحافظ في فتح الباري شرح البخاري فقامت اربعة مذاهب
 الاول يقرأ فيها الفاتحة مع سورة وايات والثاني يقتصر في القراءة على فاتحة الكتاب فقط والثالث لا يقرأ فيها أصلاً والرابع
 يقتصر على سورتي الاخلاص وعلى غيرها دون فاتحة الكتاب فالمدح الاول هو القول المنصوص والحق الصريح ومع قائله ادلة واضحة
 صحيحة صالحة للاحتجاج والباقية مخالفة للاحاديث الصحيحة الصريحة فلا يعابها **وهل يجهر بالقراءة فيها** اويس فالكثير الاحاديث
 مشهورة بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بقراءتها كرواية ابن عمر عن الزمذني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية النساء عشرين
 مرة وفي رواية ابن ابي شيبه اكثر من عشرين مرة وفي رواية ابن عدي خمسة وعشرين صباحاً وكل في رواية الطحاوي ورواية ابن مسعود
 عند الترمذي والطحاوي انه قال ما احص ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الاحاديث كما تقدم وقد استدلل بعض
 العلماء بهذه الاحاديث على الجهر بالقراءة في ركعة الفجر واجاب المانعون بانه لا حجة فيه لاحتمال ان يكون ذلك عرف الراوي بقراءة النبي صلى
 الله عليه وسلم بعض السورة ونظير ذلك ما وقع في كتب الصحاح في صفة الصلوة من حديث ابي قتادة في صلوة الظهر يسمعنا الآية لبيان
 ومن الادلة الدالة على الاسرار بالقراءة فيها ما اخرجه الدارمي اخبرنا سعيد بن عامر عن هشام عن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله
 صلعم يخفي ما كان يقرأ فيها وذكرت قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد قال سعيد في ركعة الفجر واخرجه الطحاوي في معاني الآثار بهذا
 السند واخرج ابن ابي شيبه ايضا من طريق محمد بن سيرين المذكور عن عائشة نحوه وصححه الحافظ ابن عبد البر كما صرح بذلك الحافظ
 في الفتح وهو نص على الاسرار فيقدم على المحتمل وهو متعقب فيه لان الصحابة نقلوا قراءة صلى الله عليه وسلم في ركعة الفجر بحسب ما
 سمعوه فبعضهم يقول رمقت شهر او بعضهم يقول ما احص ما سمعت وبعضهم يقول قرأ بسورة فلان فقيل ان قراءة صلى الله عليه وسلم

عن هذا النمط لا يكون الا بعد جهره صلى الله عليه وسلم بالقرأة فيه لان ما يكون فيه الجهر احيانا لتعليم الامة كما في صلوة الظهر لا يكسر الجهر فيه الحال
 انه جهر في ركعتي الجهر ثم اقل لا يسلم قياسي عليه ومن الأدلة الدالة على الجهر حديث جابر رواه ابن حبان والطحاوي وفيه ان رجلا قام فركع ركعة الجهر
 فقرأ في الاولى فلما يكسر الكفرون حتى انقضت السجدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بربه ثم قام فقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت
 السجدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بربه فلما قرأه الرجل انما قرأه خيرة النبي صلى الله عليه وسلم واثن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الجهر
 عليه ولا يتوهم ان جهرهما كان للتعليم فالحاصل ان كلام الامم بن الجهر والاسرار ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الجهر اقوى من
 حيث الدليل وسالت شيخنا العلامة مسند وقته مولانا السيد محمد نذير حسين الحنفى الدهلوى فقال للقاتلين بالجهر اهل قوت
 كانه راي الجهر قلت واليه ميل خاطئ **والافضل** ان يركعها في البيت لان التطوع في البيت اكمل درجة وازيد ثوابا من فعله
 في المسجد وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وقوله اما فعله فلان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يفعلها في بيته كما
 ثبت من الروايات المذكورة عن ابن عمر بن عباس وعائشة وغيرهم من الصحابة بل ولم يثبت انه فعلها في المسجد اما قوله فقل وام
 عمر بن الخطاب وابن عمر بن عبد الله وزيد بن ثابت وابو موسى لا شعري وعبد الله بن سعد والنسب بن مالك وابو سعيد الخدري وزيد بن
 خالد الجعفي وصهيب بن النعمان وجبيل بوضمة وابو هريرة وعائشة وحسن بن علي ورجل من الصحابة لم يسم وكعب بن عجرة **اما** حديث
 عمر فرواه ابن ماجة عن عاصم بن عمرو قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه قال لهم من انتم قالوا من اهل العراق قال فبادر
 قالوا نعم قال فسألوه عن صلوة الرجل في بيته فقال عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فتورفون روا
 بسى تكروى ابن خزيمة في صحيحه عن ابي موسى رضي فقال خرج نفر من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه سألوه عن صلوة الرجل في
 بيته فقال عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فتورفون روا بسى تكروى كذا في كتاب الترغيب **و** اخبر
 محمد بن نصر في كتابه في ايام الليل ثنا اسحق اخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمر الجعفي ان نفرا اذا عمر فسألوه عن تطوع الرجل في بيته
 فقال عمر لقد سالتني عن امر سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة الرجل في بيته تورفون روا بسى تكروى **اما** حديث ابن
 عمر فرواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا
 تتخذوها قبورا وفي رواية لمسلم صلوا في بيوتكم **و** اخبر محمد بن محمد بن نصر عن شاذيحه انا ابو معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تجعلوها عليكم قبورا وفي رواية ولا تتخذوها قبورا **و** حديث جابر رواه
 مسلم ومحمد بن نصر عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من
 صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوة خيرا **و** حديث زيد بن ثابت رواه البخاري في كتاب الادب من صحيحه ومسلم والنسائي
 عنه قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حبير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال
 وجاءوا يصلون بصلوته قال ثم جاؤا ليلية فخرجوا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
 حصوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعةكم حتى ظننت انه
 سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **وروى** النسائي باسناد قال المندري
 جبيل وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا اي الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته
 الا الصلوة المكتوبة **و** روى الترمذي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلواتكم في بيوتكم الا المكتوبة وقال حديث زيد
 بن ثابت حديث حسن ولفظ الدارمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الجماعة
 ولفظ ابى داود فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **و** روى الخطيب من طريق اسمعيل بن ابان
 حدثنا عبد الصمد بن مسهر حدثنا مالك عن السرح عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
 صلواتكم في بيوتكم الا الصلوة الغريضة كذا ورده الزرقاني في شرح الموطا **و** حديث ابي موسى الاشعري رواه الشيخان عنه رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت واللفظ لمسلم

وحديث عبد الله بن سعد رضي الله عنه رواه احمد بن حنبل وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه قال سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ايما افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد قال لا تزدني الى بيتي ما اقر به من المسجد فلان اصل في بيتي احب
 الي من ان اصل في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة كذا في كتاب الترغيب للحافظ المنذري وحديث الشرب بن مالك رواه ابن
 خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمو ابيي تكرو بعض صلواتكم **واما** حديث ابي سعيد الخدري فرواه
 ابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث جابر بن عبد الله سواء قال العراقي اسناده صحيحه ورواه ايضا ابن خزيمة في صحيحه
 قاله المنذري **وقال** حديث زيد بن خالد الجهني اخرجوه محمد بن نصر ثنا اسحق اخبرنا جابر عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء
 عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيوتكم قبورا صلوا فيها والحديث اخرجوه احمد والبخاري
 والطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا قال العراقي اسناده صحيحه **وحديث** صهيب بن
 النعمان اوردته الامام ابن الاثير الخزازي في كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة في ترجمته فقال صهيب بن النعمان اوردته الطبراني وابن
 اشكاب وغير واحد في الصحابة عن محمد بن مصعب حدثنا قيس بن الربيع حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن صهيب بن النعمان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلوة الرجل في بيته على صلوة حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة انقضى فيه محمد
 ابن مصعب قال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي ضعيف وقال الخطيب كثير الغلط لحد يثقه من حفظه وينكر عنه الخير والصلاح
 وقال ابن عسكركم برواية باس كذا في ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الامام شمس الدين الذهبي رحمه الله عليه **وحديث**
 جيب بن جهم اوردته ايضا الامام ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمته فقال جيب بن جهم روى عنه ابنه ضمرة وهو جد عبد العزيز بن ضمرة
 ابن جيب روى عبد العزيز عن ابيه عن جهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل
 وحده خمسا وعشرين درجة وتفضل صلاة التطوع في البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده ذكره الغساني في نعيه قال العراقي
 في تحف الخريجات حديث احمد بن حنبل فضل صلاة التطوع في بيته على صلوة في المسجد كفضل صلاة المكتوبة في المسجد على صلوة في البيت رواه
 ابن ابي اياس في كتاب الثواب من حديث ضمرة بن جيب مرسل ورواه ابن ابي شيبة في المصنف فجعله عن ضمرة بن جيب عن رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عا **وعز** رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على
 صلوة حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسناده جيد كذا في الترغيب للمنذري **واما** حديث ابي هريرة
 فرواه مسلم والنسائي ومحمد بن نصر عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي
 تقرأ فيه سورة البقرة **وحديث** عائشة رواه احمد في مسند عها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوا في بيوتكم
 لا تجعلوا عليكم قبورا **واما** حديث حسن بن علي رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده بنحو حديث زيد بن خالد الجهني وفي اسناده
 عبد الله بن نافع وهو ضعيف كذا في النيل **واما** حديث كعب رواه ابوداود والنسائي عن سعد بن اسحاق بن كعب بن جعفر عن ابي
 عن جهم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما اصابه قام الناس يتنفلون فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم عليكم هذه الصلوة في البيوت **قال** الامام النووي في شرح مسلم معناه صلوا فيها ولا تجعلوا لها كقبور هجرة
 من الصلوة والمراد به صلاة النافلة اي صلوا النوافل في بيوتكم وقال القاض عياض قيل هذا في الفريضة ومعناه اجعلوا بعض
 فراضكم في بيوتكم ليقصدوا بكم من لا يخرج الى المسجد من نسوة وعبيدة ومريض ونحوهم قال وقال الجمهور بل هو في النافلة
 لاخفافها والحديث الاخر فضل الصلوة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قلت الصواب ان المراد النافلة وجميع احاديث الباب
 تقتضيه ولا يجوز حمل على الفريضة وانما حمل على النافلة في البيت لكونه اخفى وابعد من الرياء واصون من الحبطات وليترك البيت بذلك
 وتنزل فيه الرحمة والملائكة وينفر منه الشيطان كما جاء في الحديث الاخر وهو معناه قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى فان الله جاعل
 في بيته من صلوة خيرا هذا اخر كلام النووي **وقال** القسطلاني في شرح البخاري قال القوي ولا يجوز حمل على الفريضة وفي الصحيحين
 صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وانما شرع ذلك لكونه ابعد من الرياء ولتنزل الرحمة فيه

والملك في حديث ذكر ابن الصلاح انه من سل فضل صلاة الفل في فعلها في المسجد كفضل صلاة الفريضة في المسجد على فعلها في البيت انتهى **وقال** الشيخ الامام الزيني في شرح المصاير قوله اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبوراً يحتمل لمعان احد ان القبور لا يصلى فيها ساكن الاموات الذين سقط عنهم التكليف وسد عنهم باب العمل فاما البيوت فصلوا فيها اذا انتم احياء مكلفون ممكنون في العمل وثانيها انكم غيبتم عن الصلوة في المقابر فلا تتركوا الصلوة في منازلكم قد شبهتم منازلكم بالمقابر انتهى وفي شرح المتنق للعلامة الشوكاني والحديث يدل على استحباب فعل صلاة التطوع في البيوت وان فعلها فيها افضل من فعلها في المساجد ولو كانت المساجد فاضلة كالمسجد الحرام ومسجد صلى الله عليه وسلم ومسجد بيت المقدس وقد ورد التصريح بذلك في احاديث رواتها ابو داود والحديث ثابت فقال فيها صلاة المني في بيته افضل من صلوة في مسجد الا للكتابة قال العراقي واسناد صحيح فعلى هذا الوجه نافلة في مسجد المدينة كانت بالفصل على القول بدخول النوافل في عموم الحديث واذا اصلاها في بيته كانت افضل من الف صلاة وهكذا حكم المسجد الحرام وبيت المقدس انتهى كلامه وقال الخزازي في احياء علوم الدين والمستحب ان يصليها في المنازل وينقصها ثم يدخل المسجد انتهى **الفصل الثالث** في مسن الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على جنبه الايمن سواء كان له قنبل بالليل ام لا وهذا هو الحق وهو المروي من حديث اربعة انفس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وابو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر في حديث عائشة اخرجه البخاري عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **ورواه** مسلم عن ابن وهب قال اخبرني عمر بن الخطاب عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا اطعم الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن فيؤذنه **وروى** مسلم عن ابن وهب قال اخبرني عمر بن الخطاب عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعى الناس لعنة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا اسكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن للاقامة ورواه ايضا عن حملة قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حملة الحديث بمثل غيره لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث بمثل حديث عمر وسواء **وروى** الدارمي وابوداود اخبرنا يزيد بن حارون عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا اسكت المؤذن من الاذان ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع حتى ياتي المؤذن فيفجر معه واللفظ للدارمي **وروى** النسائي عن شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الله عليه هدا اذا اسكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان تبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن **وروى** ابن ماجه عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن فان قلت اشار القاض عياض في شرح مسلم ان رواية عائشة في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر مرجوحة لان مالك اخرج في الموطا عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ اضطجع على شقه الايمن فيقدم رواية الاضطجاع قبلها لانه امام متقن جليل من اثبت اصحاب الزهري وقد قال يحيى بن معين على نقله ابن عبد البر اذا اختلف اصحاب بن شهاب فالقول ما قال مالك فهو اقربهم فيه واحفظهم بحديثه ولم يقل احد في الاضطجاع قبلها انه سنة فكذا بعدها وقد روى عن عائشة انها قالت فان كنت مستيقظة حدثني والاضطجع فهذا يدل على انه ليس بسنة وانه تارة كان يضطجع قبل تارة بعد وتارة لا يضطجع قال الدارقاني في شرح الموطا قال الحافظ ابن عبد البر ولرواية مالك شاهد وهو حديث ابن عباس ان اضطجعه كان بعد لوتر وقبل ركعتي الفجر فلا يكون يحفظ ذلك مالك في حديث ابن شهاب ان لم يتابع عليه **قلت** الذي اشار اليه القاض عياض رحمة الله عليه ليس بصحيح لان عانة اصحاب الزهري عن عروة مثل عمر بن الخطاب والحارث بن اسحق وابن ابي ذئب وشعيب بن ابي حمزة وعبد الرحمن بن اسحق والاوزاعي وعقيل قد خالفوا مالك

فذكر والاضطجاع بعد ركعة الفجر مالك وحده عن الزهري عن عروة ذكر الاضطجاع بعد الوتر وقبل ركعة الفجر فيما لك في طرف واحد جهوا
اصحاب الزهري في طرف واحد فكيف يقدم رواية نفس واحدة على انفس كثيرة مع انهم كلهم عدول بل وقد قال محمد بن يحيى الذهلي ازرواية
عامة اصحاب الزهري صواب دون رواية مالك وقال ابو بكر بن الخطيب كمالك ان اضطجاعه كان قبل ركعتي الفجر وفي حديث الجماعة انه مضطجع
بعدهما فحكم العلماء ان مالك اخطأ واصاب غيره كذا قاله الامام ابن القيم في زاد المعاد وقال البيهقي والعلل اولى بالحفظ من الواحد وقال
الحافظ في الفتح واما ما رواه مسلم من طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم اضطجع بعد الوتر فقد خالفه اصحاب
الزهري عن عروة فذكر الاضطجاع بعد الفجر وهو المحفوظ ولم يصب من احتج به على ترك استحباب الاضطجاع انتهى وما قال يحيى بن معين
فليس مراده انه لو كان الاختلاف بحيث ان يكون الامام مالك في طرف وجمهوا اصحاب الزهري في طرف فيقدم رواية مالك على سائر
اصحابه بل مراده انه ان كان الاختلاف في اصحاب الزهري بحيث ان جماعة من اصحابه في طرف وجماعة والكا في طرف فيقدم رواية مالك
لانه امام ثقة ثبت حافظ جليل فائز بحجج مالك هذا الطرف على الطرف الاخر وان شهاب الزهري ايضا ليس متفرد بهذه الرواية بل تابعه
ابو الاسود عن عروة بن الزبير كما تقدم فالصحيح والصواب ان يكون الحديثان محفوظين فقل امام الائمة مالك احدهما ونقل لما قن
الاخر وفي المنهاج شرح مسلم ما ملخصه بزيادة بسيرة ان الاضطجاع بعد سنة الفجر سنة كحديث ابي هريرة رواه ابوداود والترمذي على
شرط الشيخين وهو حديث صحيح في الامس بالاضطجاع واما حديث عائشة بالاضطجاع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر الذي رواه مالك عن الزهري
وكذا حديث ابن عباس المخرج في المؤطا والبخاري وابوداود وابن ماجة فلا يخالف رواية الاضطجاع بعد ركعتي الفجر فانه لا يلزم من الاضطجاع
قبلها ان لا يضطجع بعدها ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الاضطجاع بعدها في بعض الاوقات بيانا للجواز فلهذا كان يضطجع
قبل وبعد واذا صح الحديث في الامس بالاضطجاع بعدها مع روايات الفعل الموافقة للامر به تعين المصير اليه واذا امكن الجمع بين الحادثين
لم يجز بدفعها وقد امكن بطريقتين اشرفنا اليها احدهما انه اضطجع قبل وبعد والثاني انه تركه بعد في بعض الاوقات لبيان الجواز وقال
الحافظ في فتح الباري حديث ابن عباس ان اضطجاعه صلى الله عليه وسلم وقع بعد الوتر قبل صلوة الفجر ولا يخالف ذلك حديث عائشة لان
المراد به نومه صلى الله عليه وسلم بين صلوة الليل وصلوة الفجر غاية انه تلك الليلة لم يضطجع بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح فيستفاد منه
عدم الوجوب **واما** حديث ابي هريرة فاخرجه ابوداود والترمذي وابن حبان وابن حزم في المحلى حدثنا مسلم وابوكامل وعبيد الله
ابن عمر بن بيشرة قالوا حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين
قبل الصبح فليضطجع على عيينه فقال له مروان بن الحكم اما يجزي احلنا غمشاه الى المسجد حتى يضطجع على عيينه قال عبيد الله في حديثه
قال لا قبلت ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تنكس شيئا ما يقول قال لا ولكنه اجتراء وجبنا قال قبلت
ذلك ابا هريرة قال فماذا ينبغي ان كنت حفظت وتسوا واللفظ لابي داود وقال الترمذي كحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غيره قال
التوفيق في شرح مسلم اسناده على شرط الشيخين وقال هو في رياض الصالحين اسانيد صحيحة وقال الشيخ ابو يحيى ذكرى بالانصاري في
فتح العلام اسناده على شرط الشيخين واخرج ابن ماجة حدثنا عمر بن هشام ثنا النضر بن شعيل ثنا شعبة حدثني سهيل بن ابي سلمة عن
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع **فان قلت** في سند الحديث المتقدم عبد الواحد بن
زياد وهو متكلم فيه فلا يصح الامر به وانما الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم الفعل **قلت** عبد الواحد بن زياد العبدك احد المشاهير
احتج به في الصحيحين روى عن ابي اسحق الشيباني وعاصم الاحول والاعمش وابي مالك الاشجعي ويزيد بن ابي بردة وايوب بن عائذ
واسماعيل بن سميع والحسن بن عبيد الله وجبيب بن ابي عمرة والجري وصالح بن صالح بن جهمي طلحة بن يحيى بن طلحة وعبد الله بن
عبد الله الاصم والي العيس وعثمان بن حكيم الانصاري وعامة بن القعقاع وعمر بن ميمون بن مهران والعلاء بن المسيب وكليب بن ائيل
وصالح بن ابي اسمعيل وابي خرة مسلم بن سالم الجعفي ويزيد بن ليسان ومعه جماعة وروى عنه ابن مهدي وعفان وعازم ومعه بن اسيد
ويونس بن محمد وابو همام ويحيى بن حسان وابو هشام الخزازي وموسى بن اسمعيل وقيس بن حفص وعمر بن حفص وابو بكر بن الاسود
ويحيى بن يحيى النيسابوري والحسن بن الربيع وابوكامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد وابن ابي السوارب واسحق بن ابي اسير

وأخرون قال معوية بن صالح قلت لابن معين من أثبت أصحاب الأعمش قال بعد شعبة وسفيان أبو معوية وبعد عبد الواحد وقال عثمان
الدارمي قلت ليحيى بن عبد الواحد أحب إليك أبو عوانة قال أبو عوانة وعبد الواحد ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أبو زرعة
وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال الجعفي ثقة حسن الحديث وقال الدارقطني ثقة مأمون وذكر ابن حبان في الثقات
وقال ابن عبد البر جميعوا الخلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت وقال ابن القطان ثقة لم يعتل عليه بقادر هذا لمخص ما قاله
الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب كمال في أسماء الرجال وقال الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال قال أحمد بن حنبل ثقة وحسنه
مسدد وقتيبة وخلق وروى عثمان أيضا عن يحيى ثقة وقال ليس به بأس انتهى وقال الحافظ في مقدمة فتح الباري عبد الواحد بن
زياد العبدي البصري قال ابن معين أثبت أصحاب الأعمش شعبة وسفيان ثم أبو معوية ثم عبد الواحد بن زياد وعبد الواحد ثقة
وأبو عوانة أحب إلي منه وثقة أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائي وأبو داود والبخاري والدارقطني حتى قال ابن عبد البر
الخلاف بينهم أنه ثقة ثبت انتهى **فإن قلت** قال الذهبي في الميزان قال القطان ما رأيت يطلب حديثا بالبصرة ولا بالكوفة
فظو كنت اجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش لا يعرف منه حرفا وقال الفلاس سمعت أبا داود قال عن
عبد الواحد إلى حديث كان يرسلها الأعمش فوصلها يقول ثنا الأعمش ثنا جاهد في كذا وكذا وقال عثمان بن سعيد سألت يحيى
عن عبد الواحد بن زياد فقال ليس بشيء انتهى وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب قال صلح بن أحمد عن علي بن المديني سمعت يحيى بن
سعيد يقول ما رأيت عبد الواحد يطلب حديثا قط بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش
فلا يعرف منه حرفا وقال الحافظ في مقدمة الفتح وقد أشار يحيى القطان إلى لبنة فروى ابن المديني عنه أنه قال ما رأيت يطلب حديثا قط
وكنتم إذا ذكر حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفا انتهى وقال الشوكاني في شرح المنتقى إن حديث أبي هريرة من رواية عبد الواحد بن زياد
عن الأعمش قد تكلم فيه بسبب ذلك يحيى بن سعيد القطان وأبو داود الطيالسي وهذا من رواية عن الأعمش وقد رواه الأعمش
بصيغة العتقة وهو مذهب **قلت** وهذا غير قاصر لأنه كان صاحب كتاب وقد احتج به الأئمة الستة وثقة أحمد بن حنبل وأبو زرعة
وأبو داود وابن القطان وابن سعد وأبو حاتم والنسائي والبخاري وابن حبان والدارقطني وقد روى عن ابن معين ما يعارض قوله السابق
فيه من طريق من روى عنه التضعيف له وهو عثمان بن سعيد الدارمي المتقدم فروى عنه أنه قال ثقة وروى معاوية بن صالح عن يحيى
ابن معين أنه صرح بأن عبد الواحد من أثبت أصحاب الأعمش وقال الحافظ زين الدين العراقي على نقله عنه الشوكاني وما روى عنه
من أنه ليس بثقة فلعلمه اشتبه على ناقله بعبد الواحد بن زيد وكلهما بصري قال الشوكاني ومع هذا فلم يفرده عبد الواحد بن زياد
ولا شيخه الأعمش فقد رواه ابن ماجه من رواية شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه إلا أنه جعله من قوله لا من قوله كما تقدم
فإن قلت قال ابن القيم في زاد المعاد بعد أن ساق حديث أبي هريرة سمعت ابن تيمية يقول هذا باطل وليس بصحيح وإنما الصحيح
عنه الفعل لا الأمر بما والأمر تفرد به عبد الواحد بن زياد وغلط فيه انتهى **قلت** ليس الأمر كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية وليس فيه
راية البطلان بل قوله رضي الله عنه بعيد عن الصواب وهذا خطأ اجتهدى منه والحق أن الحديث صحيح من جهة الإسناد وعبد
ابن زياد قد وثقه جماعة من الحفاظ والنقاد كما عرفت آنفا **وقال أيضا** العام بن القيم في زاد المعاد قال أبو طالب قتلت لأحمد
ثنا أبو الصلت عن أبي كريب عن أبي سهيل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اضطلع بعد ركعة الفجر قال شعبة لا يرفقه قلت
فإن لم يضطجع عليه شيء قال لا عائشة ترويه وابن عمر ينكره قال الخلال وأبنا نألمس وزى أن أبا عبد الله قال حديث أبي هريرة ليس
بذاك قلت أن الأعمش يحدث به عن أبي صالح عن أبي هريرة قال عبد الواحد وحده يحدث به وقال إبراهيم بن الحارث أن أبا عبد الله
سئل عن الاضطجاع بعد ركعة الفجر قال ما فعله فإن فعله رجل فحسن انتهى فلو كان حديث عبد الواحد بن زياد عن الأعمش
عن أبي صالح صحيحا عنده لكان أقل درجة عنده الاستحباب هذا آخر كلام ابن القيم **قلت** وقد تقدم توثيق عبد الواحد
ابن زياد وآنفا عن الأعمش والله أعلم بالصواب **أما** حديث عبد الله بن عمر فخرجه أحمد والطبراني في الكبير عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن وإسناد الطبراني ليس فيه ابن لهيعة وهو في إسناد أحمد ببقية رجاله

مؤثوق وان كان اختلف في جبي لمعا فري فقد وثق كذا في مجمع الزوائد للهيثم **وحديث** ابن عباس اخرج البيهقي
 بنحو حديث عبد الله بن عمر وفيه انقطاع كذا في نبيل الاوطار للعلاقة الشوكاني **واما الاثر** فقد روى هذا الاضطجاع
 عن ابى هريرة وابى موسى الاشعري والنس بن مالك ورافع بن خديج قال لشيبه الامام ابو محمد علي بن احمد الشهير بابن حزم الظاهري
 في المحل شرح المجله رويانا من طريق حماد بن سمية عن ثابت البناني ان ابا موسى الاشعري واصحابه كانوا اذا صلوا ركعتي الفجر اضطجعوا
 ومن طريق الحاج بن المنهال عن حماد بن حازم عن محمد بن سيرين ان ابا رافع والنس بن مالك واما موسى كانوا يضطجعون على ايماهم اذا صلوا
 ركعتي الفجر انتهى وقال ابن القيم في زاد المعاد قد ذكر عبد الرزاق في المصنف عن معمر بن ايوب عن ابن سيرين
 ان ابا موسى ورافع بن خديج والنس بن مالك رضى الله عنهم كانوا يضطجعون بعد ركعتي الفجر يامرون بذلك انتهى وقال
 العراقي فمن كان يفعل ذلك او يفتي به من الصحابة ابو موسى الاشعري ورافع بن خديج والنس بن مالك وابو هريرة انتهى

فان قد

اخرج عبد الرزاق عن ابن جبريل اخبرني من اصدق ان ما كتبه رضى الله عنها كانت تقول ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يكن يضطجع لسنة ولكنه كان يلبس ليثه فيستويج وكذا رواه الطبراني عنها واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن زبيد
 عن ابى صديق الناجي عن ابن عمر روى قوما اضطجعوا بعد ركعتي الفجر فاسل اليم فنهاهم فقالوا نريد بذلك السنة فقال ابن عمر رجع
 اليهم واخرجهم اغابدة واخرج ايضا عن مجاهد قال صحبت ابن عمر في السفر والحضر فمأريته اضطجع بعد ركعتي الفجر واخرج ايضا عن
 سعيد بن المسيب عن ابن عمر روى رجلا يضطجع بعد الركعتين فقال اخبرني عن ابى الجحان قال سألت ابن عمر عنهما فقال
 يلعب بكم الشيطان واخرج ايضا والطبراني في الكبير عن ابراهيم قال سئل عبد الله عن رجل يصنع جنبه عند ركعتي الضحى قال لا بال احدكم
 يترغم كترغم الحمار هذا لفظ الطبراني ولفظ ابن ابي شيبة قال قال ابن مسعود ما بال الرجل اذا صلى الركعتين يتعمك كما تتمك الدابة او
 الحمار اذا سلم فقد فصل هذه الروايات كلها نقلتها من مجمع الزوائد للحافظ الهيثم وزاد المعاد ابن القيم وفتح الباري شرح البخاري و
 نبيل الاوطار شرح منتهى الاخبار **واخرج** الامام محمد في الموطا اخبرنا مالك اخبرنا رافع عن عبد الله بن عمر انه روى رجلا يركع ركعتي
 الفجر ثم اضطجع فقال ابن عمر سئانه فقال نافع فقلت يفصل بين صلاة قال ابن عمر واهى فضل افضل من السلام وزاد رزين في كتابه
 تجريد الصحاح قال للرجل فانها سنة قال بل بدعة قال محمد ويقول ابن عمر ناخذ وهو قول ابى حنيفة **قلت** حديث عائشة رضى الله
 عنها لا تقوم به حجة لان في اسناده راويا لم يسم فهو ضعيف لا يكون حجة ولا ان ذلك منها رضى الله عنها ظن وتجهين وليس بحجة وقد
 روت انه كان يفعلها والحجة في فعله وقد ثبت امره به فتأكدت بذلك مشروعية تأما الجواب عن رواية عبد الله بن مسعود وابن عمر
 رضى الله عنهما فهو من وجه الاول في رواية ابن ابي شيبة زيد بن الحارثي العمى البصري قاض حرة وهو مختلف الاحتجاج به قال ابن
 معين صلح وقال مرة لا شيء وقال مرة ضعيف يكتب حديثه وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وقال لدرقطني صلح وضعفه النسائي
 وقال ابن عدي لعل شعبة لم يرو عن ابيه مرة ضعيف منه كذا في ميزان الاعتدال وفي تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر زيد بن الحارثي ابو الحارث
 العمى البصري قاض حرة يقال اسم ابيه مرة ضعيف من الخامسة انتهى وفي رواية ابن ابي شيبة والطبراني ابراهيم عن عبد الله قال الحافظ
 الهيثم في مجمع الزوائد ابراهيم لم يسمعه من عبد الله انتهى والثاني ان يحل علىهما لم يبلغهما الامس بفعله وخي عليهما والا لاسبيل لهما
 لا تكاره قال ابن حجر في الفتح واما انكار ابن مسعود الاضطجاع وقول ابراهيم **التخعي** هي ضجعة الشيطان كما اخرج ابن ابي شيبة فهو محمول
 على انه لم يبلغهما الامس بفعله انتهى **قلت** وهذا الوجه هو الحق وهو احوى بالقبول وقال لعلامة على القاري في شرح الموطا المحل على
 ما نقله عنه الفقيه ابن عابد بن الشامي في رد المحتار ولا يخفى بعد عدم البليغ الى هؤلاء الاكابر الذين بلغوا المبلغ الاعلى لاسيما ابن مسعود
 الملازم له صلى الله عليه وسلم حضرا وسفرا وابن عمر المتفحص عن احواله صلى الله عليه وسلم في حال التبعج الاتباع انتهى **قلت** وهو غير مستبعد
 لان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يصلي ركعتي الصبح ويضطجع على جنبه الا ان بعدهما في بيته وابن عمر وابن مسعود رضى الله عنهما لم يكونا
 يحضرا في ذلك الوقت عند النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت وقد اخبرت بفعله رواية للثب

مقدم على الناس في كماله هو مهين في موضعه، والثالث ان يحل على غم حمله لا لستره لا للنشر به او حمله على كونه في البيت خاصا لا للنسب
قال علي القاري فالصواب حمل انكارهم على العلة السابقة من الفضل وعلى فعله في الميثل بين اهل الفضل وليس من صلى الله عليه وسلم على
تقدير صحة صريحنا ولا نوجب على فعله في المسجد اذ الحديث كما رواه ابوداود والترمذي وابن حبان عن ابي هريرة اذ صلى احدكم ركعتي
الفجر فليضطجع على جنبه الايمن فالملطوق يحل على لفقيه على انه لو كان هذا في المسجد شائعا في زمانه صلى الله عليه وسلم لما كان يخفى على
هؤلاء الاكابر الاعيان انهم وقال ابن عابدين في رد المحتار بعد قول علي القاري واراد بالمقيد ما من قوله بعد كعتي الفجر في بيته
وحاصله ان اضطجاعه عليه الصلوة والسلام انما كان في بيته للاستراحة لا للنشر به وان صح حديث الامام الدال على ان ذلك للنشر
يحل على طلب ذلك في البيت فقط توفيقا بين الأدلة والله اعلم انهم قللت فيما لا يخفى من البعد والاربع انه اختلف فيه على ابن عمر
ابن ابي شيبة عنه فعل ذلك ايضا كما روى عنه انكاره قلنا علماء في حكم هذا الاضطجاع اقول الاول انه مشروع على بسبيل الاستحباب
قال الترمذي في جامعه وقد راي بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا انهم ومن كان يفعل ذلك او يفتي من الصحابة قد تقدم اسماءهم
فلا يراد به ومن قال به من التابعين محمد بن سيرين وعروة بن الزبير كما في شرح المنتقى وقال ابو محمد علي بن حزم في المحلى وذكر عبد الرحمن بن زيد
في كتاب السبعة انهم يعني سعيد بن المسيبي القسبي بن محمد بن ابي بكر وعروة بن الزبير وابا بكر هو بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار كانوا يضطجعون على ايمانهم بين ركعتي الفجر و صلاة الصبح انهم ومن قال به من الائمة
السابعة واصحابه وقال العيني في عمدة القاري شرح البخاري ذهب لسأفني واصحابه الى انه سنة وفي زاد المعاد واستحبابها طائفة على
الاطلاق سواء استراح بها ام لا واحتجوا بحديث ابي هريرة انهم وفي فتح العلام لشيوخ زكرياء الاضاكر وفيه سن الاضطجاع بين ركعتي
الفجر صلاة الصبح والحكمة فيه ان لا يتوهم ان صلاة الصبح رابعة فان لم يفعل بالاضطجاع فصل بكلام او شغل من مكانه واستحب البغوي
في شرح السنة الاضطجاع بخصوصه انهم والثاني ان الاضطجاع بعد ما واجب من فرض لا بد من الايمان به وهو قول ابي محمد علي بن حزم
الظاهري كما قال في المحلى شرح المحلى كل من ركع ركعتي الفجر لم يجز له صلوة الصبح الا بان يضطجع على جنبه الايمن بين سلامه من ركعتي الفجر
وبين تكبيره لصلوة الصبح فان لم يصلي ركعتي الفجر لم يلزمه ان يضطجع فان عجز عن الضجعة على اليدين خوف او مرض وغير ذلك اشارة الى
ذلك حسب طائفة ثم قال بعيد هذا قال علي قد اوضحنا ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفرض حتى ياتي بصل آخر واجماع متيقن
على انه نذير فتفت عندك واذا تنازع الصحابة رضوا الله عنهم فالرد الى كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليه جزم العلامة
الشوكاني فقال في نيل الاوطار في اخر بحث الاضطجاع وطلمت بما اسلفنا لك من ان تركه صلى الله عليه وسلم لا يبارز الامر بلالة الخاص بحالهم
لك قوة القول بالوجوب انهم قللت والحواب من حديث ابي هريرة بان الامر فيه للاستحباب لا للوجوب وبانه صلى الله عليه وسلم لم يداوم عليها
فكيف تكون واجبة فضلا عن كونها شرطا لصحة الصبح قال ابن القيم في كتاب الهدى واما ابن حزم ومن تابعه فانهم يوجبون هذه الضجعة بطل
ابن حزم صلوة من لم يضطجها بعد الحديث وهذا ما نفرد به عن الامة ثم قال بعيد هذا وقد علا في هذه الضجعة طائفتان فارجها جماعة من
اهل الظاهر وابطلوا الصلوة بتركها كابن حزم انهم وقال الحافظ في الفتح باب من يجث بعد الركعتين ولم يضطجع اشار عجز الترجمة الى انه
صلح لم يكن يداوم عليها وبذلك احتج الامة على عدم الوجوب وحمل الامر لو ارد بذلك في حديث ابي هريرة عند ابوداود وغيره على الاستحباب
وافوط ابن حزم فقال يجب لكل احد وجعله شرطا لصحة صلاة الصبح ورد عليه العلماء بعد انهم ملخصا والثالث انه بدعة ومكروه ومن
قال به من الصحابة ابن مسعود وابن عمر على اختلاف عنه وتقدمت الروايات المروية عنهما ومن كره ذلك من التابعين الاسود بن يزيق ابراهيم
الفتح وقال هي ضجعة الشيطان وسعيد بن جبيرة ومن الائمة مالك بن انس حكاها القاضي عياض عنه وعن جمهور العلماء كمال في عمدة القاري وقال
ابن القيم في زاد المعاد وكرهها جماعة من الفقهاء وسموها بدعة وتوسط فيها مالك وغيره فلم يروا بها باسأل من فعلها راحة وكرهها لمن فعلها
استئنا ناسا قال الذين كرهها منهم من احتج بان ثار الصحابة كابن عمر وغيره حيث كان يحسب من فعلها انهم قللت ما قاله هذه الجماعة هو
عاطي بن وفاق له نيج الائمة مالك بن انس ليس هو امر متوسط بل فيه انحطاط عن الدرجة العليا الى الدرجة السفلى وما قاله ابن مسعود
ابن عمر يعني الله عنهما فهو ليس بحجة لانه خالفها ابو هريرة وعائشة وغير واحد من الصحابة ومعهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

واجب ان يتابع قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد تقدم الكلام في هذا الاثر **والرابع** انه خلاف لما قاله الحافظ في الفقه واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن بانه كان لا يجبه الاضطجاع قلت هذا ايضا خلاف الظاهر بل الظاهر انه اسند او مستحبة لقيام الادلة على ذلك **والخامس** ان يستحب فعله في البيت دون المسجد قال الحافظ في شرح البخاري وذهب بعض السلف الى استحبابهما في البيت دون المسجد وهو محكي عن ابن عمر فواء بعض شيوخنا بانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله في المسجد وصح عنه ابن عمر انه كان يحصب من يفعله في المسجد اخرجه ابن ابي شيبة قلت لا شك ان الضبعة في البيت او في المسجد كان اداء السنن في البيت اكمل لكن هذا لا يستلزم ان الضبعة في المسجد لا تنفع الى درجة الاستحباب بل هي تابعة لرخصة الصبح ان ركعها في البيت اضبطه هناك وان ركعها في المسجد اضبطه فيه وان خالف لا يضمر لانه ليس فيها شيء من موضع وموضع بل يحصل السنة باتيان الفعل سواء كان في البيت او المسجد وان كان في البيت افضل واكمل **والسادس** ان الضبعة بين من يقوم بالليل فيستحب له ذلك للاستراحة وبين غيره فلا يشترط له فلا يضبط بعد كعتي الفجر لانتظار الصلوة الا ان يكون قام الليل فيضبط استحبابا للصلاة الصبح فلا بأس به جزم الحافظ ابو بكر بن العربي المالك قال الحافظ في الفقه وحملوا الامر لوارد بذلك في حديث ابى هريرة عند ابى داود وغيره على الاستحباب وفائدة ذلك الراحة والنشاط للصلاة الصبح وعلى هذا لا يستحب الا لا للمسيحود وبه جزم ابن العربي انه قلت يشهد لهذا القول ما رواه الطبراني وعبد الرزاق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها لكن تقدم ما في هذا الاستدلال من وهن وضعف فلا تقوم به الحجة **والسابع** ان الاضطجاع ليس مقصود الذلابة وانما المقصود الفصل بين ركعتي الفجر وبين الفريضة روى ذلك البيهقي عن الشافعي قال الحافظ في الفقه وقيل ان فائدتها الفصل بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح وعلى هذا فلا اختصاص من ثمة قال الشافعي تتادى السنة بكل ما يحصل به الفصل من مشي وكلام وغيرهما احكام البيهقي انه وفيه ان الفصل يحصل بالقعود والتحول والتحش وليس يختص بالاضطجاع فلذا قال الحافظ ابن حجر في الفقه المختار انه سنة لظاهر حديث ابى هريرة وقال ابو هريرة راوى الحديث ان الفصل بالمشي الى المسجد لا يكفي لانه فمقتضاه ان ابا هريرة روى الله عنه راوى الحديث فراه ان السنة الضبعة بخصوصها ولفهمه مزية ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشريعة الاضطجاع ان احاديث الباب ليس فيها الامر بذلك انما فيها فعله الجرح وهو انما يدل على الاباحة عند مالك وطائفة قال الحافظ ابن القيم في الهدى وقد يقال ان عائشة رضي الله عنها روت هذا وروت هذا فكان يفعل هذا تارة وهذا تارة فليس في ذلك خلاف فانه المباح انما واجاب منه كون فعله لا يدل على الاباحة والستدان قوله تعالى ما اناكم الرسول فحذرو وقوله تعالى فاستمعوا لي يتناول الافعال كما يتناول الاقوال وقد ذهب جمهور العلماء واكابرهم الى ان فعله صلى الله عليه وسلم يدل على الذنب وهذا على فرض انه لم يكن في الباب لا مجرد الفعل وقد عرفت ثبوت القول من وجه صحيح كذا في شرح المنتقى للعلامة الشوكاني وفيه ايضا ومن الاجوبة التي ذكروها انه يختلف في حديث ابى هريرة المذكور هل من امر النبي صلى الله عليه وسلم فعله كما تقدم وقد قال البيهقي ان كونه من فعله اولي ان يكون صحيفا والاحواب عن هذا الجواب ان وروده من فعله صلى الله عليه وسلم لا ينافي كونه ورد من قوله فيكون عند ابى هريرة حديثان حديث الامر به وحدث بقبول من فعله على ان الكل يفيد ثبوت اصل الشرعية فيرد نفى النافين ومن الاجوبة التي ذكروها ان ابن عمر لما سمع ابا هريرة يروي حديث الامر به قال اكثر ابو هريرة على نفسه الجواب عن ذلك ان ابن عمر سئل هل تنكر شيئا مما يقول ابو هريرة فقال لا وان ابا هريرة قال فما ذنبى ان كنت حفظت وسئوا وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بالحفظ **والا** تقيد الاضطجاع على جنبه الايمن فقال الحافظ ابن حجر في الفقه ومن ذهب الى ان المراد به الفصل لا يتقيد بالايمن ومن اطلق قال يختص ذلك بالقادر وما غيرهم فهل يسقط او يوصى بالاضطجاع او يضطجع على اليسار ام اقف فيه على نقل الان ابن حزم قال يوصى ولا يضطجع على اليسار صلا انما وقال ابن حزم في المحلى فان عجز عن الضبعة عن الايمن تخوف او مرض او غير ذلك اشترى الى ذلك حسب طاقته انما وقال الشوكاني في النيل والتقيد في الحديث بان الاضطجاع كان على الشق الايمن يشترط بان حصوله المشروع لا يكون الا بذلك لا بالاضطجاع على الجانب الايسر لا شك في ذلك المقام وامامه التعلل فهل يحصل المشروع بالاضطجاع على اليسار ام لا بل يشترط الى الاضطجاع على الشق الايمن جزم بالثاني ابن حزم وهو الظاهر

انتهى وفي اضبطه على شقة اليمين سر وحكمة قال الحافظ الامام ابن القيم في زاد المعاد ان القلب معلق في الجانب الايسر فاذا نام الرجل على الجانب الايسر استنقل نوما لا يكره في دعة واستراحة فيثقل نومه فاذا نام على شقة اليمين فانه يقلق ولا يستغرق في النوم لعلى القلب طلبه مستقره وميله اليه **الفصل الرابع** في التكلم بعد ركعتي الفجر اما التكلم بكلام لا بد منه او الكلام المباح بعد سنة الفجر فلا بأس به روى الشيخان وابوداود وعنه عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثت والا اضطجعت واللفظ لمسلم وروى الدارمي والترمذي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الحاجة كلمته والاخرجه الى الصلوة قال الترمذي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوته الفجر الا ما كان من ذكر الله او الا بد منه وهو قول احمد واسحاق **وقال** النوق في المنهاج شرح مسلم ابن الحجاج فيه دليل على اباحة الكلام بعد سنة الفجر وهو من هبنا ومن هبنا لك والجمعي وقال القاضي وكرهه الكوفيون وروى عن ابن مسعود وبعض السلفانه وقت الاستغفار والصلاة اباحة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وكفى به وقت استيجابا لا يستغفرا لا يمنع من الكلام **انتهى**
وقال القسطلاني في ارشاد الساري وفيه انه لا بأس بالكلام المباح بعد ركعتي الفجر قال ابن العربي ليس في السكوت في ذلك الوقت فخل ما ثورنا ذلك بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس **قلت** السكوت بعد صلاة الصبح اي فرضه المولى على الشمس الجلوس في مصلاه بذكر الله تعالى الذي اشار اليه ابن العربي له فضل ما ثور رواه الترمذي وابوداود وابويعل الموصلي وابن ابى الدنيا عن انس بن مالك ورواه ابوداود واحمد بن حنبل وابويعل عن سهل بن معاذ عن ابيه ورواه البيهقي واحمد والطبراني عن ابى امامة ورواه الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن عمر ورواه الطبراني عن عتبة بن عبد ورواه ابو يعلى والطبراني عن عائشة ام المؤمنين ورواه الترمذي في الدعوات من جامعة عن عمر بن الخطاب ورواه البزار وابويعل وابن حبان في صحيحه عن ابى هريرة ورواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن جابر بن سمرة كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه يقتصر على الروايتين الاولى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة واللفظ للترمذي والثانية عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنة واللفظ لمسلم ولا ابن خزيمة في صحيحه عن سمك انه سأل جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يعتدل في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس **فان قلت** كيف التوفيق بين رواية عائشة هذه وبين رواية عائشة التي اخبرها ابوداود في سننه من طريق مالك وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلوته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثت وان كنت نائمة ايقظت وصلى الركعتين ثم اضطجعت حتى ياتيته المؤذن فيؤذنه لصلوة الصبح **فصل** ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة فغنيه ان كلامه صلى الله عليه وسلم لعائشة كان بعد فراغه من صلوة الليل وقبل ان يصلي ركعتي الفجر **قلت** التوفيق بين الحديثين بان كلامه صلى الله عليه وسلم طائفة كان قبل ركعتي الفجر نارة كان بعدها فلا تقارض بينهما **وما روى** الطبراني في الكبير عن عطاء قال خرج ابن مسعود على قوم يتحدثون بعد الفجر فزاهم عن الحديث وقال انما اجبتم للصلوة فاما ان تصلوا واما ان تسكتوا وكذا رواه فيه عن ابى عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود **فجوابه** بان هذين الاثرين ليسا بمتصلين عطاء لم يسمع من ابن مسعود وكذا ابوعبيدة لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وان كان بقية رجاله ثقات كذا في مجمع الزوائد وان صح فيجوز على التوفيق المتحدثن لعلمهم بتكليفهم بالايجد تفعا فزاهم عن ذلك لان ترطيب اللسان بذكر الله تعالى هو خير من كثرة الكلام وزيادة المقال وان لم يربط اللسان بذكر الله فسكت اولي من هذا القيل والقال لينجي عن محاسبته يوم الحساب والسكوت عن مثل هذا ليس بمختص في هذا الوقت المباح بل لا بد في جميع الاوقات وان لم يرد هذا المعنى فنقول ان الحديث بالكلام المباح ثابت من الشارع فلا يوازن كلام الصحابة موازنة كلام الشارع **قال** الشوكاني في النبيل وفي تحديثه صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد ركعتي الفجر دليل على جواز الكلام بعدها واليه ذهب الجمهور وقد روى عن ابن مسعود انه كره ذلك الطبراني عنه ومن كرهه من التابعين سعيد بن جبيرة وعطاء بن ابي باح وحكي عن سفيان

ابن المسيب قال براهيم الفخري كانوا يكرهون الكلام بعد الركعتين وعن عثمان بن ابي سليمان قال اذا طلع الفجر فليستسكنوا وان كانوا ركبا نأ
وان لم يركبوا فليستسكنوا **الفصل الثاني** في ادعية الماثورة بعد ركعة الفجر **الخروج** ابو يعلى عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل طلوع الفجر ثم يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل ورب محمد عوديك
من النار ثم يخرج المصلوة وفيه عبد الله بن ابي حميد قال الهيثمي متروك كذا في مجمع الزوائد وقال الذهبي وعبد الله بن احمد القائل
وابو حميد كنية ابيه احمد وعبد الله هذا من مستلخ قاضى ابى يعلى وثقة الخطيب لكنه معتزل **والخروج** الطبراني في الكبير عن اسامة
ابن عمار انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر فصله قربا منه فصل ركعتين خفيفتين فسمعتة يقول رب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ومحمد عوديك من النار ثلاث مرات وفيه عباد بن سعيد قال للذهبي في الميزان عباد بن سعيد عن مبشر الاشجعي لكن قال الهيثمي في
مجمع الزوائد قلت قد ذكرها ابن حبان في الثقات وذكر الامام النووي في كتاب الاذكار وروينا في كتاب بن السني عن ابى المليح انه سأل
ابن اسامة عن ابيه رضى الله عنه انه صلى ركعتي الفجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قربا منه ركعتين خفيفتين ثم سمعه يقول
وهو جالس اللهم رب جبرئيل واسرافيل وميكائيل ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم عوديك من النار ثلاث مرات **واورد** الامام الغزالي في
كتاب احياء علوم الدين الباب الثالث في ادعية ماثورة فمنها دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ركعة الفجر قال ابن عباس رضي الله
عنه بعثني العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته عسبيا وهو في بيت خالته ميمونة فقام يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل
صلوة الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدى بها قلبي وتجمع بها شملتي وتلم بها شعبي وترد بها الفتن وتصلح بها ديني وتحفظ
بها عا شبي وترفع بها شأني وتزكي بها علمي وتبصلي بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتقصمني بها من كل سوء اللهم اعطني امانا
صادقا وبقية ليس بعد كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز عند القضاء ومنازل الشرفاء
وعيش السعداء والنصر على الاحياء ومرافقة الانبياء اللهم اني اتزلك حاجتي وان ضعف رأيي وقلت حيلتي وقصر علمي واقتصر
الى رحمتك فاسألك يا قاضى الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين الجور ان تجيرني من عذاب السعير من دعوى الشبهو ومن فتنة
القبول اللهم ما قصر عن رأيي وضعف عن علمي ولم تبلغنيته وامنيته من خير وعدته احلا من عبادك او خير انت معطيها احلا
من خلقك فاني ارجو اليك فيه واسألك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حريصين على
وسلما لا وليا لك شخب يحبك الناس ونعادي بعدا وتك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا
ابحس عليك التكلان وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ذا الجلال والشديد والامر الرشيد
اسألك الا من يوم الوعيد والجنة يوم المخلوع مع المقربين المشهود والركم السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وان تفعل
ما تريد سبحانه الذي تظفت بالعز وقال به سبحانه الذي لبس بالجند وتكرم به سبحانه الذي لا ينبغي الشبيه الا له سبحانه ذي
الفضل والنعم سبحانه ذي القدرة والكرم سبحانه الذي احصه كل شئ بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في فمي ونورا
في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في كحي ونورا في دمي ونورا في عظامي نورا من بين يديك ونورا من خلفي
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا والحديث لم يخرج
الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريره ما في الاحياء من الاخبار قلت اخبرني مسلم وابو داود
مختصر من حديث ابن عباس انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصله ركعتين فاطال
فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرأ
هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث فاذا المأذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي
نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وخصه بلفظ
لمسلم وفي رواية ابو داود فانه بلال فاذا بالصلاة حين طلع الفجر فصله ركعة الفجر ثم خرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل
في قلبي نورا والحديث **الفصل الثالث** في كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعة الصبح يكنه التنفل بعد طلوع الفجر

باب من ركعتي الفجر ان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه ما مع حرصه على الصلوة بل قد ورد عليه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وهو المروي
من حديث حفصة ام المؤمنين وعبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن العاص واليه روى عن ابن عمر بن شعيب
عن ابيه عن جده **اما حديث حفصة** فروي مسلم والنسائي عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر
لا يصلي الا ركعتين خفيفتين **ونقل الزيلعي** في نصب الراية عن صحيح ابن حبان احوال الكتب الستة وهذا اللفظ فقلت روى البخاري
ومسلم واللفظ من حديث عبد الله بن عمر بن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين
انتهى ورواه الباقر الا ابا داود ومنهم من رواه هكذا ومنهم من اتى به في جملة الحديث الطويل في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم نظراً
ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال كان اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتي الفجر انتهى هذا اخر كلام الزيلعي **واما حديث ابن عمر**
فالخروج القوي حديثاً احمد بن عبد الله الصبي ناعبد العزيز بن محمد عن قتادة بن موهب عن محمد بن الحسين عن ابي علقمة عن عيسى بن
ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الفجر الا بيمينتين وقال وفي الباب عن عبد الله بن عمر وحفصة قال ابو عيسى
حديث ابن عمر حديث غريب لا يعرف الا من حدث قتادة بن موهب وروى عنه غيره واحد **واخرج ابوداود** حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب
ثنا ابن عمر عن ابي علقمة عن ابي علقمة عن عيسى بن عمر قال راني ابن عمر وانا اصيل بعد طلوع الفجر فقال يا عيسى ان رسول
صلى الله عليه وسلم يخرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فقال ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر الا بسجدتين **ورواه احمد**
مسنداً من حديث قتادة ثنا ايوب بن الحسين عن ابي علقمة عن عيسى بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة
بعد طلوع الفجر الا ركعتين **واخرج الدارقطني** حدثنا محمد بن سليمان المملوك ثنا احمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد ناقله عن
موسى بن محمد بن الحسين القمي عن ابي علقمة عن ابي عباس عن عيسى بن عمر قال راني ابن عمر اصيل بعد الفجر فحسبته وقال يا عيسى انك صليت
قلت لا ادري قال لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فغطيظ علينا تغيط اشديد ثم قال ليبلغ شاهدكم
غائبكم ان لا صلوة بعد الفجر الا بسجدتين والحديث اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل وفي اسنادكم قتادة بن موهب وشيخه ايوب بن حبيب
او محمد بن الحسين فقال للذهبي في الميزان قتادة بن موهب بن عمر بن قتادة عن ايوب بن حسين وعنه وهب الدارودي في الفقه عن انا فلة
بعد طلوع الفجر الا ركعتين ذكره البخاري وابن ابي حاتم فسكتا عن حاله فلا حجة بانفراده انتهى وقال الحافظ الزيلعي في التخرير وفتاوة هذا
معروف ذكر البخاري في تاريخه واخرجه له مسلم في صحيحه وقال الحافظ ابن حجر في التقریب فتاة بن موهب المدني امام المسجد النبوي
ثقة انتهى فقلت فتاة بن موهب ليس متفرد بهذه الرواية كما سيجي فيكون حديثه حجة **واما شيخه** فقال الزيلعي الخرج قال
ابن القطان في كتابه كل من في هذا الاسناد معروف الا محمد بن الحسين فانه مختلف فيه وجهه حال ولم يعرف البخاري ولا ابن
ابو حاتم من حاله بشئ فهو عندهما مجهول انتهى كلامه وقال ايضاً **واما محمد بن الحسين** فقال ابن ابي حاتم محمد بن الحسين القمي قال بعضهم
ايوب بن حسين وجهه صحيح انتهى وقال الدارقطني في علله هذا حديث يرويه محمد بن عبد العزيز الدارودي عن فتاة بن موهب عن محمد بن الحسين
عن ابي علقمة عن عيسى بن عمر بن عمر بن علي الملقب وخالفهم سليمان بن بلال ووهب فرواه عن فتاة بن موهب عن
ايوب بن الحسين عن ابي علقمة عن عيسى بن عمر بن عمر بن علي بن عمر بن نيشبه ان يكون القول قول سليمان بن بلال ووهب لا هما يثبتان فقد اختلف كلام الدارقطني
وابن ابي حاتم والله اعلم بالصواب هذا اخر كلام الزيلعي قال الحافظ في تلخيص الحبير في تخرير احاديث الراعي الكبير قد اختلف في اسم شيخه
فتبين ايوب بن حسين وقيل محمد بن حسين وهو مجهول وقال في التقریب محمد بن الحسين القمي في سماه بعضهم ايوب وكنية ابيه ايوب
مجهول من السادسة وقال للذهبي في الميزان ايوب بن الحسين ويقال محمد بن الحسين عن ابي علقمة عن عيسى بن عمر فوفا لا تصلوا بعد
الفجر الا بسجدتين رواه عنه قتادة بن موهب ولا يعرف وقال الدارقطني مجهول انتهى **واخرج الطبراني** في معجمه الوسط حدثنا عبد الملك بن
يعقوب بن بكير حدثني ابي شاذ الليث بن سعد حدثني محمد بن النبيل القمي عن ابن عمر فوفا واخرجه ايضاً حدثنا محمد بن محمود الجوهري ثنا احمد
ابن المقدم ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة
بعد الفجر الا ركعتين قبل صلوة الفجر انتهى فقلت اخرجه الطبراني من طريقين الطريق الاول تقوم بها الحجة ان شاء الله تعالى انه ليس

في أسنادها ضعف والطريق الثانية فيها عبد الله بن خراش بن حوشب ضعف الدارقطني وغيره وقال بورقة ليس بشئ وقال أبو حاتم ذاهب
 الحديث وقال البخاري منكر الحديث كذا في الميزان **وروى الطبراني في معجمه الكبير عن اسحق بن ابراهيم الذي يروي عن عبد الرزاق عن**
ابي بكر بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر انهي قال
الامام الزيلعي وكل ذلك يعكس على الترمذي في قوله لا نعرفه الا من حديث قلادة انهي وفيه اسحق بن ابراهيم قال للذهبي في الميزان
اسحاق بن ابراهيم صاحب عبد الرزاق قال ابن عسكاستصر في عبد الرزاق قلت ما كان الرجل صاحب حديث وانما اسمه ابو واعتنه
سمع من عبد الرزاق نضائيفه وهو ابن سبع سنين او نحوها لكن روى عن عبد الرزاق احاديث منكورة فوقها التردد فيها هل هي منه فانفرد
بها او هي معروفة مما تقدم به عبد الرزاق وقد احتج بالذي يروي ابو عوانة في صحيحه وغيره واكثر عنه الطبراني وقال الدارقطني في رواية الحاكم
ما رايت فيه خلافا انما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن انهي وفيه ابو بكر بن محمد قال للذهبي ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سفيان
القاضي الفقيه عن العرج وعطاء بن ابي رباح وعنه عبد الرزاق وابوصاصم وجماعة ضعف البخاري وغيره وروى عبد الله وصالح ابن احمد
عن ابيه ما قال كان يهزم الحديث قال النسائي متروك وقال ابن معين ليس حديثه بشئ انهي وقال ايضا قال الامام ابو عمر بن الصلاح عقيب
قول احمد من سمع من عبد الرزاق بعد العمى لاشئ وحش احاديث رواها الطبراني عن الذي يروي عن عبد الرزاق استنكرها انهي وقال الحافظ
في الدراية واخرجه الطبراني في الاوسط من طريقين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه واخرجه في الكبير باسناد قوي ليس فيه الا ابو بكر بن
محمد كانه ابن ابي سبرة وهو اه انهي وروى ابو يعلى عنه نحوه وروى ابن عدي في ترجمة محمد بن الحسن من روايته عن محمد بن
عبد الرحمن البجلي عن ابيه عن ابن عمر المجران ضعيفان كذا في تلخيص الجبير للحافظ ابن حجر واما حديث عبد الله بن مسعود
واخرجه الائمة الستة الا الترمذي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم واحدا
منكم اذان بلال من سحبه فانه يؤذن او ينادي لبيل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم واللفظ للبخاري قال الامام جمال الدين الزيلعي قال
الشيخ في الامام وما استدال به على ذلك حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلو كان التنفل بعد الصبح مباحا لم يكن
لقوله حتى يرجع قائمكم معنى انهي وقال الحافظ في الدراية في تخريج احاديث الهداية وما يدل على ذلك حديث ابن مسعود رفعه منفق
عليه فانه يدل على منع التنفل بعد الفجر فلو كان مباحا لم يكن لقوله حتى يرجع قائمكم معنى انهي واما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب
فاخرجه الدارقطني حديثا يزيد بن الحسين البزار ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ناسفان ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن
عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين وفي قيام الليل للحسن بن نصر
حدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا الا فريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد
طلوع الفجر الا ركعتين وفي صحيح الزوائد عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة قبل الفجر الا ركعتي الفجر
رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم واختلف في الاحتجاج به انهي قال الحافظ زكي الدين المنذرك في اخر كتاب
الترغيب عبد الرحمن بن زياد بن انعم الا فريقي قال احمد ليس بشئ نحن لا نروى عنه شيئا وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات
ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب وفيما قاله نظر لم يذكره البخاري في كتاب الضعفاء وكان يقوى امره ويقول هو مقارب الحديث
وقال الدارقطني ليس بقوي وثقة يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى بن معين ليس به بأس فقد ضعف هو صاحبنا من بكر بن
ابي مريم وقال النسائي ليس به بأس قال بوداود قلت لاجل بن صالح اتجه به يعني بعد الرحمن بن زياد قال نعم انهي واما حديث
ابو هريرة فاخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتي الفجر وفيه اسعيل
ابن قيس وهو ضعيف كذا في صحيح الزوائد قال الامام الذهبي اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الاضحاك قال البخاري الدارقطني
منكر الحديث وقال النسائي وغيره ضعيف وله عن يحيى بن سعيد الاضحاك عن سعيد بن ابي هريرة مرفوعا اذا طلع الفجر فلا صلوة الا
ركعتي الفجر قال ابن عدي وعامة ما يرويه منكر وقال الحافظ في تلخيص الجبير ورواه البيهقي في حديث سعيد بن المسيب مرسل
وقال روى موصولا عن ابي هريرة ولا يصح ورواه موصولا الطبراني وابن عسكاستنكره وسنده ضعيف والمرسل صحيح واما حديث عمرو بن

شرح مسلم قد يستدل به من يقول تركه الصلوة من طلوع الفجر إلى سنة الصبح وما له سبب لأصحابنا في المسئلة ثلاثة أوجه أحدها
هذا ونقله القاضي عياض عن مالك والجمهور **وقال القسطلاني في شرح البخاري** وذهب المالكية والخنفية إلى ثبوت الكراهة
من طلوع الفجر حتى ركعتي الفجر وهو مشهور من ذهب أحمد ووجه عندنا الشافعية قال ابن الصلاح أنه ظاهر المذهب قطع به المتكلم في
الثبوت وهل النهي عن الصلوة في الأوقات المذكورة للتحريم أو للتنزيه صح في الروضة وشرح المذهب أنه للتحريم وهو ظاهر النهي في قوله
لا صلوة **انتهى وفي الهداية** ويكره أن يتنفل بعد طلوع الفجر بأكثر من ركعتي الفجر لأنه عليه السلام لم يزد عليها مع حرصه على الصلوة
انتهى قال العيني في شرحه إن الترك مع حرصه عليه السلام على حراز فضيلة النفل دليل الكراهية **وفي البرازية** الرابع في الوقت
عشرة أوقات يجوز فيها القضاء سوى الأوقات الثلاثة وصلوة الجنازة وسجدة التلاوة لا النفل بسبب وبلا سبب بعد طلوع الفجر
حتى تطلع الشمس **وفي الظهيرة** ولو شرع في التطوع قبل طلوع الفجر فلما صلى ركعة طلع الفجر قيل يقطع الصلوة والأصح أن يتنفل
وإذا أتمها هل ينوب ما صلى بعد طلوع الفجر عن سنة الفجر الأصح أنه لا ينوب **انتهى** وفي السراج المنير شرح الجامع الصغير واستدل به
الإمام أحمد بن حنبل ومن تبعه على كراهة الصلوة بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس لا ركعتي الفجر فرض الصبح وهو وجه عند المشافعية
وذهب بعض إلى أن الكراهة لا تدخل بطلوع الفجر حتى يصلي سنة الصبح **وذهب** بعض إلى أن الكراهة لا تدخل حتى يصلي فريضة
الصبح **قال النووي** ما ملخصه بزيادة يسيرة ولا حجابنا في المسئلة ثلاثة أوجه أحدها ترك الصلوة من طلوع الفجر إلى سنة الصبح ونقله
القاضي عياض عن مالك والجمهور والثاني لا تدخل الكراهة حتى يصلي سنة الصبح والثالث لا تدخل الكراهة حتى يصلي فريضة الصبح وهذا
هو الصحيح عند أصحابنا وليس في هذا الحديث دليل ظاهر على الكراهة إنما فيه الخبر أنه كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي غير ركعتي السنة ولم ينه
عن غيرها **قلت** نال صلى الله عليه وسلم على غيره كعتي الفجر قطع مع شدة حرصه على الصلوة وهذا يدل على أن الزيادة عليه لمكروه والإفعله
ولومرة واحدة كيف فإنه عليه الصلوة والسلام قد كان يفعل ما أبيه للامة ليبين الجواز لثلاث نواحي حرمة فكيف بالامر المستحب فإذا
لم يصلي مرة واحدة وداوم على تركه دل ذلك على الكراهة وتؤيده أحاديث النهي الواردة في هذا الباب **قال الشعراني في الميزان** ومن
ذلك قول أبي حنيفة والشافعية وأحمد بكراهية التنفل بعد ركعتي سنة الفجر مع قول مالك بعدم كراهية ذلك **قلت** نقل الشعراني الكراهة
بعد ركعتي الفجر خاصة لا بعد طلوع الفجر وتقدم الروايات عن الإمامين المكرمين أبي حنيفة وأحمد بن حنبل وبعض الأئمة الشافعية بالكراهة
بعد طلوع الفجر قلعه هذا منه تشابه نعم هذا وجه عند بعض الشافعية واختلفوا في نقل قول مالك فمنهم من نقل عنه الكراهة كلقاضي
عياض والقسطلاني ومنهم من نقل عنه الإباحة **قال الحافظ في التلخيص** دعوى الترمذي الإجماع على الكراهة لذلك عجيب فإن الحديث
فيه مشهور وحكاة ابن المنذر وغيره وقال الحسن البصري لا بأس به وكان مالك يرى أن يفعله من فاتته صلوة بالليل وقد اطنب في
ذلك محمد بن نصر المروزي في قيام الليل **قلت** المراد من الإجماع اتفاق الأئمة وما حكاة ابن المنذر من الخلاف فلا يفيد شيئا لأن
السنة مفقودة على قول كل من كان وتقدم رواية الحسن عن قيام الليل لمحمد بن نصر فيها فسالت الحسن فقال لي لا كرهه وما سمعت
فيه شيء يلام التأكيد في كرهه قلعل الحافظ ووقف على نسخة قيام الليل فوجد فيها لا كرهه بلا النهي والله أعلم بالصواب وما كان يكره
مالك فصحيحه وسيجيئ بيانه إن شاء الله تعالى **فان قلت** أخرجه أبو داود وأحمد بن حنبل في صحيحهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال قلت يا رسول الله أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر فضل ما
شئت فان الصلوة مشروحة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم أقصر حتى تطلع الشمس الحديث وآخره النسائي أخبرنا الحسن بن سعيد بن
سليمان وأيوب بن محمد قال أبو داود وأحمد بن حنبل أخبرني شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن
ابن البيلماني عن عمر بن عبسة قال قلت يا رسول الله من أسلم معك قال حرو عبد قلت هل من سلمة
أقرب إلى الله عز وجل من أخرى قال نعم جوف الليل الآخر فضل ما بد لك حتى تصلي الصبح ثم أنته حتى تطلع الشمس ففقيه دلالة
على أن التنفل بعد طلوع الفجر لم يصل صلوة الصبح بأكثر من ركعتي الفجر جاز من غير كراهة **قلت** حديث عمر بن عبسة أخرجه
مسلم أيضا حدثني أحمد بن جعفر المعقري قال نا النضر بن محمد قال نا عكرمة بن عمار قال نا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن

ابى مائة قال قال عمر بن عبد الله بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صل الصبح ثم اقص عن الصلوة حتى يطلع الشمس فاذا طلعت فلا تصل
 حتى ترتفع فاذا نطلم بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل حتى تفضل العصر ثم اقص عن الصلوة حتى تغرب الشمس فاذا تغرب
 بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم خصص من حديث طويل وليس فيه هذه الجملة اعني فصل ما يدلك حتى تفضل الصبح فيقدم
 رواية مسلم على رواية اصحاب السنن لان رواية الصحيحين او احدهما مقصودة على رواية سائر الكتب كما هو مقدر في موضعه وقتل اخرج محمد
 ابن نصر في قيام الليل حدثنا علي بن حجر اخبرنا خلف بن خليفة عن جابر بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمر بن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مشهورة حتى ينجلي الفجر فاذا انجلي الفجر فامسك عن الصلوة الا ركعتين حتى تفضل الفجر على ان قال ابو
 داود نفسه بعد سوق الحديث قال العباس هكذا حدثني ابو سلام عن ابى مائة الا ان اخطى شيئا لا اريد فاستغفر الله واتوب اليه
وهذا اصريح ان العباس بن سالم الدمشقي اصل الحفاظ الراوى عن ابى سالم قد اخطأ في هذا الحديث وان كان العباس ثقة وكذا شيخه
 الاسود بن حلال الحارثي بوسلام الكوفي ثقة جليل في سند النسائي يزيد بن طلق وهو مجهول لا يعرف وعبد الرحمن بن البيهقي في من مشايخ
 التابعين لينة ابو حاتم وقال الدارقطني ضعيف لا تقوم به الحجة وذكره ابن حبان في الثقات كذا في الميزان والتقريب **وان قلت**
 اسناد مسلم عكرمة بن عمار وهو متكلم فيه قال الذهبي في الميزان قال يحيى القطان احاديثه عن يحيى بن ابي كثير ضعيفة وقال احمد بن حنبل
 ضعيف الحديث وكان حديثه عن اياس بن سلمة صالحا وقال احمد احاديثه عن يحيى بن عمار ضعيفة بصحة وقال البخاري لم يكن له كتاب
 فاضطرب حديثه عن يحيى **قلت** كما ضعفه احمد بن حنبل فقد وثقه جمع ايضا قال الذهبي في الميزان عكرمة بن عمار ابو عمار العجلي له رواية عن
 طائفة وسالم وعطاء ويحيى بن ابي كثير وعنه يحيى لفظان وان هذا روى ابو حاتم عن ابن معين كان اماما حافظا وقال ابو حاتم صدق
 دعاهم وقال يعقوب بن شيبة ثنا غير واحد سمعوا يحيى بن معين يقول ثقة وقال عاصم بن علي كان مستجابا لدعوى وقال الحاكم اكثر مسلم
 الاستسناد به وقال محمد بن عثمان سمعت عليا يقول عكرمة بن عمار كان عند اصحابنا ثقة **والظاهر** ان قوله صلى الله عليه وسلم فصل
 ما شئت اى في جوف الليل لان السائل سأل ان اى الليل اسمع واقرب الى الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم في جوابه جوف الليل الذي
 فصل ما شئت اى في هذا الجوف عالم يطلم الفجر فياد بار الليل واقبال النهار يرتفع الحكم بصلوة الليل ويحيى وقت صلوة الصبح وهذا
 مع قوله صلى الله عليه وسلم حتى تفضل الصبح اى اذا فرغت من صلوة الليل وطلع الفجر وحان وقت صلوة الصبح فتصل الصبح ثم اداء
 الصلوة حتى تطلع الشمس وليس وقات النه مضمرة في هذا الحديث بل فيه بيان لبعض اوقات النه واما حكم الصلوة بعد طلوع الفجر
 والحديث المذكور عنه ساكت فلهذا حكمها وهو النه بحديث آخر ونظيره ما روى الطبراني في الكبير باسناد فيه محمد بن جابر السجستاني
 عن قبيصة بن هلب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس
 وعند غروبها فاذا نطلم بين قرني شيطان ففيه النه عن الصلوة في هاتين الوقتين عند الطلوع وعند الغروب فقط واما عند الاستسقاء
 فالحديث عنه ساكت لان المحصر في هذا الحديث ايضا في حديث آخر **واما قضاء الصلوة** الفائتة فوضا كان او سنة في هذا الوقت
 فهو جائز ومخصوص من هذا النه العام كما ثبت قضاء الفائتة بعد صلوة العصر اداء سنة الفجر بعد صلوة الصبح وسيجي بيانه **الفصل**
الساكن في كراهة شروع المأموم في ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن في اقامة الصلوة **واعلم** انه يكره اداء ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن
 في اقامة الصلوة سواء كان المصلح على الطلوع للصوف او غير على الطلوع للصوف وسواء علم انه يدرك الركعة مع الامام ام لا وهذا هو المروي
 من حديث ابى هريرة وعبد الله بن مالك ابن بكينة وعبد الله بن سرحم بن عمرو بن جابر بن عباس بن انس بن مالك وزيد بن ثابت وابى
 موسى وعائشة رضي الله تعالى عنهم **اما** حديث ابى هريرة فاخرجه مسلم حدثني احمد بن حنبل قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ورقاء عن
 عمر بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة في حديثه عن محمد بن
 حاتم وابن رافع قال نا شعبة قال نا حديثي ورقاء بهذا الاسناد **واحد** ثنا يحيى بن جبيب الحارثي قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق قال نا
 عمر بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
وحدثنا عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال نا زكريا بن اسحق بهذا الاسناد مثله **حل** ثنا حسن الحلواني قال نا يزيد بن هارون قال

انا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حماد ثم لقيت عمر بن الخطاب فقلت
 يرفعه **واخرج الدارمي** حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابو داود حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد بن سلمة **ح** وحدثنا احمد بن حنبل
 ثنا يحيى بن جعفر ثنا شعبه عن ورقاء **ح** وحدثنا الحسن بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريح **ح** وحدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون
 عن حماد بن زيد عن ايوب **ح** وحدثنا يحيى بن المتوكل ثنا عبد الرزاق انا زكريا بن اسحق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** الدارمي من ثلاثة طرق ثالثها مثل الطريق
 الاولى لابي داود فقال حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
واخرج الترمذي حدثنا احمد بن منيع نادر بن عباد نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة قال ابو عيسى حدثنا ابي هريرة نا حماد بن سلمة
واخرج النسائي اخبرنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن زكريا قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار
 يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **اخبرنا** احمد بن عبد الله بن الحكم ومحمد بن
 بشار قال حدثنا يحيى بن شعبه عن ورقاء بن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة
 فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابن وكيع حدثنا يحيى بن غيلان ثنا اذهر بن القاسم **ح** وحدثنا بكر بن خلف نا بوشير نا روح بن عباد قال
 حدثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
حدثنا يحيى بن غيلان ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم بمثله **واخرج الطحاوي** حدثنا ابراهيم بن مزوق قال ثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن
 يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **حدثنا** محمد بن النعمان قال ثنا ابن مغيرة
 قال ثنا عبد العزيز قال احمد بن الاصبهاني الصواب ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن مجمع الانصاري عن عمرو بن دينار
 عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **واخرج** احمد بن حنبل في مسنده وابن خزيمة وابن حبان في
 صحيحيهما من طريق محمد بن حمادة عن عمرو بن دينار **واخرج** البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال ثنا
 هشام بن علي قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قيمت الصلوة
 فجاء رجل فركع ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة **واخرج** احمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن
 ثنا ابو النصر ثنا ورقاء بن عمر البشكري قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا صلاة بغير الاقامة الا المكتوبة **واخرج** احمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن حنبل نا يحيى بن جعفر قال ثنا شعبه عن ورقاء
 عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة **واخرج**
 ايضا احمد بن عبد الله حدثنا ابي شارح نا زكريا بن اسحاق نا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة **واخرج** ايضا احمد بن عبد الله حدثنا ابي شارح نا زكريا بن اسحاق نا عمرو بن دينار
 نا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا
 صلاة الا المكتوبة **فان قلت** قال الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ان ذلك الحديث الذي احتجوا به
 اصله عن ابي هريرة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحافظ عن عمرو بن دينار حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو عمر الضرير قال نا حماد
 ابن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة بذلك ولم يرفعه فصلا اصل هذا الحديث عن ابي هريرة
 لا عن النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** هذا من غاية نقصه وحجية مذهبه فجعل المرفوع موقوفاً والحديث المذكور رواه جميع
 من الحافظ مثل ورقاء بن عمرو زكريا بن اسحق وايوب وزيايد بن سعد واسمعيل بن مسلم وصح بن حمادة واسمعيل بن ابراهيم

ابن جهم قالهم عن عمرو بن دينار مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه بعض الحفاظ كما حدثنه زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن
 دينار مرفوعاً على أبي هريرة لكن قال البيهقي في المعرفة حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكوفي
 قال حدثنا محمد بن علي بن يزيد الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان فذكره موقوفاً إلا أنه قال في آخره قلت لسفيان
 مرفوعاً قال نعم ورواه بعض الحفاظ كما حدثنه سفيان عن عمرو بن دينار مرفوعاً وموقوفاً فالمرفوع كما سلف من رواية أبي أود والدراعي الموقوف
 كما من رواية الطحاوي فظهر أن أكثر الرواة رفعوه والرفع يكون مقدماً على الوقف وإن كان صرح الرقم أقل فكيف إذا كان أكثر فالحديث
 أصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عن أبي هريرة قال الترمذي في جامعه وهكذا روى أبو بكر ورقاء بن عمرو زياد بن سعد واسماعيل بن مسلم
 ابن حجة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
 ولم يرفعه والحديث المرفوع أصح وقال البيهقي في المعرفة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن جبيب عن روح وأخرجه من حديث ورقاء بن عمرو
 وأيوب السخيتي في عن عمرو بن دينار مرفوعاً ورفع عنه جماعة سوى هؤلاء فلان وقفه مرة ومرة لم يخرج الحديث في الأصل من أبيه
 مرفوعاً وقال النعوى في شرح مسلم قال حماد لم يثبت عمر في حديثه ولم يرفعه هذا الكلام لا يثبت في صحة الحديث ورفعوه لأن أكثر الرواة
 رفعوه قال الترمذي ورواية الرفع أصح وقد قدمنا في الفصول السابقة في مقابلة الكتاب أن الرفع مقدم على الوقف على المذهب الصحيح
 كان صرح الرفع أقل فكيف إذا كان أكثر انتهى **ومعنى** قوله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة على ما قاله الحفاظ في الفقه أي إذا شرع في الصلاة
 وصرح بذلك محمد بن حجة عن عمرو بن دينار فيما أخرجه ابن حبان بلفظ إذا أخذ المؤذن في الإقامة وقله فلا صلاة أي صحيحة أي
 كاملة والتقدير الأول أولى لأنه أقرب إلى نفي الحقيقة لكن لما لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المصلي واقصر على الإنكار دل على أن المراد نفي
 الكمال ويحتمل أن يكون النفي بمعنى النفي أي فلا تفضلوا حينئذ ويؤيد ما رواه البخاري في التاريخ والبراز وغيرهما من رواية محمد بن عمار
 عن شريك بن أبي نمر عن أنس مرفوعاً وفيه ونهي أن تفضل إذا أقيمت الصلاة وفي شرح المنتقى وحكم القرطبي في المفهم عن أبي هريرة وأهل
 الظاهر أنها لا تنعقد صلاة تطوع في وقت إقامة الفريضة وهذا القول هو الظاهر أن كل المراد بإقامة الصلاة الإقامة التي يقيها المؤذن
 عند إرادة الصلاة وهو المعنى المتعارف قال العراقي وهو المتبادر إلى الأذهان من هذا الحديث إلا إذا كان المراد بإقامة الصلاة فعلها
 كما هو المعنى الحقيقي فإنه لا كراهة في فعلنا فلهذا عند إقامة المؤذن قبل الشروع في الصلاة وإذا كان المراد المعنى الأول فهل المراد به الفراغ
 من الإقامة لأنه حينئذ يشرع في فعل الصلاة والمراد شروع المؤذن في الإقامة قال العراقي يحتمل أن يراد كل من الأمرين والظاهر أن
 المراد شروعه في الإقامة لينتهي الأمر بموعن لأدراك الخبر مع الإمام وما يدل على ذلك قوله في حديث أبي موسى عندنا بطريقين أن
 النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي ركعتي الفجر حين أخذ المؤذن يقيم قال العراقي وإسناده جيد ومثله حديث ابن عباس الذي
 وآلاف واللام في قوله المكتوبة ليست لعموم المكتوبات وإنما هي راجعة إلى الصلاة التي أقيمت وقد ورد النص بذكر ذلك في
 رواية لا حمل بلفظ فلا صلاة إلا التي أقيمت **أخرج أحمد بن حنبل في مسنده** حدثنا عبد الله بن حنبل عن أبي ثعلبة
 ثنا ابن لهيعة ثنا عيسى بن عباس لقتباني عن أبي عتيق الزهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة
 فلا صلاة إلا التي أقيمت وأخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثني الليث عن عبد الله بن عيسى
 ابن عباس لقتباني عن أبيه عن أبي سمية عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت لها
قال الحديث فيه أن الاقتناع في الروايات وغيرها وقت إقامة الصلاة أو بعد الإقامة والإمام في صلاة الفجر ممنوع سواء كانت الراتبة
 سنة الصبح وغيرها قال الحفاظ الإمام أبو سليمان الخطابي في معالم السنن تحت حديث المذكور قلت في هذا بيان أنه ممنوع من ركعتي
 الفجر ومن غيرها من الصلوات المكتوبة وقال النعوى في شرح مسلم فيها نفي الصريح عن اقتناعنا فلهذا بعد إقامة الصلاة سواء كانت راتبة
 كسنة الصبح والظهر والعصر وغيرها وقال الحفاظ في فتح الباري فيه منه الشغل بعد الشروع في إقامة الصلاة سواء كانت راتبة أم لا
وما تأوله الإمام ابن جعفر الطحاوي في هذا الحديث وقال فقد يجوز أن يكون أراد بهذا النفي عن أن يصلي غيرها في موطئها الذي يصلي
 فيه فيكون مصلية قد وصلها بتطوع فيكون النفي من أجل ذلك لأن أجل أن يصلي في آخر المسجد ثم يتنهي الذي يصليها من ذلك المكان

فَيُطَا الصَّفُوفَ وَيَدْخُلُ فِي الْفَرِيضَةِ نَحْنُ فَمَهْوَتَا وَيَلْ فَاَسْتَلَّ وَاحْتَمَلَ كَأَسَدٍ تَابَاهُ الْفَاطَةُ وَيَبْكُ سَيَاقَهُ وَبِأَجْنَحَيْهِ هَذَا التَّوَلَّى
الرَّكِيكَ إِلَّا لَدَفْعَ التَّعَارُضِ بَيْنَ الْخُبَارِ الْمَرْفُوعَةِ وَالْأَثَارِ الْمَوْقُوفَةِ فَهَلْ رَضِيْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ أَنْ تَجْعَلُوا الْخُبَارَ الْمَرْفُوعَةَ تَابِعَةً وَمَحْكُومَةً
لِلْأَثَارِ الْمَوْقُوفَةِ وَتَتَأَوَّلُوهَا وَتَتَرَكُوا الْعَمَلَ بِظَاهَرِهَا وَحَسَنَتُمْ أَيُّهَا الْخَلْدَانُ أَنْ يَرُدَّ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَتَاوِيلَةِ الْفَاسِدَةِ
وَيُسَلِّمَ قَوْلُ أَمَتِهِ عَنِ الْمُخَاضَةِ كَلَّا وَاللَّهِ لَيَقُولَنَّ بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَصْنَافِ وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ يِعْرَ حُجَّاءِ الْعَرَبِ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فِيَجِيبُ
بِمَاهُ الظَّاهِرِ الْمُبَادِرِ فِي الْأَذْهَانِ وَلَا يَزِيغُ عَنْ هَذِهِ إِلَى التَّوَلَّى الْمَذْكُورِ الْبَعِيدِ عَنْ الْمَعْنَى الْحَقِيقَةِ وَقَالَ الطَّحَاوِيُّ وَقَدْ خَالَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ
جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنْ خَالَفَ بَعْضُ الصَّلَاةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ فَمَعْنَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ يَضُرُّهُ خِلَافَةُ بِلْ حَدِيثِهِ أُخْرَى بِالْقَبُولِ وَأَنَّكَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بَجِيئَةَ فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بَجِيئَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ وَقَدْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَصِلُهُ رَكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ رَأَى رَجُلًا وَقَدْ
أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَصِلُهُ رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاحَظَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا يَصْبِرُ أَرْبَعًا أَلَا يَصْبِرُ
أَرْبَعًا وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ وَالْفَرَّاسُ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بَجِيئَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يَصِلُهُ وَقَدْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَصْبِرُ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَمْ يَرَهُ مَاهُو فَلَمَّا انْصَرَفْنَا احْطَنَّا بِهِ فَقَالَ مَاذَا قَالَ لَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي يَنْشُكُ أَنْ يَصِلَ أَحَدُكُمْ الصَّبْرَ أَرْبَعًا وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بَجِيئَةَ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَصْبِرُ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَصِلُهُ وَالْمَوْذُونُ يَقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي
الصَّبْرَ أَرْبَعًا وَأَخْرَجَ الطَّحَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ بَجِيئَةَ أَنَّهُ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ الْفَجْرُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ يَصِلُهُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَقَامَ عَلَيْهِ وَلَا تَبَهُ النَّاسُ فَقَالَ
اتَّصِلْ بِهَا أَرْبَعًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ عَنْ ابْنِ بَجِيئَةَ وَلَفْظُهُ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَصِلُ
الرَّكْعَتَيْنِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ لَاحَظَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّصِلْ الصَّبْرَ أَرْبَعًا قَالَ النَّبِيُّ فِي شَرْحِ
مُسْنَدِهِ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّصِلْ الصَّبْرَ أَرْبَعًا هُوَ اسْتِفْهَامُ الْكُفَرِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَنْتَفِرُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ لِلصَّبْرِ إِلَّا
الْفَرِيضَةُ فَإِذَا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ نَافِلَةً بَعْدَ الْإِقَامَةِ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُمُ الْفَرِيضَةَ صَارَ فِي مَعْنَى صَلَّيْتُ الصَّبْرَ أَرْبَعًا لَاحَظَ بَعْدَ الْإِقَامَةِ أَرْبَعًا وَقَالَ الْعَيْنُ
فِي حِمَّةِ الْقَارِي شَرْحَ الْبُخَارِيِّ أَنَّ الصَّبْرَ أَرْبَعًا بِحُجَّةٍ مَدَّةٍ وَجَازٍ قَصْرُهَا وَلَا اسْتِفْهَامُ الْكُفَرِ التَّائِيهِ وَالصَّبْرُ مَنْصُوبٌ بِأَصْنَائِهِمْ فَغُلِيَ
اتَّصِلْ الصَّبْرَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ أَوْ عَلَى الْحَالِ وَالْمُرَادُ أَنَّ الصَّلَاةَ الرَّاجِبَةَ إِذَا أَقِيمَ هَا لَمْ يَصِلْ فِي زَمَانِهَا مِنْ
الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ إِذَا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ مَثَلًا بَعْدَ الْإِقَامَةِ نَافِلَةً هَا ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُمُ الْفَرِيضَةَ صَارَ فِي مَعْنَى صَلَّيْتُ الصَّبْرَ أَرْبَعًا لَاحَظَ بَعْدَ الْإِقَامَةِ أَرْبَعًا
نَحْنُ وَقَوْلُهُ لَاحَظَ بِهِ النَّاسُ لَا يَخْتَلُطُ بِهِ وَالتَّوَلَّى عَلَيْهِ قَالَ فِي الْقَامُوسِ الْأَلْتِمَاشِ الْخِلَاطُ وَالِاتِّقَافُ كَذَا فِي نِيلِ الْوَطَارِ وَالْحَدِيثُ
يَدُلُّ عَلَى كَرَامَةِ صَلَاةِ سُنَّةِ الْفَجْرِ عِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَالرَّجُلُ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ ابْنِ بَجِيئَةَ صَاحِبُ هَذِهِ الْقِصَّةِ زَعَمَ بَعْضُ الْحَدِيثِ
أَنَّ ابْنَ بَجِيئَةَ كَمَا جَزَمَ بِذَلِكَ الْحَافِظُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِهِ مَعَالِي الْأَثَارِ وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي مَقْدَمَةِ فَتْحِ الْبَارِي حَدِيثُ ابْنِ بَجِيئَةَ رَأَى رَجُلًا
وَقَدْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَصِلُهُ رَكْعَتَيْنِ الْحَدِيثُ هُوَ ابْنُ بَجِيئَةَ كَأَرْوِيَاهُ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ مَرْسَلًا نَحْنُ قَالَ
فِي فَتْحِ الْبَارِي الرَّجُلُ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوَّاسِيُّ كَأَرْوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ يَصِلُ
وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَهُ خَرَجَ وَابْنُ الْقَشْبِ يَصِلُ وَوَقَعَ شَوْحُودُ الْقِصَّةِ أَيْضًا لَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ وَأَخِذَ الْمُؤَذِّنُ فِي الْإِقَامَةِ فَجَزَّ بَنِي النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّصِلْ الصَّبْرَ أَرْبَعًا أَخْرَجَهُ ابْنُ خَرِيزَةَ وَابْنُ حَبَّانٍ وَابْنُ زَادٍ وَالحَاكِمُ وَغَيْرُهُمْ فَتَحْتَمِلُ تَقْدِيرُ الْقِصَّةِ قُلْتُ وَلَيْسَ
الْأَمْرُ كَذَلِكَ بَلْ الرَّجُلُ صَاحِبُ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ هُوَ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجِيئَةَ كَمَا يُلْهِجُ مِنَ الْفَاطَةِ بَعْضُ الرِّوَايَاتِ كَرِوَايَةِ مُسْلِمٍ وَابْنِ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ بَجِيئَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ وَقَدْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَصْبِرُ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَمْ يَرَهُ مَاهُو فَلَمَّا احْطَنَّا بِهِ
نَقُولُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي الْحَدِيثُ فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجِيئَةَ فَمَا بَعْنَى قَوْلِهِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا
يَرَى لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْقَدْرِ هُوَ الْحَافِظُ الْخَاطِبُ يَعْلَمُ وَيَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ الْحَافِظُ فَلَمَّا لَمْ يَسْمَعْهُ وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنَ بَجِيئَةَ مَرَادَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٩
سَيِّدُ فَضَاد
تَاوِيلُ وَطِيلُ
مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ
صَف ٣٣

٢٩
تَاوِيلُ وَطِيلُ

لانه كان الخطيب غير قريباً منه وعرفه وسمع علم ان الرجل كان غير ابن بجينة وكذا ما معنى قوله فلما اضرفنا احطنا به لانه لما كان الرجل
هو ابن بجينة فيكون محاطاً لا محيطاً فاما يكون لقوله فلما اضرفنا احطنا به وجه وجيه بل يكون هذا القول خلاف الواقع لانه كان محيطاً
فلا يعبر بلفظ احطنا وكذا ما يكون لقوله نقول ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم محل صحيح لان في هذه الصلوة ليس له حاجة
الاستفسار وضربة السؤال من غير وهو يستل ويجا طيب غير عما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فانه له الخطيب الخطيب نفسه وليست
عنها وهذا كله بعيد فثبت ان صاحب الواقعة رجل اخر وعبد الله بن بجينة كان حاضراً في ذلك الوقت فشهد هذه الواقعة فحدث
بعده بالناس بما شاهد **واما طريق جعفر بن محمد** الذي اشار اليها الحافظ في رسالة لا تساوي الطريق المتصلة التي اخرجا مسلم
وابن ماجه واقام عند احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان التي اشار اليها الحافظ في ايضا متكمم فيه وسيجيء ببيان ذلك ولان سلمنا
فبقول ان بين حديث ابن بجينة الذي اخرجه الشيخان وابن ماجه والدارمي والطحاوي وبين حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
الذي اخرجه احمد والطحاوي تغاير بحسب المعنى اذ المقصود من احدهما ما ليس من الاخر فالحديثان في الواقعتين المختلفتين فالرجل
المدكور في حديث ابن بجينة هو ابن عباس في حديث محمد بن عبد الرحمن هو ابن بجينة فحدث محمد بن عبد الرحمن يدل على الفصل الزمان
وسيجيى تحقيقه قريباً وحديث عبد الله بن بجينة على امتناع التقل حال الاقامة **وسلك الامام ابو جعفر الطحاوي**
مسلك الجدال وجا وزل الاعتدال فقال في شرح معاني الآثار في تاويل حديث عبد الله بن مالك ابن بجينة قد يحوى ان يكون رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما كره ذلك لانه صلى الركعتين ثم وصلهما بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم ١ وتكمه فان كان لذلك قال له ما
قال فان هذا حديث يجمع الفريقان عليه جميعاً فاردنا ان ننظر هل روى في ذلك شيء يدل على شيء من ذلك فاذا ابراهيم بن مرزوق
قد حدثنا قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بعبد الله بن مالك ابن بجينة وهو منتصب يصلي ثم بين يدي نداء الصبح فقال لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظهر بعها واجعلوا
بينها فصلاً فيكون هذا الحديث ان الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ابن بجينة هو فصل اياها بالفريضة في مكان واحد لم
يفصل بينهما بشيء وليس لانه كره له ان يصليها في المسجد اذ كان فرغ منها تقدم الى الصف في فصل الفريضة مع الناس هذا اخر
كلام الطحاوي **قلت** والحديث الذي اخرجه الطحاوي اخرجه ايضا الامام احمد بن حنبل في مسند من طريق محمد بن عبد الرحمن
المدكور بذاك الحافظ في الفقه وفيه ضعف ليسيرا ابراهيم بن مرزوق بن دينار البصري ثقة عمي قبل موته فكان يخطب ولا
يرجع ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وقيل هو ابن ثوبان مولى بني زهرة فيه جهالة تفرد عنه يحيى بن ابي كثير واخرجه له مسلم
عن ابي سلمة كذا في ميزان الاعتدال والتقريب **وفيه** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى ابن بجينة ان يصلي ركعتي
الفجر وقت النداء قال له النبي صلى الله عليه وسلم واجعلوا بينهما فصلاً اي افضل بين سنة الفجر وفرضه والظاهر ان صلاة الفضل
لا يتحقق الا بان يصليها قبل النداء فيكون فاصلاً بين السنة والغرض لئلا لم يصل قبل الاقامة وشرع في وقت الاقامة
امر بالفصل والفصل قد يكون بالزمان وقد يكون بالتقدم من مكان الى مكان **اما** الفصل بالزمان فكما روى احمد وابو يعلى في
رجالهما رجال الصحيح كما صرح بذلك في مجمع الزوائد عن عبد الله بن رباح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقام رجل يصلي فراه عمر فقال له اجلس فانما هلك اهل الكتاب ان لم يكن لصلواتهم فصل واخرج ابو داود
بسند عن المنهال بن خليفة عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا ليكن ابارمثة فقال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابوبكر وغيره يقيمون في الصف المتقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبير الاولى من الصلوة فخطب
نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى راى ابيا بياض خذله ثم انفتل كانفتل ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل
الذي ادرك معه التكبير الاولى من الصلوة يشفع فثوب اليه عمر فاحذ بمنكبه فحضره ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا
ان لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب قال المنذري في محضه
في سأكده اشعث بن شعبة والمنهال بن خليفة وفيها مقال نفى والظاهر ان عمر رضي الله عنه لم يرد بالفصل فصلاً بالتقدم

لانه قاله اجلس لم يقل تقدم او تاخر فتعين الفضل بالزمان **واما** الفصل بالتقدم من موضع الى موضع فكما اخرج الطحاوي عن عبد
 ابن عطاء بن ابي نجران نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد يسأله ماذا اسمع من معاوية في الصلوة بعد الجمعة فقال صليت مع
 معاوية الجمعة في المفصولة فلما فرغت قمت لا نظوع واخذن بثوبي فقال لا تفعل حتى تقدم او تكلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يأمر بذلك واخرج مسلم عنه ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن اخيت بن ريسله عن شئ راه منه معاوية في الصلوة فقال
 نعم صليت مع الجمعة في المفصولة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تغد لما فعلت اذا
 صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلموا واخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نصل صلوة بصلوة حتى
 نتكلم واخرج **فثبت** ان الفصل ليستعمل في كلا المعنيين فلم احذتم معنى التقدم واعرضتم عن معنى اخر والى وجه
 للتوجيه على ذلك المعنى الاخريل يمكن ان يقال ان المراد في حديث محمد بن عبد الرحمن هو الفصل بالزمان فقط لا غير لانه
 جاءت عدة الفه في روايات أخر انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اداها عند اقامة الصلوة كما سيجي من رواية ابي موسى الاشعري والسنن
 ابن مالك **فمع** حديث محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ابن بجينة ان يصلي وقت النداء فنهاه وامره
 بالفصل بين السنة والفرص وقال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعد ها فانه يحول اداها متصلا بالفرص من غير تاخر
 بالزمان وانما فسرها حديث محمد بن عبد الرحمن بقولنا من غير تاخر بالزمان لانا امرنا في غير واحد من الاحاديث بالفصل بين السنن
 والفرص من التقدم والتاخر اما ما من غير تخصيص ببعض الصلوة كحديث معاوية الذي تقدم وكحديث ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم او يتاخر عن عيبيه او عن شماله في الصلوة في السجدة رواه ابوداود وابن ماجه واخرج
 ابوحاتم بن حبان البستي في كتاب الثقات في ترجمة اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ابن قتيبة ثنا ابن السرك ثنا معتمر ثنا الليث بن ابي سليم
 عن ابي الجراح عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احكم الفريضة واراد ان يتصل فليقدم
 او ليتاخر عن مكانه انفق واسمعيل هذا فقد ثق ابو حاتم البستي واما ابو حاتم الرازي فقال هو مجهول واخرج الطحاوي بسنده الى
 صفوان مولى عمر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتأد والصلوة المكتوبة بمثلها من التشبيح في مقام واحد ثم قال
 الطحاوي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ان يوصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الى مكان
 اخر وغير ذلك انفق وكحديث مغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى
 يحول رواه ابوداود وابن ماجه في حديث محمد بن عبد الرحمن ان لا يفسر هذا القول بل يفسر بالفصل من التقدم او التاخر فحينئذ
 يحول اداء سنة الظهر متصلا بالفرص من غير فصل بالتقدم او التاخر فيقع التعارض بين الاخبار **فان قلت** فوجه تخصيص
 لسنة الجهر بانها تفصل من الفرض بخلاف سنة الظهر فانها لا تفصل **قلت** امره صلى الله عليه وسلم لابن بجينة بالفصل بين
 السنة والفرص في صلوة الصبح من وجهين احدهما ان ابن بجينة كان يصلي عند اقامة فامر صلى الله عليه وسلم بالفصل ولم
 يقطع صلوة ليحتجب بعد عن التنفل حال اقامة الصلوة وهذه علة مشتركة بين سائر السنن وشاملة لجميع النوافل فانه لا
 يجوز شرم الرواتب حال اقامة الصلوة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الصلوة فاصلاة الا المكتوبة وغيرها من الاحاديث
 والوجه الثاني انه امر بالفصل ليكن المصلح قد دخل في بعض المستحب التابعة لسنة الجهر كما لا يلحقه على ثقة الاعمين فان حال اقامة لا
 يمكن الا تيان بالمستحب لان بعد تمام السنة يدخل في الفريضة ولا يشتغل باداء المستحب وهذه مخصصة لسنة الجهر **فان قلت**
 اذا جعلتم لا تكره صلى الله عليه وسلم على ابن بجينة علتين فها تان العلتان لا توجدان في سنة الظهر لان امر النبي صلى الله عليه وسلم كان
 بنفي المشاهدة بين سنة الجهر والظهر حيث قال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعدها فان وجد فيها واحدة من العلة
 ايضا لا يتحقق نفي المشاهدة تامة بينهما مثلا ان صلى رجل سنة الجهر وقت الاقامة فهو خالف الامم بالفصل الذي هو امر به وان صلى
 سنة الظهر في حال الاقامة فلا بأس له لانه غير موافق لهذا الفصل لحديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان والافلا يتحقق نفي المشاهدة تامة
 فيجوز له ادائها وقت اقامة الظهر العصر وغير ذلك **فثبت** بهذا ان الكراهة مخصصة في سنة الجهر دون سائر السنن وهو خلاف

مطلوبكم وإن جعلتم العلة الثانية سبب الكراهة فلا يثبت الامتناع بشئ من الصلوة حال النداء **قلت** العلة الاولى من العلتين للفصل بين ركعة الفجر وهي كراهة التغفل عند الاقاة هي الاصل في هذا الباب هي لا تختص في سنة الفجر بل تجرى في سائر السجدة لثلاث يلزم اداء النوافل حال الاقاة وهو ممنوع والعلة الثانية هي تخصه في ركعة الفجر فلا توجد في غيرها لانه لم يشترع الضجعة في غير ركعة الصبح وليس المقصود من نفي المشاهدة نفي المشاهدة من العلتين كليهما بل هي نفي المشاهدة من العلة الأخيرة فقط **والحاصل** ان في الفصل بين ركعة الفجر وفرضه قد توجد العلتان كلتاها ويحصل لهما نفي التشابه باحتمال من سنة الظاهر غيرهما من العلة الثانية فقط وان لم يرد الفصل الزماني بل يرد به الفصل المكاني خاصة ففي هذا التقدير يثبت الحكم بالفصل من موضع الى موضع في ركعة الفجر فقط لا في غيرها من السنين والنوافل فمن صله سنة الظاهر فله ان يدخل في الفرض معاً بالوصل وكذا بعد الفرض يتأدى السنة بلا فصل وهذا خلاف راي الامام الحافظ ابن جعفر الطحاوي فانه جاء بحديث معاوية رضي في معمر بن الاسود لال وفيه الامم بالفصل في غير ركعة الفجر وقد قال هو نفسه في مخرج معالي الآثار ففيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ان يوصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الى مكان آخر وغير ذلك وقال في موضع آخر قال ابو جعفر ونحن نستحب ايضا الفصل بين الفرائض والنوافل بما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روي في هذا الباب نفي فثبتت كراهة الوصل لا تختص بسنة الصبح عند الامام الطحاوي ايضا بل يقبل بكراهة الوصل مع الفرض في عامة السنين فكيف يريد هذا المعنى و ايضا الطحاوي يرى لفصل بين سنة الفجر وفرضها وقد رحل الفصل بان يكون المصلي يركع ركعة الفجر في مؤخر المسجد ثم يمشی من ذلك المكان الى اول المسجد فيدخل في الفريضة حيث قال يجوز ان يكون اراد بهذا النسخ ان يصلي غيرها في موضعها الذي يصلي فيه فيكون مصليها قد وصلها بنظره فيكون النسخ من اجل ذلك لانه ان يصلي في مؤخر المسجد ثم يتنحى الذي يصليها من ذلك المكان فيخالط الصفوف ويدخل في الفريضة وقال في موضع آخر وانما يجبلان يصليهما في مؤخر المسجد ثم يمشی من ذلك المكان الى اول المسجد فضله الفريضة مع الناس وقال فيه في موضع آخر وانما يجبلان يصليهما في مؤخر المسجد ثم يمشی من ذلك المكان الى اول المسجد فاما ان يصليها مخالطاً لمن يصلي الفريضة فلا نفي فالفصل بين مقدم المسجد ومؤخره هو الفصل بين السنة والفرض فعند ان يركع ركعة الفجر في مؤخر المسجد ثم يمشی من ذلك المكان الى اول المسجد فيصلي الفرض ولا يجوز عنده ان يصليها مخالطاً لمن يصلي الفريضة وكلامه هذا غير مرضي ولما قلنا ان يقول من اين جعلتم هذا الفصل والفصل يحصل بالتقدم من خطوة او خطوتين ايضا كما اخرج ابو داود عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راي ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيمتاز عن مصلاه الذي صله فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فركع ركعتين قال ثم يمشی انفس من ذلك فيركع اربع ركعات قلت لعطاء كم رايت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا بل يحصل الفصل ولو بكلام كما تقدم في حديث معوية فمن صله ركعة الفجر مخالطاً للصفين وقريبا منها ودخل في الفريضة بعد ان يتنحى خطوة او خطوتين او كلمه فهو ايضا فاصل بين ركعة الفجر وفرضها فليكن هذا جازاً عند من يقول بالفصل فلي لا تقول به **فان قلت** اما جعلنا صلوة في مؤخر المسجد ثم مشيه الى الصف الأول للفصل لانه اخرج الطحاوي عن ابن ابي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس رضي الله عنه يقول يا ايها الناس لا تنقوا الله افضوا صلواتكم قال الطحاوي وروى شعبة مولاة عنه انه كان يامر الناس بالفصل بين الفرائض والنوافل وقد عد نفسه اذا صله ركعة الفجر في المسجد ثم دخل في الناس في الصلوة فاصلا بينهما فكذلك نقول **قلت** اننا لا ننكر هذا الفصل بل هذا ظاهر ان من صله صلوة في موضع ثم مشيه من ذلك الموضع الى مكان آخر فهو فاصل بين الصلاتين ولا يجزئكم عليه انه واصل بينهما فكذلك ابن عباس رضي الله عنه عد نفسه فاصلا بينهما ولا شك انه من مشيه هذا الفصل من الخطوات فقد افضل لكن لم يثبت منه ان هذا حل معين وتقدير مفروض للفصل لانه لا يجزئكم على احد بالوصل ان فاصل باقل من ذلك ولو بخطوة او خطوتين او بكلام وقد اقر بذلك الطحاوي نفسه فقال تحت حديث ابن جينة قد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كره ذلك لانه صله الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم او تكلم فاذا يحصل الفصل بكلام وبقليل من التقدم والباخر فاذا لا يفيد لك هذا الاثني في مرادك في معنى الفصل بل يقال لك ان من صله ركعة الفجر خلف الامام مخالطاً للصفوف

وكلهم بعد ما سلم أو خطا خطوة ثم صلى مع الإمام فهو أيضا فاصل وأما كون علة النهي في حديث إذا أقيمت الصلاة هل الوصل فلا تسلّم وما
فهم ابن عباس رضي الله عنه ليس بحجة علينا لأن فهم الصحابي ليس بحجة خصوصا في الموضوع الذي يكون فيه خلاف ما ثبت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **فالحاصل** أن الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل في حديث ابن بريدة هو إذا وقى له السنة وقت
اقامة الصلاة وهذه علة النهي لا غير وقد جاءت علة النهي مصرحا في بعض الروايات كحديث أبي موسى الأشعري عند الطبراني
في الكبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ركعتي العزّة حين أخذ المؤذن يعقيم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
منكبه وقال لا كان هذا قبل هذا قال العراقي وإسناده جيد وكحديث الشن عند البزار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أقيمت الصلاة فرأى ناسا يصلون ركعتي الفجر فقال صلاتان معا ونهى أن تصليا إذا أقيمت الصلاة وكحديث ابن عباس
عند أبي حبان وخزيمة وأبي داود الطيالسي وغيرهم قال كنت أصلي وأخذ المؤذن في الأقامة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انصلي الصبح اربعا وهذه نصوص صريحة تبطل لتاويلات الفاسدة وتدفع الاحتمالات الكاسدة **أما حديث عبد الله بن**
سرجيس فأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه واللفظ لمسلم عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجيس قال دخل رجل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العزّة فضلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتدلت أصلا ذلك وحرك أم بصلا ذلك معنا وأخرجه الطحاوي في شرح
معاني الآثار عن عبد الله بن سرجيس أن رجلا جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فركع ركعتين خلف الناس ثم دخل مع النبي
صلى الله عليه وسلم في صلاة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان اجعلت صلاتك التي صليت معنا أو التي صليت
وحرك وقال لبيد في المعرفة بعد رواية حديث عبد الله بن سرجيس الذي رواه مسلم وهذا لفظه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن
حرب عن مهران بن معوية ورواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم وقال يصلي ركعتين قبل أن يصل إلى الصف وهذا يرد قول من زعم
أنه إنما أتى لا يصله بالصفوف في حال اشتغاله بالركعتين أو لأنه لم يجعل بين النقل والفرص فصلا يتقدم أو يتأخر لأن هذا قد
أخبارنا أنه صلاها في جانب المسجد قبل أن يصل إلى الصف ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم **وقال الخطابي** في معالم السنن
شرح سنن أبي داود في هذا دليل على أنه إذا صادف الإمام في الفريضة لم يشتغل بركعتي الفجر فيركعها إلى أن يقضيها بعد الصلاة في
صلى الله عليه وسلم إتيته أصلا ذلك مسألة انكار يريد بذلك تنكبه على فعله وفيه دلالة على أنه لا يجوز له أن يفعل ذلك وإن كان الوقت
يلتئم الفراغ منها قبل خروج الإمام من صلاته لأن قوله صلى الله عليه وسلم أو التي صليت معنا يدل على أنه أدرك الصلاة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الركعتين هذا آخر كلام الخطابي **وقال** أبو داود في شرح مسلم فيه دليل على أنه لا يصلي بعد الأقامة
ناقلة وإن كان يدرك الصلاة مع الإمام ورد على من قال أن علم أنه يدرك الركعة الأولى والثانية يصلي النافلة **وقال** ابن عبد البر
كل هذا انكار منه لذلك الفعل فلا يجوز لأحد أن يصلي في المسجد شيئا من النوافل إذا قامت المكتوبة كذا في شرح الموطأ للزرقاني
وما قال الإمام الحافظ أبو جعفر الطحاوي تحت هذا الحديث أنه قد يجوز أن يكون قوله كان خلفا للناس أي كان خلف صفوهم لا فصل بينه
وبينهم فكان شبيه الخياط فلذلك أيضا داخل في معنى ما بأن من حديث ابن بريدة وهذا مكره عندنا وإنما يجب أن يصليها في مؤخر
المسجد ثم يمشي من ذلك المكان إلى أول المسجد فاما أن يصليها محاطا لمن يصلي الفريضة فلا أنهي فتأويل فاسد لأن المراد من خلف
الناس هو جانب المسجد كما جاء مصرحا في رواية مسلم دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العزّة فضلى ركعتين
في جانب المسجد الحديث وهو صريح في أنه صلى الركعتين في جانب المسجد ومع ذلك فهاهنا النبي صلى الله عليه وسلم فعله إن أداء السنة
حال إقامة الصلاة سواء كان في مقدم المسجد ومؤخره ممنوع وكيف يراد ما قال ذلك الحافظ مع أنه قد مرنا تفاسد حديث أبي موسى الأشعري
وأش بن مالك وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي الرجل من أجل أن يكون صلاها حال إقامة الصلاة قال الشيخين سلام الله
في المحلى شرح الموطأ ومن الخنفية من قال إنما أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصبح اربعا لأنه علم أنه صلى الفريضة ولأن الرجل
صلاها في المسجد بلا حائل ففتش على المصلين ويرد الاحتمال الأول قوله صلى الله عليه وسلم أصلا تان معا ويرد الثاني ما في

مسلم عن ابن سرجس دخل رجل المسجد وهو صلي الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصل ركعتين في جانب المسجد الحديث فانه يدل على ان اداء الرجل كان في جانب لا مخالط للصف بلا حائل انتم فخصما والى الله المشتكى من صنيع ذلك الامام الحافظ انه كيف يأتى الى الحديث الصريحة بالتأويلات الركيكة والاحتمالات الفاسدة وكيف يصرفها عن معناها الظاهر المتبادر في الاذهان وان فتح باب التأويل اخذ بالاحتمالات البعيدة كما هو اب ذلك الامام الحافظ في شرح معاني الآثار لم ترك العمل بالسنن بأسرها قال الله وإنا لنبوء لرحمنا
واما حديث ابن عمر فاخرجه الدارقطني في الافراد مثل حديث ابى هريرة قال لعراق واسناده حسن كذا في نيل الاوطار للشحاذي
واما حديث جابر فاخرجه ابن عسك في الكامل مثل حديث ابى هريرة باسناد فيه عبد الله بن ميمون القذايح وهو ضعيف قال البخاري
واما حديث ابن عباس فاخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤمن في الاقاة فجذبني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتصلي الصبح اربعا كذا في اعلام الموقعين عن رب العالمين للامام ابن القيم هذا حديث جيد الاسناد اما ابوداود الطيالسي فهو سليمان بن داود البصري متفق على جلالته قال ابن مهدي ابوداود صدق الناس وقال احمد ثقة وكيع جبل العلم واما ابو عامر فهو صالح بن رستم الخزاز ضعيف ابن معين وابن المديني لكن قال احمد بن حنبل صلي الحديث وثقه ابوداود الطيالسي وابوداود وابن حبان وابو احمد بن عدي والحاكم وغيرهم واما ابن ابي مليكة فهو عبد الله بن عيسى الله ابى مليكة من كبار التابعين وثقه ابو حاتم وابوزرعة واما ابن عباس فضحاى واخرج الحاكم في المستدرک حدثنا ابو يعلى الحسين بن علي الحافظ واللفظه تنعبد الله بن محمد بن محمد المرزى ثنا ابو عمارة النضر بن اسفيل عن ابى عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اقيمت الصلوة فقلت اصل الركعتين فجذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتصلي الصبح اربعا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه ايضا البيهقي والبخاري وابو يعلى وابن حبان وابن خزيمة في صحيحه والطبراني كذا في المعجم ونيل الاوطار **واما حديث الشري**
مالك فاخرجه البخاري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقيمت الصلوة فرأى ناسا يصلون ركعة الفجر فقال صلواتا معا وحي (تصليا) اذا اقيمت الصلوة واخرجه مالك في المعجم عن شريك بن عبد الله بن ابى ثمر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه قال سمع قوم الاقاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلواتا معا وذلك في صلاة الصبح في الركعتين اللتين قبل الصبح **قال المزني**
في شرحه قال ابن عبد البر لم يختلف رواية مالك في ارساله الا الوليد بن مسلم فرواه عن مالك عن شريك عن الشري ورواه الدارقطني عن شريك عن ابى سلمة عن عائشة فاخرجه من الطريقين انتم وفيه شريك بن عبد الله بن ابى ثمر ابو عبد الله المدني وثقه ابن سعي و ابوداود قال ابن معين والنسائي لا بأس به وقال النسائي ايضا وابن الجارود ليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد القطان لا يثبت عنه وقال الساجي كان يرمى بالقدح وقال ابن عدي اذ روى عنه ثقة فلا بأس بروايته كذا في مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر وقال ابن عبد البر في التمهيد صالح الحديث وهو في عدد الشيوخ روى عنه جماعة من الائمة انتم **واما حديث زيد بن ثابت** فاخرجه الطبراني في الاوسط قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ركعتي الفجر ويلا يقيم الصلوة فقال صلواتا معا وفي اسناده عبد المنعم ابن بشير الاضمار وقد ضعف ابن معين وابن حبان كذا في نيل الاوطار **واما حديث ابى موسى الاشعري** فاخرجه الطبراني في الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ركعة الغداة حين اخذ المؤمن يقيم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم منكبه قال الا كان هذا قبل هذا قال العراق واسناده جيد كذا في نيل الاوطار **واما حديث عائشة** فاخرجه ابن عبد البر في التمهيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين اقيمت صلوة الصبح فرأى ناسا يصلون فقال صلواتا معا وفي اسناده شريك بن عبد الله وقد اختلف عليه وصلة وارساله كذا في نيل الاوطار **فقط** الحديث التي اكثرها صحيحة ثابتة وان كان في بعضها ضعف ووهن تدل على كراهة اداء السنة حال الاقاة سواء كانت السنة ركعة الفجر وغيرها ولا يصرفها بعض الطرق لان الضعيف يتخير ويتقوى بالاسانيد الصحيحة الثابتة المروية من طرق اخرى **فان قلت** قال العيني وجماعة من الفقهاء الحنفية ان قول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا يصلون الا المكتوبة ليس على عمره بل خصت منه سنة الفجر بقوله صلوا لا تدعوها وان طرحتكم الخيل فيكم اداء السنن عند اقامة الصلوة الا سنة الصبح فجوز اداها وجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة **قلت** لا عجب من الفقهاء فانهم ليسوا محل ثن في انما

العجب من العلامة بد الدين العينية فانه مع كونه محمداً كثيراً العلم وسيع النظر كيف يخص سنة الفجر من عموم قوله صلعم اذا اقيمت
 الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة بل لا يجوز تخصيصها لانه ورد الله الصبح في اداء سنة الفجر عند اقامة الصلوة من غير احتمال الا في اول
 الحديث عبد الله بن مالك وعبد الله بن سرجس وحديث ابن عباس واسن بن مالك وزيد بن ثابت وابي موسى الاشعري وتقدمت
 احاديثهم فان في احاديثهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غي عن ركعة الفجر عند اقامة الصلوة فلم يصح تخصيص ركعة الفجر من عموم
 قوله المكتوبة ومن يخصها فهو معاند متعصب واما الجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة فهو ممكن
 بان يدخل في الجماعة وبعد الفراغ من الفجر يؤدي السنة فان له تلك الساعة وقت لها **فان قلت** روى البيهقي عن حجاج
 ابن نصير عن عباد بن كثير عن ليث بن عطاء عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة
 الا ركعة الفجر **قلت** فيه حجاج بن نصير عباد بن كثير وهما ضعيفان قال الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال حجاج
 ابن نصير لقساطيط بصري قال يعقوب بن ابى شيبة سالت ابن معين عنه فقال صدوق وقال ابن المديني ذهب حديثه وقال
 ابى حاتم ضعيف ترك حديثه وقال البخاري سكتوا عنه وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس بثقة وقال ابو داود تركوا حديثه
 وقال الدارقطني وغيره ضعيف واما ابن حبان فذكره في الثقات فقال يحط بهم انتهى **وعباد بن كثير** الثقة البصري العابد
 الجا وعكة قال جرير بن عبد الحميد كان شيخا صالحا وقال ابن معين ليس بشي وقال البخاري سكن مكة تركوه ويقول ابن ادريس
 كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير وقال النسائي عباد بن كثير البصري كان بمكة متروك وقال عجيب بن موسى قال كنت مع سفيا
 الثوري بمكة فمات عباد بن كثير فلم يشهدل سفيا جنازة وقال ابن المبارك انتهيت الى سفيا وهو يقول عباد بن كثير فاحذروا
 حديثه وروى احمد بن ابى مرير عن ابن معين لا يكتب حديثه كذا في الميزان مختصرا وقال الحافظ ابن حجر في تقريب عباد بن كثير للثقة
 البصري مات وقال احمد بن حنبل في اعلام الموقعين المثال السادس والخمسون
 رد السنة الصحيحة الصريحة انه لا يجوز التغفل اذا اقيمت الغرض كما في صحيح مسلم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة ثم ذكر الحافظ حديث عبد الله بن بريدة وعبد الله بن سرجس ابن عباس وقال
 بعد ذلك فتدرك هذه السنن كلها بما رواه حجاج بن نصير المتروك عن عباد بن كثير الهالك عن ليث بن عطاء عن ابى هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وزاد الاركعة الصبح فهذه الزيادة كاسمها زيادة
 في الحديث لا اصل لها انتهى **وقال** العلامة عبدالرزاق المناوي في فيض القدير يشرح الجامع الصغير اما زيادة الاركعة الفجر
 في خبر فلا صلاة الا المكتوبة الا ركعة الفجر فلا اصل لها كما بينه البيهقي **وقال** الشوكاني في نيل الاوطار والفوائد المجمع
 في الاحاديث الموضوعات قال لبيد هذه الزيادة لا اصل لها وفي اسناده حجاج بن نصير عباد بن كثير وهما ضعيفان وقال في
 المحل شرح الموطا واما زيادة الاركعة الصبح فقال لبيد هذه الزيادة لا اصل لها انتهى **وقد يعارض** هذه الزيادة
 ما رواه البيهقي وابن حبان عن طريق مسلم بن خالد الزنجي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
 فلا صلاة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قال الحافظ** في فتح الباري وزاد مسلم بن خالد
 عن عمرو بن دينار في هذا الحديث قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر اخرج ابن حنبل في ترجمة يحيى بن نصر
 ابن حنبل حسن **وقال** الشوكاني في يشرح المنتقى قد روى البيهقي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر وفي اسناده مسلم بن خالد الزنجي وهو
 متكلم فيه وقد وثقه ابن حبان واحتج به في صحيحه انتهى **وقال** الزرقاني في شرح الموطا والشيخ سلام الله في المحل زاد في رواية ابن عبد
 باسناد حسن قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قال** وفيه راويان متكلم فيهما مسلم بن خالد الزنجي ويحيى بن نصر
 ابن حنبل لقرشي اما مسلم بن خالد الزنجي المكي الفقيه فقال ابن معين ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال مرة ضعيف وروى عثمان
 الدارمي عن يحيى ثقة وقال ابن حنبل ارجوانه لا بأس به وهو حسن الحديث وقال لا زرق كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال ابراهيم

الفريضة قال الخطابي في معالم السنن روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب الرجل اذا رآه يصلي الركعتين والاقامة في الصلوة
 وقال المنذرى في مختصر سنن ابى داود قال بوهريرة بظاهره وروى عن عمر انه كان يضرب على صلاة الركعتين بعد الاقامة وذهب اليه
 بعض الظاهرية ورواوا انه يقطع صلاة اذا اقيمت عليه الصلوة وكلامه يقولون لا يثبت ثاقلة بعد الاقامة لنهي صلى الله عليه وسلم
 وقال ابن القيم في حلال الموقعين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا رأى رجلاً يصلي وهو يسبح الاقامة ضربه وقال العراقي
 قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة يجتالان يراى فلا يشرع حينئذ في صلاة عند اقامة الصلوة ويحتمل ان يراى فلا يشتغل بصلوة وان كان
 قد شرع فيها قبل الاقامة بل يقطعها المصلى لادراك فضيلة التحريم وانما تبطل بنفسها وان لم يقطعها المصلى يحتمل كلام من الامر
 وقد بالغ اهل الظاهر فقالوا اذا دخل في ركعتي الفجر وغيرهما من النوافل فاقمت صلاة الفريضة بطلت الركعتان ولا فائدة
 له في ان يسلم منهما ولم يبق عليه منها غير السلام بل يدخل كما هو بابتداء التكبير في صلاة الفريضة فاذا اتم الفريضة فان شاء
 ركعها وان شاء لم يركعها قال العراقي وهذا غلو منهم في صفة ما اذا لم يبق عليه غير السلام فليت شعراً ايها اهل زمان ما من السلام
 او اقامة الصلوة بل يمكن ان يتبها بعد سلام التحصيل لكل الاحوال في الاقتداء قبل اتمام الاقامة **الثاني الكراهة** قال
 الخطابي وروى الكراهة في ذلك عن ابن عمر وابى هريرة وكذا ذلك سعيد بن جبير وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم الفخري
 واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل تقي وقال المنذرى مثله واخرج مالك في الموطأ مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن ان عبد الله
 ابن عمر كان اذا جاء المسجد وصل الناس بدأ بالملكتوبة ولم يصل قبلها شيئاً واخرج ابن ابى شيبه في مصنفه حديثاً وكيع عن فضيل
 ابن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جاء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن صلى الركعتين فدخل معهم ثم جلس في مصلاه فلما اضحى قام فقصا
 وقال الترمذي في جامعه والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا اقيمت الصلوة ان لا يصلي الرجل
 الا الملكتوبة ويقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق انه وراد العلامة المشاكاى وطاوس مسلم بن عقيل
 وابو ثور ومحمد بن جبير هكذا اطلق الترمذي الرواية عن الثوري وروى عنه ابن عبد الله والنسفي تفصيلاً وهو انه اذا احتشق فت
 ركعة من صلوة الفجر دخل معهم وترك سنة الفجر والاصلاهما وقال البيهقي في المعرفة قال الشافعي ومن دخل المسجد وقد اقيمت صلوة
 الصبح فليدخل مع الناس ولا يركع ركعتي الفجر **المذهب الثالث** التفقة بين ان يكون في المسجد وخارجه وبين ان يخلف
 في الركعة الاولى مع الامام او لا وهو قول مالك بن انس فقال اذا كان قد دخل المسجد فليدخل مع الامام ولا يركعها يعني ركعتي
 الفجر وان لم يدخل المسجد فان لم يخف ان يفوته الامام بركعة فليركع خارج المسجد وان خاف ان تفوته الركعة الاولى مع الامام
 فليدخل وليصل معه وهذا هو المروى عن عبد الله بن عمر اخرج الطحاوي عن الليث قال حدثني ابن الهاد عن محمد بن كعب قال
 خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقمت صلوة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح
واخرج من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم
 يكن صلى الركعتين قبل صلاة الصبح فصلاهما في حجرة حفصة ثم انه صلى مع الامام وقال الحافظ في الفتح وقد فرم ابن عمر خصاً
 المنع عن يكون في المسجد لا خارجاً عنه فصرح عنه انه كان يحض من يتنفل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصرح عنه قصد المسجد
 فسمع الاقامة فصلى ركعتي الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلى مع الامام **المذهب الرابع** انه لا بأس بصلوة
 سنة الصبح والامام في الفريضة اخرج ابن ابى شيبه في مصنفه حديثاً ابن ادريس عن مطرف عن ابى اسحاق عن حارثة بن مصطفى
 ان ابن مسعود وابا موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقمت الصلوة فركع ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلوة واما
 ابو موسى فدخل في الصف **واخرج** الطحاوي عن ابى اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابى موسى عن ابى حنيفة عن داود بن مسعود عن سعيد بن العاص
 دعا ابا موسى وحذيفة وعبد الله بن مسعود قبل ان يصلي الغداة ثم خرجوا من عنده وقال اقيمت الصلوة فجلس عبد الله الى اسطوانة من
 المسجد فصل الركعتين ثم دخل في الصلوة **واخرج** عن علي بن الحسن بن شقيق قال انا الحسين بن واقد قال ثنا يزيد النخعي عن ابى جعفر قال دخلت المسجد في
 صلوة الغداة مع ابن عمر وابا موسى فدخل في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام

قد بن عمر كان حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين **واخرج** عن عبيد بن الحسن عن ابي عبد الله عن ابي الحسن ان كان يدخل
 المسجد والناس صفوف في صلاة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة **واخرج** عن ابي عثمان النهدي
 قال كنا في عمر بن الخطاب قبل ان يصلي الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة ونصلي الركعتين في اخر المسجد ثم ندخل مع القوم في صلاة
واخرج عن حصين قال سمعت الشيخ يقول كان مسروق يجيء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن ركع ركعتي الفجر فيصلي الركعتين في
 المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم **واخرج** عن زيد بن ابراهيم عن الحسن انه كان يقول اذا دخلت المسجد ولم تقص ركعتي الفجر فصلها
 وان كان الامام يصلي ثم ادخل مع الامام ثم قال الطحاوي فهو لاء جميعا قد باحرا ركعتي الفجر ان يركعها في مؤخر المسجد والامام في الصلوة
 انفق وقال الخطابي والمذري وخصت طائفة في ذلك روى ذلك عن ابن مسعود والحسن ومجاهد ومكي وحاد بن ابي سليمان انفق
قلت ليت شعري كيف اترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل احد لا تعرف دليله وقد ثبت لنا من حديث ابي هريرة وابن بكينة
 وعبد الله بن سرجب بن موسى الاشعري واشرب بن مالك وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح على ذلك الفعل فلا يحل لنا العمل على خلاف قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان كوفي رسول الله اسقى حسنة قال البيهقي في المعرفة واذا ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا حاجة
 في فعل احد بعينه كيف وقد روى عن عمر بن الخطاب انه كان اذا راى رجلا يصلي وهو يسمع الاقامة ضربه وعن ابن عمر انه ابصر رجلا يصلي
 الركعتين والمؤذن يقيم فخصبه وقال انصت الصبح اربعا وقال ابن القيم في اعلام الموقعين قال حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
 عمر انه ابصر رجلا يصلي الركعتين والمؤذن يقيم فخصبه وقال انصت الصبح اربعا فان قيل فقد كان ابوالدلاء يدخل المسجد والناس
 صفوف في صلوة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة وكان ابن مسعود يخرج من داره لصلوة الفجر ثم
 ياتي الصلوة فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل معهم في الصلوة قيل عمر بن الخطاب وابنه عبد الله في مقابلة ابى الدراء وابن مسعود
 والسنة سالمة لمعارض لها انفق وقال ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري قال النووي الحكمة فيه ان يتفرغ للفريضة من اولها
 فيشرح فيها عقب شروع الامام والمحافظة على مكملات الفريضة اولى من التشاغل بالنافلة وهذا يليق بقول من يرى بفضلة النافلة
 وهو قول الجمهور ومن ثم قال من لا يرى بذلك اذا علم انه يدرك الركعة الاولى مع الامام وقال بعضهم ان كان في الاخيرة لم يكن
 له التشاغل بالنافلة بشرط الامن من الالتباس كما تقدم والاول عن المالكية والثاني عن الحنفية ولهم في ذلك سلف عن ابن مسعود
 وغيرهم وكانهم لما تعارض عندهم الامن بتحصيل النافلة والنفق عن ايقاعها في تلك الحالة جمعوا بين الامرين بذلك وذهب بعضهم الى
 ان سبيل الانكار عدم الفضل بين الفرض والنفل لثلاثي تنبها والى هذا جرح الطحاوي واحتج بالاحاديث الواردة بالامر بذلك
 ومقتضاه انه لو كان في زاوية من المسجد لم يكن وهو متعجب باذكاره لو كان المراد جرح الفضل بين الفرض والنفل لم يحصل انكار
 اصله لان ابن بكينة سلم من صلاته قطعاً ثم دخل في الفرض ويدل على ذلك ايضا حديث قيس بن عمر الذي اخرج ابو داود وغيره
 انه صلى ركعتي الفجر بعد الفراغ من صلاة الصبح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم جين سألهم لم ينكر عليه قضاءها بعد الفراغ من صلاة
 الصبح مقصداً بها فدل على ان الانكار على ابن بكينة انما كان للتنفل حال صلاة الفجر وهو موافق لعموم حديث الترجمة وقد فهم ابن
 عمر اختصاص المنع بمن يكون في المسجد لا خارجاً عنه فصح عنه انه كان يحسب من يتنفل في المسجد بعد الشرع في الاقامة وصح عنه
 انه قصد المسجد فسمع الاقامة فصلى ركعتي الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلى مع الامام قال ابن عبد البر وغيره الحجة عند
 المتأخر السنة فمن ادلى بها فقد قلح وترك التنفل عند اقامة الصلوة وتداركها بعد قضاء الفرض اقرب الى تباع السنة ويتبين
 ذلك من حيث المعنى بان قوله في الاقامة حي على الصلاة معناه هلموا الى الصلوة اي التي يقيم لها فاسعد الناس بامثال هذا
 الامر من لم يتشأغل عنه بخير والله اعلم انفق **فالحاصل** ان في طبقة الصحابة رضي الله عنهم ان كان عبد الله بن مسعود وابو
 الدراء رضي الله عنهما يريان جواز فعلها فصح بن الخطاب وعبد الله بن عمر وابو هريرة وابو موسى الاشعري وحذيفة رضي الله
 عنهم لا يرون ذلك اما عمر فيضرب الناس لاجلها وابنه يحيى على من يصلي وابو هريرة ينكر على ذلك وابو موسى وحذيفة خلاف
 في الصلوة ولم يركعوا كما روى ابن مسعود واما ابن عباس رضي الله عنهما فقد تعارض بين روايته وفعله ولعله فهم ذلك من روايته والحجة في

رواية دون فعله وآما في طبقة التابعين ومن بعدهم من الائمة فان كان مسروق والحسن وجاهد ومكحول وحامد بن ابي سليمان
وابو حنيفة النعمان يرون ذلك فسعيد بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي وعطاء والشافعي واصل ابن
المبارك واستحق وجهمي الحديث لا يرون ذلك ولنعم ما قال ابن عبد البر عليه الرحمة من الله الاكبر الحجة عند المتنازع السنة
فمن ادلى بها فقد اقم وترك التنقل عند اقامة الصلوة ونذر كما بعد قضاء الفرض قرب الى اتباع السنة فاسعد الناس بامثال هذا
الامر من لم يتشاعل عنه بغير الله فما اخرج ابن ماجه عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
عند لا اقامة فحدث ضعيف لا تقوم بمثله الحجة فيه الحديث الا على وهو ضعيف بل قد روي بالكذب **فان قلت** قال الشيخ العلامة
برهان الدين محمد بن تاجر الدين احمد بن الصل الشهيد من ائمة الحنفية في المحيط البهاني في الفقه النعماني قد صرح ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى من احياء العرب ليصلح بينهم بشئ بلغ منهم واستخلف عبد الرحمن بن عوف فلما رجع وجد في الصلوة
فدخل منزله وصل ركعتي الفجر ثم خرج وصل معه الله وقال الشيخ الحنفية قوام الدين امير كاتب بن امير عمر لا تقاني في غاية البيا
ان صلى الله عليه وسلم علم شرف الامام في صلاة الفجر وهو في بيته يصل سنة الفجر بالاتفاق الله **قلت** ما قال في المحيط لم يوجد في
كتب الحديث بهذا اللفظ نعم اخرج الشيخان واللفظ لمسلم عن عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة اخبره ان المغيرة بن شعبة
اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فجلت معه اداة قبل صلاة
الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخذت اهريق على يديه من الادوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب
يخرج جبته عن ذراعيه فضاقت كجاءه فادخل يديه في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم قوضا
على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقلت معه حتى يجرد الناس قد قد مواعد الرحمن بن عوف فصله لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى الركعتين فصل مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم يتيم صلاة الحديث
ورواه ابو داود وقال فيه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصل الركعة التي سبق بها لم يزد عليها شيئا وفي سدا لغاية اخبرنا
ابوالفضل بن ابي الحسن الطبري باسناده الى ابي يعلى احمد بن علي ثنا الحسن بن اسمعيل بن سعيد البصري ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى الى عبد الرحمن بن عوف وهو يصل بالناس راى عبد الرحمن ان يتأخر
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك فصل وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة عبد الرحمن وكذا ما قال لا تقاني في غاية
البيان لم يوجد في كتب الحديث ولا عبرة بذكر ما تلهم من الفقهاء فان صاحب المحيط وصاحب الغاية وامثالهما ليسوا من الحديثين
ولا اسند الحديث الى احد من المخرجين **وأكما** من شرع في النافلة قبل اقامة فهو يقطع الصلوة او يتمها يختلفون فيه ايضا قال المنذ
وذهب اليه بعض الظاهريه وراوا انه يقطع صلوة اذا اقيمت عليه الصلوة الله وقد تقدم بعض لبيان في تفصيل المذاهب قال
الحافظ في الفتح واستدل بعموم قوله فلا صلاة الا المكتوبة لمن قال يقطع النافلة اذا اقيمت الفريضة وبه قال ابو حامد وغيره
من الشافعية وخص اخرون الله عن يثني النافلة عملا بعموم قوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم وقيل يفرق بين من يخشع في
الفريضة في الجماعة فيقطع والا فلا الله وقال الحافظ العراقي قال الشيخ ابو حامد من الشافعية ان الفضل خروجه من النافلة اذا
اداه اتمامها الى فوت فضيلة التحريم وهذا واضح الله وقال الفاضل ابو الحسن السنك في فتح الودود حاشية سنن ابي داود
فلا ينبغي الاشتغال لمن حضرا اقامة الا بالمكتوبة ثم الله متوجه الى الشرع في غير تلك المكتوبة لمن عليه تلك المكتوبة واما اتمام
المشروعة قبل اقامة فضروري لا اختيار فلا يشتمله الله وكذا الشرع خلف الامام في النافلة لمن ادى المكتوبة قبل ذلك فلا
يبا في الحديث ما سبق من الاذن في الشرع في النافلة خلف الامام لمن ادى الفرض الله **قلت** ما قاله الفاضل السنك من الله
متوجه الى الشرع فقط اى لا يقطع الصلوة اذا اقيمت الصلوة بل يتم فليس بجيد القول المحقق في هذا الباب ما قاله الشيخ ابو
وقال العلامة في هذا واوضحه رايت شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين الحديث الدهلي يام بقطع الصلوة واما تقييد بقوله لمن
عليه تلك المكتوبة وتقريره بقوله وكذا الشرع الخ فصحيح بل لا بد منه لان المأمور بهذا الحكم ليس الا من عليه تلك المكتوبة كما هو

ظاهر السياق الفصل الثامن في الاوقات التي نفي فيها عن الصلاة أحكامها ايها الاخوان ان الاوقات التي نفي فيها
 عن الصلاة على نوعين احدهما ما يتعلق الكراهة فيه بالفعل بمعنى انه ان تاخر الفعل لم تكن الصلاة قبله وان تقدم في اول
 الوقت كرهت وذلك في صلاة الصبح وصلاة العصر ففي هذا يختلف وقت الكراهة في الطول والقصر ثانيهما ما يتعلق في الكراهة
 بالوقت كطلوع الشمس الى الارتفاع ووقت الاستواء ووقت الغروب يحصل ما ورد من الاخبار في تعيين الاوقات التي تكون فيها
 الصلاة اقل خمسة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر عند الاستواء وترجع بالتحقيق الى ثلاثة
 وقت الاستواء ومن بعد صلاة الصبح الى ان ترتفع الشمس فيدخل فيه الصلاة عند طلوع الشمس وكذا من بعد صلاة العصر
 الى ان تغرب الشمس فاعلم ان احاديث النهي التي تتخلق بالنوعين مروية عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن عباس وسعد
 ابن ابى وقاص ومعاوية وابي بصير الغفاري وعمر بن عبسة وصفوان بن المعطل وعمر بن الخطاب ومعاذ بن عفراء وابي ذر
 الغفاري وعبد الله بن عمر بن العاص وابي اسيد وابن عمر وعقبة بن عامر وعائشة وعلم وعبد الله الصنابحي وعبد الله بن مسعود
 وزيد بن ثابت وابي امامة وسمرة بن جندب وابي بشير الانصاري وبلال واش وهذيل كعب بن مرة وسلمة بن الاكوع وابي
 قنادة وحفصة وابي الدلاء **أما حديث** ابي سعيد الخدري فالخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه واللفظ البخاري
 عن عطية بن يزيد الجندبي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
 الشمس لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس **وأما حديث** ابو هريرة فرواه مالك والشيخان والنسائي وابن ماجه واللفظ البخاري
 عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب
 الشمس اخرج الطبراني في الاوسط عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفي صلاة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس حتى تطلع
 نصف النهار وعند غروب الشمس الى الهیثم وفيه ابن الهيثم وفيه كلام **وأما حديث** ابن عباس فالخرجه الائمة الستة في كتبهم
 واجم بن حنبل والدارمي في مسنده واللفظ البخاري عن ابن عباس قال شهد عند رجل مريض وارضا هم عند عمر بن الخطاب
 صلى الله عليه وسلم نفي عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **أما حديث** سعد بن ابى وقاص فالخرجه
 احمد وابو يعلى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاتان لا يصلى بعدهما الصبح حتى تطلع الشمس العصر حتى
 تغرب الشمس قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **وأما حديث** ابن عمر فالخرجه مالك والشيخان
 والنسائي والطحاوي واللفظ للشيخين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجزى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا
 عند غروبها وفي رواية للبخاري لا تجزى احدكم صلاة تكملها الشمس ولا غروبها **وفي رواية** اذا طلع حاجب الشمس فاجروا الصلاة
 حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاجروا الصلاة حتى تغيب وفي رواية لمسلم لا تجزى احدكم صلاة تكملها الشمس ولا غروبها
 فانها تطعم بقر بن شيطان وفي رواية اذا ابر حاجب الشمس فاجروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاجروا الصلاة
 حتى تغيب **وأخرج** البخاري في كتاب الحج عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهي عن الصلاة عند طلوع الشمس
 وعند غروبها **وأخرج** البخاري في الصلاة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصل كما رايت اصحابي يصلون لا حتى احدا يصلي
 بليل او نهارا شاء غير ان تشرق الشمس ولا غروبها **قال الحافظ** في الفتح وزاد عبد الرزاق في الحديث الحديث عن ابن جبر
 عن نافع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفي عن ذلك وقال انه يطلع قرن الشيطان مع طلوع الشمس انتهى **وأما حديث**
 معاوية بن ابى سفيان فالخرجه البخاري والطحاوي عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبتنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيما راينا به يصليها ولقد نفي عنها يعني الركعتين بعد العصر **أما حديث** ابى بصير الغفاري فالخرجه
 مسلم والطحاوي عن ابى بصير الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعصر بالمخمس فقال ان هذه الصلاة عرضت
 علي من كان قبلكم فضييعوها فمن حافظ عليها كان له اجر مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد البخر
 واخرجه النسائي في باب تاخير المغرب **أما حديث** عقبة بن عامر فالخرجه الجماعة والدارمي والطحاوي لا البخاري عن

ابن علي عن ابيه قال سمعت عتبة بن عامر الجهمي يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها نائما ان فصله فيهن او ان نقبر
فيهن موتا نحين نطلع الشمس لا رقة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تغيب الشمس حتى تضيئ الشمس للغروب حتى تغرب
اما حديث عمرو بن عبسة فرواه مسلم واحمد وابوداود والنسائي وابن ماجه والطحاوي قال عمرو بن عبسة السلمي فقلت يا بني
الله اخبرني عما علمك الله واجهك اخبرني عن الصلوة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها
نظلم حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرحم
ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ لتجر جهنم فاذا اقبل الف فصل فان الصلوة مشهودة محضرة حتى تفضل العصر ثم اقصر عن الصلوة
حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار لفظ مسلم مختصرا **اما حديث** عائشة فاخرجه
مسلم والنسائي والطحاوي عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم عملنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع
الشمس وغروبها ويتجاءب عن قول عائشة بان الذي رواه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من طريق جماعة من الصحابة فلا
اختصاص له بالوهم وهم مثبتون وناقولون بالزيادة فروايتهم مقدمة وعدم علم عائشة رضي الله عنها لا يستلزم عدم فقد علم غيرها بالعلم
وفي رواية مسلم فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا الصلوة حتى تطلع الشمس ولا تغربها ففضل
عند ذلك واخرجه ابو يعلى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن الصلوة حين طلوع الشمس حتى ترتفع وقال انها
نظلم بقرن شيطان وينهي عن الصلوة حين تقارب الغروب قال الهيثمي فيه ابن هبة وفيه كلام وبقي رجاله رجال الصحيح **اما حديث**
علي فاخرجه النسائي وابوداود عن علي قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء نقية
مرتفعة واخرجه احمد في مسنده ثنا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن هلال عن وهب بن الاعمدة عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصل بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء مرتفعة **اما حديث** عبد الله الصنابحي فاخرجه مالك والنسائي وابن ماجه
عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس نظلم ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقرها فاذا استوت
فارها فاذا زالت فارقرها فاذا دنت للغروب فارها فاذا غربت فارقرها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات
قال ابن الاثير في اسد الغابة عبد الله الصنابحي روى عن عطاء بن يسار قال ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين
قال يقال عبد الله ويقال ابو عبد الله وخالفه غيره فقال هذا غير ابي عبد الله اسم ابي عبد الله عبد الرحمن وهذا عبد الله قال ابو عمر
ابو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين واسمه عبد الرحمن بن عسيلة لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله الصنابحي غير معروف
في الصحابة وقال ابن معين مر حديثه مرسل وقال مرة اخرى عبد الله الصنابحي الذي يروى عنه المدنيون يشبه ان تكون له صحبة
قال والصواب عندك انه ابو عبد الله لعبد الله وقال ابو عيسى الترمذي للصنابحي الذي روى عن ابي بكر الصديق ليس له سماع من النبي
صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن بن عسيلة يكنى ابا عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
الطريق **وقال** الزرقاني في شرح المؤطا عبد الله الصنابحي هكذا قال جمهور الرواة عن مالك عبد الله بلا اداة كنية وقالت طائفة
منهم مطرف واسحاق بن عيسى الطباع عن ابي عبد الله الصنابحي باداة الكنية قال ابن عبد البر وهو الصواب وهو عبد الرحمن
ابن عسيلة تابع ثقة ورواه زهير بن محمد عن زيد بن عطاء عن عبد الله الصنابحي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطأ
فالصنابحي لم يلقه كذا قال تبعا للقول الترمذي عن البخاري ان مالكا وهم في قوله عبد الله وانما هو ابو عبد الله واسمه عبد الرحمن تابع
قال في الصحابة وظاهر ان عبد الله الصنابحي لا وجود له وفيه نظر فقد قال يحيى بن معين عبد الله الصنابحي روى عنه المدنيون يشبه
ان تكون له صحبة وقال ابن السكن يقال له صحبة مدني ورواية مطرف والطباع عن مالك شاذة ولم ينفر به مالك بل تابعه حفص بن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وكذا زهير بن محمد عن ابن
منذر قال وكذا تابعه محمد بن جعفر بن ابي كثير وخارجة بن مصعب لاربعة عن زيد بن واخرجه الدارقطني اسما عن ابي
الحريث وابن منذر عن طريق اسمعيل الصائغ كلاهما عن مالك عن زيد بن مصرحاه فيهما بالسماع فورد عبد الله الصنابحي في هذا الحديث

من رواية مدين عن شيبه قال بمثل روايته وصنيفة الاربع له ونصريح اثنين منها بالسهم يدفع الجرم لهم مالك فيه تقي وقال
المفضل في التخصيص عبد الله الصنفي قال بن عبد البر انفق جمهوره رواية مالك عنه على سياقه وقال مطرف واسحاق بن الطباع وغيرهما
عن ابن عبد الله الصنفي وهو المصوب من عبد الرحمن بن عسيلة وهو تابع كبير لصحبة له وقال ابن القطان بن حصن بن ميسرة
على سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وترجم ابن السكن باسمه في الصحابة وقال عباس بن ابن معين يشبه ان تكون له صحبة ثم حكى
المؤلف فيه الى ان قال ولست اثبت انه عبد الرحمن بن عسيلة ولا اثبت ان له صحبة انه **أما حديث صفوان بن**
المطهر فخرجه ابن ماجه عن ابى حنيفة قال سأل صفوان بن المطهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى سألته
عن امر أنت به عالم وانا به جاهل قال وما هو قال هل من ساعات الليل والنهار ساعة تذكر فيها الصلوة قال نعم اذا صليت الصبح فذكر
الصلوة حتى تطلع الشمس فانما تظلم بقرى الشيطان ثم صل فالصلوة محضلة متقبلة حتى تستوى الشمس على اسك كالرحم فاذا زالت
على اسك كالرحم فذكر الصلوة فان تلك الساعات تتذكر فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى تزيغ الشمس عن حاجبك لا عين فاذا زالت
فالصلوة محضلة متقبلة حتى تقبل العصر ثم دمع الصلوة حتى تغيب الشمس **وأخرج** عبد الله بن احمد في زيادته في المسند عن سعيد
المقبري عن صفوان بن المطهر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله انى سألته عما أنت به عالم وانا به جاهل من الليل والنهار
ساعة تذكر فيها الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فامسك عن الصلوة حتى تطلع الشمس الحديث قال البيهقي
رجاله رجال الصحيح الا انى لم ادر اسمع سعيدا مقبريا منه ام لا والله اعلم **انه** كلام الهيثم **وأخرج** الطبراني في الكبير قال صفوان بن
المطهر السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس اذا طلعت فارها الشيطان فاذا انبسطت فارها فاذا ادنت للزوال فارها
فاذا زالت فارها فاذا ادنت للمغيب فارها فاذا غابت فارها ففهم عن الصلوة في تلك الساعات قال الهيثم رجاله موثقون **أما**
حديث عمر فهو الحديث الذي رواه الائمة الستة في كتبهم عن ابن عباس قال شهد عندك رجال مرضيون ارضا هم عند الحديث
وأخرج مالك في الموطأ موقعا عن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يقول لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فان الشيطان
يطلع قرن ناه مع طلوع الشمس ويغيب بان مع غروبها **انه** **وأخرج** احمد في مسنده ثنا ابو المغيرة ثنا الازاعي ثنا عمرو بن شعيب
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح الى طلوع الشمس لا بعد العصر
حتى تغيب الشمس **أما حديث عبد الله بن مسعود** **فأخرج** الطحاوي في شرح معاني الآثار ثنا سليمان بن شعيب
قال ثنا علي بن معبد قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال قال لي عبد الله كذا **انه** عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها
وضعت النهار ورواه ابو يعلى والبخاري باسناد قال الهيثم رجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن صرد ابو نعيم وهو
ضعيف جدا ورواه الطبراني في الكبير من اسناد آخر وفيه هذا اللفظ فكان عبد الله ينهى عن صلاة في هاتين الساعتين حين تظلم
الشمس حتى ترتفع وضعت النهار قال الهيثم اسناده حسن **أما حديث زيد بن ثابت** **فأخرج** الطحاوي حديثا يريد
ابن سنان قال ثنا جابر بن هلال قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن محمد بن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الصلوة اذا
ظلم قرن الشمس وغاب قرن الشمس كذلك **أخرج** احمد بن حنبل في مسنده وفيه زيادة هذه اللفظة فاذا تظلم بين قرن الشيطان
قال في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **أما حديث معاذ بن عفر** **فأخرج** السخري في رهاويه في مسنده اخبرنا النضر
ابن شميل ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت نضر بن عبد الرحمن يحدث عن معاذ بن عفر انه طأ
بعد العصر وبعد الصبح ولم يصل فسل عن ذلك فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تظلم الشمس
وبعد العصر حتى تغرب **وأورد** ابن الاثير في سدا الغابة عن ابى بكر بن ابي شيبة حدثنا عندنا عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نضر
عبد الرحمن عن جده معاذ القرشي انه طاف مع معاذ بن عفر بعد العصر وبعد الصبح فلم يصل فسل **فقال** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صلاة بعد صلاتين بعد الغداة حتى تظلم الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس الحديث **أخرج** النسائي ايضا كذا
في تيسير الوصول الى جامع الأصول وقال الحافظ عبد الغنى المقدسى في عمدة الاحكام وشارحه تقي الدين بن دقيق العيد معاذ بن

ع
اعلم سلفنا
عن معاذ بن ثابت
معاذ بن ثابت
من قتل الناحية
ارسله

جبل مكان معاذ بن عفراء وهذا سهم منها قال العلامة استعمل الامير اليافى في لعدة حاشية شرح العمدة قوله واما معاذ بن
 جبل فذكرنا في شرح الشرح ومعاذ بن جبل ليس من رجال الباب بل من رجاله معاذ بن عفراء انتهى **أما حديث** ابى ذر الغفارى **فان**
 الارقطي في سننه عن عبدالله بن المولى الخرومي عن حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قدم ابو ذر فاحض بعضا من
 باب الكعبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي احدكم بعد الصبح الى طلوع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس
 الا بمكة يقول ذلك ثلثا والحديث ضعيف عبدالله بن المولى مل ضعفه احمد وابن معين وسيجئ تحقيق هذا في الفصل التاسع **والخرج**
 رزين عن جندب بن السكن الغفارى وهو ابو ذر رضى الله عنه انه قال وقد صعد على رجة الكعبة من عرفى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا
 جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة **والخرج**
 احمد والطبرانى في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بعد الفجر حتى
 تطلع الشمس الا بمكة قال الهيثم وفيه عبدالله بن المولى الخرومي ضعفه احمد وعنه وثق ابن معين في رواية ابن حبان وثقة ايضا
 وقال يخطى وبقيته رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث كعب بن مسرة** فاخرجه احمد بن حنبل والطبرانى في الكبير عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة مقبولة حتى تصلي الصبح ثم لا صلوة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى تصلي العصر ثم لا صلوة حتى
 تغرب الشمس **قال** الهيثم رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** ابى مائة فرواه احمد والطبرانى في الكبير نحوه عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا صلوة عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرنى شيطان وسيجد لها كل كافروا عند غروبها فانها تغرب بين قرنى شيطان
 وسيجد لها كل كافروا نصف النهار فانها عندئذ تنبج جهنم **قال** الهيثم وفيه ليث بن ابي سليم وفيه كلام كثير **أما حديث سمرة بن**
جندب فرواه احمد والبرار والطبرانى في الكبير نحوه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوا حين تطلع الشمس را حين تسقط
 فانها تطلع بين قرنى الشيطان وتغرب بين قرنى الشيطان **قال** الهيثم رجال احمد ثقات **أما حديث** ابى بشير الانصاري فاخرجه احمد
 والطبرانى في الاوسط عن سعيد بن نافع قال راى ابو بشير الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصيل صلاة الضحى حين صعد
 الشمس فغاب على فخاى وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوا حتى ترتفع الشمس فانها تطلع في قرنى الشيطان **قال** الهيثم
 رجال احمد ثقات ورواه البرار ورجالهم ثقات انتهى **والخرج** ابو يعلى الموصلى في مسنده فقال حدثنا هارون بن معروف اخبرنا عبد الله
 ابن وهب اخبرنا حفصة عن ابيه عن سعيد بن نافع قال راى ابو هيرة الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصيل الضحى الحاشية
قال بن الاثير في السد الغابى هكذا رواه ابو يعلى وسعيد تابع لم يدرك من قتل باحد وهو مرسى وفي قوله راى ابو هيرة
 نظر فان كان غير الذى قتل يوم احد والا فهو منقطع انتهى **أما حديث** بلال فاخرجه احمد والطبرانى في الكبير نحوه عنه قال لم يكن
 يفتر عن الصلوة الا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرنى شيطان **قال** الهيثم رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** عبدالله بن
 عمر بن العاص فاخرجه الطبرانى في الاوسط عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس لا بعد العصر
 حتى تغرب الشمس **أما حديث** انس فرواه ابو يعلى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوا عند طلوع الشمس ولا
 عند غروبها فانها تطلع وتغرب على قرن شيطان واصلوا بين ذلك ما شئتم **قال** الهيثم رجاله رجال الصحيح ورواه البرار ولفظه لكان
 النبي صلى الله عليه وسلم غي عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس بعد الفجر حتى تطلع الشمس **أما حديث** ابى اسيد فاخرجه الطبرانى
 في الكبير عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد صلاة العصر **قال** الهيثم وفيه فروة بن ابى فروة ولم اجزه من ذكره وثقة
 رجاله ثقات **أما حديث** هذيل فاخرجه الطبرانى في الكبير عن قبيصة بن هذيل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة
 من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس وعند غروبها فانها تطلع بين قرنى شيطان **قال** الهيثم وفيه محمد بن
 جابر السجعي فيه كلام كثير وهو صدوق في نفسه صحيح الكتاب ولكن ساء حفظه **أما حديث** سلمة بن الاكوع فهو ما اشار اليه
 الترمذى والمحقق عبد الغنى المقدسى الحنبلى في عمدة الاحكام وحديث ابى قتادة وحفصة وابى الدرداء هو ما اشار اليه الحافظ فى
 التلخيص واختلف العلماء فى هذا الباب اختلافا كثيرا ووجدناهم بالاتباع والاستقرار التام على ثمانية مذاهب المذهب الاول

إلا بأس بالنظر بعد الصبح وبعد العصر لأن النجس إنما قصد به إلى ترك الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها واحتجوا بأحد حديثي
 من الصحابة الذين رووا النجس عن الصلوة في هذه الاوقات فقط واحتجوا ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا
 ان تضلوا والشمس مرتفعة ويقول صلى الله عليه وسلم لا تحركوا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها ويا جماعة المسلمين على الصلوة على
 الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذا لم يكن عند الطلوع وعند الغروب قالوا فالنجس عن الصلوة بعد العصر والصبح هذا معناه وحقيقته
 قالوا ونفيه على قطع الذريعة لانه لو ابيحت الصلوة بعد الصبح والعصر لم يوجب من التماذي فيها إلى الاوقات المنهي عنها وهي حين طلوع
 الشمس وحين غروبها هذا مذهب ابن عمر وقال به جماعة ذكر عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح عن نافع سمع ابن عمر يقول اما انا فلا انهي احدنا
 يصلي من ليل ونهار غير ان لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك وروى مالك عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر معناه وهو قول عطلة وطاوس وعمر بن دينار وابن جريح وروى عن ابن مسعود نحوه ومذهب ابن عمر في
 هذا الباب خلاف مذهب ابيه ومذهب عائشة في هذا الباب مذهب ابن عمر لما روى ابن طاوس عن ابيه عن عائشة قالت وهم عملنا
 نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها فانه الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد
 النعمان في التمهيد شرح الموطأ قال الحافظ في فتح الباري وحكي ابو الفتح الجعفي عن جماعة من السلف انهم قالوا ان النجس عن الصلوة
 بعد الصبح وبعد العصر إنما هو اعلام بائها لا ينقطع بعدها ولم يقصد الوقت بالنجس لما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب يؤيد
 ذلك ما رواه ابو داود والنسائي باسناد حسن عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد الصبح ولا بعد العصر الا ان
 تكون الشمس نقيية وفي رواية مرتفعة فدل على ان المراد بالبعدية ليس على عمومها وانما المراد وقت الطلوع ووقت الغروب وما
 قاربها انتهى قلت وحديث علي هذا اخرجه احمد ايضا في مسنده وقال ابن عبد البر في موضع اخر قوله لا تحركوا والمعنى لا تقصدوا
 واختلف اهل العلم في المراد بذلك فمنهم من جعله تفسير الحديث السابق اي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى
 تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ومبيننا للمراد به فقال لا تكثر الصلوة بعد الصبح ولا بعد العصر الا لمن قصد بصلواته طلوع الشمس
 وغروبها والآخر انك جنت بعض اهل الظاهر وقواه ابن المنذر واحتج له وقد روى مسلم عن عائشة قالت وهم عملنا الحديث وسيأتي من
 قول ابن عمر ايضا ما يدل على ذلك وربما قوى ذلك بعضهم بحديث من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فليضف اليها
 الاخرى فامر بالصلوة حينئذ فدل على ان الكراهة مختصة بمن قصد الصلاة في ذلك الوقت لا من وقع له ذلك اتفاقا
 قال وفهمت عائشة رضي الله عنها من مواظبتها صلى الله عليه وسلم على الركعتين بعد العصر ان نهي صلى الله عليه وسلم عن
 الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس يختص بمن قصد الصلوة عند غروب الشمس لا طلاقه فلهم هذا قالت ما تقدم نقله عنها
 وكانت تتنفل بعد العصر قد اخرجه البخاري في الحج من طريق عبد العزيز بن رفيع قال رايت ابن الزبير يصلي ركعتين
 بعد العصر يخبر ان عائشة حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بينهما الا صلاهما وكان ابن الزبير فرمهم من ذلك
 ما فهمته خالته عائشة والله اعلم انتهى **واخرج عبد الرزاق** قال اخبرنا ابن جريح قال سمعت ابا سعيد الاعرجي
 يخبر عن رجل يقال له السائب مولى الفارسين عن زيد بن خالد الجهني انه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركن بعد العصر
 ركعتين فمشى اليه وضربه بالدرية وهو يصلي فقال له زيد يا امير المؤمنين اضرب فوالله لا ادعها اذ رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصليها قال فقال له عمر يا زيد بن خالد لولا اني اخشع ان يتجنها الناس سلمنا إلى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها
 وفي مجمع الزوائد باب الصلوة بعد العصر عن عروة بن الزبير قال خرج عمر على الناس مسلما إلى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها
 من تميم الداري فقال لا ادعها صليتها مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمران الناس كانوا كهيتك
 لما ابال رواه احمد وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح وعروة لم يسمع من عمر قد رواه الطبراني في الكبير في الاوسط عن عروة قال
 اخبرني تميم الداري او اخبرني ان تميم الداري ركن ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه عمر فصرخ
 بالدرية فاشار اليه تميم ان اجلس وهو في صلاة فجلس عمر حتى فرغ من صلاته فقال لعمر لم ضربتني قال لانك ركعت هاتين

الركعتين وقد غيبت عنها فقال اني صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه ليس بي انتم ايها
الرهط ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يمر ابا الساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصلوا فيها كما نضوب بين الظهر والعصر فيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن سفيان ثقة مأمون وضعفه احمد
وغيره انه قال الكاف بن حجر في الفتح فاعل عمر كان يرى ان النهي عن الصلوة بعد العصر انما هو خشية ايقاع الصلوة عند غروب
الشمس هذا يوافق قول ابن عمر لما مضى وما نقلناه عن ابن المنذر وعنه وقد روى يحيى بن بكير عن الليث عن ابى الاسود عن
عروة عن مقيم الدار بنحو ما رواه زيد بن خالد وجواب عمر وفيه ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر
المغرب حتى يمر ابا الساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصل فيها وهذا ايضا يدل لما قلناه **المذهب الثاني**
انما المعنى في نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر على التطوع المبتدأ والنافلة واما الصلوة المفترضة
او الصلوات المستنوبات او ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواظب عليه من النوافل فلا يدخل في النهي واحتجوا بالاجماع في
الصلوة على الجنائز بعد العصر بعد الصبح اذ لم يكن عندا لغروب ولا عندا الطلوع ويقول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس احريث ويقول من نسى صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها وبحديث قيس بن عمر قال راي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحديث ومحدث ام سلمة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فضلى
عنه ركعتين الحديث قالوا ففقه قضاء الرجل ركعتي الفجر وسكوت صلى الله عليه وسلم وقضائه الركعتين بعد الظهر وهما من السنة
شغل عنها فقضاها بعد العصر ليل على ان غيب عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر انما هو عن غير الصلوة المستنوبات والمفترضات
لانه معلوم انه غيبه انما يصح على غير ما اياه ولا سبيل الى استعمال الاحاديث عنده صلى الله عليه وسلم لا بما ذكر قال وفي صلوة الناس
بكل مصر على الجنائز بعد الصبح والعصر دليل على ما ذكر هذا قول الشافعي واصحابه في هذا الباب قاله ابن عبد البر وقال الترمذي في
جامعه تحت حديث ابن عباس قال بن عيسى حديث ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وسلم ومن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد الصلوة الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس اما الصلوة الفرائض فلا بأس ان
تقضى بعد العصر بعد الصبح انه قال النوفلي اجمعوا الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنهي عنها وانفق على جواز الفرائض
المؤداة فيها واختلفوا في النوافل التي لها سبب كصلوة تحية المسجد وسجود التلاوة والشكر وصلوة العيد والكسوف وصلوة
الجنائز وقضاء الفائتة فذهب الشافعي وطائفة الى جواز ذلك كله بلا كراهة واحتج الشافعي بان صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر
بعد العصر هو صريح في قضاء السنة الفائتة والحاضرة اولى بالفريضة المقضية اولى بالتحقق ما له سبب لكن قال الكاف بن حجر وما نقله
من الاجماع والاتفاق متعقب **المذهب الثالث** الاباحة مطلقا قال الكاف بن حجر عن طائفة من السلف الاباحة
مطلقا وان احاديث النهي منسوخة وبه قال داود وغيره من اهل الظاهر وبذلك جزم ابن حزم مستندا الى حديث من ادرك من
الصبح ركعة قبل ان تظلم الشمس فليصل اليها اخرى فدل على اباحة الصلوة في الاوقات المنهية وقد طال البحث فيه العلة المشوكة
ولباب عن ادلة القائلين بالاباحة **المذهب الرابع** ترك الصلوة في ثلاث ساعات وتحريم في ساعتين تركه بعد العصر وبعد
الصبح ونصف النهار في شدة الحر تحريم حين تظلم الشمس حتى يستقر طلوعها وحين تصفر حتى يستقر مغربها اخرج عبد الرزاق
عن هشام بن حسان عن ابن سيرين هذا القول قاله ابن عبد البر في التمهيد وقال الكاف بن حجر في بعضهم بين النهي عن الصلوة بعد
الصبح والعصر عن الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها فقال يكره في الحالتين الاوليين ويحرم في الحالتين الاخيرين ومن قال
بذلك محمد بن سيرين ومحمد بن جبريل الطبري انه **المذهب الخامس** الصلوة بعد الصبح اذا كانت تطوعا او نافلة او صلاة
سنة ولم يكن قضاء فرض فلا تجوز البتة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس نهيا مطلقا ونهي
غيبه صلى الله عليه وسلم في ذلك عن غير الفروض المعين والذي منه على الكفاية كالصلوة على الجنائز يدل على قوله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تظلم الشمس الحديث ومن ذهب الى هذا ابن عمر قال لا امام الكاف بن حجر في التمهيد اخبرنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسحق بن حاتم بن الحسن قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا عيسى بن مصعب بن عبد الله
وابراهيم بن حمزة عن جابر بن عبد الله بن مصعب عن قتادة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال كانت عمتي وقد وصت ان يصلي عليه عبد الله
ابن عمر فمئة حين صليتنا الصبح فاعلمنا فقال جلس فجلست حتى طلعت الشمس ثم قام يصلي عليها قالوا هذا ابن عمر وهو بيني وبينك بعد
العصر قد كرهها بعد الصبح قالوا فالصلوة بعد العصر لا بأس بها ما دامت الشمس مرتفعة بيضاء لم تدر للغروب لان رسول الله صلى
عليه وسلم قد ثبت عنه انه كان يصلي النافلة بعد العصر ولم يرو عنه احد يصلي بعد الصبح نافلة ولا تطوعا ولا صلاة سنة بحال
واجتنبوا يقولوا عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر في بيتي قط ويجوز لك من الاثار التي اباحت الصلوة
بعد العصر ولم يأت شيء منها في الصلوة بعد الصبح قالوا قد غاضت في الصلوة بعد العصر والصلوة فعل خير وقد قال الله عز وجل
فافعلوا الخير فلا يحزن ان يمتنع من فعل الخير الا بدليل لا معارض له ومن رخص في التطوع بعد العصر على بن ابي طالب الزبير و
ابنه عبد الله وقيم الدار والنعمان بن بشير وابو ايوب الانصاري وعائشة وام سلمة امي المؤمنين والاسود بن يزيد وعمر بن
ميمون ومسروق وشريح وعبد الله بن ابي الهذيل وابو بردة وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن البيهقي والاحقاف بن قيس
وداود بن علي وقال احمد بن حنبل لا تفعله ولا تغيب من فعله واخرج عبد الرزاق عن معمر بن ابن طائس عن ابيه ان ابا ايوب الانصاري
كان يصلي قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر قلما استخلف عمر تركهما قلما توفي عمر تركهما فقليل له ما هذا فقال ان عمر كان يصلي عليها
هذا لخصه قاله الامام ابن عبد البر في التمهيد وقال الحافظ تحت حديث عائشة والذي ذهب به ما تركها حتى لعن الله وقولها لم يكن
يدعها سرا ولا علانية تمسك بهذه الروايات من اجاز التثقل بعد العصر مطلقا ما لم يقصد الصلوة عند غروب الشمس اجاب عنه من
اطلق الكراهة بان فعله هذا يدل على جواز استدراك ما فات من الرواتب من غير كراهة واما مواظبة صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو
من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان مولى عائشة انها حدثت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويصلي عنها ويواصل و
يفتح عن الوصال رواه ابوداود ورواية ابى سلمة عن عائشة في نحو هذه القصة وفي اخره وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال البيهقي
الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المداومة على ذلك لا اصل للقضاء انتهى واخرج احمد في مسنده حدثنا عبد الله حدثني ابي قال
ثنا الحسن بن يحيى قال نا ابن المبارك قال ثنا معمر بن الزهري عن ربيعة بن دراج ان عليا رضى الله عنه صلى بعد العصر ركعتين
فتغيب عليهما وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي عنها واخرجه ايضا بسند اخر المان هب المسائل
لا يحزن ان يصلي احد بعد العصر لا بعد الصبح شيئا من الصلوات المستنوبات ولا التطوع كله المعهود منه وغير المعهود الا ان يصلي
على الجنازة بعد الصبح والعصر لم يكن الطلوع والغروب فان خشي عليها التغيير صلى عليها بعد الطلوع والغروب وما عدا ذلك فلا ينه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو على محكيه ثابت وهو على عموم فيما عدا
الفرائض والصلوة على الجنازة لقيام الدليل على ذلك بما لا معاض له ومن قال بهذا القول مالك بن انس اصحابه ونحو قول مالك فذهب
احمد بن حنبل واسحق بن راهوية قال احمد واسحق لا يصلي بعد العصر الا فائقة او على جنازة الا الى ان تغرب الشمس الغيبوبة قال ابو
ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو مذهب الجمهور
وابى سعيد الخدري وابى هريرة ومعاذ بن عفران وابن عباس وحسين بن علي ذلك بالدرة وروى الزهري عن السائب بن
يزيد ان عمر ضرب المنكدر في صلاة بعد العصر وروى الثوري عن عاصم عن زر بن حبیش قال رايت عمر يضرب الناس على الصلوة
بعد العصر وروى عبد الملك بن عمير مثله وذكر عبد الرزاق عن ابن جريح قال اخبرني عاصم بن مصعب ان طاوسا اخبر انه
سال ابن عباس عن ركعتين بعد العصر فنهاه عنها قال فقلت لا ادعها فقال ابن عباس ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم فهذا ابن عباس مع سعة علمه قد جعل النهي الذي رواه في ذلك على عموم كذا في
التمهيد المان هب المسائل لا يصلي بعد الصبح الى ان تظلم الشمس وترتفع ولا بعد العصر الى ان تغيب الشمس لا عند استواء
الشمس صلاة فريضة تام عنها صاحبها او شئها ولا صلوة تطوع ولا صلوة من الصلوات على حال العموم هي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الصلوة في هذه الاوقات ومن قال ذلك ابو حنيفة واصحابه قال ابو عمر بن عبد البر وفي قوله صلى الله عليه وسلم من قام عن الصلوة
او شبرا فليصليها اذا ذكرها وفي قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - ليل على ان تحب صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر ليس عن الفراغ
الفرائد **المذهب الثامن** لا يصح احدا نظر عا بعد الفجر الى ان تطلع الشمس لا اذا قامت الشمس الى ان تزول ولا بعد
حتى تغرب الصلوة فائنة اولى جناية او على اوطاف او صلوة لبعض الايات او يلزم من الصلوات وهذا مذهب ابى ثور قال ابن
عبد البر من جهة من ذهب هذا المذهب حديث عمر بن عبسة وحديث كعب بن مرة وحديث الصالح عن النبي صلى الله عليه وسلم بخبرها
بعض ما ذكر من الاحاديث وما يخبر به قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تغتروا احدا طاف بهذا البيت وصلى اثنى ساعة
من ليل وفجر وفي حديث ابى رقال سمعت اذ نأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلح بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد
العصر حتى تغرب الشمس **لا يمتك** **واذا علمت هذا فاعلم ان المذهب الثاني** وهو المنع عن الصلوة بعد الصبح والعصر
على التطوع المبتدأ والنافلة واما الصلوات المقرضات او الصلوات المستنات فلا يدخل في النهي هو القول المنصوب في هذا الباب
ولاريب ان التخصيص بالا حاديث المخصصة هذه العمومات اولى من ان يراد بعضها من بعض لان الجمع فيما امكن من تركه وسيجيء تحقيق
ذلك في الفصل الذي **الفصل التاسع** من لم يركع ركعة الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا فاعلم ان
ابن لك اول الاحاديث التي هي مخصصة الاحاديث الفصل الثامن وكان ذلك الفصل مشتملا على خمسة انواع انتهى عن الصلوة بعد
الفجر والعصر عند الطلوع والغروب والاستواء وكان لكل نوع منها تخصيص فاردت لك بيان تلك المخصصة يظهر لك بعد ذلك في
بيننا ان هذا الباب الذي نحن بصدده في هذا الفصل ايضا من جملة المخصصة لهذه العمومات **فقول** ان من المخصصة هذه العمومات
حديث ابى هريرة اخبره البخاري في باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته واخرجه في باب من ادرك من الفجر ركعة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن يسار بن سعيد
عن الاعمرجي عن ثوبان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر والحديث اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي والداري
واخرجه مسلم وابوداود والنسائي عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك
من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك **واخرج** مسلم
وابن ماجه واحمد بن حنبل والطحاوي **عن عائشة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب
الشمس ومن الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة قال الحافظ الادراك الوصول الى الشيء فظاهر ان يكفي ذلك
وليس ذلك مراد ابا الجاه فيجوز على انه ادرك الوقت فاذا صلى ركعة اخرى فقد مكثت صلاة وهذا قول الجمهور وقد صرح بذلك في
الداروردي عن زيد بن اسلم اخرجه البيهقي من وجهين ولفظه من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس ركعة بعد ما
تطلع الشمس فقد ادرك الصلوة وصرح منه رواية ابى غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء وهو ابن يسار عن ابى
هريرة يلقظ من صلى ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس ثم صلى بانه بعد غروب الشمس فلم يقفه العصر وقال مثل ذلك في
الصبح انتهى **واما الطحاوي** فقد خص الادراك باحتلام الصبح وطهرها كالحائض واسلام الكافر ونحوها واراد بذلك ضرورة منه
في ان من ادرك من الصبح ركعة تفقد صلاة لا يكملها الا في وقت الكراهة حيث قال في شرح معاني الآثار وهذا الحديث هو
الذي ذهبنا فيه الى ان الجائز اذا افاقوا والصبيان اذا بلغوا والنصارى اذا اسلموا والحبيص اذا طهرت وقد بقى عليهم من
وقت الصبح مقدار ركعة انهم لها مذكرون انتهى ويؤمن ما ذكرنا من الروايات الرد على الطحاوي وابطال قوله وزعم الطحاوي
ايضا ان احاديث النهي ناسخة لحديث الادراك وهي على محتاج الى دليل فانه لا يصح ان ينسخ بالاحتمال والجمع بين الحديثين

يمكن بان يخص حديث الادراك وغيره من هذا العموم ولا شك ان التخصيص ولي من ادعاء الشيخ على ان قال البيهقي في معرفة
 السنن والآثار قال الشيخ احمد وينا في الحديث الثابت عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك اول سجدة
 من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وبذلك كان يفقه ابوهريرة اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قال
 حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزير قال اخبرني ابي قال حدثنا الا واعي قال حدثني يحيى بن سعيد
 عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال كان ابوهريرة يقول من نام او غفل عن صلاة الصبح فصلة ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس
 والاخرى بعد طلوعها فقد اجزاها ومن نام او غفل عن صلاة العصر فصلة ركعتين قبل غروب الشمس ركعتين بعد ذلك اذ كان الشمس
 احمر فاذا كانت فتواه بهذا وروايته ما ذكرنا وهو اصل رواة النخبة عن الصلوة في هذه الساعات فكيف يجوز دعوى الشيخ ما رواه ابوهريرة
 في الادراك بما رواه في النخبة من غيرنا روي ولا سبب يدل على النسخ انقضى وقال الترمذي في جامعه حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح
 وبه يقول اصحابنا الشافعي واحمد واسحاق ومعنى هذا الحديث عندهم لصاحب العذر مثل الرجل ينام عن الصلوة او ينساها
 فيستيقظ وينكر عند طلوع الشمس عند غروبها انقضى وقال البيهقي في المعرفة في باب يستدل به على اختصاص هذا النسخ ببعض الصلوة
 دون بعض اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن العباس قال اخبرنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
 عن الصلوة يعني في هذه الساعات ليس على كل صلوة لزمت المصلحة بوجه من الوجوه او تكون صلاة مؤكدة فامر بها وان لم تكن فوضا
 او صلاة كان الرجل يصليها فاعقلها فاذا كانت واحدة من هذه الصلوات صليت في هذه الاوقات بالدلالة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم اجماع الناس في الصلوة على الجواز بعد العصر الصبح قال وهذا مثل الحديث في النسخ النبي صلى الله عليه وسلم عن صياح اليوم قبل
 رمضان الا ان يوافق صوم رجل كان يصوم قال الشافعي ان المصلحة ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس المصلحة ركعة من العصر قبل
 غروب الشمس قرصا معا في وقتين تجمعان بخروج وقتين فلما جعله مدركا للصبح والعصر استدلت للناس على ان تحية عن الصلوة
 في هذه الاوقات على النواقل التي لا يلزم انقضى قال النووي هذا دليل صريح ان من صلي ركعة من الصبح او العصر ثم خدح الوقت قبل صلاة
 لا تبطل صلاته بل يتمها وهي صحيحة وهذا مجمع عليه في العصر اما في الصبح فقال به مالك والشافعي واحمد والعلماء كافة الا ابا حنيفة
 رضي الله عنه فانه قال تبطل صلاة الصبح بطلوع الشمس فيها لانه دخل وقت النسخ عن الصلوة بجلا ف غروب الشمس والحديث صحيح عليه
 انقضى قال صاحب ان اداء الركعة الأخيرة من الصبح وكذا الركعة الثانية من العصر ان كانا في وقت الطلوع والغروب فقد اذنت
 الشارع الذي نفي عن الصلوات في هذه الاوقات للمعذرين فلا سبيل الى جوازه الا بالتخصيص كذلك نقول ومن المصلحة
 العموم انقضى حديث الشريفي ابي هريرة وابي قتادة اما حديث انس فاخرجه الاثمة الستة والدارمي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكرى واللفظ البخاري وحمد مسلم والبخاري اذ فليصلها
 اذا ذكرها وفي رواية لمسلم اذا ارقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها واما حديث ابي هريرة فاخرجه مسلم
 وابوداود والترمذي وابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال قم
 الصلوة لذكرى واما حديث ابي قتادة فاخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما
 ان ليس في النوم تغريطا انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يحين وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين يندبها
 لها واللفظ لمسلم وفي الترمذي والنسائي فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال ابو عيسى حديث ابي قتادة
 حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ او يذكر وهو في غير وقت صلاة عند
 الشمس وعند غروبها فقال بعضهم يصليها اذا استيقظ وذكرنا ان كان عند طلوع الشمس وعند غروبها وهو قول احمد واسحاق
 والشافعي ومالك وقال بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس وتغرب يروي عن علي بن ابي طالب انه قال في الرجل ينسي الصلوة يصليها
 متى ذكرها في وقت او في غير وقت ويروي عن ابي بكر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت
 الشمس انقضى قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي رحمه الله فجعل ذلك وقتا لها واخبر به عن الله عز وجل لم يستثن من وقتها

يدعها فيه بعد ذكرها **انته** وقال بعض المحققين في حاشيته على شرح العمدة اقرب الاقوال ان احاديث النهي عن الصلوة في الاوقات المذكورة عامة في صلوة الفرض والنفل وحديث ابي هريرة في الادراك يدل على ان الفريضة تؤدي في الوقت المذكور دالة واضحة لا يحتمل التأويل فيكون مخصصا لتلك الاحاديث المذكورة فيكون النهي حينئذ عن النوافل سواء كانت من ذوات الاسبأ وغيرها الإراتبة الجهر فانها تفعل بعد الصبح بدليل يخصها وامام صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقد ورد ما يرشد الى ان ذلك خاص به **انته** **وزعم الطحاوي** انه قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الصلوات المفترضة الفائتات قد دخلت فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند طلوع الشمس وعند غروبها بقدر ساق احاديث التعريض فيها فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا فانزلنا من مسيرنا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا فضليبا ركعتين فاقام فصل العدة ثم قال الطحاوي بعد شرح الاحاديث فلما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلوة الصبح لما طلعت الشمس هي فريضة فلم يصليها حينئذ حتى ارتفعت الشمس قد قال في غير هذا الحديث من بني صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها دل ذلك ان نهي عن الصلوة عند طلوع الشمس قد دخل فيه الفرائض والنوافل وان الوقت الذي يستيقظ فيه ليس بوقت للصلوة التي نام عنها **انته** **فمفصل كلام الطحاوي** انه كان مقتضى حديث الادراك ان الفريضة تفعل في الوقت المذكور فلم اخر النبي صلى الله عليه وسلم عليه صلوة الفريضة في الوادي حتى ارتفعت الشمس قد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فوترها حين يذكرها **قلت** ورد في حديث التعريض ما يدل على ان العلة في الارتحال هو كراهة الصلوة في ذلك المكان لا في ذلك الوقت فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان كما اخرج مسلم والنسائي عن ابي هريرة قال عمر كنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي اخذ كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان وفي رواية الطحاوي فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا منزل به شيطان فاقناد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقناد اصحابه قال النووي فيه دليل على استحباب اجتناب مواضع الشيطان **انته** **ويمكن** ايضا ان يكون الخبر ليعلم ان التأخير في قضائها جائز وان كان استحب قضائها على الفور والاول هو الصحيح وقال العلامة محمد بن اسماعيل اليافعي في سبل السلام واجيب عنه اولاه بان صلى الله عليه وسلم لم يستيقظ هو واصحابه الا حين اصابهم حر الشمس كما ثبت في الحديث ولا يستيقظون حرها الا وقد ارتفعت وزالت الكربة وثانيا بان صلى الله عليه وسلم قد بين وجه تأخيرها اذا غاب عند الاستيقاظ بانهم في واد حضر فيه الشيطان فخرج صلى الله عليه وسلم عنه وصلى في غير هذا التعليل يشعربا انه ليس للتأخير لاجل وقت الكراهة لو سلم انهم استيقظوا ولم يكن قد خرج الوقت **انته** **ومن اخصصنا جواز اداء الصلوة نصف النهار يوم الجمعة** قال البيهقي في المعنى باب ما يستدل به على ان هذا النهي يخص ببعض الايام دون بعض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال روى عن اسحق بن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة هكذا رواه في كتاب اختلاف الاحاديث ورواه في كتاب الجمعة عن ابراهيم بن محمد بن اسحق **انته** **وفيه ايضا** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا العباس بن الوليد قال اخبرنا محمد بن شعيب قال اخبرنا عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون العباسي عن عطاء بن عجلان البصري انه حدث عن ابي نصر العيني انه حدث عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة **وفيه ايضا** اخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو بكر بن فاسة قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا احسان بن ابراهيم عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تتجرع الا يوم الجمعة قال البيهقي وهذا مرسل ابو الخليل لم يسمع من ابي قتادة ومجاهد الا من ابي الخليل ورواية ابي هريرة وابي سعيد في اسنادها من لا يحتج به ولكنها اذا انضمت الى رواية ابي قتادة اخذت بعض القوة وروينا الرخصة في ذلك عن طائفة من مكحول **انته** **والنهي**

قلت وفي حديث أبي قتادة لبيث بن أبي سلمة وهو ضعيف وقال الكافض ابن القيم في زاد المعاد في خصائص يوم الجمعة الحامس
عشرة لا يركع فصل الصلوة فيه وقت الزوال عند الشافعي ومن وافقه وهو اختيار شيخنا ابن تيمية وحديث أبي قتادة هذا قال
ابوداود وهو مرسل لأن أبا الخليل لم يسمعه من أبي قتادة والمرسل إذا اتصل بعمل وعنده قياس وقول صحابي وكان مرسل
معروفا باختيار الشيخين ورغبته عن الرواية عن الضعفاء والمتروكين ونحو ذلك مما يقتضيه قوة عمل به انتهى مختصرا وقال الكافض
في تلخيص الجدير في تحريم أحاديث الرافعة الكبير روى أنه صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس اليوم
الجمعة الشافعي عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن أبي هريرة وإسحاق وأبراهيم
ضعيفان ورواه البيهقي من طريق أبي خالد الأحمر عن عبد الله بن شخير عن أهل المدينة عن سعيد بن وهب ورواه الأثرم بسند فيه الواقدي
وهو متروك ورواه البيهقي بسند آخر فيه عطاء بن عجلان وهو متروك أيضا قال صاحب الأمام وقوى الشافعي ذلك بما رواه
عن ثعلبة بن أبي مالك عن عامة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة انتهى وقال الكافض
في الفتح وبقي خامس وهو الصلوة وقت استواء الشمس وكأنه لم يصح عند المؤلف على شرطه فترجم على تقيده وفيه أربعة أحاديث
حديث عقبة بن عامر وهو عند مسلم ولفظه وحين يقوم قائم الظهيرة حتى ترتفع وحديث عمرو بن عبسة وهو عند مسلم أيضا ولفظه
حتى يستقل الظل بالرحم فإذا أقبل الفجر فصل وفي لفظ لابي داود حتى يعدل الرح ظل وحديث أبي هريرة وهو عند ابن ماجه
والبيهقي ولفظه حتى تستقر الشمس على رأسك كالرحم فإذا زالت فصل وحديث الصالح وهو في الموطأ ولفظه ثم إذا استقر قاربها
فإذا زالت فأرهما وفي أخرى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات وهو حديث مرسل مع قوة رجاله وفي الباب
أحاديث أخر ضعيفة وبقيضية هذه الزيادة قال عمر بن الخطاب فنهى عن الصلوة نصف النهار وعن ابن مسعود قال كنا ننهى عن ذلك وعن
أبي سعيد الخدري قال أدركت الناس وهم يتقون ذلك وهو من هذا الائمة الثلاثة والجمهور وخالفنا ذلك فقال ما أدركت أهل الفضل إلا أنهم
يجهلون يصلون نصف النهار قال ابن عبد البر وقد روى مالك حديث الصالح فاما أن لم يصح عنده وأما أنه رده بالعمل الذي
ذكره وقد استثنى الشافعي ومن وافقه من ذلك يوم الجمعة وجاء فيه حديث عن أبي قتادة مرفوعا أنه صلى الله عليه وسلم كره الصلوة
نصف النهار اليوم الجمعة وفي اسناده انقطاع وقد ذكره البيهقي شواهد ضعيفة انضمت قوى الخبر انتهى **وأخرج الدارقطني**
في سننه حديثا يزيد بن الحسن بن يزيد البرازي بالطيب شاذل بن اسمعيل الحساني شاذل وكيع شاذل جعفر بن برقان عن ثابت بن
الحجاج الكلابي عن عبد الله بن سيدان السلمي قال شهدت يوم الجمعة مع أبي بكر وكانت صلاته وخيبته قبل نصف النهار ثم شهدنا
مع عمر كانت صلاته وخيبته إلى أن أقول تنصف النهار ثم شهدنا مع عثمان فكانت صلاته وخيبته إلى أن أقول زال النهار فأ
رايت أحدا أب ذلك ولا أنك **قلت** ابن سيدان ليس بقوي قال أبو القاسم المالك الكلابي مجهول وقد بسطت ما في هذا الباب
في كتابنا التعليق المفصلة على سنن الدارقطني وفقنا الله تبارك وتعالى لاحتكامه كما وفقنا لا بدنا له ويجعله وسائرا قايما في خالصنا ونحوه
الذي هو وإن لم يجعلها وبالرأى الذي هو فعل اللئيم ومنها الصلوة بعد الصبح والعصر بعد الطواف وفيه عن جابر بن مطعم
وابن عباس وجابر وأبي ذر الغفاري وأبي هريرة **وأحاديث جابر بن مطعم** فأخرج أصحاب السنن الأربعة من طريق
سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن بابويه عن جابر بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمضوا أحدا طواف
هذا البيت وصلوا أيتها ساعة شاء من ليل ونهار قال الترمذي حديث جابر بن مطعم حديث حسن صحيح والخبر أخرجه أيضا ابن خزيمة
وابن حبان في صحيحهما والدارقطني والمالك في المستدرک في كتاب الحج وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه والبيهقي في المصنف
وأحاديث ابن عباس فأخرج الدارقطني حديثا عثمان بن أحمد الدارقطني عن جابر بن عبد الله بن شاذل جعفر بن برقان عن ثابت بن
أبو الوليد العدني في شاذل جابر بن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مطلب أو يا بني عبد مناف لا
تمضوا أحدا يطوف بالبيت ويصل فانه لا صلوة بعد الصبح حتى تغلظ الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكن عند هذا البيت
يطوفون ويصلون انتهى قال صاحب التلخيص وأبو الوليد العدني لم أره ذكر في الكتب إلا ابن أبي عمير وأما جابر بن الحارث أبو سعيد المكي

فضعه ابن معين انه وقال الكاف في تلخيص الجبر ورواه الطبراني من رواية عطاء بن عباس عن ابي نعيم في تاريخ اصبهان
 والخصيب في التلخيص من طريق ثمة بن عبيدة عن ابي الزبير عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه وهو معلول انه **واما حديث جابر**
 فاخرجه الدارقطني في سننه حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا جعفر بن عمر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي الزبير واظنه عن جابر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تغنوا احدا يطوف بهذا البيت اية ساعة شاء من ليل ونهار قال الكاف في التلخيص وهو
 معلول فان المحفوظ عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جابر لا عن جابر **واما حديث ابي ذر** فاخرجه الدارقطني في سننه حدثنا
 الحسين بن يحيى بن عبيد الله بن عيسى ثنا الحسن بن محمد قال قال ابو عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن المثنى عن حميد بن محمد عن عطاء عن قيس بن سعد
 عن مجاهد قال قدم ابو ذر مكة فاخذ بعصا في الباب فقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جند ابوذر سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بمكة الا بمكة والحديث اخرجه
 البيهقي في المعرفة واحمد في مسنده وابن عدي وابن عبد البر في التمهيد قال البيهقي على نقله الزيلعي حميد لا يخرج ليس بالحق ومجاهد
 لا يثبت له مسلم من ابي ذر رآه في كتيبة قال ابن عبد البر في التمهيد وهذا حديث وان لم يكن بالحق لصنف حميد بن محمد عن عطاء ولا مجاهد لم يسمعه من
 ابي ذر فقه حديث جابر بن مطعم ما يقيوه مع قول جهم بن العلماء من المسلمين به وذلك ان ابن عباس بن عمرو بن الزبير والحسن والحسين
 وطائفة ومجاهد والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير كانوا يطيون بعد العصر وبعضهم بعد الصبح ايضا ويصلون باثر فراغهم من طوافهم
 ركعتين في ذلك الوقت وبه قال الشافعي واحمد واسحاق وابو ثور وداود بن علي النهدي وباقي الكلام على هذا الحديث قد بينته في التعليق
 المغني واقول العلماء في هذا الباب سابين ان شاء الله تعالى في غاية المقصود في حل سنن ابي داود في موضعه ارجو من الله اتمامها **اما**
حديث ابي هريرة فاخرجه ابن عدي عن سعيد بن ابي راشد عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طواف فليصل اي حين طواف قال ابن عدي وسعيد هذا حديث
 عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه قال البيهقي وذكره البخاري في التاريخ وقال لا يتابع عليه قاله الزيلعي **ومن الخصص** احادة
 صلوة الصبح في الجماعة بعد ما صلى في بيته اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي والدارقطني وابن ابي شيبة في مصنفه واحمد والدارقطني
 وابن حبان والحاكم والبيهقي في المعرفة من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم حجة فضليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضت صلاته اخبرنا فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصلوا فقال
 عليهما فجاءهما ترعد فرائضها فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انكنا قد صلينا في رحلتنا قال فلا تتعلا اذا صلينا
 في رحلتكما ثم اتيتا مسجد جماعة فضليا معهم فانها لكما نافلة قال الترمذي حديث يزيد بن الاسود حديث حسن صحيح وصححه ايضا
 ابن السكن كما في التلخيص وصححه ابن حبان كما في بلوغ المرام قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي في التقديم اسناده صحيح قال البيهقي
 لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه ولا لابنه جابر راو غير يعلى انه لكن قال الكاف في التلخيص يعلى عن رجال مسلم وجابر
 وثقة النسائي وغيره وقد وجدنا جابر بن يزيد راو غير يعلى اخرجه ابن مندة في المعرفة من طريق بقرية عن ابراهيم بن ذريح
 عن عبد الملك بن عمار عن جابر انه قال الترمذي في جامعه وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي
 واحمد واسحق قالوا اذا صلى الرجل وحده ثم ادرك الجماعة فانه يعيد الصلوة كلها في الجماعة واذا صلى الرجل المغرب وحده ثم ادرك
 الجماعة قالوا فانه يصلها معهم ويشفع بركته والتي صلى وحده هي المكتوبة عندهم انه **وزعم الطحاوي** انه منسوخ بحديث الف
 عن الصلوة بعد الصبح وردة البيهقي في المعرفة وجعل كلامه هباء منثورا وهذا لفظه قال الشيخ احمد ودعوى من ادعى النسخ في هذه الاخبار
 بخبر الله عن صلوة التنفل بعد الصبح والعصر باطلة لا يثبت له بها تاريخ ولا سبب يدل على المناسخ منها والجمع بين الاخبار اذا امكن
 الجمع اولى من ابطال ما لا يوافق مذهبه انه **ومن الخصص** قضاء السنة الراتبة بعد صلوة العصر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
 واحمد بن حنبل والطحاوي والبيهقي والدارقطني فلفظ البخاري حديث يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر عن بكير عن
 كريب ان ابن عباس والمسي بن عفرة وعبد الرحمن بن اذر اسلموا الى عائشة رضي الله عنها قالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا

وسمى به عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فحى عنهما وقال ابن عباس
وكنيت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام
سليمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سليمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سليمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقولها ثم رايته يصليها حين صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه
قولي له تقول لك ام سليمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واركضيهما فان اشار بيده فاستأخرى عنه ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه انما تاتي ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهاهنا **واخرج مسيلم** حدثني حمنة بن يحيى التميمي قال ناعبد الله بن وهب قال حدثني
عمر وهو ابن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن خزيمة ارسلوا الى عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن
الاشجيم عن كريب مولى ابن عباس مثله **واخرج ابوداود** حدثنا احمد بن صالح ثاعبد الله بن وهب مثله **واخرج الطحاوي**
حدثنا علي بن عبد الرحمن قال قال ثاعبد الله بن صالح قال حدثني بكير بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير مولى ابن عباس حدثنا
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن خزيمة ارسلوا الى عائشة الحديث **واخرج ايضا الطحاوي** حدثنا عبد الله بن محمد
ابن خشيش قال ثنا ابو الوليد قال حدثنا احمد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سليمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في بيتهما ركعتين بعد العصر فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان فقال كنت اصليهما بعد الظهر فجاءني نال فشغلني فضليتهما
الآن **واخرج ايضا الطحاوي** حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى العيسى انا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان معاوية ارسل الى ام سليمة يسألهما عن الركعتين اللتين ركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقالت نعم صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ركعتين بعد العصر فقلت امرت بهما قال لا ولكنه كنت اصليهما بعد الظهر فشغلني عنهما فضليتهما الآن
واخرج عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بعد العصر صلاة قط الا مرة واحدة ناس بعد الظهر فشغلوه في ثبتي فلم يصلي بعد الظهر شيئا حتى صلى العصر فلما صلى العصر دخل في
فصل ركعتين **واخرج النسائي** هذا السند ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتهما بعد العصر ركعتين فرق واحدة واخا
ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلني عنهما حتى صليت العصر **واخرج ايضا** من طريق اسحق بن
ابراهيم اخبرنا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن ام سلمة نحوه وفي مسند الامام احمد عبد الله بن حنبل في كتابه عن عبيد الله
ابو احمد الزبيري قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال قال ثقي سمع عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال قال ثقي ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام قال قد دخلنا على مروان وعنده نفر فيهم عبد الله بن الزبير فذكروا الركعتين اللتين يصليهما ابن الزبير بعد العصر
فقال له مروان ممن اخبرتم يا ابن الزبير قال اخبرني بها ابو هريرة عن عائشة فارسل مروان الى عائشة فذكرت انهما ركعتان يركعهما ابن الزبير
عن ابي هريرة اخبرني عنك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر فارسلت اليه اخبرني ام سلمة فارسلت اليها
ماركعتان زعمت عائشة انك اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر فقالت يغفر الله لعائشة لقد صنعت
امري على غير موضعي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقلنا وتي بهما لم فقطع يقسم حتى اتاه المؤذن بالصلاة فصلى العصر ثم
انصرف الى وكان يومئذ في ركعتين خفيفتين فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله امرت بهما قال لا ولكنه ركعتان كنت
اركعهما بعد الظهر فشغلني قسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالصلاة فكرهت ان ادعها فقال ابن الزبير ان الله اكبر ليس قد
صلاها مرة واحدة والله لا ادعها ابدا وقالت ام سلمة ما رايته صلاها قبلها ولا بعدها فيه عبيد الله بن عبد الرحمن وهو ليس
بالقوي قال ابن معين فيه مرة ضعيف وقال يعقوب بن شيبة فيه ضعيف **واخرج احمد** ايضا عبد الله بن ثناء
عبيد قال قال ثقي يزيد بن ابي زيد عن عبد الله بن الحارث قال سأله عن الركعتين بعد العصر فقال دخلت انا وعبد الله بن عباس

على معاوية فقال معاوية يا ابن عباس لقد ذكرت ركعتين بعد العصر وقد بلغني ان اناسا يصلونها ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصليها ولا ربهما قال فقال ابن عباس ذلك ما يفعله الناس به ابن الزبير قال فجاء ابن الزبير فقال ما ركعتان ففعلت
 بهما الناس فقال ابن الزبير صدقني عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاسل الى عائشة رجلين ان امير
 المؤمنين يقرا عليك السلام ويقول ما ركعتان زعم ابن الزبير انك امرت بهما بعد العصر قال فقالت عائشة ذلك ما خبرته
 ام سلمة قال فدخلنا على ام سلمة فاخبرنا ما قالت عائشة فقالت يرحمها الله اولم اخبرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد غي عنها فيه يزيد بن ابى زيادها شئ صدوق ردى الحفظ وكان من ائمة الشيعة الكبار قال ابن معين ضعيفا الحديث لا
 يخرج بحديثه وقال بوداود لا اعلم احل تركه حديثه وغيره احب الى منه **واخرج احمد ايضا** عبد الله بن محمد بن جعفر قال
 ثنا شعبه عن يزيد بن ابى زياد قال سالت عبد الله بن الحارث عن الركعتين بعد العصر فقال كنت عند معاوية فحدثني ابن الزبير عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها فاسل معاوية الى عائشة وانا فيهم فسالناها فقالت لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
 حدثتني ام سلمة فسالناها فحدثتني ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم انى بشئ فجعل يقسم حتى حضرت صلاة العصر
 فقام فصلى العصر ثم صلى بعدها ركعتين فلما صلىها قال ها تان الركعتان كنت اصليها بعد الظهر فقالت ام سلمة ولقد حدثتني ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غي عنها قال فاثبت معاوية واخبرته بذلك فقال ابن الزبير ليس قد صلىها الا ازال اصليها فقال له
 معاوية انك لمخالف لا تزال تحب الخلاف وفيه ايضا يزيد بن زياد وهو ردى الحفظ **واخرج الطحاوي** حدثنا احمد بن داود
 ثنا محمد بن يحيى بن ابى عمر ثنا سفيان عن عبد الله بن ابى ليبيد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان معاوية بن ابى سفيان قال وهو على
 المنبر لكثير من الصلوات اذهب الى عائشة رضي الله عنها فاسألها عن ركعتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر قال بوسمة فحدثتني معاوية قال ابن
 عباس رضي الله عنه لعبد الله بن الحارث اذهب معاوية فحدثناها فسالناها فقالت لا ادري سئل ام سلمة فسالناها فقالت دخل على
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله ما كنت تقبل هاتين الركعتين فقال قدم على وفد من
 بني تميم او جاءني صدقة فشغلوني عن ركعتين كنت اصليها بعد الظهر وهما هاتان **واخرج الطحاوي** ايضا حدثنا البخاري
 عمر بن نايوسف بن معاذ القطان ثنا ابواسامة ثنا الوليد بن كثير قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الرحمن بن ابى سفيان
 ان معاوية ارسل الى عائشة يسألها عن السجدة تين بعد العصر فقالت ليس عندى صلاهما ولكن ام سلمة رضي الله عنها حدثتني
 انه صلاهما عندها فاسل الى ام سلمة فقالت صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك لم اره صلاهما قبل ولا بعد فقلت
 يا رسول الله ما سجدتان رأيتك صليتهما بعد العصر صليتهما قبل ولا بعد فقال هما سجدتان كنت اصليهما بعد الظهر فقدم على
 قلائص من الصدقة فنسيتهما حتى صليت العصر ثم ذكرت ما فكرت ان اصليهما في المسجد والناس يراى فضليتهما عنك **واخرج**
البيهقي ايضا اخبرنا عثمان بن عبد الله ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابى حنيفة عن ابن جابر قال سالت لاهقا عن الركعتين قبل
 غروب الشمس فقال كان عبد الله بن الزبير يصليهما فاسل ليه معاوية ما هاتان الركعتان عند غروب الشمس فاضطر الحديث
 الى ام سلمة فقالت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين قبل العصر فشغل عنها فركعها حين غابت الشمس
 فلم اره يصليهما قبل ولا بعد **واخرج الترمذي** من طريق جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما صلى
 النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه اتاه ما ل فشغل عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد قال الترمذي حديث حسن
 فحدثتني من هذه الروايات ان قضاء الراتبة بعد العصر جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ركعتي الظهر بعد صلاة العصر بعد
 غيبه صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد العصر هكذا نقول ان الصلوات المفروضة والسنن الرواتب تقضى بعد الفجر والعصر وان
 قلنا نعم ثبت من هذه الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ركعتي الظهر مرة واحدة ولم يصل قبلها ولا بعدها لكن
 هذا مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز فعلها بعد العصر سواء لان ام سلمة التي روت هذا الحديث سالت النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان يقصم احدنا اذا فاتنا فلم يردنا النبي صلى الله عليه وسلم كذا روى احمد في مسند عبد الله بن ثني ابى ثني يزيد قال اخبرنا حماد بن سلمة

عن الأوزاعي بن قيس عن ذكران عن أم سلمة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها فقال قدم على ما لم تشغلني عن الركعتين كنت أركعها بعد الظهر فضليتها الآن فقلت يا رسول الله أفنقضها إذا فاتنا قال لا **وأخرج الطحاوي** حدثنا علي بن شيبه قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا حماد بن سلمة عن الأوزاعي بن قيس عن ذكران عن أم سلمة الحديث وفيه قلت يا رسول الله أفنقضها إذا فاتنا قال لا **قال الطحاوي** ففيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أحد أن يصليها بعد العصر فتشاء ما كان يصليها بعد الظهر فدل ذلك على أن حكم غيره فيها إذا فاتتاه خلاف حكمه فليس لأحد أن يصليها بعد العصر إلا أن يقطع بعد الصلاة **وقال الكافي** في جميع الروايات رواه أحمد وابن حبان ورجال أحمد رجال الصحيح وهو في الصحيح خلا قوطا أفنقضها إذا فاتنا قال لا **أنه** فكيف يجوز الاستدلال بالأحاديث المذكورة على جواز قضاء الرتبة لغير صلى الله عليه وسلم **قلت** الأمر كما قال الكافي **الهيثم** ولا ريب أن رجال أسنده ثقات فالجواب عن هذا الحديث بثلاثة وجوه **الأول** ناسلم أن حماد بن سلمة كان ثقة صلا وقال لكن تغير حفظه قال الكافي في الهدى الساري مقدمة فتح التبارك حماد بن سلمة بن دينار البصري أحد أئمة الأئمة إلا أنه ساء حفظه في الأخير استشهد به البخاري تقيدا ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة إلا في موضع واحد قال فيه قال لنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة فذكره وهي في كتاب الرقاق هذه الصيغة يستعملها البخاري في الأحاديث الموقوفة وفي المرفوعة أيضا إذا كان في سندها من لا يحتج به عنده واحتج به مسلم والأربعة لكن قال الحاكم لم يحتج به مسلم إلا في حديث ثابت عن أنس عن أبي بيا في ما أخرج له فمتابعة زاد البيهقي أن ما عدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم أتى عشر حديثا والله أعلم **وقال الكافي** في التقریب حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتقير حفظه بأخر من كبار الثامنة **أنه** **وقال الذهبي** في الميزان حماد بن سلمة الأمام العالم وكان ثقة له إوهام قال ابن معين هو أعلم الناس بثابت وقال الحاكم في المستدرج ما خرج مسلم حماد بن سلمة في الأصول لا من حديثه عن ثابت وقد خرج له في الشواهد عن طائفة قلت قد احتج مسلم بحامد بن سلمة في الأحاديث عدة في الأصول وتحاويه أي ما له عنه البخاري **أنه** مختصر **فخصر** من مجموع ما نقلناه عن أئمة أهل الحديث أن رواية حماد بن سلمة في هذا الحديث لا تخلو من الوهم لأن روايته الصحيحة إنما هي إذا كانت عن ثابت لا عن غيره وفي حديث أم سلمة رواية حماد بن سلمة فيه عن الأوزاعي بن قيس فهذا هو المباحث للإمام البيهقي والكافي ابن حجر وغيرهما على تضعيف حديث أم سلمة لأن حماد أبا جليل ثقة في ثابت الباني لا في غيره كما سبق نقله ولم يرو عنه مسلم في الأصول إلا من طريق ثابت وروى عنه من غير طريق ثابت في المتابعة لا استقلالاً قال شيخنا حسين بن محسن الأنصاري إدام الله بركاته فقوله الكافي **الهيثم** في جميع الروايات رجال أحمد رجال الصحيح فيه تسامح لمن تأمله والله سبحانه أعلم **والثاني** أن حماد بن سلمة تفرد بهذه الزيادة ولم يتابعه أحد من كان في تلك الطبقة التي حماد بن سلمة فيها وهي طبقة اتباع التابعين **كحمر** وبن الحارث بن يعقوب عن بكير عن كريب عن أم سلمة وروايت في الصحيحين وسنن أبي داود وكعب بن عتبة بن موسى العنسي عن طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن أم سلمة وروايت في الطحاوي ومكمر بن راشد البصري عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة وروايت في النسائي وعبد الرزاق وكوكيع بن الجراح عن طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن أم سلمة وروايت في النسائي وكحل بن عبد الله إلى أحمد الزبيري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم سلمة أخرجه أحمد وكعب بن حميد بن حميد بن صهيب عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة وروايت في مسند أحمد وكشعير بن الحجاج عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة وروايت في مسند أحمد وكسفيان عن عبد الله بن أبي لبدة عن أبي سلمة عن أم سلمة وروايت في الطحاوي وكأبي أسامة حماد بن أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو عن عبد الرحمن عن أم سلمة وروايت في الطحاوي ومكاذ بن معاذ بن نصر البصري عن عمران بن حدير عن لاحق عن أم سلمة وروايت في النسائي وكحل بن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس وروايت في الترمذي وهذه الروايات كلها تقدمت **فهرق** لا أعرفهم لم ينكرها هذه الزيادة على أن حماد بن سلمة نفسه لم ينكر هذه الزيادة في روايته أبي الوليد عن حماد بن سلمة عن الأوزاعي بن قيس عن ذكران عن عائشة عن أم سلمة كما تقدم من رواية الطحاوي وإنما ذكر هذه

الزيادة في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة **فاتفق هو** لا على عدم تحريج هذه الزيادة ورواية حماد بن سلمة
 في موضع مثله يدل على خطأ تلك الزيادة وعلى حماد بن سلمة في تلك الرواية **قال البيهقي** في المعرفة وهذا صريح في أن قضاء
 هاتين الركعتين بعد العصر كان بعد الفقه عن الصلوة بعد العصر فلم يكن من ادعى تصحيح الآثار على مذهبه دعوى النسخ فيه فإني برواية
 ضعيفة عن ذكوان عن أم سلمة في هذه القصة فقلت يا رسول الله أفقضيها إذا فاتتنا قال لا واعمل عليها في رد ما رويانا ومعلوم عند أهل
 العلم بالحديث أن هذا الحديث يرويه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن أم سلمة دون هذه الزيادة فذكوان
 إنما جمل الحديث عن عائشة وعائشة حدثت عن أم سلمة ثم كانت ترويه مرة عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وترسله أخرى وكانت ترى مدقة
 النبي صلى الله عليه وسلم عليها وكانت تحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أثبتها قالت وكان إذا صلى صلاة أثبتها وقالت ما ترك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ركعتين عندك بعد العصر وكانت تروى أنه كان يصليها في بيوت نسائه ولا يصليها في المسجد خوفاً أن يتقيل على
 أمته وكان يجب ما خفف عنهم فلهذا الأخبار تشيرون إلى اختصاصها بالثبات لا إلى أصل القضاء هذا وطاؤس يروى أنها قالت وهم عمر إنما هي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يتخرى طلوع الشمس وغروبها وكانها لما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أثبتها بعد العصر فثبت في الفقه هذا
 المذهب لو كان عندهما ما يروون عنها في رواية ذكوان وغيره من الزيادة في حديث القضاء لما وقع لها هذا الاشتباه فدل على خطأ تلك
 اللفظة وقد روى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل
 ويخفي عن الوصال وهذا يرجع إلى استدلاله لها لا إلى أصل القضاء والذي يدل على ذلك حديث قيس في قضاء ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح
 والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عليه ذلك **قلت** ورواية محمد بن عمرو التي أشار إليها البيهقي أخرجه أبو داود وحسنه عبيد الله
 ابن سعد حدثنا عن ثوبان عن أبي بن السرح عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة أنها حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال وفيه محمد بن السرح وهو وإن كان ثقة صدوقاً على ما هو الحق لكن ينظر في
 عنعنته وهذا الحديث معارض بما أخرجه مسلم والنسائي وغيرهما عن عبد الله بن طاؤس عن أبيه عن عائشة أنها قالت وهم عمر إنما هي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يتخرى طلوع الشمس وغروبها فاعلموا مفاد كلامها في رواية ذكوان أن النبي صلى الله عليه وسلم يخفي عن
 الصلوة بعد العصر مفاد كلامها في رواية طاؤس أن الفقه يتعلق بطول الشمس وغروبها ولا يفعل صلاة الفجر والعصر ثبتت عنها
 أنها كانت تصلي بعد العصر كما تقدم من رواية الشيخين أن ابن عباس وغيره أرسل كريباً إلى عائشة يسألهما عن الركعتين وقال
 قل لها أنا أخبرنا أنك تصليها فتأويل قول عائشة الذي في رواية ذكوان بما قال البيهقي في المعرفة ونقله قبله وقال الحافظ
 ابن حجر في الفتح وأما مواظبة صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان عن عائشة أنها حدثت أنه
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال رواه أبو داود ورواية أبي سلمة عن عائشة في غرضه
 القصة وفي آخره وكان إذا صلى صلاة أثبتها رواه مسلم **قال البيهقي** الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المدافعة على ذلك لا
 أصل القضاء وأما ما روى عن ذكوان عن أم سلمة في هذه القصة أنها قالت فقلت يا رسول الله أفقضيها إذا فاتتنا فقال لا فقه رواية
 ضعيفة لا تقوم بما حجة **قلت** أخرجه الطحاوي واحتج بها على أن ذلك كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه ما فيه انتهى كلامه
 وأن صححت الزيادة التي في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة لقلت كما قال العلامة محمد بن اسمعيل لا مبالاة في سبل
 السلام بشرط بلوغ المرام تحت قول لم سلمة قلت نقضها إذا فاتتنا قال لا والحديث دليل على أسلف من أن القضاء في ذلك الوقت
 كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وقد دل على هذا حديث عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي
 عن الوصال أخرجه أبو داود ولكن **قال البيهقي** الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المدافعة على الركعتين بعد الصلاة أصل القضاء
 انتهى ولا يخفى أن حديث أم سلمة المذكورة يرد هذا القول ويدل على أن القضاء خاص به أيضاً انتهى كلام أمير المؤمنين لكن ما صححت
 هذه الزيادة فلا نقول به بل قول كما قال الإمام البيهقي والحافظ ابن حجر في تأويل الحديث المذكور وهذا التأويل عندنا لغرض
 حسن جيد والله أعلم بالصواب **والثالث** أن زيادة الثقة مقبولة لكن لا على الإطلاق بل ما لم تقع منافية لرواية من هو

اوثق كقول الحافظ في شرح غيبة الفلك وزيادة روايتها الى الحسن والصحيح مقبولة لم تقم مناقبة لرواية من هو اوثق ممن لم يذكر
 تلك الزيادة لان الزيادة اما ان تكون لا تنافي بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا لانها في حكم الحديث المستقل التي
 يتفرع به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره واما ان تكون مناقبة بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى فهذه هي التي يقع الترجيح
 بينها وبين معارضتها فيقبل المراجع ويرد المرجوح واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل
 ولا يبتاع ذلك على طريق الحديثين الذين يشترطون في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بخالفة الثقة من هو
 اوثق منه والنجيب عن عقل عن ذلك منهم مع اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ في حد الحديث الصحيح وكذلك الحسن
 والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين كعبد الرحمن بن محمد ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن النضر
 والبخاري وابي زرعة الرازي وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها ولا يعرف
 عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة انهم كلامه فجاد بن سلمة وان كان ثقة فمعمر بن الحارث اوثق منه قال الحافظ في المنقبيين
 ان الحارث بن يعقوب الاضاري ابا ايوب ثقة فثقة حافظ من السابعة وقال في نسخة حماد بن سماعة بن دينار البصري
 ثقة عابدا ثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخيه من كبار الثامنة انهم **وقال الذهبي** في مقدّمه ميزانه فاعلم العبارات
 في الرواة المقبولين ثبت حجة وثبت حافظ وثقة متقن ثم ثقة ثم صدوق فثبت ان معمر بن الحارث اوثق من حماد على انهما
 قد قريعا تابعه وكيع بن الجراح وهو ثقة حافظ عابد ومعمر بن راشد وغيرهما كما تقدم فاذا قرنا لك ذلك حصص ان رواية معمر
 الحارث لها ترجيح ووثوق ورواية حماد بن سلمة التي فيها تلك الزيادة هي المرجوحة والله اعلم بالصواب **وظاهر** قول ام سلمة
 وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها بعد العصر لانه واحدة لكن قولها معارض لرواية عائشة التي اخرجها الشيخان
 من طريق عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهاب به ما تركها حتى لقى الله ومالقه الله تعالى حتى نقل
 عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته فاعدا لثقة الركعتين بعد العصر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها ولا يصليها في المسجد
 مخافة ان يتقل على امته وكان يجب ما يخفف عنهم **واخرج الشيخان والطحاوي** من طريق هشام قال اخبرني ابي
 قال قالت عائشة ابن اخي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدة تين بعد العصر عشية **واخرج الشيخان والطحاوي**
 واللفظ البخاري من طريق عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعيهما سرا
 وعلانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر ولفظ مسلم صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قطسرا ولا
واخرج الشيخان وابوداود والنسائي من طريق شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسلم قاشهرا على
 عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **واخرج مسلم والنسائي**
 من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت كان يصليهما قبل العصر فتشغل عنها او شيها فصلاهما بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا
 صلى صلاة داوم عليها **واخرج احمد** ورجاله رجال الصحيح عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بعثا ولم يكن عنده
 ظهر فجاءه ظهر من الصلاة فجعل يقسم بينهم فحسبوا حتى ارقى العصر كان يصلي قبل العصر ركعتين او ما شاء الله **فصل** العصر
 ثم رجع فصلى ما كان يصلي قبلها وكان اذا صلى صلاة او فعل شيئا يجب ان يدل وم عليه فيجعل المنق على علم الراوي فاذا لم يطلع
 على ذلك والمثبت مقدم على المناقبة فيجمع بين الحديثين بان صلى الله عليه وسلم لم يكن يصليهما الا في بيت عائشة فلذلك
 لم ين ام سلمة ولا ابن عباس فيشير الى ذلك قول عائشة في الرواية الاولى لم كان لا يصليهما في المسجد مخافة ان يتقل على امته
 وقولها ما تركها في بيتي قط **واما** قول عائشة ما تركها حتى لقى الله وقولها لم يكن يدعيها وقولها ما كان يأتيني في يوم بعد العصر
 الا صلى ركعتين فهذه من الوقت الذي شغل عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر لم ترد ان كان يصلي بعد العصر ركعتين
 من اول ما فرضت الصلاة مثلا الى اخر عمر **واما** اذا صافت عائشة ذلك الى ام سلمة رضي الله عنها حين ارسل ابن عباس
 وعبد الرحمن بن اذهر كريبيا يستلها عن الركعتين لان ام سلمة كانت تعلم تلك الواقعة وهي صاحبها وسالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن حقيقة ما فعله ما لا يعلم غيرها وان كانت عائشة رضي الله عنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم هذا ومثله على الركعتين من الوقت التي شغل عنها فاحتجبت عائشة ان تدله الى ام سلمة لانها اعلمتها يا ابتداء تلك الواقعة فتحكي لهم عنها ما علمته وما اضافت عائشة الى ما سئل من حيث ان تعلم وما رأت صلاة صلى الله عليه وسلم بعد العصر كيف تحمل اذنا قتها الى ام سلمة على نفي علم عائشة وهي تقول ما تركها في بيتي قط ولا يصليها في المسجد صحافة ان يثقل على امته وفي كل ما ذكرنا رد على الطحاوي حيث قال ففي هذه الآثار اوضح ان عائشة لما سئلت عما حكى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ياتيهما في بيتهما بعد العصر الا صلى ركعتين اضافت ذلك الى ام سلمة فانفتت بذلك الآثار المروية عن عائشة فلما سئلت عن ذلك ام سلمة اخبرت انها قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحيي عنهما وجهه اذ فزع قوله يظهر يادني نامل **ومن الحديث** حديث قيس بن عمرو قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فضليت الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيجي طريق هذا الحديث وتحقيقه وبيان المذهب فيه مع ماله وما عليه بالله لتوفيق قلنا ثبت بحجج ما ذكرنا لك ان طائفة من العلماء ذهبوا الى ان الفجر في الاوقات الخمسة المتقدمة باق على حاله وله خصوصيات تخصه في طائفة ان الفجر باق على عمومها لا يخصه شيء وقالت طائفة ان الفجر عن الصلوة بعد الفجر العصر منسوخ وغير ذلك من المذاهب التي عرفها لكن يظهر بعد التامل والنظر الدقيق ان ما ذهبت اليه الطائفة الاولى وهو التخصيص للفجر العام هو امر محقق وقول صحيح لان في هذا عمل كل حديث في موقف والا يلزم اهل بعض ورد بعض من بعض بعد ان سئلت حجة كل من العام والمخصص وهو امر فيجب لا يقبل في السليم لان في هذا اساءة ادب مع صاحب الشريعة **والشيخ** شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى تحقيق انيق قريباً من هذا الذي بينا فقال واعلم ان الاحاديث القاضية بكونها الصلوة بعد صلاة العصر والفجر عامة فما كان اخص هناء مطلقاً كالحديث يزيد بن الاسود قال سئلت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فضليت مع صلاة الصبح في مسجد الخيف الحديث وكحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبدالمطلب لا تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصلي الحديث وكقضاء سنة الظهر بعد العصر وسنة الفجر بعد الاحاديث المتقدمة في ذلك فلا شك انها مخصصة لهذا العموم وما كان بينه وبين احاديث الفجر عموم ومخصص من وجه كاحاديث تحية المسجد واحاديث قضاء الفوائت والصلوة على الجنازة بقوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الحديث اخرجوه التردد بصلوة الكسوف بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا رايتوها فافزعوا الى الصلاة والركعتين عقب الظهر وغير ذلك فلا شك انها اعم من احاديث الفجر من وجه واخص منها من وجه وليس احدا للعمومين اولى من الاخر يجعله خاصاً لما في ذلك من التحكم والتوقف هو المتعين حتى تخرج الترجيح يا ص خارج الفجر وقال السيد العلامة محمد بن اسماعيل في شرح بلوغ المرام ففصل من الاحاديث انها تحرم النوافل في الاوقات الخمسة وان يجوز ان تقضى النوافل بعد صلاة الفجر وصلوة العصر ماصلوة العصر من اسلف من صلاة صلى الله عليه وسلم قاضياً لنا فلة الظهر بعد العصر ان لم نقل انه خاص به واصلوة الفجر فلتقرر به لمن صلى نافلة الفجر بعد صلاة وانها تقضى الغرائض في اى الاوقات الخمسة لنا ثم وناس ومؤخر عن وان كان انما بالناخير والصلوة اداء في الكلام لم يخرج وقت العام في قضاء في حقه ويدل على تخصيص وقت النوافل في يوم الجمعة من هذه الاوقات حديث ابي قتادة الذي أخرجه ابو داود وقال انه مرسل لا انه ايدى فعل صحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة وحديث جابر بن مطعم دال على انه لا يكره الطواف بالبيت ولا الصلوة فيه في اى ساعة من ساعات الليل والنهار وذهب المشافعي وغيره الى العمل بهذا الحديث قالوا لان احاديث الفجر قد ظاهراً التخصيص بالقائنة والمنع عنها والنافلة التي تقضى فضعفوا بجانب عمومها فتخصصوا بهذا الحديث ولا تكرر النافلة بمكة في اى ساعة من الساعات وليس هذا الحديث خاص بركعتي الطواف بل يعم كل نافلة لرواية ابن حبان في صحيحه يا بني عبدالمطلب ان كان لكم من الامر شيء فلا عرفن احد منكم ان يمنع من يصلي عند البيت اى ساعة شاء من ليل ونهارا فنهى كلامه لمضاهيها **ومحصل الكلام** ان احاديث الفجر لها دخلها التخصيص من انواع فليكن اداء السنة بعد الفجر ايضاً من هذا القبيل وهذا هو الحق الذي لا محيص عنه ومن هذا بطل قول الشيخين بل الدين العيني في عمدة القاري بعد ما ذكر حديث قيس في هذا لفظه قلت استقرت القاعدة ان المبيح والمخاطر اذا تعارض جعل المخاطر متافراً

وقد ورد في كثير في حديث كثير في الحديث لان التوفيق بين الاخبار المتخاضة فيما امكن لازم وفي هذا الصلة رد بعض السنن من
بعض وهو فعل قيم لا يقبله الطبع السليم ولان هذه القاعدة ترد على كثير من مسائل مذهبه كعدم نقصن اوضح من مس الفرج
واكل لحم الابل فلم يجعل احاديث النقص متأخر **فان** اعرفت هذا فاعلم ان حديث قيس بن عمر اخرجه الائمة في كتبهم **منها**
ابوداود ولفظه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمر قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت
الركعتين اللتين قبلها فضليتهما الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت
رباع يحث هذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابوداود ودروى عبد بن يحيى بن ابراهيم هذا الحديث منسلا ان جدهم زيد صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم **ومنها** ابن ماجه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غير ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن
عمر مثله **ومنها** ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمر قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث **ومنها** ابو عيسى الترمذي حدثنا محمد بن عمر السواق نا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم عن جده قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبضت الصلاة فضليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني
اصلي فقال مه لا يا قيس اصلا تان معا قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذن قال ابو عيسى حديث محمد بن ابراهيم
لا يعرف مثل هذا الا من حديث سعد بن سعيد وقال سفيان بن عيينة سمع عطاء بن ابي رباح من سعد بن سعيد هذا الحديث وانما يروى
هذا الحديث منسلا وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقيس هو جدي يحيى بن سعيد ويقال هو قيس بن عمر ويقال هو قيس
ابن قيس وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قيسا انتم داناهم بن
ابراهيم بن الحارث التيمي ابو عبد الله تابعي مشهور قال ابن سعد كان فقيهنا محمدنا وقال احمد يروى احاديث منكرو وثقة ابن معين وابو حاتم
والنسائي وابن خراش كل في التهذيب والخصلة وقال الذهبي في الميزان هو من ثقات التابعين قال احمد بن حنبل في حديثه شيء يروى
من اكابر وقال احاديث منكرو قلت وثقة الناس اخرج به الشيخان انتم وقال الحافظ في مقبرة الفقه هو من صغار التابعين مدني مشهور وثقة
ابن معين والجهول وذكره العقيلي في الضعفاء وروى عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول وذكره في حديثه شيء يروى احاديث
من اكابر قلت المنكر اطلق احمد بن حنبل وجاعة على الحديث الفرد الذي لا يتابع له فيل هذا على ذلك وقل اخرج به الجاهل انتم كلام الحافظ وما
قال العيني في حجة القاري قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به انتم فهو قول مردود فتم ان يضرب على الحافظ وان من صنيعه في شرح الهداية
وعند القاري وغيره ان الحديث اذا كان مخالفا لمذهبه فينكره في رواه ويسرح الجرح ويسكت عن التعديل واذا كان موافقا لمذهبه
فيسكت عن الجرح وان كان فيه ضعف شديد وهذا من عيوب كتابه في قوله صلى الله عليه وسلم فلا اذا اي لا امنعك الان عن ادائها
ونظيره ما روى البخاري في كتاب الاشارة عن سالم عن جابر بن عبد الله عنه قال ففى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظرف فقالت انما
انه لا بد لنا منها قال فلا اذا قال الحافظ في فتح الباري قوله فلا اذا اجاب وجزاى اذا كان كذلك لا بد لكم منها فلا تدعوها انتم
ومنها احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يصلي الحديث **ومنها** الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد
محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصلاة الصبح مرتين فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فضليتهما الان قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيس هذا هو جدي يحيى بن سعيد **ومنها** الحاكم اخبرنا عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا اسمعيل بن قتيبة السلمي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث **ومنها**
البيهقي في المعرفة اخبرنا ابو عبد الله وابو بكر وابو زكريا قالوا حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي اخبرنا سفيان
عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم التيمي عن جده قيس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح الحديث

قال البيهقي ورواه الحبيد وغيره عن سفیان عن سعد بن سعد بن قيس الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس جد سعد قال
سفیان وكان عطية بن ابي نباح يروي هذا الحديث عن سعد قال الشيخ احمد ورواه عبد الله بن نمير عن سعد بن سعد وخرجه ابو
في كتاب لسان ثم قال بعض الرواة فيه قيس بن عمرو وقال بعضهم قيس بن قهد وقيس بن عمرو واصلح قال يحيى بن معين هو قيس
ابن عمرو بن سهل جد يحيى بن سعيد بن قيس قال احمد يحيى سعد اخوانه كلامه **فان قلت** قال الترمذي في جامعه اسناد هذا
الحديث ليس بموصول محمد بن ابراهيم التيمي لم يسمعه من قيس بن قهد وقال النوفلي في تهذيب الاسماء واللغات في ترجمة قيس بن قهد بفتح
القاف واسكان الهاء الصحابي ورواه اكثر المحققين قيس بن عمرو ولم يذكر ابو داود واخرون من اهل لسان فيه الا قيس بن عمرو
ذكر الترمذي لروايتين ابن قهد وابن عمرو وقال الصحيح ابن عمر هذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكره احمد بن حنبل في الركعتين بعد
الصبح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جد يحيى بن سعيد الانصاري قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثر من قيس بن عمرو هو
جد يحيى بن قيس الانصاري وتفقدوا على ضعف حديثه المذکور في الركعتين بعد الصبح ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما
وضعوه انهم **قلت** قد اخرج احمد من طريق ابن جريح سمعت عبد الله بن سعيد يحدث عن جد شخص حديث محمد بن ابراهيم التيمي
فان كان الضمير لعبد الله فهو مرسل لانه لم يذكره وان كان لسعيد فيكون محمد بن ابراهيم قد توبع قاله الحافظ في الاصابة واما قول
الهام ابي عيسى الترمذي انه مرسل ومنقطع فالمراد به الارسال والانتقاط فيه بالسند المختص لذي ساقه بذلك السند
والافتقار لمتصلا من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد قيس اخرج ابن حبان في صحيحه التقاسيم والادوار عن ثناء يحيى بن
اسحق بن خزيمة ووصيف بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد قيس بن قهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ركعتي الفجر فلما سلم رسول الله صلى
عليه وسلم قام فركعتي الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر عليه وخرجه احمد ايضا **ما** رجال اسناده فابن حبان وشيخ
ابن خزيمة ما حافظان ثقتان قال الحافظ السخاوي في فتح المغيث بشرح الفية الحديث ابن حبان الحافظ الفقيه القاضي قال الخليل
كان ثقة ثبتا فاصلا فها وقال الكرم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال واما ابن خزيمة
فقال ابن حبان في حقه ما رايت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصالح وزياد اذ اتى حتى كان السنن كلها
بين عينيه انهم لم يصابوا وذكرهما الذهبي في تذكرة الحفاظ بترجمة طويلة واما الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي
روى عن ابن وهب وشعيب بن الليث واسد بن موسى وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجة قال النسائي لا يأسى به وقال ابن
يونس كان ثقة وكذا قال الخليل قال ابن ابى حاتم سمعنا منه وهو صدوق ثقة سئل ابي عنه فقال صدوق وقال الخليل ثقة متفق
عليه قاله الحافظ في التهذيب **وما** اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد يقال له اسد السنة روى عن ابن ابي ثوبان الليث بن سعيد
وشعبة وعنه احمد بن صالح المصنف والربيع بن سليمان قال البخاري مشهور الحديث وقال النسائي ثقة وقال ابن يونس حدثنا با
منكر واحسب الافه من غيره وقال ايضا هو ابن قانع والبعلي والبرار ثقة زاد البجلي صاحب سنة وذكره ابن حبان في الثقات
وقال الخليل مصنف صالح كذا في تهذيب التهذيب الكمال **وما** قال ابن حزم في كتابه الصيد ان اسد بن موسى منكر الحديث وقال ابن
حزم ايضا ضعيف وبقه الحافظ عبد الحق في الاحكام الوسطى فقال لا يحتج به انهم فكلامه هذا ضعيف ليس عليه حجة ولا برهان قال الذهبي
في الميزان قال البخاري هو مشهور الحديث وقد استشهد به البخاري واحتج به النسائي وابو داود وما علمت به باسا الا ان ابن حزم ذكره
في كتاب الصيد فقال منكر الحديث وقال ابن حزم ايضا ضعيف وهذا تضعيف مردود انهم وقال الشيخ تقي الدين في الامام ان اسد
ولم يروى شيء من كتب الضعفاء له ذكر وقد شرط ابن عسك ان يذكر في كتابه كل من تكلم فيه وذكر فيه جماعة من الكبار والحفاظ ولم يذكر اسد
وهذا يقتضيه توثيقه ونقل ابن القطان توثيقه عن البرار وعنه ابي الحسن الكوفي ولعل ابن حزم وقف على قول ابن يونس في تاريخه اسد
ابن مسعود حدثنا با حديث منكر وكان ثقة واحسب الافه من خيره فان كان اخذ كلامه من هذا فليس يجيد لان من يقال فيه منكر الحديث
ليس من يقال فيه روى احاديث منكرة لان منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به التزلزل الحديث والعبارة اخرى تقتضيه انه

له في حين ذلك وقد قال ابن حنبل في محمد بن ابراهيم التيمي يروي احاديث منكورة وقد تفق عليه البخاري ومسلم والبيهقي المرحوم في حديث
 انما الاحوال بالنسب وكذا قال في زيد بن ابي نسيمة في بعض حديثه نكارة وشو من يخبر به البخاري ومسلم وحما العجمة في ذلك وقد
 حكاه ابن يونس بانه ثقة وكيف يكون ثقة ولا يستجبه بحديثه انه قال ما ليث بن سعد بن عبد الرحمن الميموني روى عن ناضم وابن ابي ليلى
 وزيد بن ابي سبب يحمي بن سعيد الانصاري واخيه عبد الله بن سعيد بن جحان والزهرى وعطاء بن ابي باجر وعنه عيسى بن حماد بن
 عتبة واخرون قال ابن سعد قد استعمل بالفتى من زمانه وكان ثقة كثير الحديث صحيح وقال احمد بن سعد الزهرى عن ابي الليث ثقة ثبت قال
 ابو طالب عن ابي الليث كثير العلم صحيح الحديث وقال ابن ابي خيثمة والسنن بن منصور عن ابن معين ثقة وقال ابن المديني الليث ثقة ثبت قال
 ابن بكير رايته من رايته قال احمد بن الليث وقال احمد بن صالح الليث بن سعد امام وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات اهل مانه فقها
 وورعا وعلماء وضيحا وقال ابن ابي عمير ما رايته احدا من خلق الله افضل من ليث وقال ابو يعلى الخليلي كان اماما وقرنه بلاما فقه كذا
 في التهذيب **واما يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الانصاري** روى عن انس بن مالك وعبد الله بن عامر
 ابن ربيعة وواقد بن عمرو بن سعد بن معاذ وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ومحمد بن ابراهيم التيمي والزهرى ومحمد
 ابن يحيى بن حبان وخلق من اقرانه روى عنه الزهرى ومالك وابن اسحق وابن ابي ذئب والاوزاعي وشعبة وسفيان والليث بن
 سعد واخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا وقال حماد بن زيد قدم ايوب من المدينة فقال ما تركت بها احدا افقه من يحيى
 ابن سعيد وقال ابن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وقال عبد الله بن بشر الطالقاني عن احمد
 يحيى بن سعيد ثبت الناس قال احمد بن محمد بن ابي ثعلبة ثقة له فقه وكان رجلا صالحا وقال النسائي ثقة مأمون وفي موضع اخر ثقة ثبت وقال احمد
 ابن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم وابوزرعة ثقة كذا في التهذيب **واما سعيد بن قيس** ثقة صدق اورده ابن حبان البستي في كتاب
 ثقات التابعين فقال سعيد بن قيس بن قهد الانصاري يروي عن ابو هريرة وروى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والزهرى
 وقال الحاكم والنسائي والبيهقي على شرطهما انه **واما قيس بن عمرو بن سهل الانصاري** جد يحيى بن سعيد التابعي المشهور وقيل قيس بن سهل
 حكام ابن منذر وابو نعيم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه سعيد بن قيس وقيس بن ابي حازم ومحمد بن ابراهيم التيمي كذا
 في الاصابة في معرفة الصحابة وقال ابن الاثير في سلاطنة قيس بن عمرو وقيل قيس بن قهد وقيل قيس بن سهل وهو جد يحيى بن سعيد
 الانصاري روى عنه ابنه سعيد وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن ابراهيم **واخرج الدارقطني في سننه حديثا** ابو بكر انيسا يروي
 ثنا الربيع بن سليمان ونضر بن مزوق قالانا اسد بن مسكين ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد انه جاء النبي صلى الله
 عليه وسلم يصلي صلاة البجر فصل معه فلما سلم قام فصل ركعتي البجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ها تان الركعتان قال لا كن صليتهما
 قبل البجر فسكت ولم يقل شيئا **اما رجال** اسناده فالدارقطني الامام الحافظ قال الحاكم ابو عبد الله في حقه ما راى الدارقطني مثله
 نفسه وقال ابو الطيب الطبري كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث قال ابن الاثير في جامع الاصول وقال السمعاني في كتاب الانساب
 قال الخطيب كان الدارقطني فريدا عصره وقريب دهره وامام وقته انه اليه علم الاثر والمعركة بعلل الحديث واسماء الرجال واحوال الروا
 مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب انه قال الذهبي في تذكرة الحفاظ الدارقطني
 الامام شيخ الاسلام الحافظ الزمان قال الحاكم صار الدارقطني اوج عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في القراءة والخير ائمت في
 سنة سبع وستين بعد اربعة اشهر فاكثر اجتماعا هضاد فته فرقما وصف لي وسالته عن العلل والشيوخ وله مصنفات يطول
 ذكرها فاشهد انه لم يختلف على اديم الارض مثله انه ملخصا وقد بسطت ترجمته في التعليل المغة على سنن الدارقطني **واما ابي بكر**
 عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري قال الدارقطني ما رايته احفظ منه وقال الدارقطني ايضا كذا في سنن الدارقطني
 فيه جماعة من الحفاظ يتذكرون فجاء رجل من الفقهاء فسألهم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وجعلت
 تربتها طهورا فقالت الجماعة روى هذا الحديث فلان وفلان فقال لسائل ربيع هذه اللفظ فلم يكن عن احدهم جواب ثم قالوا

[illegible]

التفت الى انا اصيل فجعل ينظر الى انا اصيل فلما فرغت قال ام تصل معنا قلت نعم قال فانه الصلاة قلت يا رسول الله ركعتا
 الفجر خرجت من منزلي ولم اكن صليتها قال فلم يجب ذلك على قال الهيثمي في مجمع الزوائد وفيه روايان لم يسميا وبقيت بن الوليد
 عن الجراح بن منهال بالعنقة والجراح متكل الحديث قاله البخاري انه تكرر اوردته ابن الاثير من رواية ابيه قيس فقال في اسد الغابة
 قيس بن شماس وروى عنه العسكري وروى باسناده عن الجراح بن المنهال عن ابن عطاء بن ابي سليمة عن ابيه عن ثابت بن قيس بن شماس عن
 ابيه قال اتيت المسجد الحديث اخرجته ابو موسى وقال هكذا رواه ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح عن قيس بن سهل وهو الصحيح **والخرج**
 ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء بن رجلا صلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى النبي صلى الله
 عليه وسلم الصلاة قام الرجل فصل ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جئت وانت في الصلاة
 ولم اكن صليت الركعتين قبل الفجر فكرهت ان اصليها وانت تصلي فلما قضيت الصلاة قمت فصليتها قال فلم يامر ولم ينه **والخرج**
 ابن ابي شيبة حديثنا مسلم قال اخبرنا سمع بن ثابت قال رايت عطاء فعل مثل ذلك واخرج ايضا حديثنا ابن عليه عن لهيث عن الشعبي
 قال اذا فاتت ركعتا الفجر صلاهما بعد الفجر حتى **فاذا اعلنت** ان حديث قيس بن عمرو صحيح ثابت متصل لاسناد وله شواهد متواترة
 وكذا غير متصل بسند خاص لا يقدر في صحة اصل الحديث فانه جاء متصلا بطرق متعددة صحيحة وان كان في بعضها ضعف فقد ذكرنا
 كله بقافي الله تعالى وعونه لاح لك ان من لم يركع ركعتي الفجر في ميقاتها وهي قبل لفريضة فليركعها بعد الفجر قبل طلوع الشمس تكون
 صلاة صحيحة كاملة وهذا هو مذهب عطاء وطاؤس وابن جريج وعمر بن دينار والشافعي وروى هلال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وروى
 عنه ايضا انه صلي بعد طلوع الشمس كانه ذهب الى كلا الامرين وكذا نقل عن الشافعي ايضا **قال** الترمذي في جامعه وقد قال قوم من
 احل مكة بهذا الحديث لم يروا باسنا ان يصلي الرجل الركعتين بعد الملكوت قبل ان تطلع الشمس **وقال الخطابي** في معالم السنن
 قلت فيه بيان ان لمن فاتت الركعتان قبل لفريضة ان يصليها بعد ما قبل طلوع الشمس ان الفجر عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
 اما من فيما ينظرون به الانسان انتفاء وابتداء دون ما كان له تعلق بسبب وقد اختلف الناس في وقت قضاء ركعتي الفجر فروى عن ابن عمر
 رضي الله عنه انه قال يقضيها بعد صلاة الصبح وبه قال عطاء وطاؤس ابن جريج وقالت طائفة يقضيها اذا طلعت الشمس وبه قال
 القسم بن محمد وهو مذهب الازاعي والشافعي واحمد والسنن وقال ابو حنيفة واصحابه ان احب قضائهما اذا ارتفعت الشمس فان لم
 يفعل فلا شيء عليه لانه يطوع وقال مالك يقضيها حتى الى وقت زوال الشمس ولا يقضيها بعد الزوال **انتهى وقال ابن عبد البر**
 في التمهيد شرح الموطن في بيان الحديث الرابع لمحمد بن يحيى بن حبان روى المزني عن الشافعي فيمن لم يركع ركعتي الفجر حتى صلي الصبح انه يركعها
 باثر صلاة الصبح قبل طلوع الشمس قال البويطي عنه يركعها بعد طلوع الشمس **انتهى وقال الزرقاني في شرح الموطن** واجاز
 الشافعي وعطاء بن عمر بن دينار قضائهما بعد سلام الامام من الصبح وابي ذلك مالك واكثر العلماء للفخر عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع
 الشمس اخرج الشافعي بحديث عمر بن قيس راي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا الحديث **وقال** الشيخ حسين بن محمد الزيداني في
 المفاتيح حاشية المصايب قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكوت يدل على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله
 وبه قال الشافعي **انتهى وقال** الشيخ علي بن صلاح الدين في منهج النبيا شرح المصايب قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسكوت يدل على جواز سنة الصبح بعد اداء فريضة لمن لم يصلها قبله **انتهى وقال** الامام الزيني في شرح المصايب قوله فسكت يدل
 على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة رضي الله عنه كل سنة لها وقت معلوم فاذا فات
 وقتها لا تقضى **انتهى وفي** نيل الاوطار قال العراقي والصحيح من مذهب الشافعي انها يفعلان بعد الصبح ويكونان اداء **انتهى الفصل**
العاشر في قضاء السنن والنوافل هل يمين قضائهما ام لا فاعلم انك قد عرفت ما قد سلف من انه يجوز اداء ركعتي الفجر باثر لفريضة
 قبل طلوع الشمس هذا هو الحق والصواب الذي لا يحصى عنه واما من لم يصلها الى طلوع الشمس فلا يقوتها بل يقضيها بعد طلوع الشمس
 لان قضاء السنن والنوافل قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قولوا وفعلوا وكذا لك بعد عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
 فمنها قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس **اخرج** الترمذي في جامعه حديثا عتبة بن بكرم التيمي البصري ناعمر بن عاصم تاهام

عن قتادة عن النضر بن شبيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصلي ركعتي الفجر فليصليها بعد
 ما نطلع الشمس قال أبو عبيد هذا حديث لا يعرفه إلا من هذا الوجه ولا تعلم أحد روى هذا الحديث عن حماد بن أسناد نفي هذا الخبر عن
 حاتم الكلابي والمعروف من حديث قتادة عن النضر بن شبيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك
 ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح **قلت** عمر بن حاصم الكلابي البصري وثقة ابن معين والسيوطي
 وابن سعد وقال البوداودي لا اشتطحه حديثه لكن احتج به في السنن وباقي الأئمة الستة **وأخرج الدارقطني في سننه** عن
 أحمد بن العباس ليغني ثنا أبو عبد الله الغبري ثنا عمر بن حاصم ثنا حماد عن النضر بن شبيب عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصلي ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها **وأخرج الكاظم في المستدرک** أخبرنا أبو زرعة
 يحيى بن محمد الغبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو عبد الله بن الوليد الغبري ثنا عمر بن حاصم ثنا حماد عن النضر بن شبيب
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصلي ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
 ولم يخرجاه **وأخرج أيضا** أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا عمر بن حاصم ثنا حماد عن قتادة عن النضر بن شبيب
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ركعة الفجر فليصلها إذا طلعت الشمس هذا حديث صحيح على شرط
 الشيخين ولم يخرجاه **وأخرج مالك في الموطأ** ما لك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما لك عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد مثل الذي صنع ابن عمر قال الزرقاني قال ابن عبد البر فيه دليل على أنها من مؤكلات
 السنن **قلت** **وأخرج الطحاوي** عن أبي مجاز قال دخلت المسجد في صلاة الغداة مع ابن عمر بن عباس (الامام يصلي فأما ابن عمر
 فدخل في الصف وأما ابن عباس فصل ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام قدام ابن عمر كانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين
وأخرج بن أبي شيبة حدثنا غنم عن شعبة عن يحيى بن كثير قال سمعت القاسم يقول أذلم أصلها حتى أصل الفجر صليتها بعد
 طلوع الشمس أخرجه أيضا أحمد بن حنبل عن ثوبان عن أبي هريرة عن ابن عمر أنه صلى ركعة الفجر بعد ما أضحى **قلت** وقال الامام يحيى في الجامع
 الصغير أحب إلى أن يقضيها إذا ارتفعت الشمس ونقل الخطابي عن الامام أبي حنيفة أنه أحب قضاءها لكن هذا خلاف ما نقله عنه محمد بن
 الحسن في الجامع الصغير والله أعلم **قال** الشوكاني في نيل الأوطار تحت حديث الترمذي والحديث استدلال به على أن من لم يركع
 ركعتي الفجر قبل لفريضة ولا يفعل بوجوب الصلاة حتى تطلع الشمس ويخرج الوقت الممنوع عن الصلاة فيه والذي لا ذهب لشوكاني
 ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق حكى ذلك الترمذي عنهم وحكا الخطابي عن الأوزاعي قال لعراق والصبيح من ذلك الشافعي
 أنها يفعلان بعد الصبح ويكونان أداء والحديث لا يدل صريحا على أن من تركها قبل صلاة الصبح لا يفعلها إلا بعد طلوع الشمس
 وليس فيه إلا الأمر لمن لم يصلها مطلقا أن يصلها بعد طلوع الشمس ولا شك أنها إذا تركها في وقت الأداء فعلا في وقت القضاء
 وليس في الحديث ما يدل على المنع من فعلها بعد صلاة الصبح ويدل على ذلك رواية الدارقطني والحاكم والبيهقي فاتها بلفظ من لم يصل
 ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها **قلت** من هذه الروايات أن ركعة الفجران بقيتا إلى طلوع الشمس فليقضيهما بعد طلوع
 الشمس فهذا عبد الله بن عمر من كبار الصحابة وهذا القاسم بن محمد من كبار التابعين وهذا الأوزاعي وعبد الله بن المبارك والثوري
 وأحمد بن حنبل وإسحق بن راهوية جبال العلم وأركان الإسلام وقوام الدين كلهم قالوا يقضيها بعد طلوع الشمس لا يفوتها **وأما**
الشيخ عبد الحق في المعاشرة المشكوة وعبد أبي حنيفة وأبي يوسف لا قضاء لسنة الفجر بعد الفوت لا قبل طلوع الشمس
 ولا بعدها لأنه يبقى فعلا لأن السنة ما إذاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت أنه إذاها في غير الوقت على إلا نفراد وإنما قضاهما
 تبعاً للفرض في ليلة الترميز النقل المطلق لا يقضى بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها **قلت** **ففيه** إن ما ذهب إليه ليس بحجة والحجة ما ثبتت
 بالسنة **قلت** ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر بعد العصر وقد أم بقضاء ركعة الفجر من لم يصل حتى تطلع الشمس أن
 يقضيها بعد طلوع الشمس وخبر ذلك كما ستطلع عن قريب **فإن** **قلت** أداء ركعة الصبح بعد الفرض قبل طلوع من يصل قبل
 أو لم يصل بعد طلوع الشمس **قلت** الأولى لمن لم يصل قبله أن يصلها بوجوب الفرض قبل طلوع لأن فعلها قبل طلوع يكون في وقت الأداء

وأما بعد الطهر فيكون في وقت القضاء لأن أوقات السنن تمتد إلى آخر وقت الفريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تتغير بفعل
 الفرائض لكان قضاءها بعده قضاء وليس كذلك وهذا هو الصحيح وذهب بعض إلى أنها قضاء وسيجيء قول العراقي فيه **ومنها** أداء
 ركعات قبل الظهر بعد ركعة الظهر **أخرج الترمذي** في جامع حديثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المزني ناعبد الله بن المبارك
 عن خالد الخلاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل ربحا قبل الظهر صلاهن بوجها قال أبو عيسى
 هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه ورواه قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخلاء غريب ولا يوافي
 أحدا رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع **أنه قلت** رجال أسنده ثقات وعبد الوارث بن عبيد الله شيخ الترمذي ذكره ابن حبان في
 كتاب الثقات وقال الحافظ همدان **وأخرج ابن ماجه** حديثنا محمد بن يحيى وزيد بن أخزم ومحمد بن معمر قالوا ثنا موسى بن داود
 الكوفي ثنا قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخلاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته
 الأربعة قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر قال أبو عبد الله لم يحش به إلا فيص عن شعبة **أنه قلت** رجال أسنده ثقات وقس
 ابن الربيع الأسدي الكوفي قال أبو الوليد الطيالسي ثقة حسن الحديث وقال يعقوب بن شيبة قيس عند جميع أصحابنا صدوق وهو
 بحفظ ضعيف في روايته كذا في الخلاصة **وأخرج ابن أبي شيبة** حديثنا شريك عن هلال الوزان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعدها قلت هو حديث مرسل قال العلامة الشوكاني والحديثان
 يدلان على مشروعية المحافظة على السنن التي قبل الفرائض وعلى امتداد وقتها إلى آخر وقت الفريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تتغير
 بفعل الفرائض لكان فعلها بعدها قضاء وكانت مقدرة على فعل سنة الظهر وقد ثبت في حديث الباب أنها تفعل بعد ركعة الظهر وذكر
 مع ذلك العراقي قال وهو الصحيح عند الشافعية قال وقد يكس هذا فيقال لو كان وقت الأداء باقيا لقد مت على ركعة الظهر وذكرنا
 الأول في النهي وأما ما أوردها هذا الباب على قول من يقول أن تأخير السنن عن محلها المعين يكون قضاء لا أداء وأما على قول من هو أداء
 لا قضاء كابن تيمية **ومنها** قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر لما نام عنها ليلة الخميس وهذا هو المروي من حديث أبي هريرة
 وأبي قتادة وعمران بن حصين وعمر بن أمية الصرمي وذو مخبر **أحسبه** وجابر بن مطعم وأبي هريرة وبلال **أما حديث** أبي هريرة
 فأخرجه مسلم والنسائي من طريق أبي حازم عن أبي هريرة قال عرضنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حصرتنا فيه شيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى بركعتين
 ثم أقيمت الصلوة فصلت الغداة **وأخرج ابن ماجه** من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نام من
 ركعتي الفجر ففرضاها بعد ما طلعت الشمس **أما حديث** أبي قتادة فأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم قال لا يفتنكم شيطان فليكن لنا نأبأ ثم أذن بلال بالصلوة فصلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة الحديث ولفظ أبي داود فقال حفظ علينا صلاتنا يعني صلاة الفجر ففرض رب على أنهم فما يقيمهم إلا
 الشمس فتقاموا فساروا هنية ثم نزلوا فتوضأوا واذن بلال ففعلوا ركعة الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا وفي رواية لا يداود قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كان منكركم ركعة الفجر فليكنهما فقام من كان يركعها ومن لم يكن يركعها فركعها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن ينادي بالصلوة فتودى بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بنا **أما حديث** عمران بن حصين فأخرجه الشيخان وأحمد وأبو
 داود واللفظ له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسيره فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا فبجرا الشمس فارتفعوا فيلحقوا
 استقلت الشمس ثم أمرؤنا فإذا ن ففعل ركعتين قبل الفجر ثم أقام ثم صلى الفجر **أما حديث** عمرو بن أمية فأخرجه أبو داود قال
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس وفيه ثم أمر بلال فإذا ن ثم توضأ وصلوا ركعتي الفجر ثم
 أمر بلال فأقام الصلوة فصل بهم صلوة الصبح **أما حديث** ذي مخبر **أحسبه** فأخرجه أبو داود قال فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
 ثم أمر بلال فإذا ن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال بلال ففعل الصلوة ثم صلى الفجر **أما حديث** جابر بن
 مطعم فأخرجه النسائي والبيهقي في المعرفة من طريق عمرو بن دينار عن نافع بن جابر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

في سفر من يكنى نائلة لا يرقد عن الصلوة عن صلاة الصبح قال بلال انا فاستقبل مطعم الشمس فضرب على اذانهم حتى ايقظهم حر الشمس فقالوا فقال تضرعوا ثم اذن بلال فصل ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر **أما حديث** ابي مريم واسمه مالك بن ربيعة السلمي فاخرجه النسائي عن يزيد بن ابي مريم عن ابيه قال كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاسرينا ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام ونام الناس فلم يستيقظ الا بالشمس قد طلعت علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه هلم المئذ فاذن ثم صلى الركعتين قبل الفجر ثم امر فاقام فصلى بالناس **أما حديث** بلال فاخرجه البزار في مسنده حدثنا محمد بن عبد الوحي والفضل بن سهيل قال لا شاعدا لصمد بن النعمان ثنا ابو جعفر الرازي عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن بلال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه هلم حين قاموا بلالا فاذن ثم صلى ركعتين ثم اقام بلال فصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر بعد ما طلعت الشمس قال البزار وقد رواه غير عبد الصمد فقال عن سعيد بن المسيب مرسل انه قال قلت هذه الاحاديث تدل على قضاء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ركعتي الفجر بعد ما طلعت الشمس ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعة الظهر بعد العصر وهذا هو المروي من حديث ام سلمة وميمونة وعائشة وابن عباس رضي الله عنهم **أما حديث** ام سلمة فاخرجه الشيخان وابوداود واسحق والداري والطحاوي والبيهقي وغيرهم **أما حديث** ميمونة فاخرجه ابو داود في مسنده **أما حديث** عائشة فاخرجه الشيخان وابوداود والنسائي والطحاوي **أما حديث** ابن عباس فاخرجه الترمذي في حديثه في هذا الحديث كلها مشروحا في الفصل التاسع فلا تغيبها **قال** لنودي في المنهاج شرح مسلم بن الحجاج قوله صلعم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فما هاتان فيه فوائد منها اثبات سنة الظهر بعدها ومنها ان السنن الاربعة اذا فاتت يستحب قضاها وهو الصحيح عندنا انتهى **وقال** الطيبي في شرح المشكوة قوله هاتان في الحديث دلالة على ان النوافل الموقفة تقضى كما تقضى الفرائض انتهى **وقال** الزبيدي في شرح المصابير قوله هاتان يدل على ان السنة ان النافلة الموقفة تقضى كما تقضى الفرائض وقال الشيخ الايام ابن تيمية في منتقى الاخبار في باب قضاء الفرائض ان السنن الرواتب تقضى انتهى ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل بالليل والنهار والاربعين فافقوا هو المروي من حديث عائشة وعمر بن الخطاب **أما حديث** عائشة رضي الله عنها فاخرجه مسلم والداري والترمذي في السنن والشايع وابوداود والنسائي ومحمد بن نصر في قيام الليل واللفظ لمسلم من طريق زرارة عن سعد بن هشام في حديث طويل انها قالت كان يخاف الله صلعم اذا صلى صلاة اسبغ يداي يوم عليها وكان اذا غلب نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النوافل ثلثة عشرة ركعة الحديث وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلوة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثلثي عشرة ركعة وفي رواية له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبتته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثلثي عشرة ركعة **قال** لنودي هذا دليل على استحباب المحافظة على الايراد وانما اذا فاتت تقضى انتهى **أما حديث** عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخرجه مسلم ومالك وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومحمد بن نصر في اللفظ لمسلم والداري من طريق عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شئ منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كما قرأه من الليل واخرجه الدارقطني في سننه ثنا يزيد بن جابر ثنا وكيع نا افقه بن حبيب عن القاسم بن محمد قال كنا ناتي عائشة قبل صلوة الفجر فاتيها يوما وهي نضلع فقلنا لها ما هذه الصلوة قالت تمت عن حجة الليلة فلم يكن زادها قلت اسناده صحيح واخرجه هبل بن نصير عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده كان السلف اذا نام احرمهم عن صلاة بالليل صلوا بها بالاجعة قبل الزوال ففي هذه اثبات قضاء التهجئة اذا فاتت من الليل وفي هذه رد على من لا يرى قضاء السنن والنوافل والله اعلم ومنها قضاء الوتر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسبه فليصله اذا ذكره رواه ابو داود واخرجه الترمذي وزاد اذا استيقظ واخرجه ايضا ابن ماجه والحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين واسناد الصحيح التي اخبرها ابو داود صحيح كما قال العراقي واسناد طريق الترمذي وابن ماجه ضعيف اوردها ابن عري وقلنا غير محفوظة وكذا اوردها ابن حبان في الضعفاء واخرجه الترمذي من طريق زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل اذا أصبح قال وهذا احسن الحديث الاول يعني حديث ابي سعيد وفي الباب عن عبد الله بن عمر عن الدارقطني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الوتر من الليل فليقضه من الغد قال العراقي واسناده ضعيف له حديث

أخر عند البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اصابه فادتر عن ابره يرة عند الحاكم والبيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابكم احدكم ولم يوتر
فليرتد وصحى الحاكم على شرط الشيخين وعن ابي الدرداء عند الحاكم والبيهقي بلفظ ربا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر وقد قام
الناس لصلاة الصبح وصحى الحاكم وعن الاعراب المروني عند الطبراني في الكبير بلفظ ان رجلا قال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر فقال انما
الوتر لي الليل فقال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر قال فادتر وفي اسناده خالد بن ابي كريمة ضعيف ابن معين وابو حاتم ووثقه احمد وابو
داود والنسائي وعن عائشة عند احمد والطبراني في الاوسط بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر واسناده حسن قاله
المشوكاني في نيل الاوطار **واخرج ما لك** في المؤطا مالك عن عبد الكريم بن ابى الحارث البصري عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس
لقد نشر استيقظ فقال لخدمته انظر يا صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصري فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انضرت الناس من الصبح فقام
عبد الله بن عباس فادتر ثم صلى الصبح **واخرج ما لك** عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله بن مسعود قال ما ابالي لو اقيمت صلوة الصبح
وانا وادتر واخرج عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يؤتم قوما فخرج يوما الى الصبح فقام المؤذن صلوة الصبح فاسكت عبادة
حتى اوتر ثم صلى بهم الصبح واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول اني لا وتر وانا اسمع الاقامة
واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه سمع ابا القاسم بن محمد يقول اني لا وتر بعد الفجر قال مالك واغما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر لا
ينبغي لاحد ان يتخذ ذلك حتى يصنع وتره بعد الفجر انتهى **وقال** محمد في المؤطا بعد سرد الاحاديث قال محمد احب لي ان يوتر قبل ان يطعم
الفجر ولا يترخه الا يطعم الفجر فان طعم قبل ان يوتر فليوتر ولا يتعمد ذلك وهو قول ابو حنيفة رحمه الله انتهى **واخرج الطحاوي في**
شرح معاني الآثار حدثنا فهد قال ثنا محمد بن كثير عن الوزاعي عن يزيد بن ابي مرجم عن ابي عبيد الله قال رايت ابا الدرداء و
فضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد والناس في صلوة الغداة فينحون الى بعض السواري فيؤثرون كل واحد منهم بركعة ثم يخرجون
مع الناس في الصلوة انتهى وقد طال الامام الحافظ محمد بن نصر المروزي هذا البحث في قيام الليل وقال في آخره والذي اقول به انه
يصلي الوتر قائما يصلي الغداة فاذا صلى الغداة فليس عليه ان يقضيه بعد ذلك وان قضاه على يقضه اسطوع فحسن قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الركعتين قبل الفجر بعد طلوع الشمس في الليلة التي نام فيها عن صلاة الغداة حتى طلعت الشمس قضاء الركعتين اللتين كان يصليهما بعد
الظلم بعد العصر في اليوم الذي شغل فيه عنها وقد كان يقضيه صلاة الليل اذا فاتتهم بالليل فها را فذلك حسن وليس بواجب انتهى
كلامه في فضائل الروايات تدل على مشروعية قضاء الوتر اذا فات قال الحافظ العراقي وذهب الى ذلك من الصحابة على بن ابي طالب
وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر عبادة بن الصامت وعامر بن ببيعة وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وفضالة بن
عبيد وعبد الله بن عباس ومن التابعين عمر بن شرحبيل وعبيدة السلماني وابراهيم النخعي ومحمد بن المنتشر وابو العالية وحماد بن ابي
سليمان ومن الائمة سفيان الثوري وابو حنيفة والوزاعي ومالك والشافعي احمد واسحاق وابو ايوب سليمان بن داود الهاشمي وابو
خيثمة كذا في النيل **فان قلت** الكلام في قضاء السن والنوافل وانما الوتر واجب فلا يتم المراد باثبات قضاء الوتر **قلت**
انما قال بوجوب الوتر الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وحده ولم يوافق احد في هذا القول حتى صلحناه ابي يوسف ومحمد رحمه الله تعالى
بل اجمع اهل العلم على انه من السنن المؤكدة **قال الامام** الخطابي في معالم السنن تحصيل هل القرآن بالامر فيه يدل على ان الوتر غير
واجب لو كان واجبا لكان عاما واهل القرآن في عرفت الناس القراء والحفاظ دون العوام ويدل على ذلك قوله للاعرابي ليس لك ولا احوال
انتهى وفيه في موضع اخر وقد دلت الاخبار الصحيحة على انه لم يرد بالحق الوجوب الذي لا يسم غيره منها خبر عبادة بن الصامت لما بلغه
ان ابا محمد رجلا من الانصار يقول ان الوتر حق فقال كذب بوجه ثم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حال الصلوات الخمس منها خبر طلحة بن عبيد
الله في سوال الاعرابي منها خبر انس بن مالك في فرض صلوات ليلة الاسراء وقد اجمع اهل العلم على ان الوتر ليس بفريضة الا انه يقال
ان في رواية الحسن بن زياد عند ابى حنيفة قال هو فريضة واصحابه لا يقولون بذلك انتهى **وقال الثوري** قوله ويوتر على الرجل
فيه دليل لمذهبتنا ومن ههنا لك واجل والجهلي انه يحل الوتر على الراحلة في السفر حيث توجهه وانه سنة ليس بواجب قال ابو حنيفة
رضي الله عنه هو واجب لا يجوز على الراحلة انتهى وقال الحافظ في الفتح وروى احمد من حديث معاذ مرقوعا زاد في ربي صلاة وهي لو ترا

وقتها من العشاء إلى الطلوع الفجر في أسناده ضعفت وكذا في حديث خاتمة بن حذافة في السنن وهو الذي احتج به من قال بوجوب التوسل
 صريحا في الوجوب والله أعلم وأما حديث بريدة رفعه التور حتى فمن لم يوتر فليس منا وأعاد ذلك ثلاثا ففي سنن أبا المنيب فيه ضعف
 على تقدير قبوله فيحتاج من احتج به إلى أن يثبت أن لفظ حتى بمعنى واجب في عرف الشارع وإن لفظ واجب بمعنى ما ثبت من طريق الأحاد
 النقية وقال الشوكاني وقد ذهب الجمهور إلى أن التور غير واجب بل سنة وخالفهم أبو حنيفة فقال إنه واجب وروى عنه أنه فرض قال ابن المنذر
 ولا أعلم أحدا وافق أبا حنيفة في هذا النقي وأدلة الجائدين مسطورة في كتب القوم ليس هذا محلها وفي هذا كفاية لمن تأمل **فصل**
الكلام إن أداء ركعتي الفجر بأثر الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة أمر ضروري لأنه ورد التأكيد لشأن ركعتي الفجر
 قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال لا تدعوهما ولو طرأ نكاح الخيل وأما من لم يصل حتى تطلع الشمس فليقضهما بعد طلوع الشمس
 ولا يفوتها قالوا إن السنن لم يثبت قصائرها فإن هذا قول من جرح وضعيف ليس عليه حجة ولا برهان ومن جمل على قول ما نه ولم
 يلتفت إلى ما ثبت بالسنة فهو يقول ما يشاء ويفعل ما يريد والرسول عنه يرى **الصلوة** ثبت أقرا من على الصراط المستقيم وربنا لا تزغ
 قلوبنا بعد إذ هديتنا وهبنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب اللهم ارزقنا حلاوة الإيمان واتباع المصطفى وتوفنا مع الأبرار وربنا رحمهم أجمعين
 صغيرا وشتكنا خاشعا متضرعا أن يجعل هذه الأوراق خالصة لوجهك الكريم وتقبل منا واجعلها ذخيرة ليوم الدين الذي ما يصالحني فيه
 إلا على فأنك تجيبنا المضطرين ولا تردم خاشعين وانفع بها إخواننا الصالحين خصوصا قرية عليته وفوا قلبه ابتائى أدرسين أبو جعفرهما الله
 تتعا وبارك في عمرهما ويرزقهما علما نافعاً ويجعلهما من عباده الصالحين وبني خالي محمد وعبد الجبار وعبد القويم سلمهم الله تتعا ويجعلهم من العلماء
 الربانيين وعلماؤنا هذا الفضل لا وفي صاحب الدرجات العلى الفاضل الأوصد المولى نور احمد دام الله ظل إحسانه علينا وازيجهل
 الله تتعا من مقتضى آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصائصه ابن صاحب الكمالات القدسية تاج الأسماة يا ذا الجلال والإكرام
 كونهما الصديقين اللهم اغفر له مغفرة ظاهرة وباطنة لا تقادر دنبا واحش مع الصديقين والشهداء آمين يا رب العالمين

بالخير

صورة ما كتبه وقرضه على هذا الكتاب سنن السادات مصدر الخبرات والحسنات مجمع
 البركات والكمالات بقتية السلف حجة الخلف تاج الفقهاء والمحدثين شيوخ الأساطير
 والمسلمين رافع اعلام الشريعة قاصد آثار الشريعة والبدعة المبراعين الشاهين مولانا
 السيد محمد نذير حسين حفظه الله عن المعصية والسرير وجزاه الله عنا خيرا الجزاء
 في الدارين وجعل من يوتي اجرا مرتين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل للظلمات والنور وبين كنهه بين القلوب وينشر الصدور والصلوة والسلام على من أرسل
 بالمعروف والمنافع ومن أعرض عنه فمزال من شافع صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلوة شتتكميل بها النفوس وتجمل
 بسطرها الطروس أما بعد فهذه رسالة جزيلة لها منزلة نبيلة ومنقبة جليلة للفاضل الغزي صاحب
 التقرير والتحرير المحمد الموفق المولى محمد **شهاب الدين** رعاه الله رعايا وشكره سعيا بين فيها آداب سنة
 الفجر وأورد ما يتعلق بها من المسائل العشر وأتى بما بالدليل والبرهان الذي تقتضيه العيون وتشر الجنان فله
 حقه زيد إيمانه وسبقه ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حرره العبد الضعيف طالب الحسينين محمد
 نذير حسين عافاه الله تتعا في الدارين

هذه قطعة تاريخ رسالة اعلام اهل العصر من نتائج الفكر الفاضل للشيخ اديب
الارباب الجامع لا نواع العلوم المولوى الحافظ ابى الصمصام محمد عبد الشرح
الغازي يقول حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

فدى لك نفسي يا نسيم فيلنك فقد عيل صبري باشتياق لقاءه افيق عفيف عارف متبحر اني بكتاب زانه بدل لا مثل لقد باله بالحق الصراح ديانته فطوبى لمفضل بصدقك لنشره اقام بحسن الفكر في كل مسلك	سلامي المولى في الجود الفخر عساى نال لقول بالروزة البكر عليه ياسر الا حاديش الذك حوت عجبا في بحث وكفى الفخر ومنطقه خال عن الحجة والهدى وقام له بالنصر في المسلك الفخر دلائل تنبى عن خلافة الزهر وقلت لعام الاخ اذ جرد طبعه	سلامي اريج القلب من الم النوع وما ذاك الا انه من اكابر لقد ضاعت الدنيا بانوار فكره وما من فتى الا يصبح فانبا الا ان هذا الدين حاد كما بدى جزاه جزاء الصالحين الهنا كتاب اتيق من تعاجيب ربنا كلام زكى ناصح لاولي الذك	سلامي ايزيد الحجل را على طرد عليه سلام حيث ذكرهم بحري فيالك شمس الحق من عالم خبر وذلك رسم لا يزول عن الدهر غريبا ويجري كل امر على قدر فقد جاء بالامر المبين بلا ذكر فهل من بصير طالب الفخر والا
---	---	---	---

قطعة التاريخ من المولى ابراهيم الدانا قورى

فلما جاء شيخ ذو كمال بمكتوب غريب واجبا لاجر فارخت له ارجا عجيبا دلائل في ثبوت سنة الفجر سنة ١٢٨٤ هـ

تاريخ تاليف رساله از و لطيف سليم مولوى عبد الرحمن خان بركارى الجهار

جدا جوشش در بای سالت امرو خاطر خواه شما هست بگریه آید هر که گفته است که اهل سنن از خبری اند این گنا نیست گرش از ره تقوی نبی هر چه گویند بوضعش زهمه خوب است	دیدم را که کند سر نصارت امرو شایقین رو تحقیق هدایت امرو بر سرش هست ز باهای بدایت بی شبه تو بهری گنج سعادت امرو که تمام هست بر شرف شرافت امرو در تلاش من تالیف جوخان فکر نمود	لله الحمد بکبر سر پرده حق گو بیاند عیث خوان علوم عقلی ان زبان بوجله عمل صفت کریم صاحب علم عمل شمس حق لوح کمال کرده از حد تصنیف محله اوراق فتح باب خبری گشت بشارت امرو	بهر تقویت دین عمده ابضا عت امرو بر سر معرکه علم امامت امرو ناظر ایک نظر صدق و دیانت امرو که بصیرت از چشم بصیرت امرو بر کلمات خود آورد شهادت امرو
--	---	--	--

وله ایضا

حضرت استاد با صدق وصف جبریل علم را کوشهر است گر ترا هم فکر تاریخ است خان و ده چه آمد با کتاب دیسند گو بارش فتح باب خبر است هر چه در وصفش بگویم کمتر است
--

كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل

تأليف امام الدنيا في ثقة الخلد ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البزازي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر اهل العلم للمعطلة الذين يبدلون ان يبدلوا كلام الله عز وجل **حل ثلثي** الحكم بن محمد الطبري كتب عنه بمكة قال شافعي
ابن عيينة قال دركت مشيختنا من سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله وليس بخلق **وقال** احمد بن الحسن
ابو نعيم ثنا سليمان القاري قال سمعت سفیان الثوري يقول قال لي حماد بن ابي سليمان ابلغ ابا فلان المشرك اني برى من دينه وكان يقول
القرآن مخلوق **حل ثلثي** قتيبة حدثني القاسم بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن جبيب بن ابي حبيب عن ابيه عن جندب قال سمعت خالد بن
عبد الله القتيبي بواسط في يوم اخذ وقال ارجو ان فضلت ان تقبل الله منكم فاني معكم بالجحد بن درهم زعم ان الله لم يمتحن ابراهيم خليله
ولم يكلم موسى تكليمه تعالى الله علوا كبيرا عما يقول الجحد بن درهم ثم نزل فذبحه قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني ان حماد كان يلخص الكلام
من الجحد بن درهم **حل ثلثي** محمد بن عبد الله ابو جعفر البغدادي قال سمعت ابا زكريا يحيى بن يوسف التميمي قال كنا عند عبد الله بن ابي
فجاءه رجل فقال يا ابا محمد ما تقول في قوم يقولون القرآن مخلوق فقال من اليهود قال لا قال فمن النصارى قال لا قال فمن المجوس قال
لا قال فمن قال من اهل التوحيد قال ليس هؤلاء من اهل التوحيد هؤلاء الزنادقة من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق
يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم قاله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا والرحيم لا يكون مخلوقا وهذا اصل الزنادقة من قال
هذا فعليه لعنة الله لا تجالسهم ولا تتكلمهم وقال وهب بن جرير الجهمي الزنادقة انما يريدون انه ليس على العرش استوى وحط في
ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتاب فان تاب والا قتل وقيل لا يبي يكره عياش بن قيس
بعثاد يقولون انه مخلوق فقال ويحك من قال هذا علي من قال القرآن مخلوق لعنة الله وهو كافر زنديق ولا تجالسهم وقال الثوري
من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال حماد بن زيد القرآن كلام الله نزل به جبرئيل ما يجادلون الا انه ليس في السماء له وقال ابن مقاتل
سمعت ابن المبارك يقول من قال اني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر لا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك وقال ايضا فلا اقول بخلق الجهم
ان له قول ايضا راع قول الشريك احيانا ولا اقول تخلي من برئته رب العباد وولي الامر شيطانا ما قال فرعون هذا في تجبره فرعون موسى لا
فوصفها ما انا وقال ابن المبارك لا تنقل كما قالت الجهمية انه في الارض ههنا بل على العرش استوى وقيل له كيف تترت ربنا قال فيق سمعته
على عرشه وقال لرجل منهم انظرك خال من فبهت الاخر وقال من قال لا اله الا هو مخلوق فهو كافر وانا لا نكلم كلام اليهود والنصارى ولا
نستطيع ان نحكي كلام الجهمية وقال معاوية بن عمار سمعت جعفر بن محمد يقول القرآن كلام الله وليس بخلق وقال سعيد بن عامر الجهمي
اشترى قولا من اليهود والنصارى فزاد جهمية اليهود والنصارى واهل الديان ان الله تبارك وتعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء وقال
صخره عن ابن شاذب ترك الجهم الصلوة الربيعين يوما على وجه الشك فخاصه بعض السمنية فشك فاقام اربعين يوما لا يصلي قال خمره
وقد رآه ابن شاذب وقال عبد العزيز بن ابي سلمة ان كلام جهم صفة بلا معنى وبناء بلا اساس لم يعد قط من اهل العلم ولقد سئل جهم
رجل طلق امره فقيل ان يدخل بها العدة فخالف كتاب الله بهجده وقال له سبحانه فما لكم عليهم من عدة تعتدونها وقال علي ان
الذين قالوا ان الله ولدا كفر من الذين قالوا ان الله لا يتكلم وقال احمد بن محمد بن حنبل في اصحابه فان كلامهم يستجلب الزنادقة وانا كملت استاخم
جهم فلم يثبت لي ان في السماء الها وكان اسمعيل بن ابي وهيب يسميهم زنادقة العراق وقيل له سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال هو
الزنادقة والله لقد فررت الى اليمن حين سمعت العباسي يكلم بهذا ببغداد فرار من هذا الكلام وقال علي بن الحسن سمعت ابن مصعب
يقول كفت الجهمية في غير موضع من كتاب الله قولهم ان الجنة تنفخ وقال الله ان هذا لرزقنا ما من فساد فمن قالها تنفخ فقد كفر وقال
انكرا دائما وظلها فمن قال انها لا قدم فقد كفر قال لامطوعة ولا مناعة فمن قالها تنقطع فقد كفر قال عطاء غير مجزؤ فمروا
انها تنقطع فقد كفر قال ابلغوا الجهمية انهم كفار وان ساء لهم طوائف وقال ابن المبارك عن معمر بن قنادة وكلمة القاه الى من جرحه قال هو قوله
كن فكان وقال ابن معمر ان الشورى وهو معكم اين ما كنتم قال علمه وقال ابو الوليد سمعت يحيى بن سعيد يقول وذكر له ان قوما

يقولون القرآن مخلوق فقال كيف تصنعون بقل هو الله احد كيف تفتنون بقوله انما الله لا اله الا الله وقال عفان من قال قرح هو الله احد مخلوق فهو كافر قال علي بن عبد الله القرآن كلام الله من قال انه مخلوق فهو كافر لا يصح خلفه قال وكيع من كذب بحديث اسمعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية فهو حجي فاحذروه وقال ابو الوليد من قال للقرآن مخلوق فهو كافر ومن لم يعتقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج من الاسلام قال ابو عبد الله نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت اضل في كفرهم منهم واني لا استعملهم من لا يكفرهم الا من لا يعرفهم وكفرهم وقال عبد الرحمن بن عفان سمعت سفیان بن عيينة التي ضرب فيها المرسي فقام ابن عيينة من مجلسه مغضبا فقال ويحكم القرآن كلام الله قد صحبت الناس اذ ركتهم هذا عمر بن دينار وهذا ابن المنكبي حتى ذكر مصابوا الاعمش ومسر بن كدام فقال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والوضوح القدر وامرنا باجتنايب القوم فانزعت القرآن الا كلام الله ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ما شبه هذا القول بقول النصارى لا تجالسهم ولا تسمعوا كلامهم وقال عبد الله بن جعفر سمعت ابن عيينة وذكر المرسي فقال ما تقول الدوبة ما تقول الدوبة استهزاء به قال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاء ذلك الخبيث فسألت عن حديث ولوعرفة ما حدثته وقال الحميد حدثنا سفیان ثنا حماد بن عيسى عن شبيب بن شبيب عن شبيب بن شبيب عن عبد الله بن جعفر سمعت ابن عيينة يقول لا اله الا الله اعظم من الله لا اله الا هو الحي القيوم قال سفیان في تفسيره ان كل شئ مخلوق والقرآن ليس بمخلوق وكلامه اعظم من خلقه لانه انما يقول نشئ كن فيكون فلا يكون شئ اعظم مما يكون به الخلق والقرآن كلام الله وقال نهير السفيتاني سمعت سلام بن ابى مطيع يقول الجهمية كفار وقال عبد الحميد جهم كافر بالله العظيم وقال وكيع احد نواهي لاء المرسية الجهمية والجهمية كفار والمرسي جهم وعلمتهم كيف كفروا قالوا يكفون المعرفة وهذا كفر والمرسية يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا باطل فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يستتاب والاضربت عنقه وقال وكيع على المرسي لعنة الله على من جحد او يضربني قال له رجل كان ابوه اوجده غوريا او نصرانيا قال وكيع عليه وعلى احبائه لعنة الله القرآن كلام الله وضرب وكيع احدا يدعيه على الاخرى وقال سفيان بن عيينة يقول له المرسي يستتاب فان تاب والاضربت عنقه وقال يزيد بن هارون لقد حضرت اهل بغداد على قتله جهمك ولقد اخبرت من كلامه بشئ مرة وجملة وجهه في صليته رجل ثلاث قال علي بن عبد الله انما كان غايته ان يدخل الناس في كفره وقال عبيد الله بن عباس لا تصل خلف من قال للقرآن مخلوق ولا كرامة له فان صله وكبر كما يجتاط لنفسه فلناله ويجتنب احب الي ولا نهم يقولون شئ لا شئ يقولون الله لا شئ وقال سليمان بن داود الهاشمي سمعت ابا عبد الله يقول للقرآن مخلوق اما اذا صلوة وقال ابن الاسود سمعت ابن مهدي يقول ليحي بن سعيد لو ان جميعا بيني وبينه قرابة ما استخلفت من ميراثه شيئا وقال ابن مهدي ولورايت رجلا على الجسر بينك سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه وقال يزيد بن هارون المرسي اخبر من ثاني قال ابو عبد الله ما ابالي صليت خلف الجهم والرافضة ام صليت خلف اليهود والنصارى ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يباكون ولا يشهدون ولا يؤكل ذبايحهم وقال عبد الرحمن بن مهدي هما ملتان الجهمية والرافضة وقيل لابي حنيفة المرسي سئل عن ابتداء خلق الاشياء عن قول الله عز وجل يا اقولنا الشئ اذا اردناه ان نقول لكن فيكون فقال كل كلام صلة فمعنى قوله ان يقول صلة كقوله قالت السماء فامطرت وكقوله قال الجبار فقال قال الله تعالى جبارا يريد ان ينقص فاقامه والجبار لا ارادة له فمعنى قوله اذا اردناه كونه فانه لم يكن عند المرسي جواب اكثر من هذا يعني ان الله تعالى لا يتكلم قال ابو عبيد القاسم بن سلام اما تشبيه قول الله اذا اردناه بقوله قالت السماء فامطر وقال الجبار فقال فانه لا يشبه وهذه اغلطة ادخلها لانك اذا قلت قالت السماء ثم تسكت لم يدبرها معنى قالت حتى يقول فامطرت ولكنك اذا قلت اراد الجبار ثم لم يبين ما معنى اراد لم يدبرها معناه واذا قلت قال الله الكفيت بقوله قال فقال مكنت لا يحتاج الى شئ يستدل به على قال كما احتجت اذا قال الجبار فقال والالم يكن فقال الجبار معنى ومن قال هذا فليس شئ من الكفر الا وهو ومن قال هذا فقد قال على الله عالم يقوله اليهود والنصارى ومنهم من يذهب للتعطيل الخالق وقال علي سمعت يشر بن الفضل وذكر ابن حنبل في البصر جهمي فقال بشر هو كافر وسئل وكيع عن مثني الانماط فقال كافر وقال عبد الله بن داود لو كان على المشيئة الانماط سبيل لزعمت لسانه من فقاها وكان جميعا وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان القرآن مخلوقا كما زعموا فمصارفهم

اولى بان يخلد في النار اذ قال انار بكرا لعله وزعموا ان هذا مخلوق قال النبي انا الله لا اله الا انا فاعبدني في هذا ايضا قد ادعى
 ما ادعى فرعون فاحصا فرعون اولى بان يخلد في النار من هذا وكلامهم عند مخلوق فاخذ بن ذلك ابو عبيد فاستحسنه واعجبه وقال اخذ
 محمد قد تبين لي ان القوم كفار وقال للفضيل بن عياض اذ قال لك جهمي انا كف برب يزول عن مكانه فقتلنا انا ومن برب يفعل ما يشاء قال
 ابن عيينة رايت ابن ادريس قائما عند كتاب قلت ما تفعل يا ابا جهم اخبرنا قال اسمع كلام ربي من في هذا الغلام وحل يزيد بن هارون
 عن الجهمية وقال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقرب في قلوب العامة فهو جهمي وهو المشيبياني جهمي وقال حمزة بن
 ربيعة عن صدقة سمعت سليمان التيمي يقول لو سالت ابن الله لقلت في السماء فان قال فابن كان عرشه قبل السماء لقلت على الماء فان
 قال فان كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم قال ابو عبد الله وذلك لقوله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء يعنى الابوابين وقال
 ابن عيينة ومعاذ بن معاذ والجبلي بن جهم يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم والربيع بن نافع الحلي ومحمد بن يوسف وحاصم بن علي بن
 حاصم ويحيى بن يحيى اهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال محمد بن يوسف من قال ان الله ليس على عرشه فهو كافر ومن زعم ان الله
 لم يكلم موسى فهو كافر وقيل لمحمد بن يوسف ادركت الناس فقل سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال الشيطان يكلم بهذا من يكلم
 بهذا فهو جهمي الجهمي كافر (وحدثنى) ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن قدامة السلال الانصاري قال سمعت وكيعا يقول لا تستخفوا
 بقولهم القرآن مخلوق فانه من شر قراهم وانما يذهبون الى التطويل (وحدثنى) ابو جعفر قال سمعت الحسن بن موسى الاشيب وذكى
 الجهمية فقال منهم ثم قال دخل راس من رؤساء الزنا فقلت له شغلته على امهك فقال دلفى على امهك فقال احببني فقال اكثر من ذاك فقال
 دلفى عليهم فقال صنفان ممن ينحل لقبلة والقدرية الجهمية اذا علقا قال ليس ثم شئ واشار الاشيب الى السماء والقدرية اذ علقا قال هما اثنان
 خالق خير وخالق شر ضرب عنقه وصلبه (وحدثنى) ابو جعفر بن يحيى بن ايوب قال سمعت ابا نعيم البجلي قال كان رجل من اهل مرو وصديقا
 بهم ثم قطع وجفاه فقتل لم جفوة فقال جاء منه ما لا يحتمل قرأت يوما آية كذا وكذا نسيتها يحيى فقال لما كان اضرب جهم فاحتملتها ثم قرأت
 سورة طه فلما قال الرحمن على العرش استوى قال اما والله لو وجدت سبيلا الى حكمها لحكمتها من المصحف فاحتملتها ثم قرأت سورة القصص
 فلما انتهت الى ذكر موسى قال ما هذا ذكر قصة في موضع فلم يمتها ثم ذكر ههنا فلم يمتها ثم روى بالمصحف من حجره برجليه فوثبت عليه (وحدثنى)
 ابو جعفر قال سمعت يحيى بن ايوب قال كنا ذات يوم عند مروان بن معاوية الفزاري فسأله رجل عن حديث الروية فلم يجد ثبته قال له
 ان لم تثبت ثقتي به فانت جهمي فقال مروان ان تقول لي جهمي وجهه مكث اربعين يوما لا يعرف ربه (وحدثنى) ابو جعفر بن هارون بن معمر
 ويحيى بن ايوب قال قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يعبدون الا الجهمية (وحدثنى) ابو جعفر قال سمعت يزيد بن هارون وحديثنا
 حديث اسمعيل بن قيس عن جري عن النبي صلى الله عليه وسلم انكر راؤن ربك فقال يزيد من كذب بهذا فهو بريء من الله ورسوله صلى الله
 وسلم (وحدثنى) ابو جعفر قال ثنا احمد بن خالد قال سمعت يزيد بن هارون وذكر ابا بكر الاصم والمريسي فقال هما والله زنديقان
 كافران بالرحمن حلال الدم وقال عبد الرحمن بن همدان من زعم ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان تاب والا قتل وقال مالك بن
 انس القرآن كلام الله وقال يزيد بن هارون والذي لا اله الا هو اهم الا زنادقة او قال مشركون وسئل عبد الله بن ادريس عن الصلاة
 خلف اهل البدع فقال لم يزل في الناس اذ كان فيهم مرضى او عدل فصل خلفه قلت فالجهمية قال لا هذه من المقاتل هؤلاء لا يصلي
 خلفهم ولا يناكحون وعليهم الثعابة وسئل حفص بن غياث فقال فيهم ما قال ابن ادريس في قتل الجهمية وقال لا اعرفه قيل له قوم
 يقولون القرآن مخلوق قال لا جزاء الله خيرا او ردت على قلبى شيئا لم يسمع به قط قلت فانهم يبقون لونه قال هو لا ولا يناكحون ولا يحيون
 شراداتهم وسئل ابن عيينة فقال نحو ذلك قال فانتيت وكيعا فوجله من اعلمهم به فقال يكفرون من وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى كلفهم
 من كذا وكذا وجها قال وكيع الراضية شر من القدرية والحرورية شر منهما والجهمية شر هذه الاضافات قال لله وكلم الله موسى تكليما ويقول
 لم يكلمه وبقول الامان بالقلبة قال الحسن بن الربيع هذا كلام احمد بن وهب ولقد سألت عن حديث في هذا الباب فسرني ذلك (وحدثنى) ابو جعفر
 ابو جعفر قال سمعت ابا المنذر يذكى عن سمع معمر بن سليمان يذكى على من قال القرآن مخلوق ويبدعه قال ابو عبد الله يقال سلم بن اخو النبي
 قتل جهمي (وحدثنى) محمد بن كثير ثنا اسراييل ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر بن رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرض نفسه

بالوقت فقال لا رجل يحمله الى قومه فان قريشاً قد منعتني ان ابذل كلامي و قال انس بن مالك رضي الله عنه لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا موسى في السماء السابعة يتفضل بكلام الله و قال ابو ذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله عز وجل عطاك كلام و عزاك كلام و اذا اردت شيئاً فاقم اقول له كن فيكون و قال عبد الله بن انيس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيمة فيناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك و انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحداً من اهل النار يطلبه بمظلمة و قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعوا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قوليهم قالوا ماذا قال ربك قال الحق و هو الحق الكبير و كان ابن عباس بن مسعود رضي الله عنهما و اهل العلم و قال خباب بن الارت رضي الله عنه تقرب الى الله اسرع فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه و قال نيار بن مكرم الاسلمي رضي الله عنه لما نزلت الم غلبت الروم خرج ابو بكر يصير يقول كلامي و كانت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما اذا سمعت القرآن قالت كلامي و كلامي و قال ابو عبد الرحمن السلمي فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه و قال ابو ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت انه لبي قال نعم و قال ابن عباس رضي الله عنهما لما كثر الله موسى كان السقاء في السماء و كان الله في السماء **حاشي** موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس شئ ناس من اصحاب عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال اصدق الحديث كلام الله و قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا لشفاعته قال يقول نوح اطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذ خليفاً في اوتون ابراهيم فيقول اطلقوا الى فان الله كلمه تكليماً و قال ابو هريرة و ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى موسى بكلامه و برسالة و قال عبد الله بن حاتم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكره ربه و ليس بينه و بينه ترجان فينظر ايم منه فلا يرى الا ما قدم من علم و ينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة و لو بكلمة طيبة و قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرك عا لقي ابوك ان الله كره اباك من غير حجاب فقال له عبدك سلتني فقال يا رب رديني الى الدنيا حتى اقتل فيك قال فاني قد قضيت عليهم ان لا يرجعوا قال يا رب فابغضهم عنا فانزل الله عز وجل و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل حياء عند ربهم يرزقون قال ابو عبد الله و هو عبد الله بن عمر بن حرام قتل يوم احد شهيداً و قال جابر بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على عرشه فوق سملوة و سمواته فوق ارضيه مثل القبة و قال ابن مسعود في قوله نزل استسقى على العرش قال العرش على الماء و الله فوق العرش و هو يعلم ما انتم عليه قال قتادة في قوله و هو الذي في السماء و في الارض اله قال يعبد في السماء و يعبد في الارض و قال ابن عباس يدبر الامر من السماء الى الارض شرعهم اليه في يوم كان مقداره الف سنة فما تدرون قال من ايام السنة و قال الله عما امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هم آمنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصباً و قال عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرم تقبل اليوم الا قال سبعة ستة في الارض و واحد في السماء قال فاهم تعلم لعنتك و لرهبتك قال الذي في السماء قال ما انتك ان اسلمت علمت كذبتين يفتعنك فلما اسلم الحصين قال يا رسول الله علمت الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم اللهم مني برشدي و اعلن في من شر نفسي و قال بعض اهل العلم ان الجهمية هم المشبهة لانهم شبهوا ربهم بالصنم و الاصنام و الايكة الذي لا يسمع و لا يبصر و لا يتكلم و لا يخلق و قالت الجهمية هو كذلك لا يتكلم و لا يبصر نفسه و قالوا ان اسم الله مخلوق و يلزمهم ان يقولوا اذا اذن المؤمن ان يقولوا لا اله الا الذي اسمه الله و شهد ان محمداً رسول الذي اسمه الله لا منهم قالوا ان اسم الله مخلوق و لقد اختلفت فيهم و مسلم الى بعض معطيهم فقصه باليمن على المسلم فقال اليهود كذبه فقال الخاصم اليه احلف بالله الذي لا اله الا هو فقال اليهودي حلفه بالخالق لا بالخالق فان هذا في القرآن و زعمت ان القرآن مخلوق فخلق بالخالق فبهت الاخر و قال قوما حتى انظر في امر كما و خسر صالك المبتلون **حاشي** الحسن بن صبيح ثنا معبد ابو عبد الرحمن الكوفي في نزل بغداد ثماناً و مائة بن عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق و لا مخلوق و قال ابو عبد الله اجتره هو اء يعني الجهمية بايات و ليس فيما احتجوا به اشتد التماساً

من ثلاث ايات قوله وخلق كل شئ فقد روي تقديرها فقالوا ان قلتم ان القرآن لا شئ كفرتم وان قلتم ان القرآن شئ فهو مخلق في الاية
والثانية قوله انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قالوا فانتم قلتم بقوله النصيب لان المسيح كلمة الله
وهو خلق فقلتم ان كلام الله ليس بمخلوق وعيسى من كلام الله والثالثة ما ياتيهم من ذكر من ربه محبت وقلتم ليس بمخلوق قال ابو عبد
الله اما قوله وخلق كل شئ فهو كما قال وقال في اية اخرى انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقوله ان نقوله له كن فيكون فاخبرنا اول خلق خلقه بقوله واول
خلق هو من الشئ الذي قال وخلق كل شئ فاخبرنا كلامه قبل الخلق واما تخبرهم انما المسيح عيسى بن مريم فلو كان كما قالوا لكان ينبغي ان
يكون بين الدفتين وكلمته القاها الى مريم لان عيسى من كلمة الله لا اختلاف بين العرب في ذلك وانما خلق الله عيسى بالكلمة لا
انه الكلمة الاستماع الى قوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه يعني جبريل عليه السلام كما قال في اية اخرى فاسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا
سويا وقال ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلق من تراب ثم قال له كن فيكون فخلق عيسى وادم يقولون وليس بين هاتين الايتين خلافا فاما
تخبرهم من ذكرهم محبت فانما حدث عند النبي صلى الله عليه وسلم احواله لما علم الله ما لم يكن يعلم قال ابو عبد الله والقرآن كلام الله غير
مخلوق لقول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل لها ريطيل خثيثا والنهار
والقمر النجوم مسخرات بامره فبين ان الخلاق والخلق والطلب الخثيث والمسخرات بامره فشرح فقال لاله الخلق والامر بترك الله رب العالمين قال
ابن عينة قد بين الله الخلق من الامر بقوله الاله الخلق والامر بالخلق بامره كقوله لله الامر من قبل ومن بعد وكقوله انما امر اذا اراد شيئا ان
يقول له كن فيكون وكقوله ومن اينه ان تقوم السماء والارض بامره ولم يقل بخلق الله تعالى اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني
يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن مجاهد قال قلت لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما القدر قال يا مجاهد اين قوله الاله الخلق والامر حل ثنا
عبد الله بن محمد بن معاوية ثنا ابو اسحق عن سفیان عن حبيب بن ابي عمرة عن ابن جريج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون
يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان يظهر فارس على الروم لانهم اهل وثان فل كذا ذلك المسلمون
لاي بكر فذكر ذلك ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انهم يبيتم موت فل كذا ذلك ابو بكر لهم فقالوا اجعل
بيننا وبينك اجلا فان ظهروا كان لك كذا وكذا وان ظهروا كان لنا كذا وكذا فاجعل بينهم اجلا خمس سنين فلم يظهر واقل كذا ذلك ابو بكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاجعل اذني قال دون العشرة فقال سعيد لبضع مائة من العشرة قال فظهرت الروم بعد قوله الم غلبت الروم فاذ
الارض وهم من بعد غلبهم سيغالون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد قال الله لله الامر من قبل
ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال ففرح المسلمون بنصر الله حل ثنا ابن المشيئة قال ثنا محمد بن يوسف بن سعيد التغلبي ثنا ابو اسحق
الفزاري عن سفیان بهذا **قال ابو عبد الله فاما افعال العباد** فقد حل ثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا
ابو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعة وقتلا بعضهم عند
والله خلقكم وما تعلمون فاخبرنا الصناعات واهلها خلق الله حل ثنا محمد بن ابي معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه
ان الله خلق كل صانع وصنعة ان الله خلق صانع الخنزير وصنعة رواه وكيع عن الاعمش حل ثنا ابو نعيم ثنا سفیان عن ابن طاقس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما الجحر والكيس من القدر حل ثنا اسمعيل بن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس
اليماني قال دركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شئ بقدر وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شئ بقدر حتى الجحر والكيس والكيس الجحر فقال ليث عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انا كل شئ
خلقناه بقدر حتى الجحر والكيس حل ثنا عمرو بن محمد عن ابن عبيدة عن عمر بن طاووس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كل شئ بقدر
حتى الجحر والكيس قال ابن عباس رضي الله عنهما كل شئ بقدر حتى صنعك يدك على خذك قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل سمعت عبد الله بن
سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع من اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة قال ابو عبد الله حركاتهم واصواتهم
واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المستطوع المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس
بخلق قال الله بل هو ايات بينات في صدر الرالين واتوا العلم وقال اسحق بن ابراهيم فاما الادعية فمن يشك في خلقها قال الله

عمر

وكتاب مسطور في رق منشور وقال بل هو في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ وليسطر قال وما يسطرون **حل ثنا** روح بن عبد المؤمن
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة والطي وكتاب مسطور فقال المسطور المكتوب في رق منشور وهو كتاب **حل ثنا** آدم ثنا ورقاء
عن ابن ابي شيبة عن مجاهد وكاتب مسطور وصحف مكتوب في رق منشور في صحف **حل ثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد
ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت طقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ
والطي وكاتب مسطور قال ابو عبد الله وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم قول الحامدين من العباد ودعائهم وصلاتهم وتضرعهم الى الله بين
ما يجيبهم الحق القيوم حيث يقول الرسول قرأ ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبدك **حل ثنا** عبد الله بن
يوسف ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل صلاة لا تقرأ فيها بفتح الكتاب في خلاص غير قام فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احياها واداءها فقلت يا فاسي
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى فتمت الصلاة بيني وبين عبدك نصفين فضعوا الى نصفها لعبدك
ولعبدك ما سال يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى على عبدك يقول العبد
مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد اياك تعبد واياك تستعين فلهذا الآية يثنى وبين عبدك يقول العبد ادنا الصراط
المستقيم فلهذا لعبدك ولعبدك ما سال قال ابو عبد الله فاما المراد بالرق ونحوه فانه خلق كما انك تكتب لله فانه في ذاته هو الخالق وخلق
والكسابة من خلق لان كل شئ دون الله يصنعه وهو خلق وقال خلق كل شئ فقدره تقديرا وقال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي
حكيم وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **حل ثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن اسمعيل القرشي عن محمد بن عباد بن جعفر الخزاز
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركوا قرينش الى النبي صلى الله عليه وسلم فحاصموه في القدر فقلت انا كل شئ خلقناه بقدر **حل ثنا**
قبصة ثنا سفيان بهذا **حل ثنا** محمد بن يوسف ثنا يونس بن الحارث ثنا عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال تزلت هذه الآية ان النبي
في ضلول وسر في حل لقد روى فيه عن ابن عباس معاذ بن النضر رضي الله عنهم **حل ثنا** محمد بن بشار ثنا عندنا شعبة عن
يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم قال سمعت ابا هريرة يقول ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشئ اقول
اذا احببت شيئا او اذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليك اشهد ان لا اله الا انت
اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه واذا اخذت مصحفا **حل ثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة وساق الحديث **حل ثنا** عمر بن
عون ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر قال يا رسول الله هذا رب كل شئ ومليك **حل ثنا**
مسدد ثنا هشيم بهذا **حل ثنا** علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات عجل الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وين كن عن النسي بن مالك وغيره من اهل العلم في قوله فوريك لسانهم
اجمعين عما كانوا يعملون انه لا اله الا الله وقال الله وتلك الجنة التي ارثتموها بما كنتم تعملون وقال مثل هذا فليعمل لعاملون وقال جزاء
بما كانوا يعملون **حل ثنا** ابو ليان ان ابا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
وسئل اهل الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حل ثنا** احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
فيل ثم ما اذا قال جهاد في سبيله لله قال ثم ما اذا قال جهاد في سبيله لله **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن ابن شهاب عن سعيد
ابن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حل ثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد مثله **حل ثنا** عبد الله بن محمد
ثنا هشام ان ابا عمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اي
الاعمال افضل قال ايمان بالله مثله **حل ثنا** محمد بن عبيد الله ثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله اي الاعمال افضل وخبر قال ايمان بالله وبرسوله **حل ثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا ايان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن

أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه وغزاة غنول فيه وحج مبرور
 حاشا موسى ثنا أبان مثله **حل ثنا** إبراهيم بن المنذر ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن يحيى بن أبي قتيلة بوجعفر منهم أبا هريرة رضي الله عنه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه مثله **حل ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا خليفة بن غالي ثنا سعيد المقبري عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: إيمان باله وحج في سبيله **حل ثنا** عبد الله بن محمد
 ثنا أبو عامر ثنا خليفة بن غالب ثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: رجل
 فقال: إيمان باله وحج في سبيله **حل ثنا** عبد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: رجل
 الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: إيمان باله وحج في سبيله **حل ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن أبي جعفر ثور عن
 عن أبي مرواح عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم: إيمان باله وحج في سبيله **حل ثنا** محمد بن
 الصباح ثنا الوليد راه ابن أبي ثور قال: محمد بن يوسف الضبيك الشك مني عن عبد الملك هو ابن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة
 أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إيمان باله وحج في سبيله **حل ثنا** محمد بن
 محمد بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن سليمان ثنا يزيد بن عطاء عن معاوية بن السراق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله
 عنها سئل النبي صلى الله عليه وسلم: إيمان باله وحج في سبيله **حل ثنا** محمد بن سعيد أنبا عبيدة بن حميد عن
 عبد الملك بن عمير عن عثمان بن أبي شامة عن جلدته الشفاء رضي الله عنها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسأله رجل: إيمان
 أفضل قال: إيمان باله وحج مبرور **حل ثنا** ضرار بن صرح عن عبد الله بن وهب عن موسى بن علقم عن رباح عن أبيه عن جادة بن
 أبي مية عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم: إيمان باله وحج في سبيله **حل ثنا** ضرار بن صرح عن عبد الله بن وهب عن موسى بن علقم عن رباح عن أبيه عن جادة بن
 سبيله وقال: عبيدة بن عمير عن عبد الله بن جحشة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إيمان باله وحج في سبيله **حل ثنا** ضرار بن صرح عن عبد الله بن وهب عن موسى بن علقم عن رباح عن أبيه عن جادة بن
 ابن عبد الجبار ثنا أسود بن بو حاتم ثنا يحيى بن عباس عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جادة بن أبي مية عن عباد بن الصامت رضي الله عنه
 الصامت رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم: إيمان باله وحج في سبيله **حل ثنا** ضرار بن صرح عن عبد الله بن وهب عن موسى بن علقم عن رباح عن أبيه عن جادة بن
 الله عليه وسلم: إيمان والتصديق والحماد والحبس عملا وقال النبي صلى الله عليه وسلم: يخرج قوم يحقرن أعمالكم مع أعمالهم يقرؤون القرآن
 فبين أن قرأ القرآن **حل ثنا** عبد الله بن مسعود عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
 أبي سعيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج قوم فيكفون صلاتهم مع صلواتهم وأعمالهم مع
 أعمالهم يقرؤون القرآن لا يجاوزهم يبرقون من الدين كما يبرق السم من الرمية **حل ثنا** عبد الله بن يوسف أن مالك بهذا
حل ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة وجعلوا له من عباده جزأى **حل ثنا** حماد بن زيد عن قتادة
 العباد ليس بخلق فهو قال أبو عبد الله ومن الدليل على أن الله يتكلم كيف شاء وإن أصوات العباد مؤلفة حروفها فيها النظر في الغز
 والحن والترجيح حديث أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم: إيمان باله وحج في سبيله **حل ثنا** يحيى بن بكير قال: ثنا الليث عن ابن
 أبي مليكة عن يعلى بن مملوك أنه سأل أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت: ما لكم وصلاته كان يصلي ف
 بينام قد رما صلا ثم يصلي قد رما صلا حتى الصبح ونعتت قراءته فإذا قرأته حروفا **حل ثنا** فقيمة ثنا الليث عن
 عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة **حل ثنا** محمد بن مقاتل نا عبد الله نا حماد بن سلمة عن عمران بن عبد الله قال: صلى بنا رجل في مسجد المنيرة
 في شهر رمضان فجاءت تلك الحنات يعني تطرب فانكروا ذلك القاسم بن محمد وقال: يقول الله كتاب عز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يخلف
 تنزل من حكيم حميد **حل ثنا** اسمعيل بن يحيى نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بصير عن أبيه أنه أخبرنا أن أبا بصير
 رضي الله عنه قال: إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وبادية فاذنك فافزع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع صوت
 المؤذن حين ولا تسمع إلا شهيد له يوم القيامة قال أبو سعيد رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: إيمان باله وحج في سبيله **حل ثنا** يحيى بن
 مالك **حل ثنا** آدم ثنا شعبة نا موسى بن أبي عثمان قال: سمعت أبا يحيى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وتجرأ بيت التي استطعت اليه سبيلا قال فذرت ذنوبه مؤمن قال نعم قال صدقت فنجيتني قال والارسلان قال ان تحتضأه وان
تراه وان لم تكن تراه فانه يراك قال حتى لا تارة قال السؤل عينا يا رسول الله ولكن لما اشراط قيام فقال على بالرسول فانه يحدو
فأذنت جبريل جنة يعلم كبره كبره لم يأتني حتى حال نكروة قبل اليوم **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان بن بلال عن شريك بن
عبد الله قال سمعت النضر بن ثابت رضي الله عنه قال ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الجبار يا محمد انه لا يبذل القبول لذي اذى ولا يرضى
عليك في ام الكتاب كل حسنة بعشر امثالها نسوي صلاة في ام الكتاب **حل ثنا** عبد الله بن عبد الجبيرة ثنا ابو حنيفة التميمي ثنا الزواعي
ثاني عن ابني كثير ثني حلال بن ابي عبيدة ثني عطاء بن يسار ثني معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان انا كذا حديث محمد بن حنيفة
فجاء الله بالاسلام وبيننا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عطس رجل من القوم فنكثت برحله الله فلهذا انضبت النبي صلى الله عليه وسلم
دعاني وقال صلاتنا حارة لا يصلم فيها شيء من كلام الناس انما هي التسيب والتكبير وقرلة القرآن **حل ثنا** علي عن محمد بن بشر العبدي
عن بيان ثنائي بن ابني الجهم ثنائي جامع بن سدر عن طارق الحارثي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي باعلى صوته
يا ايها الناس قولي لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شجرة عبد القيس ان فيك خلقين يحرمها الله الحكم والحياء قال جليل
جبلت عليه او خلقا منه قال بل جليل جبلت عليه قال الجليل الذي جبلت على خلقين احبها الله حرثها ابو معمر ثنائي عبد الوارث ثنائي يونس
عن عبد الرحمن بن ابني بكرة عن اشجيرة عبد القيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك وزاد قلت قدما كان او حديثا قل قدما **حل ثنا**
عمرو بن زرارة ثنائي استعمل عن يونس زعم عبد الرحمن بن ابني بكرة قال قال شجرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جبلت عليه قلت الحمد لله الذي
جبلت على خلقين يحرمها **حل ثنا** اسمعيل بن موسى ثنائي اشيم عن يونس عن عبد الرحمن بن ابني بكرة عن الاشجيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
حل ثنا مسدد ثنائي عن ابن عجلان ثنائي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افاذ احدكم المرأة والحجارة
او الدابة او الغلام فيقول سلك من خيرها وخيرها جبلت عليه واعوذ بك من شرها وشرها جبلت عليه قال ابو عبد الله ورواه عبد الله
عن سفيان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب **حل ثنا** احسن بن محمد بن صبان ثنائي سعيد بن سليمان ثنائي يونس بن بكير ثنائي خالد بن دينار ثنائي
ابن جابر ثنائي ابو سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشجيرة ان فيك خلقين يحرمها الله الحكم والتعبد قال يا رسول الله
اشجيرة جبلت عليه ام شجر حديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل شجر جبلت عليه **حل ثنا** قيس بن حصن ثنائي الطائي ثنائي شجر ثنائي هو
ابن عبد الله سمع جده مزيلا العبد رضي الله عنه قال جاء الاشجيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خلقين يحرمها الله قال جليل
جبلت عليه ام خلقا منه قال بل جليل جبلت عليه قال الجليل الذي جبلت على ما يحب الله ورسوله **حل ثنا** موسى ثنائي مطر بن عبد الله
حدثني ام ابان بنت الوائز العبد عن جد هان بن جدها وازع بن عامر رضي الله عنه خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا اشجيرة بل الله جبلت عليه قال ابو عبد الله ولا توجب القرآن الا انه صفة الله ولا يقال كيف تاتى وجهه وهو قول
الجبار انطق به عبادة ولكن لك نواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله وان امره قبل خلقه وبه نظر الكتاب
حل ثنا محمد بن كثير ثنائي اسرائيل عن عثمان بن المغيرة وقال غير ابن ابني المغيرة عن سالم بن هان بن ابني الجهم عن جابر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رجل يحبلني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي قال ابو عبد الله فيمن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الابل اغر منه وان كلام الله من ربه ولم ينكر عن احد من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان خلاف ما
وصفنا وهم الذين ادرؤا الكتاب والسنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرنا بعد قرن قال الله تعالى انك نوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم شجرة الله في الارض **حل ثنا** اسحق ثنائي ابو اسافة قال الا عثم ثنائي ابو صالح
عن ابني سعيد الحداد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجاه بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت نعم يا رب فتنزل منه حل بلغكم
فيقولون باجاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول نعم وامته فجاء بكم فتنزلون ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا يحل لكم
اخذة وسط التكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابو عبد الله هم الطائفة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرة حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون ويروى نحوه عن ابي هريرة ومعاوية
 ورواه عنه بن نفييل وقره بن اياس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله ولم يكن بين احد من اهل العلم في ذلك
 اختلاف الى زمن ذلك والشوك وحماد بن زيد وعلماء الامصار ثم بعد ذلك ابن عيينة في اهل الحجاز ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهزيك
 في محل في اهل البصرة وعبد الله بن ادريس بن عيسى بن غياث وابوبكر بن عياش ووكيع وذوهم ابن المبارك في متبعيه ويزيد بن
 هارون في الواسطيين الى عصرهم ادركا من اهل الحروب مكة والمدينة والعراقين واهل الشام ومصر ومحدثي اهل خراسان منهم
 حميد بن يوسف في متابعيه وابو الوليد هشام بن عبد الملك في مجتبيه واستعمل بن ابي وليس مع اهل المدينة وابو مسهر في الشاميين
 ونعيم بن حماد مع المصريين واحمد بن حنبل مع اهل البصرة والنجيب من قريش ومن اتبع الرسول من المكبيين واستحق بن ابراهيم وابو عبد
 الله في اهل اللغة وحماد بن المعرفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم ان القرآن كلام الله الا من شذها او اعقل الطريق الواضح فحسب
 عليه فان مرده الى الكتاب السنة قال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول **حل ثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا اسحق بن
 جعفر بن محمد بن حنبل ثنا كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب وانكم ما اختلفتم في شئ فان مرده الى
 الله والى محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو مرد **حل ثنا** ابن لك الدلاء بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن جعفر بن محمد
 عن سعد بن ابراهيم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يذ لك وامر عمر رضي الله عنه ان ترد الجحالات الى الكتاب
 والسنة قال ابو عبد الله وكل من لم يعرف الله بكلامه انه غير مخلوق فانه يعلم ويرجى جملة الى الكتاب السنة فمن ابي عبد الله كان
 معاذرا قال الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ولقوله ومن يشاقق الرسول من بعد تبين له الهدى
 ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا فاما ما احتج به الفريقان لمذهبي جرح ويدعيه كل لنفسه فليس
 بثابت كثير من اخبارهم ورجالهم يفهموا قد تذهب به بالمعروف عن احد واهل العلم ان كلام الله غير مخلوق وواسوا مخلوق وانهم كلهم الجحش
 والتعقيب عن الاشياء الغامضة وتجنبوا اهل الكلام والنحو والتنازع الا فيما جاء فيه العلم وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل ثنا**
 اسحاق بن عبد الله الرزاق انبا معمر بن الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما يتدارون فقال انما
 هلك من كان قبلكم بخلافوا كتاب الله بعضهم ببعض وانما نزل كتاب الله ليصدق بعضهم بعضا فلا تضر بوا بعضهم بعضا ما علمتم منه
 فتقولوا وما لا فكلوه الى عالمه قال ابو عبد الله وكل من اشتبه عليه شئ فنوله ان يكلمه الى عالمه كما قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اشكل عليكم فكلوه الى عالمه ولا يدخل في المتشابهات الا ما بين له وقد **حل ثنا** عبد الله بن سلمة ثنا
 يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نزل عليك الكتاب
 عنه آيات حكمات من ام الكتاب اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيبتغون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاوله وما
 يعلموا تاوله الا الله والراسخين في العلم يقولون امثاله كل من عند ربنا وما ينكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذا رايتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عصى الله فاحذرهم وقال ابن مسعود رضي الله عنه من علم من علم فليقل به ومن لا فليقل الله
 اعلم فان من علم الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين **حل ثنا** حماد بن
 كثير ثنا سفيان عن منصور عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال ثبت ابن مسعود رضي الله عنه فل كرهذا واعتبر بقول النبي صلى الله
 عليه وسلم اعرف لقومي فانهم لا يعلمون واذا رايت هوى متبعا وديناميثة واعجاب كل ذي رأي برأيه فتخليك بنفسك وذرعك
 امر العامة **حل ثنا** به عبدان عن عبد الله انا عتبة بن ابي حكيم حدثني عمرو بن جارية النخعي حدثني ابو امية الشعبي قال قلت ابانثلبة
 فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت شحا مطاعا نحوه قال ابو عبد الله سمعت موسى بن اسمعيل يقول سمعت ابا حاصم يقول
 ما اختلفت احدا من علمت ان الغلبة تضر بصاحبها **حل ثنا** احمد بن اسحاق بن شاذان عن حميد بن فضال عن عمارة بن القعقعي عن ابي زرعة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه كلمتان جبيتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
حل ثنا الحبيب بن عثمان سفيان انبا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عبد البيت ثقفان وقرشي او

هنا

قريشان وثقة كثيرة شجع بطونهم قليلة ففقه قلوبهم فقال احد منهم اترون الله يسمع ما نقول قال لاخر لسمع ان
اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الاية **حل ثلثا** اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن محمد عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال كان يقال
عجبا للتاجر كيف يتجر قال يحيى يصدق ويفعل ويفعل قال محمد حتى دخل معي يحيى في التجارة فقال لي يا اخي ما من شيء الا قد رايتني
قال فذكرتة محمد بن عبد الرحمن فقال محمد ان حين فقه **حل ثلثا** قتيبة ثنا سفيان عن ابي حصين قال قال حذيفة رضي الله عنه ياتي
على الناس زمان لا يصلح فيه الا بالذي كان ينه عنه **التعرب بعد الهجرة** بسمر الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله رحمه الله عليه
وانق هذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فيتنفروا كتنفروا اهل البدع الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء وتذكر عن
طائفة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال هم في هذه الامة **حل ثلثا** موسى بن وهب عن داود عن الشعبي في بيع المصاحف انه لا يبيع
كتاب الله انما يبيع عمل يديه **حل ثلثا** عبد الله بن موسى عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئلت المصنف ولا تنفع
قال بكير بن مسهر اخبرني زياد بن سعدة انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما فقال لا نرى ان نجعلها متجرا ولكن ما علمت يدك فلا بأس **حل ثلثا**
اسحق بن جريح عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا لا نرى باسا ان يبيع المصحف ويشترى بثمنه مصحفا فاضل
منه ولا بأس ان يبادل المصحف بالمصحف فوخ في شراء المصحف **حل ثلثا** موسى بن اسمعيل ثنا الصباح العتيق ان ابا عبد الله بن سليمان
سألت سعيد بن المسيب عن كتابة المصحف فقال ولا بأس قد كان فتى ابن عباس يكتبها بالمائة **حل ثلثا** ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن ابراهيم
ان ابن جريح اخبرهم قال خبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بتياعها احب الى من ان ابيعها وقال بن غير عن
الاعمش عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما في بيع المصاحف انما هم مصفون يبيعون عمل يديهم ويدكروا عن علي رضي الله
عنه قال ياتي على الناس زمان لا يبيع من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم
حل ثلثا ابراهيم بن ابي حمزة الزبير بن ابي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله شيئا ما اذن للنبي حسن الصلوة بالقران يجهر به **حل ثلثي** يحيى بن يوسف
ثنا عبد الله بن عمرو عن اسحق بن راشد عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
اذن الله لشيء اذنه للنبي يتغن بالقران قال ابو عبد الله وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة الى موسى فقال وقي ابو موسى من مزمار الادمي
حل ثلثا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله
وسلم قال لا يا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزمار الادمي **حل ثلثي** احمد بن حميد ثنا ابقان بن عبد الله النخعي عن عبد الرحمن بن عوف
عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع ابا موسى يقرأ فقال كان هذا من اصوات الادمي **حل ثلثا** احمد بن يعقوب ثنا يزيد بن
المقدام عن مقادام بن شريح عن شريح حدثني ابي هاشم بن يزيد قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشيء يدخل الجنة قال حليل
بحسن الكلام وبل الطعام **حل ثلثا** احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر ثنا عيسى بن دينار عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يقرأ القرآن عضوا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ابراهيم وقال ميسرة في فضالة عن فضالة
ابن عبيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استأذنا الى رجل حسن الصلوة بالقران من صاحب القينة الى قتيبة **حل ثلثا** محمد بن
العلاء ثنا ابواسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف رفقة الا شعر بين بالقران
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ارمنا زلهم حين ازلوا بالنهار ومنهم حكيم اذ لقي الخيل
او قال العدي قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم **حل ثلثا** عمر بن حفص ثنا ابي عن الاعمش سمع طلحة عن عبد الرحمن بن عوف سجة عن
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم **حل ثلثا** قتيبة ثنا جريح عن الاعمش عن طلحة بهذا **حل ثلثا**
عثمان ثنا جريح عن منصور عن طلحة مثله **حل ثلثا** عمر بن عثمان ثنا شعبة سمعت طلحة الليثي سمعت ابن عوف سجة سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال عبد الرحمن بن عوف سجة وكنت اسنبت زينوا القرآن باصواتكم حتى اذكر فيه

الصالح بن مزاحم حدثنا مجدي ثنا ابو داود ثنا شعبه اخبرني طلحة سمعت عبد الرحمن عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم زبوا القرآن باصواتهم قال عبد الرحمن مثله ويروى عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثنا قبة بن جبيب حدثنا شعبه وحضر بن طلحة عن طلحة قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم زبوا القرآن باصواتكم قال ابو عبد الله وعامة هذا الخبر مستفيضة عند اهل العلم ولا ريب في تخليق مزاحم
 ال داود وقد اعم لقوله عز وجل وحلوا كل شيء وقال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن
 ثابت انه سمع البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالثنتين والربعون فما سمعت احدا احسن صوتا او قرعة
 منه حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا مسيل بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب في المسجد فيقف
 ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس يميلون الى احسنهم صوتا فقال عمر اراهم قد اتخذوا القرآن اغانى اما والله لئن استطعت
 لاغيرين فلم يكت الا نزلت ليا لى حتى اصا بيا فصلة بهم حدثنا احمد بن يوسف ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
 قال قال لي عبد الله اقرأ وكان علقمة حسن الصوت فقرأ فقال عبد الله رتل فذلك ابى وامى وقال الله جل وعز اذ اقرئ القرآن فاستمعوا
 له وانصتوا وقال واتلوا اوحى اليك من كتابك بك وقال للذين يتلون كتاب الله وما كنت تتلون من قبله من كتاب لا تخطئ به يمينك
 وقال يتلون حق تلاوته وقال واذا ذكرنا ما يتلى في ميوتكن من آيات الله والحكمة وقال يتلون آيات الله اناء الليل وقال ان هذا
 القرآن يهدي للتي هي اقوم قال ابو عبد الله رضي الله عنه فبين ان التلاوة من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وان الوحي من
 الرب فبينه قول عائشة رضي الله عنها ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى فبينت رضي الله عنها ان الانزال من الله وان
 الناس يميلون حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب علقمة بن وقاص عبيد
 ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حديث طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراش
 رانجيشن اعلم اني برئت وان الله يبرئني ولكن الله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ونسفي في نفسه كان احقر من
 يتكلم الله في بام بيتي فانزل الله ان الذين جاؤا بالا فلك عصبة منكم العشرة الايات كلها حدثنا عبد الله حدثني الليث عن يونس
 مثله ورواه صالح وابن السني وفيلج عن ابن شهاب نحوه وقال ابو عبد الله وقال الله عز وجل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا
 بعقل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهير ولكنه كلام الله تلفظه العباد والملائكة وقد بين ذلك ما حدثني به
 عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حب
 الله عبدا نادى جبريل احب فلانا فينادى بها جبريل في حملة العرش فيحبها اهل العرش فيسمع اهل السماء السابقة لفظ اهل العرش
 وذكر الحديث وقال فانما يسرناه بلسانك ولقد يسرنا القرآن للذكري وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا ادم ثنا
 شعبه ثنا زيد الرستك سمعت مطرفا عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا
 ابو عمر ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد حدثني ابن مطرف بن عبد الله عن عمران رضي الله عنه قلت يا رسول الله فهم يجعل لما ملوك قال كل ميسر
 لما خلق له حدثنا سليمان ثنا يزيد عن مطرف عن عمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا اصبحنا
 بن وهب عن عمرو عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا ادم ثنا شعبه ثنا عاصم بن عبد الله سمعت سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر رضي الله عنه قال
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ميسر لما خلق له ثنا جابر ثنا شعبه بمثله حدثنا علي بن حفص ثنا عبد الله انبا شعبه اخبرني عاصم بن
 عبد الله قال سمعت سالما سمعت ابي سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له وتابعا
 نندوا الحديث عن شعبه وقال الله تعالى واختلف السننكم والوانكم قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله هو
 العمل حدثنا علي بن الوليد بن مسير حدثني ابن ذؤبان حدثني ابي عن مكحول عن جابر بن نفير عن مالك بن يحيى عن قال سمعت معاذ
 بن جبل رضي الله عنه يقول ان اخذ كلمة فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله احي لا اعمل احب اليك الله او افضل

قِيَمَةُ

صلى الله عليه وسلم ايا الكافر والمنافق فيقول الاسهاد هو لاء الذين كذبوا بآياتهم الا لعنة الله على الظالمين **حل ثنا محمد بن احمد بن عبد الله**
 عن جوق بن شريح حدثني الوليد بن ابى الوليد ابو عثمان المدني ان عقيق بن مسلم حدثه ان شقيقا الاصبهاني حدثه انه دخل المدينة فاذا ابو هريرة
 رضى الله عنه فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة يقول للمقاري لم املك ما نزلت على رسولى قال بلى يرب قال فاذا
 علمت قال كنت اقوم به اثناء الليل وانا انهدا فبقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان قارى وقد
 قيل ذلك قال ابو عثمان اخبرني العلاء بن حكيم قال سمعته يقول صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم
 فيها لا يفتنون الى باطل الا كانوا يعلمون قال ابو عبد الله وما يقرب قول الشعبي في بيع المصاحف انه انما يبيع على يديه قول زياد بن لبيد
 الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد ثبتت ووعنة القلوب **حل ثنا** به عبد الله بن صالح ثنا الليث عن ابراهيم بن ابى عيلة عن ابى
 ابن عبد الرحمن الحارثي عن جبير بن نفير عن حوف بن مالك الا شيوخ رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى السماء يوما فقال هذا اوان يرفع
 العلم فقال له رجل من الانصار يقال له زياد بن لبيد يا رسول الله كيف يرفع وقد ثبتت ووعنة القلوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
 لا حسبك من اهل المدينة ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ابي يديهم من كتاب الله فلقيت شداد بن اوس مجذبا عوفي فقال لا
 اخبرك يا ول ذلك يرفع قلت بلى قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا **حل ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث بهذا **حل ثنا** خطاب بن عثمان ثنا محمد بن
 عن ابراهيم بن ابى عيلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن حوف بن مالك رضى الله عنه قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمع
 فقال زياد كيف يرفع العلم وفيدا كتاب الله وقد علمنا انما انا ونساءنا **حل ثنا** عبد الله بن موسى عن الامشش عن ابى ائيل قال كنت مع ابى جهم
 وعبد الله رضى الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام يتزل فيه الجهل ويرفع فيه العلم **حل ثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن ابى
 عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم **حل ثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضى الله
 عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يرفع العلم وان يظهر الجهل **حل ثنا** مسلم ثنا هشام ثنا قتادة مثله ورواه ابن عمر
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حميد بن عبد الرحمن وابو سلمة ويزيد بن الاصم وعبد الرحمن بن يعقوب وابو بولس عياض
 ابن دينار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو وقال عمر بن الخطاب اقرأنا وانالندم كثيرا عن ابن عباس قال سقيل عن
 جبير بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما بمثله **حل ثنا** عمر بن مروق انا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلاذك ولا تخافت بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن
 سبوا من انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك حتى تاحذوا عندك **حل ثنا** عمر بن علي ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلاذك ولا تخافت بها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سب
 المشركون القرآن ومن جاء به فلا ينجي ذلك المسلمون واذا خفض اشتد لك على اصحابه فانزل الله تعالى ولا تجهر بصلاذك ولا تخافت
 بها **حل ثنا** عمرو بن زرارة ثنا هشيم ان ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلاذك ولا تخافت بها قال
 نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله
 ومن جاء به فقال الله لبيبه ولا تجهر بصلاذك اى يقرئك فيسمعهم المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك اى بقرانك فلا
 تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا رواه الامشش عن جعفر بن اياس **حل ثنا** عمرو بن زرارة انا زياد عن محمد بن اسحق **حل ثنا** او دب الحارثي
 ان عكرمة مولى عبد الله بن عباس رضى الله عنهما **حل ثنا** قال انما انزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاذك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا من اجل
 اولئك يقول لا تجهر بصلاذك ليتفرقوا عنك ولا تخافت بها فلا يسمعها من يحبان يسمعها ممن يسترق ذلك دونهم لعله ان يرعوى الى بعض
 ما يسمع فينتقم به **حل ثنا** عمرو بن خالد ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم بمكة اذا صلى جهر بالقراءة فكان المشركون يطرءون عنه الناس قالوا الاستمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغفلون
 واذ اخف قرأتم لم يسمع ذلك من يشك ان يسمعه فانزل الله ولا تجهر بصلاذك ولا تخافت بها الآية **حل ثنا** اسحق ثنا ابو هشام الخزاز
 ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن ابى الجوزاء عن عاتكة رضى الله عنها ولا تجهر بصلاذك قال فسمع المشركون فجاءوا اليه فثألوا منه

عن ابن الجوزي

فأنزل الله قل ادعوا إلى الله أو ادعوا إلى الرحمن إلى قوله سبيلاً مستقيماً ثم أخبر عن موسى لفظان ثنا يزيد بن هارون أن أبا سعيد بن زيد ثنا عمرو بن مالد بن النضر
عن ابن الجوزي أن أبا سعيد بن عبد الله الرضوي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس ثياباً جدد فقلبت يدها في ثوبها فقلبت يدها في ثوبها فقلبت يدها في ثوبها
رسم فسمعته أهل مكة فاقبلوا عليه فأنزل الله قل ادعوا إلى الله أو ادعوا إلى الرحمن أي ما تدعوا فله الأسماء الحسنات إلى آخر الآية **حل ثنا** أخبرني
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم يعقل بولي لأوها
يلينان الدين ولم ير عليهما يوم إلا يتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية فذكر الحديث فذكر يارب قريش بجوار بن النخعة وقالوا من
أبا بكر فليعبد ربه في داره وليقرأ ما شاء ولا يقرأ ما يشاء من كتاب ولا يستعلن به **حل ثنا** أخبرني بكير بن الأشج عن خالد بن سعيد عن حفصة بنت سليمان
أن كريماً مولياً بن عباس أخبرني قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال كان يقرأ في بعض حجرات
فيسمع قراءة من كان خارجاً **حل ثنا** فتيمة ثنا ليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كان قراءة إذا كان يسير بالقرآن أم يحجر قالت ربما كان يسير ويحجر **حل ثنا** مرسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا
مرسى بن أبي عائشة ثنا سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تحرك به لسانك لتجلى به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من القرآن
شدة وكان ما يحرك شفقتي فقال ابن عباس فأنما أحركها لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها وقال سعيد أنا أحركها كما رأيت ابن عباس
يحركها فحرك شفقتي فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتجلى به أن علينا جميعه وقرأ أنه قال جميعه في صدرك ونقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له واضمت ثم أن علينا بما نثران علينا أن نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبرئيل السجدة فإذا انطلق
جبرئيل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حل ثنا** فتيمة بن سعيد ثنا أبو عوانة وجبر عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما بهذا **حل ثنا** أخبرني عن موسى عن السراة بن موسى عن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبيرة عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما كان يحرك لسانه إذا أنزل عليه فقل لا تحرك به لسانك فتيمة بن سعيد ثنا ابن عباس رضي الله عنهما
صدرك وقراءة فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه نثران علينا بما نثران علينا أن نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبرئيل السجدة فإذا انطلق
نثرت عن سعيد بن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل به الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد أن يحفظه فأنزل الله
تعالى لا تحرك به لسانك لتجلى به وقال أبو عاصم أنبا شبيب لفتية بمكة ثنا عكرمة عن ابن عباس لا تحرك به لسانك لتجلى به أن علينا جميعه وقرأ أنه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ما فيه **حل ثنا** إبراهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد عن أبي سلمة عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في سبع ولا تشتره أخيراً الجزء الأول بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم على محمد سيد المرسلين
أله وصحبه وسلم **حل ثنا** عبيد بن يعقوب قال ثنا يونس بن بكير ثنا أحمد بن أسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قدمت على
الله صلى الله عليه وسلم في فداء سبايا فمقت في مسجد بعد العصر أناعل شريك فوالله ما انتبهت إلا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب بالطول
وكتاب مسطوح قال أبو عبد الله ولقد بين نعيم بن حماد أن كلام الرب ليس بخلق وإن العرب لا تعرف الحى من الميت إلا بأفعل فمن كان له فعل فهو
حى ومن لم يكن له فعل فهو ميت وإن أفعال العباد مخلوقة فضيق عليه حتى مضى لسبيله ونوحى أهل العلم لما نزل به وفي اتفاق المسلمين دليل على
أن نبيها ومن غاخره ليس بمفارق ولا مبتدع بل لبدء والركن بالكل بغيرهم أولى إذ يفتنون بالأراء المختلفة ما لم يأت به الله **حل ثنا** أحمد بن
يونس قال ثنا زهير قال ثنا عبد العزيز بن ربيع قال ثنا شداد بن محقل قال قال عبد الله أن هذا القرآن الذي بين ظهركم يوشك أن ينزع منك قلت
يا عبد الله بن مسعود كيف ينزع منا وقد ثبت الله في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا قال يسلم في ليلة فينزع ما في القلوب يذهب بها في المصاحف
ثم تلى ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك **حل ثنا** الحبيب قال سفين قال ثنا عبد العزيز بن محمد قال سفين ثم لا تجد لك به علينا وكذا
لا تجد أحداً يتوكل لك أن لا يذهب به **حل ثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً ينتزع من صدور الناس لكن ينزع العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساً
جهالاً فظلموا فافترقا بغير علم فضلو واصلو **حل ثنا** أحمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن العلاء بن ريكاد
وعقبه ورجل آخر عن عياض بن حماد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وحى إلى نزلت عليك كتاباً لا يغفل الماء يقرأه نائماً

عن ابن الجوزي

ويظننا وقد امر عثمان زيد بن ثابت ان يشتر المصاحف ثم حرق سائر المصاحف **حل ثنا** ابو ايمن قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
 الشرح عن عمر بن الخطاب قال حدثني عن ابن مسعود عن سعد قال دركت احباب
 النبي صلى الله عليه وسلم بين شقيق عثمان المصاحف قلل فاعجبوا وقال لم يعجب ذلك منهم **حل ثنا** محمد بن المنهجي قال حدثني عبد الله بن
 قال اخبرني الشرح عن عثمان بن عفان قال حدثني عن ابن مسعود عن قتادة عن زبارة بن اوفى عن سعد بن هبثام قال سالت
 عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن **حل ثنا** عبد الله بن مسعود عن سليمان بن عبد الله بن مسعود
 عن ابى مائة الباهل رضي الله عنه قال قرؤ القرآن ولا تغربوا هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعا القرآن **حل ثنا**
 اسحق بن عمار قال قال ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم غي ان يسا فربا القرآن الى ارض الاعد **حل ثنا** احمد بن
 خالد عن ابى سحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال غي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسا فربا لمصحف الى ارض لعن قال ابو عبد الله
 وثابه بن جابر بن بشر عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن مسعود رضي الله عنه اني سمعت القراء
 فوجدتهم متقاربين فارقوا كما علمتهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اى القراءة تعدون اول **حل ثنا** يحيى بن ابي عمير عن ابو معوية عن الاعمش
 عن ابى ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اى القراءة تعدون اول قلنا قراءة عبد الله قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة الا العام الذي قبض فيه فانه عرض عليه القرآن مرتين فحضره عبد الله فشهد ما سنخ منه وما
 بدله ورواه زائدة عن يعلى عن الاعمش **حل ثنا** عثمان بن شاذان عن عاصم بن عبيد الرحمن عن مرة قال اتيت نازل بن مسعود اطلبه
 فتبين لي هو عند ابى موسى فالتيت ابا موسى فاذا هو وحده يقرأ وهو يقول كحنيفة انك صاحب الحديث قال اجل كرهت ان يقال قراءة فلان
 وقراءة فلان فيمن ان قراءة القاري سوى القرآن قال ابو عبد الله وما بين ذلك ما حدثني به يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليمان عن
 ابن خيثم عن عبيد الله بن عياض القاري قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها قال لما بلغ عليا ما
 عيسى عليه وفارقوه ارفاذن مؤذن له ان لا يدخل على ام المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن فلما امتلأت الدار من قراء الناس جاء
 بعضهم امام عظيم فوضعه بين يديه فطفق يصكب عليه ويقلل اياها المصحف حتى الناس فناداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ماذا انت
 عنه انما هو يدا في ورق ونحن نتكلم بما راينا فيه فاذا تريد فقال احكامكم الذين حاربوا بيني وبينكم كتاب الله عز وجل يقول الله عز وجل
 كتابه في امرأة ورجل وان خفتهم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدوا صلحا بيني ففعل الله بهن ما بدا ففعل علي
 الله عليه وسلم اعظم حقا وحرقة من امرأة ورجل وساق الحديث قالت صدق يكن بون عليه في يدي وون عليه **حل ثنا** عمر بن حفص
 ثنا ابى عثمان الاعمش حدثني شقيق قال راى عبد الله مصحفا مزينا بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف في الحق للترا وبت
حل ثنا محمد بن سلام ثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله ان احسن ما زين به المصحف للتلاوة في الحق **حل ثنا**
 عبد الله بن صالح حدثني مغوية بن صالح عن ابن جبير قال قدم علينا ابو جعفر الاضاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه ما
 ابن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من احد اعظم منا اجرا امناك واستعناك قال وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين اظهركم
 يا تيكما يا لحي من السماء بل قوم يا تون من بعدكم يا تيكما كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا **الحاء**
في قول الله عز وجل بلغة ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وليبلغ
 المشاهد الخائب وان الوحي قد انقطع قال علي عن محمد بن بشر حدثني شعيب بن ابى حمزة عن ابى معشر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
 عنها قالت من زعم ان محمدا كتم شيئا من الوحي فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
 وقال صلى الله عليه وسلم يا قوم لقد بلغكم رسالتي واني قد بلغكم رسالتي واني قد بلغكم رسالتي واني قد بلغكم رسالتي واني قد بلغكم رسالتي
 من الله والابلاغ من الرسل **حل ثنا** علي بن عبد الله بن شاذان عن ابن عمر بن طلحة بن علقمة بن واصل عن ابن عمر بن طلحة بن علقمة بن واصل
 ابى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اتيت يوحى يوما ليت اذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بكذا وانزل على كذا وانزل كذا فلو انزل الوحي
 فعلت بنا اليوم شيئا لم تكن تفعله حبسنا بالباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بكذا وانزل على كذا وانزل كذا فلو انزل الوحي

ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما ارسل به وانتم قبلتم ما اتمتمون من **حاصل** ثنا فضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا
 معتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبد الله الثقف ثنا بكر بن عبد الله المزني وزيايد بن جبيرة بن حية عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال
 اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالته رينا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يمثله ومن بقى منا ملك رقا بكم قال ذلك لعامل
 كسره **حاصل** ثنا عمر بن زرارة ثنا زياد بن عجل بن اسحق ثنا مولى لزيد بن ثابت عن سعيد بن جبيرة عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتكم به اطلبوا لكم ولا الشرف فيكم ولكن بعثني الله اليكم رسولاً وانزل
 علي كتاباً وامرني ان اكون لكم بشيراً ونذيراً فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهي حظكم في الدنيا والآخرة
 وان تردوه الى صبري لمر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم **حاصل** ثنا محمد بن الحكم ثنا النضر بن شمير ثنا اسيرئيل ثنا مسعود الطائي ثنا جابر بن
 خليفة عن عبد بن حاتم قال بينا انا نداء النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلقين الله احداكم فيقول له ألم ابعث اليك رسولا قبلك **حاصل** ثنا
 ابو عسان ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس ثنا ثعلبة بن عباد من اهل البصرة وانه شهد خطبة لسمرة بن جذب رضي الله عنه قال وا ففعا
 النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فضله وذكر الكسوف وقال انما انا بشر رسول فاذا كررتم بالله ان كنتم تعلمون اني قصرت في شيء من
 تبليغ رسالات ربي قالوا تشهدتك بلغت رسالات ربك واديت الذي عليك **حاصل** ثنا احسان بن عبد الله عن سفينان عن اسحق بن قيس
 عن ثعلبة بن عباد الحنظلي سمعت سمرة بن جذب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تعلمون اني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي
 فقولوا تشهد انك قد بلغت رسالات ربك **حاصل** ثنا يحيى ثنا وكيع عن سفينان عن عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قول النبي
 يكتبون الكتب بايديهم قال تولت في اهل الكتاب **حاصل** ثنا ابو اليان ثنا شعيب عن الزهري عن خيرة بن عبد الله بن عبد الله ان ابن عباس
 رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تستلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي نزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احد الاخبار **حاصل** ثنا
 مصداق لم يشق قد جرتكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليس شتر وابه ثنا
 قتيل اولادها كرهوا جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رايانا رجلا منهم يسألهم عن الذي نزل عليكم قال ابو عبد الله ورواه يونس
 ومعه ابراهيم بن سعد عن الزهري **حاصل** ثنا عمر بن زرارة ثنا زياد بن عجل بن اسحق ثنا مولى لزيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبيرة
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وساق الحديث وقد حرم الله عليهم في التوراة سفك دماءهم وكانوا
 فريقين حين نسا فكلوا دما ثم بينهم وبايديهم التوراة يعرفون فيها ما عليهم والهم **حاصل** ثنا ابو اليان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني
 حميد بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان ناسا كانوا ياخذون بالوحى في عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الوحى قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا اماناه وقريناه وليس لينا من سريرة
 شيء مما سمعنا في سريرة ومن اظهر لنا شرنا نأمنه ولم نصدق وان قال ان سريرة حسنة قال ابو عبد الله تابعه عثمان بن صخر وثنا ابن
 اخبرني يونس ورواه سلامة عن عقيل **حاصل** ثنا عمر بن زرارة ثنا عبد الوارث عن سعيد عن قتادة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
 ابناءهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان محمداً رسول الله مكتوب عندهم في التوراة والانجيل قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة في قوله تعالى
 وتحيها اذن واعية اذ روت عن الله عز وجل **حاصل** ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
 قالت سال الحارث بن هشام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيكم الوحى قال حيا تامثا صليصة البحر من هواشدة على فيصم عنى
 وقد وعيت ما قال وحيا تامثا يمشى الى الملك فيكلمني فاعني ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايت يترك عليه في اليوم المشديد البرد
 فيصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا **حاصل** ثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال حيا تامثا يمشى الى الملك فاعني ما يقول مثله **حاصل** ثنا فلق بن ابى المضر ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يمشى الى الملك احيا تامثا يمشى الى الملك فاعني ما يقول ويا تيني حيا تامثا صليصة البحر من هواشدة على وقد وعيت
 بهذا **حاصل** ثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سال الحارث بن هشام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كيف ينزل عليك الوحى قال مثل صليصة البحر من هواشدة على حيا تامثا وقد وعيت عنه **حاصل** ثنا كان النبي صلى الله

[illegible]

عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أخيراً فجاء في بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم أعز من زارة
 ثانياً عن ابن أبي عمير قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أحث في يوسف بن حرب رضي الله عنه هذا قوله
 عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثي خليفة لبسم الله الرحمن الرحيم نحوه قال الإمام أبو عبد الله رواه معمر بن وهاب بن رواد
 عن الزهري حدثنا عبد الله بن أبي الليث حدثني عقيل بن يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنهما أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً بكتاب إلى كسرى فامر أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
 كسرى خرق فخسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأوا كل من قرأ من عبد الله بن يوسف حدثني
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن هذا حصل ثانياً يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله أن ابن عباس رضي
 الله عنهما أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى نحوه حصل ثانياً يعقوب بن حميد ثنا إبراهيم عن صبيح عن ابن شهاب عن
 عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتاباً إلى كسرى نحوه قال أبو عبد الله ورواه ابن أخي بن شهاب نحوه
 قال الإمام أبو عبد الله رضى الله عنه قال اخترت حديثي فقال قد روي أن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه قيل له لو صح هذا
 الخبر لم يكن لك فيه حجة لانه قال كلام الله ولم يقل قول العباد من المؤمنين والمؤمنين وأهل الكتاب الذين يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم
 وهذا اختار بين عند من كان عند أدنى معرفة أن القراءة غير المقرء وليس لكلام الفجرة وغيرهم فضل على كلام غيرهم كفضل الخالق
 على الخلق وبتبارك ربنا وتعالى وعز وجل عن صفة المخلوقين وإن قال قائل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنكم لن ترجعوا إلى الله
 بشيء أفضل مما أخرج منه قيل له ليس لقراءة من خرج منه فخره منه ليس كخرجه منك إن كنت تفهم مع أن هذا الخبر لا يصح لانه انقطاعه
 فإن قالوا لم يكن الذي يتكلم به العبد قرأنا لم يخرج صلاته قيل له قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة إلا بالقراءة وقال أبو الدرداء رضي الله عنه
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة قال نعم قال الإمام أبو عبد الله القراءة هي التلاوة والتلاوة غير المتلى وقد بينه أبو هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأوا أن شتمتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدك يقول العبد الرحمن الرحيم يقول
 الله عز وجل أنت على عبدك يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد إياك نعبد وإياك نستعين يقول الله هذه الآية
 بيني وبين عبدك ما سألتك ما سأل قال الإمام أبو عبد الله حين أن سأل العبد غير ما يطيعه الله للعبد وإن قول العبد غير كلام الله هذا من الغيب
 والنزاع ومن الله الأمر الأجانب وحديثي عبد الله بن محمد ثنا بشر بن السبيك ثنا معوية عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي قال
 سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل من الأنصار وجبت هذه
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم قرأوا أن شتمتم فالقراءة لا تكون إلا من الناس وقد تكلم الله بالقرآن من قبل وكلامه قبل خلقه وسئل النبي
 صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن بعض الصلاة أطول من بعض وأخت وإن
 بعضهم يريد على بعض في القراءة وبعضهم يقتصر ليس في القرآن زيادة ولا نقصان فاما التلاوة فأنهم يتفاضلون في الكثرة والنقلة
 والزيادة والنقصان وقد يقال فلان حسن القراءة وردى القراءة ولا يقال حسن القرآن وردى القرآن وأما نسب إلى الصادق القراءة
 لا القرآن لأن القرآن كلام الرب جل ذكره والقراءة فعل العبد ولا يخفى معرفة هذا القدر إلا على من أعمى الله قلبه ولم يوفق ولم يحده
 سبيل الرشاد وليس لأحد أن يفتخر في فضل الله عز وجل بغير علم كما زعم بعضهم أن القرآن بالفاظنا والفاظنا به شيء واحد والتلاوة هي المتلو
 والقراءة هي المقرء فقيل له إن التلاوة فعل القارئ والمقرء فعل القارئ فزعم وقال ظنية المصدرين فقيل له هل لا أمسكت كما أمسك كثير من
 أصحابك ولو بعثت إلى من كتب عنك فاسترددت ما أثبت وضربت عليه فزعم أن كيف يمكن هذا وقد قلت ومضى فقيل له كيف جالك
 أن تقول في الله عز وجل شيئاً لا يقوم به شرعاً وبياناً إذا لم تميز بين التلاوة المتلو فسكت إذا لم يكن عنده جواب قال الإمام أبو عبد الله رحمه
 الله فإن احتجوا جاهل لا يترفع بقوله فقال أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الصلاة إلا بقراءة الكتاب دل أن القراءة في الصلاة قيل له
 إنك قد اعتقت الأحبار المفسرة المستقيمة عند أهل الحجاز وأهل العراق وأهل الشام وأهل الأمصار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وأصح أن قراءة القارئ وتلاوته خير المقصود والمتلو وأما المتلو فبفتح الكتاب

بتفضيل كلام الله قال ابو عبد الله وان ادعيت انك شتمت الناس كلام الله كما اسمع الله كلامه لموسى قال له اني انا ربك فهذا دعوى
اليهودية اذ لم يميز بين قولك وان كلام الله فان الله تعالى قال ذكرني اذكركم فاذا ذكر الله كذا اذكركم اياكم **حديث** ان ذكرا عبد الله بن
ذكر الله عليه لان ذكر العبد للرباء والتفزع وذكر الله الاجابة كما قال الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اقول الا ما في القرآن
حديث ثنا زرارة صنفان بن ابي الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله بن عمر بن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل من شغلته ذكرى عن مسئلة اعطيت افضله ما اعطى المسائلين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن
فبين ان الصوت غير القرآن **حديث** ثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن موسى بن عبيدة وابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا امشي في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا قالوا هذا كائن
ابن النعمان لك الحمد البر لك الحمد البر وعن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب خبرني عمر بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وكانت في حجر عائشة
روى النبي صلى الله عليه وسلم عن حاشية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا ناضرا رايته في الجنة وسمعت فيها صوت قارئ يقرأ فقلت من
هذا فقالوا هذا حارثة بن النعمان لك الحمد البر وكان حارثة من اهل الناس قال ابو عبد الله ويقال له اصفه الله جاذبه وعلومه وكلامه واسماؤه
وعزته وقد رتبته بائن من الله تعالى او قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قراءة القرآن في الركوع فبين ان القراءة غير المقرؤ **حديث** ثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن في الركوع **حديث** ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
يزيد بن ابي حبيب ان ابراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه ان اياه حدثه انه سمع عليا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة
القرآن وان ارداكم **حديث** ثنا محمد بن عبيد بن عباد عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ذباب عن ابراهيم بن عبد الله
ابن حنين عن ابيه عن علي رضي الله عنه ثانيا النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وان ارداكم **حديث** ثنا عبد الرحمن بن يوسف ثنا حارث
ابن اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن علي عن جعفر عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي رضي الله عنه ثانيا النبي صلى الله عليه وسلم عن
قراءة القرآن في الركوع قال ابو عبد الله وقال الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى وقال عز وجل نارسلنا نوحا
الى قومه ان اذن قومك فالاداغ والانداز من نوح وهو نذير مبين يا مريم بطاعة الله واما القرآن فانه من الله لقوله عز وجل يتفكر
لكم من ذنوبكم ثم قال رب اني دعوت قومي ليلك ونهارا فذكر الرءاء سرا وعلانية من نوح وذكر فعل نوح بقومه ثم قال ما لكم لا ترجون لله
وقارا وقد خلقكم اطرا افذا خلق القوم طوبا بعد طوبى وقال الله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقال الله عز وجل لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض فان تحيط اعمالكم وانتم لا تشعرون **حديث** ثنا موسى ثنا سليمان
عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي لا تجهروا له بالقول وكان ثابت بن قيس بن شماس فيهم الصديق
يجلس في بيته وقال يا الذي كنت ارفع صوتك فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم واجهر له بالقول وقد حبط علي انا من اهل النار ففقد النبي صلى
عليه وسلم فاته رجل فقال له يقول لك وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة وكذا نراه بعينه بين اظهننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة
فلما كان يوم اليمامة كان في بعضنا بعض لا نكشاف فاقبل وقد تكلف وتحنط وقال بشير بن عوف دون اقرانكم فقال حتى قتل قال ابا
عبد الله وقتل سمي بن عمر الصديق بالقرآن عباد **حديث** ثنا ابو يعلى عن محمد بن الصلت ثنا ابو صفوان عن يوسف عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
اول ما ينقص من العبادة التحجل بالليل ورفع الصوت فيها بالقراءة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سئل قال سمع منك على حرفه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة **حديث** ثنا به عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
التي عن ابي حازم التمار عن البيهقي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان
المصلحة بينا جى ربه فليتنظر ما ياجبه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة **حديث** ثنا اسحق سمع عبد الله عن ابي اسحق عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث عن ابي حازم مولى هذا يدل قال جاورت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني بياضة من الانصار فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم هذا **حديث** ثنا ابو بكر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار عن رجل من الانصار سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فيقول القائل وصف وهو عبادة والرحمة والعلم والقدر والكبرياء والخلق كل هذه صفاته وأما الكتاب من الصدق فيقول القائل فلان ههنا وهو
 كاتب في كتاب فلان كان صدقا والكلمة واحدة وأما صدقا ولكن الحال المعنى وكذلك لو ان صلا قال ان الله رحيم ويرحم والله عليم ويعلم
 والله قدير ويقدر والله سميع ويسمع ولم يكن لخلق معنى كما وصفنا في شأن الكتاب الصدق كان قوله كذبا وإغصا هذا القول صدقا وعبادة وطاعة
 الحال المعنى قال أبو عبد الله واختلف الناس في الفاعل والمفعول والفعل فقالت القدرية الا فاعيل كلها من البشر ليست من الله وقالت الجبرية
 الا فاعيل كلها من الله وقالت الجهمية الفعل والمفعول واحد لذلك قالوا لكن مخلوق وقال هل العلم الخلق فعل لله وافاعيلنا مخلوقة لخلق الله تعالى
 قولكم وايجز ايه انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق يعني السر من الخلق ففعل الله صفة الله والمفعول غيره من الخلق ويقال لمن زعم اني لا
 اقول القرآن مكتوب في المصحف ولكن القرآن بعينه في المصحف يلزمك ان تقول ان من ذكر الله في القرآن من الجن والانس الملكة والملائكة ومكة
 والمدنية وغيرها وابليس فرعون وهامان وجنودهما والجنة والنار انما هي باعانهم في المصحف لان فرعون مكتوب فيه كما ان القرآن مكتوب يلمك اكثر
 من هذا حين يقول في المصحف وهذا امرين لانك تضع يديك على هذه الآية وتراها بعينك الله لا اله الا هو الحي القيوم فلا يشك حاقق بان الله هو
 المعبود وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم هو قرآن وكان لك جميع القرآن هو قوله والقول صفة القائل موصوف به فالقرآن قول لله عز وجل والقراءة
 والكتابة والحفظ للقرآن هو فعل الخلق لقوله فاقرؤا ما تيسر منه فقله فاقرؤا ما تيسر من القرآن والقراءة فعل الخلق وهو طاعة الله والقرآن ليس هو
 بطاعة انما هو امر بالطاعة وذكيله قوله وقرانا فرقناه لقراءة على الناس على مكث وقال ان الذين يتلون كتاب الله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
 من مدرك **حل ثنا** ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سالا لاسحق فهل من ملك كرام وذكروا فقال سمعت عبد الله يقول ما ذكره وقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقولها فهل من مدرك **الاحل** ثنا الحسن بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 فهل من مدرك **حل** ثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة بهذا **حل** ثنا الحسن بن علي ثنا ابو اسحق عن
 عن ابي اسحق بهذا قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل بلغ ما نزل اليك من ربك فذلك كله ما امر به ولذلك قال اتقوا الصلوة والصلوة بحملها طاعة الله
 وقراءة القرآن من جملة الصلاة فالصلاة طاعة الله والآمر بالصلاة قرآن وهو مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور ومقر على اللسان والقراءة والحفظ
 مخلوق وقارئ وحفظ وكتب ليس بخلق ومن الدليل عليه ان الناس يكتبون الله ويحفظونه ويدعونهم والحفظ والكتابة من الناس مخلوق ولا شك
 فيه والخالق الله بصفته ويقال له اترى القرآن في المصاحف فان قال نعم فقد زعم ان من صفات الله ما يرى في الدنيا وهذا رد لقول الله جل ذكره لا
 تدركه الابصار في الدنيا وهو يدرك الابصار وان قال يرى كتابه القرآن فقد زعم ان الخلق يقول له هل تدرك الابصار الا اللوح فان قال لا قيل له
 وهل يكون اللوح الا في الجسد فان قال نعم فقد زعم ان القرآن جسم **حل** ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على اود القرآن فكان يامر بدوابه فتسبح فيقرأ القرآن قبل ان تسبح دوابه **حل** ثنا الحسن بن نصر ثنا عبد الرزاق
 عن معمر بن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على اود القرآن فكان يامر بدوابه فتسبح فيقرأ القرآن فيقرأ بقية القرآن
حل ثنا احمد بن حفص بن نيسابور ثنا ابي حنيفة ابراهيم وابراهيم هوان بن همام عن عيسى بن عتبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على اود القرآن فكان يامر بدوابه فتسبح فيقرأ القرآن قبل ان تسبح دوابه **حل** ثنا الحسن بن نصر
 عن اهل النار من الكفار والمشركين وعبد الوثان ودادوا بالملك ليقتض علينا ربك وقوله بنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون وقال الشيطان لما قضي
 الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الآية وقال المنافقون انظروا فانفتحت من نوركم **حل** ثنا قتيبة عن سفيان بن عمار سمع عطاء بن خباز عن
 صفوان بن يحيى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وادوا يا مالك **حل** ثنا حجاج بن منهال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن عطاء عن
 ابن يحيى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وادوا يا مالك ليقتض علينا ربك **حل** ثنا عبد الله بن يزيد ثنا عبد الرحمن
 ابن زياد ثنا دخين الجرجي عن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكافر هذا قد وجب الموت من يشفع فمن يشفع لك
 ما هو الا ابليس هو الذي صلتنا فيا تون ابليس فيقولون هذا قد وجب الموت من يشفع لهم ثم يقول الكافرون فقم انت فاشفع لنا فانك
 فيقر مجلسه من انت ربه شهما احلهم يعظم بحجهم فيقول الشيطان لما قضى الامران الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الآية وذكر
 النبي صلى الله عليه وسلم قراءة المنافقين والعجاف فبين ما يتاكلون بقرأتهم فلا يرتابن احد في خلق المنافقين اصحاب الحجيم اعلمهم **حل**

أبو جبر

هنا

اختلاف
الاست

عبد الله هو ابن ثمة بن سعيد ثنا جابر بن زيد قال قال من قال كلام العباد ليس بخلاق فهو كافر وتابعه علي بن الحجي بن سعيد القطان وعمر بن سليمان
ح ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حبيب بن بشر بن ابي عمر الخولاني ان الوليد بن قيس النخعي حدثني انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخالف قوم من بعد ستين سنة اصاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياثا يكون خلف يقرؤون القرآن لا يجرد
سراويلهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة قال المنافق كافر به والفاجر يتناكل به والمؤمن مؤمن
به **يا** ايها عبد الله صلى الله عليه وسلم العباد قول النبي صلى الله عليه وسلم اكرمنا في امتي قرأنا قد قراءة المصلاة والجمعة واهل الاهواء وغيرهم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم يقرء القرآن رجال يقرءون من الدين لا يجاوزون فمهم هم بشر الحقيق والحقيقة وقال يتجملونه ولا يتجملونه **ح** ثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن بن شريح المعافى حدثني عن ابي جيل بن يزيد عن محمد بن حذابة عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمنا في امتي قرأوا **ح** ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا منصور بن سبابة ثنا الوليد بن المغيرة وكان ثبتا مشهورا
ابن هاشم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكرمنا في امتي قرأوا **ح** ثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن الحارث ثنا
ابو السحر المعافى ثنا ابو قبيل انه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتخرفت على امتي ثلثين يتبعون الشهيوات
ويؤخرون الصلوات والقرآن يتعلمونها فقولن يجادلون به الذين انزلوا **يا** ايها الله عز وجل فانوا بالتوبة فانزلنا ان كنتم صلواتين قال
ومن اياي تخلق السموات والارض واختلاف السننكم والوانكم فمنها العربي منها الحبشي فمن كرا لسننك والالوان وهو كلام العباد وقال
كن برك فقل لي على واكمركم انتم بريئون ما عمل واتايري ما تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكرمنا في امتي قرأوا **ح** ثنا علي بن عبد الله
النهار ورجل يقول لو اوقيت مثلاً اوقيت هذا لفعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكاتب هو فعله **ح** ثنا به عثمان بن ابي شيبة ثنا جابر عن الاعرج
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخاسروا الا في اثنين رجل تاه الله القرآن فهو يقيم به اناء الليل اناء
والنهار فهو يقيم لو اوتيت ما اوتيت هذا لفعلت كما يفعل ورجل تاه الله ولا فهو ينفقه في حقه يقول لو اوتيت ما اوتيت هذا لفعلت كما يفعل ورواه
عن الاعرج سمعت ابا صالح عن جابر **ح** ثنا علي بن عبد الله ثنا سيف بن ثناء الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا الا في اثنين
رجل تاه الله القرآن فهو يقيم به اناء الليل اناء النوازل ورجل تاه ما لا فهو ينفقه اناء الليل اناء النوازل سمعت سفيان ودارام احمد بن محمد بن النضر
وهو من صحيح حديثه وقاله **ح** ثنا افاض الخبير فاثبت الخير منهم فعلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل ذي حق حقه عفوا واطيعا واهل الانجيل انا
فعلوا به واعطيتهم القرآن فعلمهم به **ح** ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انا بقاءكم فبين سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس واتي اهل التوراة
التوراة فعملوا حتى اذا انشعبت النهار عجزوا فاعطوا قيراطا واتي اهل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا واتي اهل القرآن فعملوا الى غروب الشمس فاعطوا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب اين اي ربنا اعطيتهم قيراطين قيراطين اعطيتنا
قيراطا قيراطا ونحن اكثر عددا منهم فقال اهل طلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو فضله اوتيه من انشاء **ح** ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب **ح** ثنا ابو الهيثم ثنا الشبيب عن الزهري **ح** ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابن عمر عن الزهري
بكذا **ح** ثنا احمد بن صالح ثنا عتبة بن ابراهيم عن الزهري **ح** ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت سليمان بن ابراهيم عن طائفة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يتجمل يقول اللهم انك انزلت السموات والارض ومن فيهن
ولك الحركات في يوم السموات والارض ومن فيهن ولك الحركات الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق والنبوء حق واللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك

حالكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما علمت وما استر انت المقام وانت المؤخر لا اله الا انت
تم كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التنطيل تاليف امام الائمة ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري رحمه الله تعالى عليه

كتاب العلو للعلو الغفار في ايضاح صحيح الخبر وسقيها

جمع الشيخ الامام العالم الاثرى شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قيس الفارقي ابن الذهبي عفا الله عنهم بمكة وكرمه امين
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم رب العرش العظيم على نعمه المسابقة الظاهرة والباطنة والحجر لله على نعمه التوحيد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة توجب من فضل المزيد واشهادان محمد عبده ورسوله خاتم الانبياء والسقبة في اليوم بشهد بن صلى الله عليه وعلى آله صلوات الله عليهم اجمعين
الوحيد اما بعد فاني كنت في سنة احقر وتسعين وستائة جمعت احاديث واثارا في مسئلة العلو فاتفق الكلام على بعضها ولم
استوعبها ورد في ذلك فنييت على ذلك مثل ما اوله سبحانه الله العظيم ويحمد على علمه بعد علمه الان فارتب المجموع واوضعي هذا
استعين وهو حسبي ونعم الوكيل قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش وقال تعالى وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وقال تعالى في وصف كتابه العزيز تنزيلنا من
خلق الارض والسموات العلي الرحمن على العرش استوى وقال تعالى الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش
الرحمن الى غير ذلك من آيات الاستواء وقال تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انبيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وقال تعالى
ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وقال
تعالى اليه يصعد الحكم الطيب قال تعالى اني متوفيك ورافعك الى قال تعالى وما خلقنا بل رضى الله اليه وقال تعالى في الملائكة يخافون ربهم من
فوقهم وقال تعالى فمنهم من في السماء ان يحسف بكم الارض فاذا هي تموم امرامتهم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وقال تعالى ذى المجازي تعرج
للملائكة والروح اليه وقال تعالى وقال فرعون يا هامان ابن صراط علي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى له موسى الى انظره كاذبا الى غير ذلك
من نصوص القرآن العظيم جل نزهه وتعالى فانه ان احببت يا عبد الله الانصاف فقف مع نصوص القرآن والسنة ثم انظرها قاله الصائغ والناظر
دائمة التفسير في هذه الآيات وما حكم من هذا هب لسلف فاما ان تنطق بعلم واما ان تسكت بحكم ودع المراد والجبال فان المراد في القرآن كفر كما
نطق بذلك الحديث الصحيح وسأرى قول الائمة في ذلك على طبقاتهم بعد شرح الاحاديث النبوية جمع الله قلوبنا على التقوى

الحق فانا نعلم اصل صحيح وعقد متين من ان الله تعالى اسمه لا مثل له وان ايماننا ثابت من نفوة كايما ننا بذلة المقدسة اذ الصفا تابعة
للموصف فنفعل وحي الباري ونغز ذلة المقدسة عن الاشياء من غير ان نتعلق بالماهية فذلك لك القليل في صفاته نؤمن بها ونفعل وجها
ونعلم في الجملة من غير ان نتعلقها او نشبهها او نكيفها او نغثلها بصفات خلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالاستواء كما قال مالك الا
وجاعة معلوم..... والكيف مجهول فمن الاحاديث المتنازعة الواردة في العلو حديث معاوية بن الحكم السلمي قال كانت لي غنم
بين احد والجوانية فيها جارية لي فاطلعتها ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب منها بشاة وانارجل من بئى دم فاسقت فصككتها فالتيت النبى صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فعظم ذلك على فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ادعها فادعوتها فقال لها ابن الله قالت في السماء قال من انا قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مائة من الف ذئب صحيح رواه جماعة من الثقات عن يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة
عن عطاء بن يسار عن معاوية بن السلمي اخبره مسلم ابو داود والنسائي وغير واحد من الائمة في تضاعيفهم يروونه كما جاء ولا يتصرفون له بتوليد
ولا تحريف عن عطاء بن يسار قال حدثني صاحب الجارية نفسه قال كانت لي جارية ترعى الحديث وفيه فمد النبي صلى الله عليه وسلم
يده اليها واشارة اليها مستغفرا من في السماء قالت الله قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مائة من الف ذئب صحيح
في قوله تعالى ثم استوى الى السماء اخبرنا قتيبة عن مالك عن هلال بن اسامة عن عمر بن الحكم قال نيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففجئت ففقت شاة من الغنم فساها عنها فقالت اكله الذئب فاسقت حليها وكنت من بئى آدم فاطلعتها فجاءها وعلى
رقبة فاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الله قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها كذا سماه مالك عن عمر
ابن الحكم وقال عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله عن رجل من الانصار اندجاء بامة سوداء فقال يا رسول الله
الله لعلق رقبة مؤمنة فانا كنت ترى هذه مؤمنة اعتقها فقال اشهد ان لا اله الا الله قالت نعم قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت

وروى في السان عن هبة العباد عن
وروى في السان عن هبة العباد عن

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال اعتمها هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في التوحيد **وقال المسعودي** عن عوف بن اخيه
عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية عجمية فقال يا رسول الله ان مؤمنة
فأعتق هذه فقال لها اين الله فاشارت الى السماء قال فمن انا فاشارت الى رسول الله ثم الى السماء قال اعتمها فاعتمها مؤمنة رواه جماعة عن
المسعودي منهم يزيد بن هرون واسناده حسن فاما ان يكون عبيدا لله قد سمع من ابي هريرة اوله رواه عن الرجل لا يملك فيحتل
ان يكون قضية اخرى ويحتل ان يكون حديث الزهري بن عتبة عنه في عدة المرسى فيكون قوله عن رجل من الانصار بلاسماء واما حديث
المسعودي ففي مسند الامام احمد وسمعناه في مسند ابي هريرة للقاضي البرقي **حاصل** يث لابي معاوية الضمير عن سعيد بن المرزبان عن
عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جارية سوداء عجمية فقال علي قبة فهل تجزى هذه عني فقال نزلها فاشا
بيد لها الى السماء فقال من انا قالت انت رسول الله قال اعتمها فاعتمها مؤمنة هذا محفوظ عن ابي معاوية لكن شيخه قد ضعف **حديث** محمد
ابن الشريان انه اوصته ان يعتق عنها رقبة مؤمنة فقال يا رسول الله ان امي وصت بكذا وهذه جارية سوداء نوبية اتجزعني قال استنى بها فقال لها
اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال فاعتمها فاعتمها مؤمنة كذا روى هذا الحديث وليس اسناده بالقائم وبرك عن عوف بن
الشريان بن سويل الثقفي عن ابي هريرة مرفوعا وقيل صوابه عمر بن الرشيد قاله **اعلم** **حديث** **أورد** ابو حفص بن شاهين في الصحابة انه
قال حدثنا علي بن احمد العسكري حدثني محمد بن الحارث عن عبد الحميد حدثنا زهير بن عباد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عكاشة التيمي
انه كانت له جارية في غنم ترعيها ففقد منها شاة فغضب الجارية على وجهها ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقال لو اعلم انها مؤمنة لاهتمتها
فداها لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاين الله قالت في السماء قال اعتمها فاعتمها مؤمنة
لا يعرف عكاشة الا بهذا الخبر **حاصل** **يث** اسامة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال جاء حاطب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجارية له فقال يا رسول الله ان علي رقبة فهل تجزى هذه عني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا قالت انت رسول الله قال فاين
ربك فاشارت الى السماء قال فاعتمها فاعتمها مؤمنة أخرجه القاضي ابو احمد العسال في كتاب **حاصل** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في خطبة يوم عرفة الاهل بلغوا فقالوا نعم يرفع اصبعه الى السماء وينكبها اليهم ويقول اللهم اشهد اخرجهم مسل **حديث** **أورد**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يتعاقبون فيكم كل ليلة بالليل ولا تترك بالنها ويحجبون في صلوة الفجر صلاة الصبر ثم يخرجهم اليه الذين
باتوا فيكم فيبشروهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون متفق عليه **حديث** سمعناه
من احمد بن هبة الله وجماعة عن محمد بن عبد الواحد ثنا اسمعيل بن علي نا محمد بن علي النخعي انا ابو بكر بن المقرئ ثنا عبد الله بن احمد ثنا عمرو بن موسى
ثنا احمد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حارس عن ابي رزق العنقي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض
قال كان في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه رواه الترمذي وابن ماجه واسناده حسن وقد رواه شعبة وغيره
عن يعلى وقالوا من بدل حارس ورواه اسحق بن راهويه عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد وعنه ثم كان العرش فارفع على عرشه وروى
حرب عن ابن راهويه تحت هواء وفوقه هواء يعني السحاب قال ابو عبيد الغمام وقال الحسن بن عمران الحظلي الهروي سمعت ابا الهيثم
خالد بن يزيد الرازي يقول اخطأ ابو عبيدنا العجمي مقصود ولا يدري اين كان الرب يعني قبل خلق العرش ويروي عن ابي رزق حديث
طويل باسنادين مدنيين في الباب لكنه ضعيف **حاصل** **يث** عمر بن دينار عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الرحمن الرحيم الرحمن ارحم من في الارض برحمته من في السماء اخرج ابو داود والترمذي وصححه تفر به سفيان **حديث**
ابي الاوصان عن ابي اسحق عن جابر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحم من في السماء رواه ثقات **حديث**
ابي عوانة وابي الاوصان وطائفة عن ابي اسحق السبيعي عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ارحم من في الارض يرحم من في السماء ورواه
عمار بن زريق عن ابي اسحق مرفوعا والوفد اجمع مع ان رواية ابي عبيدة عن والده فيها ارسال **حاصل** **يث** عيسى بن طهمان عن انس
و ثابت ابنا عن اشرا بن زيب بنت جشم كانت تفر على ارجلها النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك اها ليكن زوجي الله من فوق
سبع سموات ولفظ عيسى كانت تقول ان الله انكسني في السماء وفي لفظها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم زوجنيك الرحمن من فوق

عبد
علي
رقبة
مهايم

الرشيد

للع
في
ليسان
المعزلة

والبراد

الاطبيب فاما يتقبلها بيمينه ويبريها لصاحبها حتى تكوم مثل الجبل هذا حديث صحيح أخرجه البخاري **حديث** ابن مسعود لا تسحري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع امره على الليل قبل ان يهبط الليل على الليل فجاءه النبي لوكشفه لاحت تحت سبحة وحي كل شيء ادركه بصر أخرجه الشيخان **حديث** اخبرنا القاضي تاجر الدين بن عبد الحائق بن عبد السلام ببعلبك انا عبد الله بن احمد الفقيه سنة احدى عشرة وستائة اخبرنا محمد بن الباقي الحاجب اخبرنا ابو الفضل بن خيرة اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا ابو سهل القطان ثنا عبد الكريم الدريعا قولى تناجى به بن مرجا البصرة ثنا عمران بن خالد بن طليح حدثني ابي عن ابيه عن جده قال خلت قرين الى حصين والى عمران فقالوا ان هذا الرجل بين كراهتنا فخبنا نكلمه وننصه فمشوا معه الى قريب من باب البقي صلى الله عليه وسلم جلسوا ودخل حصين فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوسعوا للشيخ فقال ما هذا الذي يسلعنا عنك انك تشتم اهلنا وتذكرمهم وقد كان ابوك جفنة وخبرنا فقال ان ابي اباك في النار يا حصين كرمعدها اليوم قال سبعة في الارض والها في السماء قال فاذا اصابك الضيق فمن تدعى قال الذي في السماء قال فاذا اهلك المال فمن تدعى قال الذي في السماء وذكر الحديث أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد وعمران ضعيف **فقرأت** على اسحق الاسدي انبا ابن خليل نيا عبد الحائق بن عبد الوهابنا اسمعيل بن احمد الماذن اخبرنا احمد بن منصور المغربي اننا نحن بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة انا جدى ابو بكر ثنا جده بن محمد ثامر بن خالد بن طليح بن محمد بن عمران بن حصين فذكر الحديث نحو مما تقدم بطريق اخبرنا ابو الحسين البعلج انا ابا عبد الرحمن حصن انا نصر بن قتيان الفقيه اخبرنا ابو منصور الشيباني اخبرنا ابو الحسين بن المهدي بالله ثنا محمد بن يوسف الحلاف ثنا محمد بن حلاف البغدادي ثنا جده ثنا ابو معاوية عن شبيب بن شبيب عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يكره قبل يوم لها فقال ستة في الارض واحد في السماء قال فايهم تغدو فبكتك ودهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين انا انك لو اسلمت علمتك كملتين ينفعانك فلما اسلم قال يا رسول الله علمت الكسيتين قال قل اللهم اللهم رشتك واحد في من شرف نفسه شبيب ضعيف **اخبرنا** عبد الحائق بن عبد الله بن ابي نوبس بن احمد بن مشق قال ثنا موسى بن عبد القادر نيا سعيد بن احمد بن البصري اخبرنا ابو الطاهر الخاضعنا ابو القاسم البغدادي اخبرنا ابن عاصم ثنا بشير بن اسمعيل الجلي ثنا تمام بن نجيع عن الحسن بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اامن حافظين يرفقان الى الله ما حفظا يرى في اول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا الا قال الله عز وجل ملائكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدا ما بين طرفي الصحيفة ففر به تمام احد الضعفاء اخبرنا احمد بن عبد الحميد انبا ابو محمد بن قزاة الفقيه سنة سبع عشرة وستائة اخبرنا شهيد انبا ابو عبد الله النعالي نيا على بن محمد انا ابو جعفر البخاري ثنا محمد بن عبد الله الدقيقي ثنا ابو حنيفة ثنا فرقد بن ابجر سمعت حنيفة بن ابي الحسنات قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا جعم الاولين والآخرين يوم القيمة جاء الرب تبارك وتعالى الى المؤمنين فوقف عليهم على كور فقالوا لعقبة ما الكور قال المكان المرتفع فيقول هل تعرفون ركبوا قالوا ان عرفنا نفسه عرفناه فيقول لهم صاحبا في وجوههم فيخرون له سجدوا هذا حديث حسن أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد عن الفلاس عن الحنف وعنده على كرم **حديث** محمد بن اسحق حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن الاجير عن العرس بن قيس الكندي عن حماد بن عمار قال كان يا زنا جرون اليهودي يقال له ابن شهلا فالتقيت انا وهو فقال اني اجد في كتاب الله ان اصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم لا والله ما احلم هذه الصفة الا فيها معشر يهود واجل منينا يخرج من اليمن لانراه يخرج الا معنا قال على فوالله ما لبثت حتى بلغنا ان رجلا من بني هاشم قد اتى فذكرت حديث ابن شهلا فخرجت اليه فاذا هو من تبعه يسجدون على وجوههم ويرعون ان اكرمهم في السماء هذا حديث غريب **قرا** على عيسى بن ابي محمد اخبرنا عبد الحق بن خلف انبا ابو المعالي بن صابر نيا انا ابو القاسم النسيب نيا نا محمد بن عبد الرحمن النعماني اخبرنا يوسف المياجي ثنا احمد بن محمد بن ساكن بالمهاجر سنة ست وتسعين واثنتين ثنا ابو مصعب حاتم بن اسماعيل اخبرني صالح بن محمد بن زائدة عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء الا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبه على طاعتك وصالح ضعيف **اخبرنا** احمد بن ابراهيم الخليلي محمد بن احمد العقيلي ومحمد بن المطهر قالوا انبا السخاوي انبا السلفي انبا الخليل بن عبد الجبار بن يقطين انا طاهر بن الحسين بن جابر نيا محمد بن انقاش ثنا القسم بن الليث ثنا المعاني بن سليمان ثنا فليح بن سليمان عن حماد بن ابن علي بن يسار عن مغيرة بن الحكم السلمي قال كانت لي غنم ترعى بالعذيب بالعرين فكنت اتعدها وفيها جارية لي سوداء ففجرتا وافتقدت سائة من خياري الغنم فقلت اين الغلاية قالت اكلمها الذئب فاسقت وانا من بني ادم فضربت وجهها ثم ندمت على ما صنعت فذكرت ذلك لرسول

في كتاب الله بن محمد

١١

الله صلى الله عليه وسلم فقال ضربت وجهها وعظم ذلك تعظيماً شديداً فقلت يا رسول الله ان من توبى ان اعتقها قال فأتى بها قبل ان
تعتقها فبعت بها فقال لها من ربك قالت الله قال واين هو قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها وانما مولى
هذا حديث صحيح وحكى دارينا كل من يسأل عن الله يبيد بقطرة ويقول في السماء ففي الخبر مسألتان احدهما شرعية قول المسلم اين الله
وثانيها قول المسؤل في السماء فمن انكر هاتان المسألتين فانهما ينكر على المصطفى صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** اسماعيل بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة وستمائة اخبرنا محمد بن عبد الباقي انبا ابو الفضل بن خيرون انبا ابو علي بن شاذان اذا سئل
ابن زياد ثنا عبد الكريم بن ابيهم ثنا حقيق بن شريح ثنا بريدة عن ابي بكر بن ابي مريخ عن ابيهم بن مالك عن عبد الرحمن بن حاتم الارزقي
عن ابي الحجاج التميمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحلى لابن ادم ما عرك بلى ذكنت تمر بلى لم تعلم اني
بيت الظلمة والفتنة والوحدة والدرد فان كان مصلي اجاب عنه يجيب القبر فيقول رايت ان كان يامر بالمعروف ونهي عن المنكر فيقول
اذا ارح عليه خضر ويعود جسمه نوراً ويصعد بروحه الى رب العالمين فذا حديث غريب وابن ابي مريخ ضعيف من قبل حفظه **حديث**
الليث بن سعد عن زيار بن محمد عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم
او اشتكى اخاه فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب
الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاءك على هذا الوجه فيبرأ اخرجه ابوداود وزيادة لئن الحديث **حديث** الحسين
ثنا داود عن عاصم بن كليب عن عمار بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوى دعوة المظلوم فانها تصعد الى الله كما
سراة غريب واسناده جيد **اخبرنا** اسماعيل بن عمر المحدث انبا الحسين بن هبة الله انبا الحسن بن ابي الحسين سنة مائة واربع مائة انبا
المسند بن علي انبا اسماعيل بن القاسم بمصر ثنا يعقوب بن اسحق بعثت لسان ثنا جعفر بن هرون الفراء ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن
يحيى عن ابي سمية عن ابي هريرة قال لما خطب على فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال لها اي بنية ان ابن عمك علياً قد
خطبك فما تقولين فبكيت ثم قالت كانك انما دخرتني لفقير قرين فقال والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا حتى اذن الله فيه من
السماء فقالت فاطمة رضيتم بما رضى الله لي هذا حديث منكروا لعل محمد بن كثير اقرأ فانه منهم فان الاوزاعي ما ينطق به قط ولم ارض
ونحوه الا للزيف والكشف والفرار ليس بثقة **اخبرنا** الحسن بن علي بن سالم بن الحسن انبا ابن شاذان انبا ابو طالب الباقلا ثنا عبد الملك
ابن محمد ثنا احمد بن سلمان الجهاد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عمر بن يوسف اليامي ١٩٩ ثنا جهم بن عبد الله حدثني ابو طيبة عن عثمان بن عمار
عن النس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام وفي يده امرأة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذا يا جبرئيل قال
هذه البجعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عبداً ولقودك من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك فقلت
مالنا فيها قال لكم فيها خبر فيها ساعة من دحا الله فيها بخير من قسم اعطاه اياه او ليس له قسم الا دخله ما هو اعظم منه قلت ما هذه النكتة
السوداء فيها قال هي الساعة تنقضي يوم الجمعة وفوق سبيل الايام عندنا ونحن ندعو يوم المزيدي في الاخرى قلت وما ندعو يوم المزيدي قال
ان ربك اتحن في الجنة واديا فيهم من مسك ايضاً فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسية لثفت الكرسى بماء
من نور ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حفت المنابر بركاس من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم جاء اهل
الجنة حتى يجلسوا على الكتيب فيجلس لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا الى وجهه ثم يقول انا الذي صدقتموه وعلموا انتم عليهم نعمة وهذا
كرامتي فليسألونه ويسألونه حتى تنقضي رغبةهم فيفترق لهم عند ذلك الملائكة رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى وان منصرف
الناس من يوم الجمعة ثم يصعد على كرسية ويصعد منه الصديقون والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضاء لا فم فيها ولا نظم
او يا قوة حمراء او بزرجة خضراء فيخرجونها والوجه مطرقة فيها انوارها مثل لثة فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء اوجع منهم الى يوم
الجنة ليزدادوا ومن كرامته عز وجل ليزدادوا نظر الى وجهه فلذلك دعي يوم المزيدي هذا حديث مشهور وافر الطرق اخرج الامام عبد الله بن احمد وكنى
المسند له عن عبد الاعلى بن حماد الزهري عن عمرو بن يونس قرأت على محمد بن الحسن محمد بن عمار انبا عبد الله بن رفاعة السعدي انبا علي بن الحسن
القاضي انبا عبد الرحمن بن عمر المالكى انبا ابو الطاهر المدايني ثابو بن عبد الله بن علي ثنا اسد بن موسى ثنا ابو يونس سيف يعقوب بن ابراهيم ثنا صالح

ع
سنة

بعض

س
البياض

نحو

فيها

البياض
عباد

ابن حبان عن عبد الله بن بريدة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم كالمرة البيضاء فقلت يا جابر بن
ماخذ قال هذه الجمعة بعثني الله بها اليك وهو عندنا يوم المزيدي ان ربك اتخذ في الجنة وادبا فيهم من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل على كرسى
ونزل معه النبي والصديقون ثم حفت بالكرسى منابر من ذهب مكللة بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت فجلس عليه النبي والصديقون ونزل جل الغفر
على الكسب من المسك الابيض فيجلس لهم وهم فينظرون الى وجهه ثم ارتفع على كرسية ارتفع اهل الغرف الى غرفهم صالحو ضعيف تقرب به عنه القاضي ابو
اخبرنا احمد بن عبد المنعم القزويني انبا يحيى بن سعيد بغيراد وانباط بن محمد وجماعة قالوا انبا ابن الزبيدي وانباط التاجر ابو محمد المغربي انبا عبد الله
ابن احمد الفقيه بجعلك قالوا انبا ابو زرعة انبا نكي بن منصور انبا ابو بكر الجعفي ثنا ابو العباس الاصم ح وانباط محمد بن الحسين انبا ابن رفاعه انبا الخلف
انباط ابو العباس ابن الحارث الاشجبي ثنا ابو الفوارس احمد بن محمد الصابوني املاد قال احثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد حدثني
موسى بن عبيدة حدثني ابو الازهر مغيرة بن اسحق بن طلحة عن عبد الله بن عبيد بن عمير انه سمع انس بن مالك يقول اتى جابر بن عبد الله بن جابر
نكتة سمع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احثه قال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك والناس كره فيها تبع اليهود والنصارى كره فيها خيرة فيها
ساعة لا يوافيها مؤمن يدعى بخير الا سجييل وهو عندنا يوم المزيدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يوم المزيدي قال ان ربك اتخذ في الجنة
وادبا فيها كتب من مسك فاذا كان يوم القينة انزل الله من شاء من الملائكة وحوله الشهداء والصديقون فيجلسون من وراءهم على تلك الكتب
فيقول الله تعالى انا لكم قد صدقتموكم وعلمتكم فقولوا سبحانك الاله الصالح فيقول رضيت عنكم ولكم ما شئتم ولدي مزيدي فم
يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم ربهم من الخير وهو اليوم الذي استثنى فيه ربك على العرش وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة ابراهيم وموسى وعيسى
اخرجه الامام محمد بن ادريس في مسنده وقد اخرج في الدارقطني من طريق حمزة بن واصل المتقاضي عن قتادة عن انس من طريق عنبسة الرازي عن
ابن ليقطان عثمان بن عمار عن انس بن
المعرفة له عن رجاله عن جرير بن عبد الحميد عن ليث بن ابي سليم عن عثمان بن ابي حميد وهو ابو ليقطان عن انس ورواه من طريق سلام بن سليمان
عن شعبة واسرائيل وورقا عن ليث ايضا وسأله الدارقطني عن رواية شعبة بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن عثمان بن ابي سليمان عن انس بن ابي
ان عثمان بن ابي ليقطان وحديث به الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن سالم بن عبد الله عن انس بن مالك وهذا طريق يعضد بعض
بعضنا رزقنا الله واياكم لالة النظر الى وجهه الكريم انبا طائفة عن جماعة اجازهم ابو علي الحداد انبا ابو نعيم انبا الطبراني ثنا محمد بن
زرعة الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلمة عن عبد الرحمن بن ثابت عن سالم بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم كرسى من نور فجلس النبي والصديقون غريب تقرب به الوليد **اخبرنا** احمد بن اسحق انبا الحسين بن بان بالموصل انبا يحيى
اليوسفي وابن عقيل البصري قالوا انبا ابن القاسم بن سنان انبا طلحة الكاتب انبا احمد بن عثمان ثنا عبا بن خالد بن شاذلي بن جبر شاذلي بن بنس ثنا
عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الله صدقة العبد من كسبه ولا يقبل
الله الا طيبا ولا يبعد اليه الا الطيب فياخذ التمرة فيبهاحق ويجعلها مثل الجبل صحيح **اخبرنا** القاضي عبد الرزاق انبا ابن قدامة انبا عبد الله
ابن منصور بن الموصل انبا ابو الحسين بن الطويل انبا محمد بن عبد الواحد انبا احمد بن ابراهيم بن شاذان انبا احمد بن محمد بن املقش ثا
ابن يحيى الرازي ثنا عبد الله بن زياد عن ابن اسحق حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن ابي حمزة عن عاصم بن عتبة بن وبرة العبد
قال كان بارضا حزين اليه يقال له ابن شهيدان فذكر الحديث نحا عما تقدم واخره فخرجت مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اهي من معه
يسبحون على وجوههم ويترعون ان اطهرهم في السماء فاسلمت وتبعته زياد بن البكال وعبد الله هو **وبه** الى الامام محمد بن يحيى الرازي صاحب
المغازي قال حدثني ابي نعيم بن اسحاق عن محمد بن كعب بن مالك بن سعد بن معاذ لما حكر في بني قريظة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
حكاهم الله به من فوق تسبحة اربعة هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن بن صالح عن سعد بن ابراهيم بن سعد بن سنان بن ابي قاصد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لسعد بن معاذ لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبع سموات هذا حديث صحيح اخرج في النسائي من طريق ابي عامر عبد الملك بن عمر
عن محمد بن صالح التمار وهو حديث صحيح بن صالح ثنا ليكن بن اخت الواقدي عن اسماعيل بن قيس عن ابي بن كعب عن علي بن عبد الله بن عباس

بمخمس صلوات كل يوم فوجيت الى موسى فقال بم امت قلت امت بمخمس صلوات كل يوم فقال ان امك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
 قد خرجت الناس منك وعالجت بني اسرائيل شدا لمعالجة قلت قد سالت ربي حتى استحييت ولكنى ارضى اسير فلما انقذت نادى مناد قد مضيت و
 وخفت عن عبادى متفق عليه **احبارنا** عبد الحلق بن علوان واسماعيل بن عبد الرحمن قالانا ابو محمد بن قلازة اخبرنا محمد بن ابي
 انبا احم بن الحسن انبا ابو على بن شاذان انا احمد بن محمد بن زيادة انا احمد بن محمد البرقي ثنا يحيى بن عيسى الكافى ثنا ابو معاوية عن الاعشى
 عن ابي بصير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين فى الارض فكلوا من ثمارها ولا تأكلوا منها الا ما رزقوا
 الله تعالى نادوا نعالوا اهلهم الى بغيتمكم فمخفون بهم يعني فاذا اتوا فاصولوا الى السماء فيقول الله تعالى اى شئ تركتم عبادى يصنعون فيقولون
 تركناهم يحولونك ويجوزونك وينكرونك فيقول هل راوون فيقولون لا فيقول كيف لوراوون فيقولون لوراووك كانوا لك اشد تحميدا وتحيدا
 وذكر فيقول فاي شئ يطلبون فيقولون يطلبون الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون لوراوها كانوا لها اشد
 طلبا واشد حرصا فيقول من اى شئ يتعوضون فيقولون يتعوضون من النار فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون
 لوراوها كانوا اشد منها هربا واشد منها نغزا وخوفا فيقول فاني شهدكم انى قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطالم يردهم انا جاءك حاجة
 فيقول هم الغوم لا يشق بهم جلسهم مرتين متفق عليه **حل بيت** ابى مسلم الكجى حدثنا سهل بن جابر ثنا عبد السلام عن عبيدة الجعفى قال قال
 ابو جري جابر بن سليم ركبت فقمم الى واتيت مكة فطلعت بياض المسيل فاذا هو جالس صلى الله عليه وسلم وهو محتب ببركة طاهر ارق حمر فقلت
 السلام عليك يا رسول الله قال وعليك قلت انا معشر اهل البادية قوم بنا اجفنا فعلمنا كلمات ينفعنا الله بهن قال دن ثلثا فقال ادع على
 فقلت انا معشر اهل البادية قوم بنا اجفنا فعلمنا كلمات ينفعنا الله بهن فقال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تصب مه فى انا
 المستيق واذا لقيت اخاك فالحقه بوجهه منبسطا وبالك واسبال الازار فانه من الحيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امرأ سبك بما يعلم فيك فلا
 تشبه بما تعلم فيه فان الله يجعل لك اجرا ويجعل عليه وزرا ولا تشبه شيئا مما خالك الله قال ابو جري فوالذى ذهب بنفس محمد صلى الله عليه وسلم
 ما سببت لى شاة ولا بعير فقال رجل يا رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرع او الشئ يستحي منه قال لا بأس لى نصف الساق
 او الى الكعبين ان رجلا من كان قبلكم ليس بردين فتبخن فيها فظفر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الارض فاخذته فمهن يتخجل فى الارض
وحدثنا روا وقائمه الله عن رجل سنده ليعن وعبد السلام هو ابن عجلان وللحديث طرق وخرجه ابو داود وبعضه الترمذى اخبرنا ابو محمد بن
 علوان انبا ابن قلازة انبا محمد بن الحسن بن خيرون انبا ابو القاسم بن بشران انبا ابو على بن خزيمة ثنا علي بن الحسين بن زيد الصدى
 ثنا ابى ثنا الوليد بن القاسم عن يزيان بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال عبد الله الا الله علمه
 الام لا يردوها حجاب فاذا وصلت الى الله نظرتى قائدها وحق على الله ان لا ينظر الى موحدا لارحمه هذا حديث غريب رواه الترمذى بنحو
 من طريق الوليد بن القاسم وحسنه **حل بيت** الزهرى عن علي بن الحسين عن ابن عباس حدثني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رى فيهم فاستنار فقال اكنتم نفسون اذ رى بمثل هذا قالوا كنا نقول وللوليد
 عظيم اوقات عظيم فقال انما سه لموت احد ولا حيوة ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امر سمعت حلة العرش حتى يسبح اهل السماء الذين
 يلونهم حتى للع الشجر اهل السماء الدنيا فيقول الذين يلونهم حلة العرش ما ذا قال ربكم فيستبشروا اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ
 الخبر اهل السماء الدنيا فيلطف الجن السمع فيلقونه الى اولياهم فمالها على وجهه فهو المحيى ولكنهم يفرقون ويتردون اخرجه مرسى
 حل بيت محفوظ ثابت لا استقصا سنده عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احبب الله عبدا نادى جبرئيل فقال الى احببتك
 فاجبى فينبى بها جبرئيل فى حلة العرش فتسمع اهل السماء لعط حلة العرش فيجبه اهل السماء السا بقعة ثم ينادى الى السماء الدنيا ثم يحيط الى
 الارض فيجبه اهل الارض **احبارنا** ابى الفضل احمد بن هبة الله بن تاجر الامنا انبا عبد الرحيم بن ابى سعيد انبا عبد الله بن محمد الصاعدى الباقى
 ابن محمد الكجى رح وانبا احمد عن القاسم بن عبد الله انبا ابى الاسود القشيري انبا ابو محمد البخترى قال انبا عبد الملك بن الحسن ثنا ابو
 الحافظ ثنا احمد بن الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت محمد بن اسحق يجيد عن يعقوب بن وهب عن جابر بن محمد بن جابر بن مطعم عن
 ابي عن جده قال جاء امرئ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حكمت النفس جامع العيال وهلك الاموال فاستسقى لنا ربك فاننا

البرقي

ع
عن
الماء

ع
عن
صعدت

ع
عن
لم ترم
عن
سمع

ص
البياض

لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه
فقال ويحك اتدري ما الله ان شأنه اعظم من ذلك لانه لا يستشفع به على احد انه لفوق سماءه على عرشه وانه عليه ملكة وانما
بيده مثل القبة عليه وأشار ابن الاذهر ايضا وانه لياط به اطيظ الرجل بالراكب اخرج ابو داود عن احمد بن سعيد عن وهب بن نضر عن
عليه سماءه وقرأت على ابى الحسن الحافظ عن يحيى بن مندة انبا مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن مندة انبا ابو حاتم بن بلال ثنا ابى الاضر
احمد بن الاضر فذكر ساق الحافظ ابن عساكر فذكر من رواية يحيى بن يزيد اخى كرخويه ويحيى بن معين وبن دار وسملة بن شبيب وعبد الله
ابن حماد وبن دار ويحيى بن مثنى وعلى بن المديني عن وهب ورواه ابو داود عن عبد الله وبن دار وابن مثنى وعندهم ابن اسحق عن يعقوب
ويحيى بن محمد والاول صرح وقال للحافظ من قال يعقوب بن عتبة وجبر فقد وهم قلت بتأمل قول ابى داود انه رواه جماعة عن ابن اسحق
فما وجدته ابدا من حديث وهب عن ابيه عنه وكذلك ساق الذين جمعوا احاديث الصفات كابن خزيمة والطبراني وابن مندة والدارقطني وغيرهم
اخبرنا التميمي عبد الحافظ وبنت عمه ست الامل قالوا انبا اليه عبد الرحمن بن ابراهيم انبا عبد المغيث بن زهير انبا ابو العز بن كادش انبا ابو طالب
محمد بن علي انبا ابى الحسن الدارقطني ثنا يحيى بن صادق بن صالح بن يزيد اخى كرخويه ثنا وهب بن جبر ثنا ابى سمعت ابن اسحق يحيى عن يعقوب
ابن عتبة عن جابر عن ابيه عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرابي فقال يا رسول الله جهنت الانفس وضاع العيال وهككت الانعام و
هككت الاموال فاستسق الله لنا فاننا لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال ويحك اتدري ما تقول انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه ثنا
الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سماءه وادبه هكذا قال وارانا وهب بيده هكذا وقال مثل القبة وانه لياط به اطيظ الرجل
بالراكب هذا حديث غريب جدا فذكر ابى اسحق حجة في المغازي اذا اسند وله من اكلين وجايب فانه اعلم **صلى الله عليه وسلم هذا ام لا**
عن رجل فليس كمثل شئ جل جلاله وتقدست اسماءه ولا اله غير الاطيظ الواقع بذات العرش من جنس الاطيظ الحاصل في الرجل فذاك صفة
للرجل وللعرش ومعاذ الله ان نعلم صفة لله عز وجل فلفظ الاطيظ لم يأت به نص ثابت وقولنا في هذه الاحاديث اننا نؤمن بما صح منها فاما
اتفق السلف على امره واقاره فاما في اسناد مقال واختلف العلماء في قبليه واوليه فاننا لا نعرض له بتقرير بل نروي في الجملة وبغير
حاله وهذا الحديث انما سقناه لما فيه ما تواتر من صلواته تعالى فوق عرشه ما يوافق آيات الكتاب **قرأ على عمر بن عبد المنعم**
بعميل وانا اسمع عن ابى القاسم الحسيني عن ابى عبد الله الغراوى قال انبا ابو بكر احمد بن الحسين البجلي في كتاب الاسماء والصفات له قال
انبا ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد بن ابى عمر قال حدثنا محمد بن عمار بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر
عن عبد الله قال بين السماء الدنيا والى تليها خمسة اعمام وبين كل سماء خمسة اعمام وبين السابعة والكرسى خمسة اعمام وبين الكرسي
والماء خمسة اعمام والكرسى فوق الماء والله فوق الكرسي ويعلم ما انتم عليه رواه بقى المسعودي عن عاصم بن هذيل عن ابى واثل بلال عن
عبد الله ولفظه والله فوق ذلك لا يخفى عليه شئ من اعمالك وله طرق **اخبرنا ابن علوان** انبا ابن قدامة قال قرئ على فاطمة بنت محمد بن
وانا اسمع اخبركم ابو عبد الله انبا ابى الحسين بن بشران انبا عبد الصمد بن علي بن بكرم ثنا الحسن بن محمد بن داود التميمي ثنا علي بن عاصم ثنا داود
ابن ابى هند عن الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم لانا اعظم نساءك عليك حقا وانا خيرهن منك ليقول زوجنيك الرحمن
من فوق عرشه وكان جبرئيل هو السفير بذلك وانا ابنة عمك وليس لك من نساءك قريبة غيري هذا مرسل **واخبرنا ابن علوان** انبا
ابن قدامة اننا ابى المعالى بن صابر انبا ابى القاسم الحسين بن سليمان بن عثمان انبا يحيى بن محمد بن القاسم انبا ابو بكر احمد بن
عليه ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد بن سليمان عن ابى حيان عن جيب بن ابى ثابت ان حسان بن ثابت انشد للنبي صلى الله عليه وسلم شعر فثبث ياذن الله
ان يحل ارسى الذي فوق السموات من علي وان ابا يحيى ويحيى كلاهما عمل في دينه متقبل وان اخا الاحقاف اذ قام فيهم لم يقبل بذات الله
فيهم ويعلى كذا مرسل ايضا **واخبرنا عاليا** احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد بن ابي تميم المؤدب انبا ابى سعد الاديب انبا ابو عمر بن
انبا ابو يعلى الموصلي ثنا عبد الله بن عمر بن ابان نا عبد بن عتبة بمثله وقال ابن ربه بدل في دينه حديث ابى لؤناد عن الاعرج عن ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة كذب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحتى سبقت غضبي وفي لفظ عن ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحتى سبقت غضبي فهو عنده فوق العرش ولفظ حديث الثوري عن الاعرج عن ابى بصير عن ابى

موضوح

رقعة لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو نور في قعر العرش ان رحتي تغلب غضبي في حديث صفوان بن عيسى ثنا ابن جبران عن ابيه
عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحتي تغلب غضبي **حديث الجبري** عن ابن السليل عن
عبد الله بن رباح عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر راى اية في كتاب الله اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال لا اله الا الله
القيوم فغضب صدك وقال ليعتلك العلم بالمنذر والذى نفسه بيد ان هذه الآية لسانا وشفقتين تقدس ملك عند ساق العرش قال محمد بن
سعد في كتاب الطبقات انبا مالك بن اسماعيل بن محمد انبا جبر بن زياد عن عبد الملك بن عيسى قال جاء حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سمعتك يا رسول الله قال قل حقا فقال ك شئت باذن الله ان يحرق الرسول الذي في السموات من علي فقال رسول الله وانا اشهد فقال ك
وان الذي عاد اليهم من مريم لم يزل من ربه متقبلا فقال وانا استبد فقال ك وان اخ الاخفاف اذا يعد لونه ك يجاهد في ذات الاله ويعدل ك
وان الحق بالجبر من ارض نخلة ك ومن دافق قل عن خير مصر ك قال ابو عمر بن عبد الله بن كتيبة الاستيعاب وينا من وجوه صحاح ان عبد الله بن
رواحته مشقة ليلة الامة له فطافا قرأته امرأة فلا مته فحجها فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فان الجنب لا يقرأ القرآن فقال ك شئت
بان وصل الله حق ك وان النار مشى لكافريا ك وان العرش فوق الماء طاف كوفق العرش رب العالمينا ك فقالت امرأة صدق الله
وكذبت عينه وكانت لا تحفظ القرآن قلت روي من وجوه رسالة منها يحيى بن ايوب المصنف شاعرا بن غزيرة عن قاتبة بن محمد بن ابراهيم
الحاطي فذكر فهو منقطع قال الهيثم بن عمار وهو اخباري ضعيف عن عاتبة بن الجهم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد اليه الشعراء فقاموا
ببابه اياها لا يقدرون فبينما هم كذلك من اوطاة فدخل على عمر فقال الشعراء ببائك يا امير المؤمنين وسهاهم مسمية فقال
ويحك مالي وللشعراء فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امتدح فاعطى امتدحه العباس بن مرداس لسلي فاعطاه حلة قال وقد
من شعره شيقا قال نعم فانشده صدق قوله في النبي صلى الله عليه وسلم رايتك يا خير البرية كلها ك نشرت كتابا جاء بالحق معلما ك شرعت لتادين الحق
بعد جبرنا ك عن الحق ما اصبح الحق مظلما ك تعالى علوا فوق عرش الهنا ك وكان مكان الله اعلا واعظا ك وساق قصة طويلة سمعناها في
كتاب صفوة العلوشية الاسلام موقوف الدين المقدسي رحمه الله وقلنا نشد شعرا من ابى لصلت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال امن شعري
وكفى قلبه وهو ك جدد الله فهو للجحد اهل ك ربنا الله في السماء امسى كبير ابنا لواء الا على الذي سبق الخلق ك وسوى فوق السماء سريرا
ك شرعنا ما يناله بصير العين ترى دونه الملك صورا ك اسأله منقطع قال ابو نعيم في حلية الاولياء اخبرنا التاجر ابن جبران انبا جبر
انبا محمد بن البطة انبا محمد بن عبد الله ثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس بن سنان عن ابيه عن
وهب بن منبه عن جابر بن ابي عباس قال قال علي يا رسول الله اذا انت قبضت من قبضتك وفيك نكثك ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر فقال
يا علي اما الغسل فغسلت انت وابن عباس يغيب الماء وجبريل ثلثا فاذا انتم فرغتم من غسله فكنفوني في ثلاثة اثواب جمل وجبريل ياتوني
بجنوط من الجنة فاذا انتم وضعتوني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني فان اول من يصلي علي رب العالمين من فوق عرشه ثم جبريل
وميكائيل اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ثم ادخلوا ففوق مواضع الا يتقدم على احد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادخله المسجد
ووضعه في المسجد وخرج الناس عنه فاوّل من صلى عليه الرب من فوق عرشه الحديث هذا حديث موضوع واداه من افتراء عبد المنعم واعا
رويته لهتك حاله وحديث جماعة عن يحيى بن خزام قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري ثنا مالك بن دينار عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عن الله عز وجل ان الله تعالى قال وعزتي وجلالي ورحمتي وفاقه خلقه الى استوى على عرشى ارتقا
مكاني الى لا يستحي من عبدك وامتي يشيبان في الاسلام ان اعد بها فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكني فقلت ما يبكيك قال بكيت
لمن يستحي الله منه ولا يستحي من الله عز وجل خروجه ابو نعيم الحافظ في الحلية وعداده في الموضوعات وهذا الانصاري ليس بشقة **حديث**
علي بن معبد ثنا وهب راشد عن فرقد عن اشراق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحى الى نبي من الانبياء ما بال عبدي يذبح
بيوتى بقلوب غير طاهرة وايد غير نقية ابى يغترون واياى يخشعون وعزتي وجلالى وعلوى وارتقا لا يليهم ببليّة اترك الحكيم فيهم حيران
لا يضي منهم الامن دكا كذا على الغربى اخرج الطبراني ولا يصح هذا لكنه محتمل **حديث ابن جهم** الحافظ ثنا علي بن معبد بن نوح
ثنا صالح بن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليشرف على حاجة من حاجته الى الله

له جمع على وهو المائل العلق ١١

فبين كرم الله من فوق سبع سموات فيقول ولا تكتنن عبياً هذا قد اشرقت على حاجته فان فتحتها له ففتحت له باباً من ابواب النار ولكن انك
عنه فبصير العبد حاضاً على انامله يقول من سبقته من دهاني وما حل الارحة رحمه الله تعالى بها صالح نالت ولا يجتنب شعبة هذا اخبرنا
عبد الخالق القاضي القاضي ابو محمد انبا يحيى هو ابن البطي انبا كحل انبا احمد بن عبد الله ثنا ابو عمر بن حمران ثنا الحسن بن سفيان ثنا
عبد الله بن عمر بن ابيان ثنا ابن بن مغوية عن عبيد الله بن عبد الله عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما طوف صاحب لصلى من وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة ان يرمى من قبل ان يرقه الله طرفه كان عينيه كوكبان دريان اخبر
الحاكم وصححه حديث **الاعمش** عن ابراهيم التيمي عن ابي عن ابي رقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تدركني تنزب هذه الشمس قلت الله
ورسول الله قال فاما ان ذهاب حتى تنبذ تحت العرش عند رجا ونستاذن وذكر الحديث اخرجه البخاري **اخبرنا ابو الفهم** بن احمد
وعبد الخالق بن علوان ويد كل منهما على كنفه قالوا اخبرنا الامام ابو يحيى بن قدامة ويد على كنفه انبا يحيى بن عبد الباقي ويد على كنفه ثنا ابو عبد الله
الحكيم ويد على كنفه حدثني ابي اسحق النخعي ويد على كنفه ثنا ابو سعيد احمد بن محمد الحافظ ويد على كنفه ثنا احمد بن عيسى الضمري ويد على
كنفه ثنا احمد بن الحسن بن محمد المكي ويد على كنفه ثنا هلال بن العلاء الرقي ويد على كنفه حدثني ابي زيد يد على كنفه قال حدثنا عبيد الله بن عمر
ويد على كنفه ثنا زيد بن ابي نيسة ويد على كنفه ثنا ابي اسحق السبيعي ويد على كنفه حدثني عبد الله بن الحرث ويد على كنفه حدثني الحرث
الاعور ويد على كنفه قال حدثنا علي بن ابي طالب ويد على كنفه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويد على كنفه قال حدثني الصادق
الناطق رسول رب العالمين وامينه على وجهه جبرئيل ويد على كنفه سمعت اسرافيل سمعت القلم سمعت اللوح يقول سمعت الله من فوق العرش
يقول للشئ كن فيكون فلا يبلغ الكاف النون حتى يكون ما يكون هذا حديث باطل ما حش به هلال ابل واحمد المكي كتاب روية للنخعي يرصنه اخبرنا
ابن الفضل بن تاجر الامنا انبا عبد المعز بن محمد انبا عثيم بن ابي سعيد انبا يحيى بن عبد الرحمن انبا ابو عمر حمران انبا ابو يعلى الموصلي ثنا هبة ثنا
حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت ليلة الاسرى بي براحة طيبة فقلت
ما هذه الراحة يا جبرئيل قال هذه ماشطة بنت فرعون كانت تمشطها فوق قم المشط من يدها فقالت بسم الله قالت ابنة فرعون ابي قالت ربي
ورب ابيك قالت اقول له اذا قالت قولي له قال لها اولك رب خيرى قالت ربي وربك الذى فى السماء فاحسبها بقرة من نحاس فقالت ان
لى ليلك حاجه قال وما حاجتك قالت ان تبصم عظامى عظام ولدى قال ذلك لك علينا لما لك علينا من الحق فالبصم ولدها فى البقرة واحدا
واحدا فكان اخرهم صبى فقال يا امه اصبري فانك على الحق قال بن عباس فاربعة تكلموا وهم صبيان ابن ماشطة فرعون وصبي جريح وعيسى
ابن مريم والرابع لا احفظه هذا حديث حسن الاسناد **انبا احمد بن سلامة** عن هبة الله بن الحسن انبا ابو العز بن كادش ثانيا ابو طاهر العشار
ثالثا ابى العواد الحافظ انبا ابو على بن الصواف انبا ابي جعفر محمد بن عثمان ثنا منقبا بن الحرث ثنا ابو عامر الانبكي ثنا سفيان عن ابراهيم
ابن مهابد عن جاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان الله كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة **قوله**
على عمر بن عبد المنعم عن ابي اليمن الكندي اخبرنا ابو الفتح البيصاوى انبا ابو الحسين البزار انبا عيسى بن على ثنا ابو القاسم البغوي ثنا ابو كامل
البحراني ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن اشرا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء حصر عن منكبيه حتى يصيبه المطر ويقول
ان حديث محمد بن زبيرة اخرجه مسلم اخبرنا ابو الطاهر اسامعيل بن عبد الرحمن انبا يحيى بن خلف وعبد الرحمن بن ابراهيم وانبيا التاجر عبد الخالق
انبيا عبد الرحمن قالوا اخبرنا شهدة الكاتبة انبا يحيى بن عبد السلام حر وانبيا العز بن الفراء انبا الامام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشر وستائة
انبيا ابن ابي البطا انا ابن خيرون قالوا انبا احمد بن محمد بن غالب الحافظ قرأت على ابي ليعباس بن حمران حدثكم محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابو
ابن عكك ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي نيسة عن المزهرى بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يا ابا عباس انى وجد
فى القرآن اشياء تختلف على فقد وقع ذلك فى صدرى فقال ابن عباس تكذب قال ما هو بتكذبى لكن اختلاف قال فله ما وقع فى صدرك
فقال له الرجل اسمع الله يقول فلن كر شيئا ثم قال وفى قوله ام السماء بناها رف سمكها ففسوها واعطش ليلها واخرج ضحاها والارض
جد ذلك دحاها فنكر هذه الآية خلق السماء قبل الارض وقال فى الآية الاخرى وقد رفها اقولها فى اربعة ايام ساء للساكنين ثم استقر
الى السماء وهو دحان الآية فنكر فى هذا خلق الارض قبل السماء فقال ابن عباس ما قوله ام السماء بناها رف سمكها ففسوها اذيات فانه

خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فدهاها قال ودجها ان اخرج منها الماء
والمرعى اخرجه الجحاري عن يوسف بن عمار فخلق الملقن اولا اخبرنا **ابو عبيد الله** بن عبد الرحمن ان **ابا عبد الله** بن احمد انبا ابو الفتح ابن
البيضا انبا ابن طحان انبا علي بن محمد ثنا محمد بن عمر ثنا احمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا ابو مخنف عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ناعنظن عبيدنا بي واناسه حين ينكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي اذكرني
في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان اقترب الى شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمسه اقبضته
هرلة هذا حديث صحيح وفيه التقرب بين كلام النفس والكلام المسموع فهو تقرب منكهم مجازا وهذا هو الذي كلف موسى تكليما وناداه من
جانبا الطول وقربه نجيا **حل بيت يحيى** بن سليمان الجعفي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق عن يحيى بن سباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسرى لي انتهيت الى سلة المنتهى وذكر الحديث اسناده صالح
حل بيت ابي شهاب الخياط عن الاعمش عن خيثمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان العبد ليهام بالام من التجارة والامارة حتى يبسر له نظر الله اليه
من فوق سبع سموات فيقول للملائكة اصفوه عنه فان ليسر له ادخلته النار ورواه الباقون عن محمد بن زياد بن فروة التميمي عن ابي شهاب
حل بيت يعلى بن عبيد عن سفينان عن ابي هاشم عن مجاهد قال قيل لابن عباس ان ناسا يقولون في القدر قال يكذبون بالكتاب لئلا يخذلوا
بشعرهم لانه ان الله على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق الخلق فكتبها هو كائن الى يوم القيامة فاما يخبرني الناس على امر قد فرغ منه **حل بيت**
سعيد بن ابي هريرة انبا ابن ابي حنيفة عن كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمر بن العاص قال اذا مكثت النطفة في الرحم اربعين ليلة
جاء ملك فاحملها ثم عرج بها الى الرحمن تبارك وتعالى فيقول خلق يا احسن الخلقين فيقضه الله فيها ما يشاء ويحبط بها الملك وذكر الحديث
في اسناده ابن ابي حنيفة **حل بيت** فطرس بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش ليس لو اصل بالمكا في
ولكن اذا قطعه ذورحه وصله اسناده قوي قال ادم بن ابي اياس في كتاب الثواب ثمانية عن ابن المبارك ثنا يحيى بن ايوب عن ابن زحر عن علي بن زيد
عن النخعي عن ابي امامة قال قال ابو ايوب تزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا قارتفت عمله فرايته اذا زالت الشمس فلو كان في يدك عمل
الدنيا رفضه وان كان نائما فكاما يوقظ فيقوم فيغتسل وينقأ نثر يركم اربع ركعات يتمهن ويحسهن ويتكهن فيهن فسا لتعز ذلك
فتال ان ابواب السماء وابواب الجنان تفتح في تلك الساعة فلا تخرج حتى تصلي هذه الصلوة فاحب ان يصعد مني الى ربى تلك الساعة خير
اسناده ضيف من اصل عبيد الله بن زحر اخبرنا علي بن حلي القرشي انبا يحيى بن مسلمة انبا علي بن الحسن الكافض وكتب اليها ابن قتادة انبا علي
قالا اخبرنا هبة الله بن محمد انبا الحسن بن علي انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثناء عبد الوزاقي ثنا يحيى بن العلاء عن حماد بن شعيب بن
خالد حدثني سالك بن حرب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عباس بن عبد المطلب قال كنا بالبلاء جالسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سحابة فتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تدررون ما هذا قلنا السحابة قال المرزن قلنا والمرزن قال والعنان فسكتنا قال هل تدررون كمر بين السماء والارض
قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسير خمسمائة سنة من كل سماء الى سماء مسير خمسمائة سنة وكثف كل سماء مسير خمسمائة سنة وبين السماء والارض
بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض الله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم وبه الى عبد الله بن احمد قال حل بيت يحيى بن
الصباح البزار وحدثني بكر قال اخبرنا الوليد بن ابي ثور عن سالك بن حرب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخرجنا بوداد عن محمد بن الصباح فولدنا بجلود رجة واخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
الصباح الدرواني فوقع بلاءا عاليا رجتين الا انه بلفظ اخر غير لفظ شعيب بن خالد قال تدررون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا
نذكرى قال ان بعد ما بينهما اما واحدة او اثنتين او ثلاث وسبعين سنة ثم السماء فوق ذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة مجى
بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوصال بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله عز وجل فوق ذلك و
انبا عبد الرحمن بن ابي عمر طائفة قالوا انبا نا ابن طبرزد انبا نا ابن الحصين انبا نا ابن خيلان انبا نا ابو بكر الشافعي ثنا موسى بن ابراهيم
وابن ناسية قال اخبرنا الوليد بن ابي ثور عن سالك بن حرب عن عبد الله بن ابي عتبة عن الاحنف بن العباس بن عبد المطلب قال كنت
جالسا بالبلاء في عصاة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت عليهم سحابة فظنوا بها فقال هل تدررون ما اسم هذه الحديث بطل ويروى

حدثني إبراهيم بن سعد ومعه عن الزهري عن علي بن الحسين بن علي بن رجل من أهل العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبارك لأرض
لعظمة الرحمن يوم القيمة فلا لا ديم ثم لا يكون للبشر منها إلا موضع قدميه ثم ادعى أول الناس فأخس ساجدا ثم يثخن لي فأقول أي باب ان
هذا جبريل قال وهو عن يمين الرحمن الحديث هذا من رسول قوى حليته المبتدأ الأسحق بن بشير وهو كذا اب كما قد مرنا الخبر في عثمان بن
سليمان عن مقاتل بن حيان عن أبي الجارود العبدى عن جابر قال بلغني حديث في القصاص وصاحب بمصر فاشترت بغير أو سرت إليه
فألتفت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذبكم حقا تعزاة عن الامم ما تدينى بصوت رفيع غير فضيع وهو قائم
على عرشه يسبح الله العظيم يقول ان الله لا يدين الناس الا على ما هم عليه من العلم ان الله عز وجل قد اخبرنا وهو صاحب
القائلين بان عرش بلقيس عرش عظيم فقال ولها عرش عظيم تختم الايت بقوله تعالى الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وكان عرشها عظيمًا بالنسبة
إليها وانما تحيط الان على بقاها عرشها ولا بمقدارها ولا بما هيته وقد اتى به بعض رعية سليمان عليه السلام الى بين يديه قبل ان تدل في فسيح الله
العظيم في انكس كرات الاولياء الاحياء قبل فوق هذه كرامة فيقال انه دعا باسم الله الاعظم فحضر في البحر البصر من اليمن الى الشام في انما الاخص
الايمان والتصديق والجمال للعقل في ذلك بل امننا وحسننا فمن ان شئ صغير صنع الادميون وجلب في هذه المسافة البعيدة بشرا من الله
تعالى فما الظن بما اعد الله تعالى من السرح والقصود في الجنة لعباده الذي كل سرير منها طول وعرضه مسيرة شهر والكثير وهو من درة بيض او
من ياقوتة حمراء الذي كل باع منها خير من ملك الدنيا فتبارك الله احسن الخالقين انما بالخياب والله وحسن ما يجبر الصادق في الجنة ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فما الظن بالعرش العظيم الذي التحم هذه العظمة العظيمة في ارتقاعه وسعته وقوامه واهيته وحملته
الكر وبيان الحافين من حمله وحسنه ورونقه وقيمه فقد ورد ان من ياقوتة حمراء ولعل مساحت مسطرة خمسمائة الف عام لا اله الا الله الحكيم
الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم الحكيم رب العالمين سبحانه الله ويحيط به على خلقه
ولانه عرشه ورضا نفسه وما دكلما تضاعفت الافكار وطاشت العقول وكنت الاسنة عن العباد عن بعض المخلوقات فانه اعلم واعظم
امنا بالله واشهد باننا مسلمون تبارك الله على العقول الخائفة والقلوب المعطلة والنفوس الجاحدة فما قدر الله حتى قلده والارض جميعا قبضت
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم بحقك عليك وباسمك الاعظم وكلما تبارك التامة ثبتت الايمان في قلوبنا
واجعلنا هداة مرندين نعم والسموات والارض في الكرسي في فلاة وما الكرسي في العرش العظيم الا حلقة في فلاة اسمع وتعلم ايقا
الملك وتذبرا بيلقا اليك والجا الى الايمان بالغيب فليس الخبز كما المعانيه قال لله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ومن
يستغفرون للذين آمنوا وقال تعالى تبارك الذي لا يملك سعة أفق من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقال تعالى يحمل عرش ربك فوقه ثمانية
ملائكة لا تعرضون له كفرًا فيقرب منكم خافية وقال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش فالقرآن مشحون بذكر العرش وكذلك انما يمتنع ان يكون
الملازمة الملك فلا عزم المكابرة والمرآن في القرآن كثر ما انا قلته بل المصطفى صلى الله عليه وسلم قال قال ابو اسامة عن سماعة بن الجهم
قال اخبرني ان العرش ياقوتة حمراء هذا اثابت عن هذا التابعي الامام وتقدم من حديث جابر بن مطعم ان عرشه تعالى فوق سبع سموات مثل
القبة وقال قتادة فيما رواه معمر عنه ان العرش من ياقوتة حمراء قال فلي بن ابراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن
عمر العرش ياقوتة حمراء موسى بن وهب الوليل بن من يدا الزنادي ثنا الازدعي عن حسان بن عطية قال حلت العرش ثمانية تبارك وبصوت
حسن رخم فيقول اربعة منهم سبحانك وبحمدك بعد علمك ويقول اربعة سبحانك وبحمدك على عفوك بعد علمك بعد ذلك اسناد قوي
وقال جعفر بن سليمان ثنا هرون بن رباب قال ثنا شمس بن حوشب قال حلت العرش ثمانية الجارود بن يزيد عن عمر بن زر عن مجاهد
عن ابي هريرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محاسن الذين كثر نزل عليهم السكينة وتحفهم الملائكة وتغشاهم الرحمة وينزلهم الله
على عرشه والجارود رواه الحديث له اصل لكن لفظ الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عذبه في من عذبه في حلاله
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واما رمضان كان حقا على الله ان يخل
الجنة هاجروا وجلس في ارضه قالوا يا رسول الله اول ما ينجي الناس بذلك قال ان الجنة فأتت درجة اعداها الله للجاهدين في سبيله بين
الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتهم الله عز وجل فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلا الجنة وفوق عرش الرحمن

ان

فان دخلت السموات السبع والارضون السبع في الكرونة وذكر قول وسع كرم سيب الحكم فذكر الحديث الحديث حديث سفيان الثوري عن عمارة الدخني عن
مسلم البطين عن سعيدي بن جبير عن ابن عباس قال لكرسي موسى موضع القديين والعرش لا يقدر احد قله رواه ثقات **حاصل** مع بن راشد عن
ابن أبي عمير عن هب بن منبه قال العرش مسيلة خمسين الف سنة اخبرنا عن عبد المنعم الطاطي ان ابا عبد الصمد بن محمد الانصاري عن ابني نصر احمد
ابن عمر الجراطي ان ابا سعل عبد الرحمن بن الاصف ان ابا اسحق بن ابي اسحاق الفراتي ان ابا يحيى بن الفضل المكي ان ابا يحيى بن ابراهيم الصرمي ثنا عثمان بن
سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله
عليه واهل بيته ان كان محمد ابراهيم الذي تعبده فان قدامات وان كان ابراهيم الذي في السماء فان ابراهيم لم يمت فترانا واكمل الاورسل قد دخلت من قبل
الرسول الآية هذا حديث صحيح قد اخبرنا عن ابي تارخ عن ابي عبد الله الفضيل بن عمر وان اخبرنا به ابن علوان ان ابا ابن قدام في كتاب ثبات
صفة العلو لله تاليف قال اخبرنا ابو الحسين **ع** بن سهل ان ابا يحيى بن اسماعيل البخاري قال قال بن فضيل عن فضيل بن
غزوان عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ابو بكر عليه فاكب عليه وقبل جبهته وقال ابي انت وامى طيب
حيا وميتا وقال من كان يعبد محمد فان محمد قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت **اخبرنا** التاجر عبد الخالق ابنا الشخير الموفق
ابن يحيى بن عبد الباقي ان ابا يحيى بن ابي نعيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن شبيب ثنا ابي بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسماعيل هو ابن ابي خالد عن
قيس قال لما قدم عمر رضي الله عنه الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا يا ابا عبد المؤمن لو ركبت برذونا لقالك عظماء الناس وجوههم
فقال عمر لا اريكم هاهنا انا الا من من هاهنا فاشاد ربي الى السماء اسنادا كذا للشخص حديث عقيل عن الزهري عن سالم ان كعبا قال لعمر
سلطان الارض من سلطان السماء فقال عمر الا من حاسب نفسه فقال كعب الا من حاسب نفسه فكل عمر فخر ساجد اخبرنا عن الطائفة
ابن كهرستاني عن ابني نصر احفظ ان ابا يحيى بن الاصف ان ابا يعقوب بن اسحاق بن الفضل ان ابا الصرمي ثنا ابي سعيدي الدارمي ثنا ابي اسماعيل
ثنا جري بن حازم سمعت ابا يزيد المدني قال لقيت امرأة عمر يقال لها خولة بنت ثعلبة فقال عمر هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات
هذا اسناد صحيح في انقطاع ابو يزيد لم يلحق عمر وفي لفظ عن عمر رضي الله عنه انه من يعجز فاستوفقت فوقف يحيى ثنا فقال جري ابي المؤمنين
حبست الناس على هذه العجوة فقال وبك اذرى من هي هذه امرئ سمع الله شكواها من فوق سبع سموات هذه خولة التي انزل الله فيها
قل سمع الله قول التي تجادلك في زوجها استقمي في فوائده ثنا ابو مسهر ثنا سعيد بن العريز عن اسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ويل للديان الارض من ديان السماء يوم يلحق نبالا من امر بالعدل ففضه بالحق ولم يقض على هوى
لا على قربة ولا على رغبة ولا رهب وجعل كتاب الله من آية بين عيني قال ابن غنم فحدثت بهذا عثمان ومعاوية ويزيد وعبد الملك قرات
على ابني علي بن الحلال اخبرنا جعفر بن ابي السلفي ان ابا يحيى بن محمد بن جعفر بن فارس ثنا اسماعيل سمع به فلان كره رواه
بني عتبة بن علقم البليدي عن سعيدي بن عبد العزيز عن عالم اهل دمشق في عصره بالاك والبيت والكا دين **حاصل** في ثبات بيع عثمان للاسناد
عن عبد الرحمن بن عوف ان ابا اخذ البيعة يوم الشورى لعثمان وبايع الناس رفع راسه الى سقف المسجد وقال اللهم انتبه وذكركم القصة رواه
علما ثنا في جزء في مقتل عمر **حاصل** عاصم عن زر بن جبير عن ابن مسعود قال العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من
اعمالكم قد سمعنا الاسناد رواه عبد الله بن الزوام احمد في السنة وابو بكر بن المنذر وابو احمد العسال وابو القاسم الطبراني وابو الشخير وابو القاسم
اللاكاني وابو عمر الطائفة وابو بكر البيهقي وابو عمر بن عبد البر في نوا ليفهم واسناد صحيح واخرج ابو احمد العسال باسناد صحيح عن ابن مسعود
انه قال من قال سبحان الله وبحمده والحمد لله والله اكبر تلقاهن ملك فخرج من الى الله عز وجل فلا يمر بلاء من الملائكة الا استغفروا قال ابن حبان
بهن وجه الحسن عز وجل اخبرنا ابن علوان ان ابا يحيى بن محمد بن الفضل بن محمد بن ابي اسحاق بن محمد بن ابي اسحاق بن محمد بن الحسن اخبرنا
محمد بن هرون الكهري ان ابا المنذر بن الوليد ثنا ابني ثناء الحسن بن ابي جعفر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال بين السماء والقصبي وبين الكرونة
خمسة ائنة سنة وما بين الكرونة ولما خمسة ائنة سنة والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم **حاصل** الى
هبة الله ان ابا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغافر بن سلام ثنا من داد بن جميل ان ابا عبد الملك بن محمد بن ابي اسحق عن
ابي عبيدة عن عبد الله قال اتهم من في الارض يوحى من في السماء قد ذكرنا هذا باسناد آخر **حاصل** بن عبيد الرحمن عن ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

عبد الله

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وساق الحدِيث أخرجه البخاري وقال الحدِيث
ابن عبد الحارثي ثنا اسمعيل بن إبراهيم القمي عن إبراهيم بن العلي بن عبد الله بن عتبة عن سليمان قال سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم توفى
ضعيف الإسناد **حديث** قاله عن أبي طوالة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول المتحابون بحلال في اليوم اظلمهم في
ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلي وقد بلغني في ظل العرش احد يث تبايع القوم **حديث** اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن
ابن ميسرة قال قال العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل المتحابون بحلال في ظل عرشى يوم لا ظل الا
ظلي اسناده حسن **حديث** مسروق عن ابن مسعود في قول بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا انا قد سألتنا عن ذلك فقالوا راحهم في فضل حيدر
خضر نسهرهم في الجنة في ايها شاءت ثم نادى ابي قناديل معلقة بالعرش فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم ربك اظلا عنه فقال سلوني فاستقم رواه
جماعة منهم حماد بن عبد الحميد عن الاعمش عن عمرو بن مة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال لما رجعت من هجرات البحر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاتخذون
باجب شئ رايتم بارض الحبشة فقال فتيت منهم يا رسول الله بينا نحن جلوس اذ منات علينا فجاءت من بجائهم تحمل خذ من ماء فمرت بفضيهم فحمل
احدى يديها بين كفتيها ثم دفعها على ركبتيها فالتصت فقلت سؤف تعلم يا غدر اذ وضع الله الكرسي وجعل الاولين
والآخرين وتكلمت الادي والرجل بما كانوا يكسبون تعلم امي وامنك عندك غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كيف يقدر
الله قولنا لا يؤخذ لضيفهم من قويمهم اسناده صالح **حديث** هام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة فائدة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفرج وس اعلاه درجة ومن فوقها العرش فاذا
سأله الله فستلوه الفرج وس رواه ثقات سمعه ابو الوليد وهذ بن خالد من هام قد من نحوه عطاء بن يسار عن ابي هريرة وهو اصح
وقال ابو ثوبان الربيع بن نافع ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول الجنة مائة درجة نحيه وقال والعرش على الفرج وس ومنها تتفرع اهل الجنة هذا منقطع معل بما قبل **حديث** شعيب بن ابي حمزة
عن الزهري وسعيد بن اسلم ان ابا هريرة قال استنب رجل من المسلمين وجعل من اليهود فقال المسلم والذلي صطفى محمد على النبي وقال
اليهودي والذلي صطفى موسى على النبي فرفع المسلم عند ذلك يده وطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصعبون فاكون اول من يفيق فاذا موسى صلح باطش بجانب
العرش فلا ادرى كان ممن صعب فافاق قبله ام كان ممن استثنى الله عز وجل وكان رواه الثوري وغيره وقال ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن ابي سلمة والاعرج حدثنا ان ابا هريرة وفيه فان الناس يصعبون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى صلح باطش بجانب
العرش وقال عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه وفيه فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم وقال لا تفضلوا بين الانبياء الله وفيه فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى احسب بصعقة يوم الطول او بعث قبل حدثنا
عن عبد العزيز بن جماعة ولفظ يحيى بن المشيخ منهم فانه ينفر في الصبح فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفر فيه
اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى احسب لمحمد يث شفق على نبي **حديث** الثوري
عن حماد بن يحيى بن عمار عن ابي عن ابي سعيد قال ذكر يهودي موسى فكانت فضله على نبينا صلى الله عليه وسلم فلطمه انصارى فجاء اليه يهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء انا اول من تشق عنه الارض فاذا موسى متعلق بقائمة
من قولهم العرش فلا ادرى افي الصعقة الاولى بعث ام بعدى روى عن مسلم لا تخبروا بين الانبياء **حديث** عمرو بن عون ثنا خالد بن
عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابي عن حماد عن ابي سعيد قال كره وفيه فاذا موسى اخذ بقائمة من قولهم العرش **حديث** ابن جريج
عن ابي الزبير عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجباته سعد بن معاذ بن ابيهم اهتز العرش لظن لفظ مسلم **حديث**
الاعمش عن ابي سفيان وصالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رواه عنه عن وقال
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان وابي صالح عن جابر وقال عبد الله بن ادريس عن الاعمش فيه اهتز عرش الرحمن **حديث**

انفسه تقدم وفيه اصول في الحنف اخبرني عن رجل من بني عبد الله الطيف بن يوسف انبا عبد الله بن يونس
 انبا بن محمد انبا بن الحسن بن علي بن ابي عبد الله الباقي بن قانع ثنا ابراهيم بن الربيع ثنا احمد بن كثير بن ابي بصير ثنا الاوزاعي عن ابن جندب عن
 ابن ادریس عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله الصغير
 ان ابا دريس لم يشافه معاذ او قد ادرك حياته **حل يث** روى عن عباد ثنا ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان الربيع بنت
 النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها الحرث بن سراقه اصيب يوم بدر فقالت يا رسول الله اخبرني عن حارثة فان كان في
 الجنة تستب وتو صبرت وان كان لم يصب الجنة اجتمعت في ابكم فقال يا ام حارثة انما اجنات في الجنة وان ابناك اصاب الفرم وسر
 الاعلى والفرد وسر ربوا الجنة واسطفا افضلها يعني وفوقها عرش الرحمن عز وجل قال ثابت عن انس خرج حارثة يوم بدر فظن ان
 لم يخرج لقتال كان غلاما فاجاءه سهم في فخذه فقتله الحديث **حل يث** عمر بن سفيان القطيعي ثنا الحسن بن ابي جعفر عن علي
 بن زياد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي اذ ابكا هتتر عرش الرحمن لبكاءه فيقول الله
 ملائكتي من ابكي عدي وانا اخذت اياه وواريته في القرب فيقولون ربنا اعلم به فيقول اشهدوا والسن ارضوا ارضيت يوم القيمة
 اسناده ضعيف انبا الفخر على المقدسي انبا عمر بن محمد انبا ابو بكر الانصاري انبا ابو شبل الجوهري انبا عبد الله بن موسى
 الهاشمي ثنا الحسن بن ضبيب ادلاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن اسحق عن انس قال كنت
 جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في محلقه اذ جاء رجل فسلم قد عليه فلم يجلس قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
 لا يحب ربنا ويرحمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتلوا عشرين ابلالا كلهم حريص على ان يكتنبا فادروا
 كيف يكتبونها حتى رفعوه الى ذي العزرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ها كما قال عبد الله بن مسعود عن جماعة عن محمود بن احمد بن عبد الله بن
 انبا اسمعيل بن محمد الحافظ انبا ارق الله التميمي انبا ابو الفضل عبد الواسل بن عبد العزيز التميمي ثنا محمد بن الحسن الكوفي ثنا احمد بن
 يونس القرشي ثنا ابو عتاب ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت عن انس قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا ووقها الناس في
 الحجارة وبين يديه رجل اسود فترتف بالكاء فانزل جبرئيل فقال من هذا قال رجل من الحبشة واشني عليه قال فان الله تعالى يقول
 وعزني وجلالي وارتقاع في فوق عرشى لا تتكلم عين عبد في الدنيا من خشيتي الا اكرت ضحكها في الجنة هذا الحديث في نقدي
 موضوع والقرشي ليس بثقة والكوفي لا يعرفه فلعله افتح **حل يث** ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن ابن المنكدر
 عن جابر بن فوق عاذن لي ان احدث عن ذلك من حلة العرش وابين شجرة اذ نالني عاتقه مسيرة سبع مائة سنة اسناد صحيح
حل يث محمد بن اسحاق عن الفضل بن عيسى عن يزيد الرقاشي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذن لي في الحديث عن
 ملك ان قل مبلى على الارض السابعة ثم لقد خرج في الربوي وابين السماء والارض حتى اتقى الى ان كان العرش على هامته لوان
 الطير ينحرت في وابين اصل عنقه الى منتهى راسه ففت في سبع مائة عام قبل ان يقطع الحديث اسناده واه **حل يث** ميم
 عن حماد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمين الله ملائكة لا يضيضها نفقة الليل والنهار ارايتهم ما انفق من خلق السموات
 والارض فانه لم ينقص في يمينه وعرشه على الماء وبهذه الاخرى القبض والميزان يخفص ويرفع متفق على ثبوت **حل يث** هشام بن
 عمار ثنا احمد بن خالد ثنا عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال كان من اشيد الناس تلكم يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واكثره رد عليه اليه فساله اي البقاء شر فقال حتى اسأل صاحب جبرئيل فجاوه فساله فقال حتى اسأل ابي قال فسال
 ربه فقال شر البقاء اسوأ قرا وخير البقاء مساجل ها فبط جبرئيل فقال يا احمد لقد دونت من الله عز وجل دونات مثل قط
 فكان بيني وبين سبعين حجابا من نور فقال ان شر البقاء اسوأ قرا وخير البقاء مساجل ها ليس اسناده بالقوي **حل يث** عثمان بن
 ابي شيبة ثنا جابر بن عطاء عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال رجل يا رسول الله اي البقاء خير قال لا ادرى فاتا جبرئيل فساله
 فقال لا ادرى قال سل رباك قال وانساله عن شيء فأنقض انتفاضة كاد يصعق منها صلى الله عليه وسلم فلما صعد جبرئيل قال
 الله عز وجل سألك محمد اي البقاء خير حدثنا ان خير البقاء المساجل وان شر البقاء الاسواق هذا الحديث غريب جدا

المفصل: آفة هذا طبعه منكف عبد الله بن تلو الكندي **حليليث** القاسم بن أبي شبيب وهو هالك ثنا يزيد بن هرون ثنا الوليد بن جميل عن القاسم عن
 أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع آيات أنزلت من تحت العرش لم ينزل من شيء غيرهن أم الكتاب وأية الكرسي وخاتمة البقرة
 والكواكب لم يصح هذا **حليليث** فطرب بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمن معلقة بالعرش و
 روى جابر بن عبد الحميد عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس مثل موقوف **حليليث** اسحق بن سليمان عن داود بن قيس
 عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن أبي عامر عن أنس عن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمرو عن علي بن فضال عن أنس عن عبد الله بن عمرو
حليليث سفيان الثوري عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن كهر عن علي بن فضال عن عبد الله بن عمرو عن علي بن فضال عن أنس عن عبد الله بن عمرو
 قبطيين ثم يكسبه النبي صلى الله عليه وسلم حبرة وهم عن بين العرش وهذا موقوف **حليليث** يزيد بن أبي حكيم ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن
 وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال يأتي الله يوم القيمة في ظل من السحاب ثم قطع طاقات لعرش **حليليث** عبد الرحمن بن حماد ثنا
 أبو سلمة ثنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب عن أبي قتادة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك لغوي أو تجاوز عنه كان في ظل
 العرش يوم القيمة أبو سلمة هو حماد بن سلمة **حليليث** أبو جعفر العباسي الحميري أن نافع بن زيد الحميري وفد على النبي صلى الله عليه
 وسلم في نفر من حمير فقالوا اتيناك للشفقة في الدين وسألك عن أول هذا الأمر فقال كان الله وليس شيء غيره وكان عرشه على الماء ثم
 خلق القلم فقال اكتب ما هو كائن ثم خلق السموات والأرض وأبديها واستوى على عرشه رواه ابن شاهين في كتاب الصحابة بأسناد واه
حليليث عيسى بن يونس عن طلحة بن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس يقول إنما مثل السموات والأرض فيما وراهن من الهول حيث لا سماء
 ولا أرض كمثل فسطاط في صحراءكم ترى ذلك الفسطاط اخذ من الصخر طمخ مضغوط **حليليث** وهب الله بن رزق ثنا بن بكير ثنا
 الأوزاعي ثنا عطاء عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ملكا لو قيل له اتقم السموات والأرض لفعل **حليليث** منكف
 الطبراني **حليليث** في فاروق شير الأسلاف عن عبد الله بن عمرو في حلة العرش ما بين موقف عيسى إلى موضع عين خنم الاعمام **حليليث**
 يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ فكتب عليه
 عام فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش اكتب ما هو كائن إلى يوم القيمة اسناده لولان اربعة جراح **حليليث**
 سفيان الثوري وغيره عن أبي هاشم عن مجاهد عن ابن عباس ان قيل له ان اناسا يقولون بالقدر فقال بكذبون ما الكتاب لان خلق
 شعرا حلهم لا نضو نه ان الله كان على عرشه وكتب ما هو كائن إلى يوم القيمة وانما يجري الناس على ما قدر من بابي هاشم هو يحيى بن دينار **حليليث**
 ابراهيم بن الحكم بن ابان اهل الضعفاء عن ابيه عن حكيم بن عمار عن ابن عباس في قوله ثم لا تبينهم من بين ايديهم قال لم يستطع ان يقول من
 فوقهم علم ان الله تعالى من فوقهم **حليليث** ابي معشر بن خنيس عن نافع مولى آل الزبير وسعيد هو المقبري عن أبي هريرة قال لما
 اراد الله ان يخلق آدم بعث ملكا من حلة العرش إلى الأرض ليأخذ منه فأفالت اسالك بالذي ارسالك ان لا تأخذ منه شيئا يكون للنار
 فيه نصيب خذ الحديث قال هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي حدثنا خالد بن الزبير عن سليمان بن جبيب عن أبي أمامة
 الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة لعنهم الله تعالى فوق عرشه وامنت الملائكة الذي يحصر نفسه عن النساء فلا يزوج ولا
 يتنكرى ثلاثا يولد له والرجل يثنى بالنساء والمرأة تثنى بالرجال ومصل المساكين اخذ صاحب الفاروق وهو **حليليث** منكف و
 خالدا موقوف كذا وقال محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن متية عن أبي هريرة ان يهوديا قال يا يصنع
 الربا ليوم قال هو على عرشه يد بر الأسماء فيفصل الآيات وهذا منكف ايضا ومعناه حتى يمكن عبد المنعم كذب احمد وغيره وقال ابو زرعة الرازي ثنا عطاء
 ابن ابي شبيب ثنا جابر بن عبد الله بن عمرو عن ابن عباس قال اذ انكلم الله بالوحى سمع اهل السموات ل صوت
 كصوت الحديد على الصفا فيخرون له سجدا يزيد ليس بالحافظ وقال علي بن حرب ثنا بن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس قال اذ انزل الوحي سمعت الملائكة تصيحوا اكمصوات الحديد وذكر الحديث وقال ابن المبارك عن سليمان التميمي
 عن ابي نصر عن ابن عباس ينادى منا دين يدى الساعة انكم الساعة يسمعون الاحياء والاموات ثم ينزل الله الى السماء الدنيا
حليليث رواه ثقات شريك عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان بوركا من في النار قال الله عز وجل ومن حو الهرا

وهذا ثابت عن ابى قلابه وابن مثل الى قلابه في الفضل والجلالة هرب من توليت القضاء من العرق الى الشام **حليث** احمد بن يونس ثنا زهير بن معاذ بن ثناء ابو اسحاق عن عمر بن ميمون قال لما تجلى موسى الى ربه راي في ظل العرش رجلا يغبط فقال الله ان يجلس به باسمه فقال لا ولكن احل لك بشي من فعله كان لا يجلس الناس على ما اناهم من فضل ولا يعق والدية ولا يشي بالنيمة عنهم ومن كبار علماء الكوفة واسنادها قوي رواه العيصي عن احمد **حليث** المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال باخذت السموات والارض من العرش لا كما ناخذ الحلقة من ارض القلاية **اخبرنا** اسماعيل بن عبد الرحمن بن المبارك انبا عبد الله بن احمد الفقيه انبا ابن البطي انبا ابن خيرون ابو علي ابن شاذان انبا ابو سهل القطان ثنا عبد الكريم الذي عاين في ثنايحي بن عبد الحميد وغيره قالوا انبا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسوان سبعتك ربك مقام محمود اقال يجلسه او يقوله على العرش لهذا القول طرق خمسة واخذ ابن جسر يرفي تفسيره وعمل فيه المروزي مصنفاً وسياتي ايضا ذلك بعد اخبرنا عمر بن عبد المنعم عن الكندي انبا ابو بكر القاضى انبا علي بن ابن هيم انبا القطيبي ثنا ابو شعيب الكوفي ثنا اسود بن سعيد ثنا المعتمر عن ابيه عن ابى عمران عن نوف البكالى ان موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال من انت الذي يكلمني قال انا ربك الا على اسنادها صحيح ونوف من علماء التابعين ورواههم **حليث** حماد بن سلمة انبا علي بن زيد عن مطرف بن النخعي نوف البكالى وعبد الله بن عمر اجتمعا فقال نوف اني اجل في القلوب لول ان السموات والارض كن طبقا من حديد فقال رجل لا اله الا الله فخرقهن حتى تشتمى الى الله عز وجل **حليث** يعلى بن عبيد انبا اسماعيل بن ابى خالد عن حكيم بن جابر قال اخبرني ان ربكم عز وجل لم يمس بيده الا ثلاثة اشياء غرس الجنة بيده وخلق آدم وكتب النور بيده **حليث** نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابى عيسى ان ملكا لما استسوى الرب على كرسيه سجد فلا يرفع راسه حتى تقوم الساعة فيقول لم اعبدك حق عبادك ابو عيسى هو يحيى بن رافع ادرك عثمان بن عفان رضي الله عنه **حليث** براهيم بن هشام بن يحيى الغساني حادني ابى عن جدي عن ابى ادريس النخعي اني عن ابى ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر ما السموات عند الكبري الا كالحقاة بارض فلاية وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحقل ابراهيم ليس بشي وقد وثق **حليث** احمد بن محمد بن غالب الباهلي وهو كذاب عن محمد بن ابن هيم بن العلاء ثنا اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني ثنا عبد الحميد بن محفل عن وهب بن منبه قال وجدت في النور ان الله لم يكن شي قبله في تخفيف عن الخلق ولا يقال كيف كان واين كان وحيث كان من كيف واين الدين وحيث الحيت فكيف عرشه ثم استوى على العرش وكيف مجرول هذا الحسب من وضع غلام الخليل وهو كما هم ركبك نعم لا يقال اين كان الله قيل ان يخلق شيئا اما قول الانسان اين الله فهو حق قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم بحال يتبين الله فقالت في السماء فحكم بانها مؤمنة **حليث** ابى جعفر النخعي ثنا زهير بن معاوية ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ثنا ابن ابي مليكة ان حذافة ذكر ان صاحب عائشة ان ابن عباس دخل عليها وهي تموت فقال لها كنت احب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يجب الاطيبا وانزل الله بلاءك من فوق سبع سموات اخبرني عثمان اللامي في الرد على بشر بن عثمان المريسي **حليث** ابى سليمان المنقري ثنا ابو هلال ثنا قنادة قال قالت بنو اسرائيل يا رب انت في السماء ونحن في الارض فكيف لنا ان نعرف رضاك وغضبك قال اذا رضيت عنكم استعملت عليكم خياركم واذا غضبت استعملت عليكم شراركم هذا ثابت عن قنادة احد الحفاظ الكبار **حليث** الاعمش عن سالم بن ابى الجعد ان ربك لما مرصدا قال وراء الصراط جسور جسر عليه الافانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب عز وجل رواه العسال باسناد صحيح **حليث** عن عمر بن قائل بنو رجل في الجنة استمى الزرع فيقول للامثلة ابن رواه فيخرج امثال الجبال فيقول له الرب عز وجل من فوق عرشه كل يا ابن آدم فان ابن آدم لا يشبع اسناده ليس بل **حليث** صح في السنة لا لكالي عن ثابت البناني قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يرفع راسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت راسي نظر العبيد الى اربابها يا ساكن السماء والارض والسموات والارض قال فرجت له السموات حتى نظر الى العرش من نور **ابن النخعي** عن مجاهد ولكن لك نرى براهيم ملكوت السموات والارض قال فرجت له السموات حتى نظر الى العرش من نور حتى نظر الى القوم **القول** عن ابن ابي قيس عن هزير بن شرحبيل قال ارسل ال فرعون في اجواف طير سحر يعرضون على النار غداوة وعشيا وارواح الشهداء في اجواف طير خضر وان اطفال المسلمين عصا فيرسلهم في الجنة

الاصنام

الاصنام

حيث شاءت ثم تآوى إلى قناديل منوطة بالعرش وقد رواه جماعة عن الأعشى عن أبي قيس عبد الرحمن بن شران ويروى عن هزبل عن ابن مسعود
 ولم يثبت يزيد بن هرون أنبا الجريدي عن أبي عطف قال كتب الله النور ليلة من لياليه في الوهم من درجته **عبد الله بن صالح** حدثني موصوف
 ابن صالح عن بعض المشيخين قال ولد لخلق ثلاثا فوالدهم لم يخلقوا قال لعل عرشه قالوا ومن يقوى على ذلك قال فقوى
 لأحول ولا قوته إلا بالله العلي العظيم فيعبدكم والعرش قوة الله تعالى **عيسى بن حميد** سمع محمد بن كعب قال إذا فرغ الله من العباد أقبل في ظل
 من الغمام والملائكة فيسلم على أهل الجنة فيردون عليه **حل بيت** في الحلية بأسناد صحيح عن مالك بن دينار أنه كان يقول خذ وافقر
 ثم يقول اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه **حل بيت** لأبي بكر بن أبي الدنيا ثنا أبو علي المدايني ثنا إبراهيم بن الحسن عن أبي جعفر
 القريشي عن مالك بن دينار قال قرأت في بعض الكتب أن الله جل جلاله يقول يا ابن آدم خذ مني ما تشاء من الجنة وما تشاء من النار
 ذلك كريم قد عرج منك إلى بعمل قبيح أسنادها مظلم **حل بيت** من طريق شبل بن عباد المكي عن ابن أبي نجيم عن جاهد وقرينه نجيا قال
 بين السماء السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبين حجاب فلما رأى مكانه وسمع
 صهريفة الغلبة قال رب انظر إليك هذا أتيت عن مجاهد إمام التفسير أحد جهابذة بني في كتاب الأسماء والصفات **وفي**
 كتاب أصل المنطق عن جريدي بن الخطمي أنه لما وفد على عبد الملك بن مروان لم يمتدح له قال يا جريدي قال أنا لك لله الذي فوق عرشه
 ونور سلام عليك دليل كتب إلى محمد بن الناس إن أبا جهم بن قدامة أخبرهم أنبا ابن البطي أنبا ابن خير و أنبا أبو القاسم أخبرني ثنا النجاد ثنا محمد
 ابن المشيخ حدثني محمد بن بشر ثنا سفيان قال كنت عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن فسأله رجل فقال الوهم على العرش استوى كيف استوى فقال
 الاستواء غير محمول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق **حل بيت** يحيى البالي ثنا الأوزاعي
 حدثني حسان بن عطية قال حملة العرش أقلامهم ثابتة في الأرض السابعة نور رؤسهم قد جاوزت السماء السابعة وقرنهم مثل طولهم عليها العرش
أنبا أحمد بن سادمة عن محمد بن أبي زيد أنبا محمود الصيرفي أنبا ابن فادشاه أنبا أبو القاسم الطبراني ثنا العباس بن الفضل لاسفاخي ثنا
 سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أبا سفيان بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت الله يقول سمعت الله يقول
 هذا السناد كالشمس وضوحا وكالاستنارة شفق تاعن سيد أهل البصرة وعالمهم وقرأ ابن عبيد بن رقيق ابن كثير بكته وفي السماء رادكم وما
 توعد ومن حس فلا ابن عبيد بن رقيق في كتاب المنبر لأبي محمد بسط نجيا ط قال الأستاذ ابن مجاهد كان عالما بالاثار والعربية لكن أكثر العلماء على أن
 قراءة ابن عبيد بن رقيق في هذا السناد **حل بيت** مقال بن حيان عن الضحاك في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو بهم قال
 هو على عرشه وعلمهم معهم وفي لفظه في عرش العرش وعلمهم معهم أين ما كانوا الخرجة أبو أحمد العسال وأبو عبد الله بن بطه وأبو عمر بن
 عبد البر بأسناد جديا ومقال ثقة إمام وقال هرون بن معروف ثنا خزيمة عن صدقة قال سمعت سليمان التيمي يقول لو سئلت ابن الله لقلت
 في السماء سليمان من أئمة البصرة علماء وعلماء قال عبد الله بن الأوزاعي حدثني في كتاب السخنة لكتب إلى عباس بن عبد العظيم بخطه ثنا اسمعيل
 بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معقل سمعت وهب بن منبه يقول وذكر عظمة الله تعالى فقال إن السموات والجزائر والرياح والرياح والرياح
 الكوسى وإن قد ميسر وجل لعل الكوسى وقد عاد الكوسى كالنعل في قدميه فسل وهب عن الأرضين فقال هي سبع أرضين مهيمة بين كل
 أرضين بحر والبحر الأخضر محيط بذلك والرياح من وراء البحر كان وهب من أوعية العلوم لكن جل علمه عن أخبار الأسماء السالفة كان عنده كتب كثيرة أسرار
 كان ينقل منها لعله أوسع دائرة من كعب الأخبار وهذا الذي وصفه من الرياح وأن الأرضين السبع يتخللها البحر غير ذلك فيه نظر والله أعلم فلا تزد
 ولا تفتن له دليل لا خبرنا الحسن بن علي أنبا جعفر أنبا السلفي أنبا علي بن بيان أنبا بشير في القاتني أنبا عمر بن سبيك القاضى ثنا الحسن بن محمد بن أسكاب
 ثنا عمر بن ولدك الرازي ثنا لي بن أبي جهم عن جويهر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى عيسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعد
 على العرش أسنادا ساقط وعمر هذا الرازي تروك وفيه جوهر قال فتكلم الإمام في العرش ليست لهم جود بل الجنس قلت هذا مشهور
 من قول مجاهد ويروى من فواع وهو باطل **قالت** علي أحمد بن هبة الله عن عبد الرحمن بن محمد أنبا أحمد بن اسمعيل أنبا أحمد بن اسمعيل
 الضبي أنبا أنجيل بن أحمد السعدي ثنا أبو العباس السمرجني ثنا قتيبة والحسن بن الصباح الزاذري قال أحمد ثنا القاسم بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي جيب
 عن أبيه عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القسري وخطبهم بولاسط فقال يا أيها الناس ضحكوا تقبل الله منكم فاني مضطرب بالجد

بن درهم فانه زعم ان الله لم يخلق ابن هبم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول الجحود علوا كبيرا ثم نزل فلذبحي قلت الجهمية و
المعتزلة يقولون هذا او خرف نص التنازيل في ذلك وزعموا ان الرب منزله عن ذلك قرات في كتاب الرجة على الجهمية لعبد الرحمن بن
ابي حاتم الرازي صاحب التصانيف **قولنا** عيسى بن ابي عمران الرطبي ثنا ابي ب بن سويل عن السري بن يحيى قال خطبنا خالد القسري
وقال انصرفوا الى ربكم يا كثر قبل الله منكم فاني مضى بالجحود وذكر القصة **ذكر** ما قاله الاثمة عند ظهور الجهم ومقاتله **قول** ابو حنيفة
عالم العراق رحمه الله تعالى اخبرنا جماعة من ائمة الفقه المبدا ابي الفتح المبداء ابي اخبرنا عبد الله بن محمد الادام ابي بكر البيهقي ان ابا جدي في كتاب الصفات له
ان ابا بكر بن الحارث ان ابا حيان ان ابا احمد بن جعفر بن نصر ثنا يحيى بن عيسى سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوحا الجاهلي يقول كنت عند ابي حنيفة
اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من قومك كانت تجالس جهما قد خلعت الكوفة فاظنني اقل ما رأيت عليها عشرة الاف نفس فقيل لها ان هاهنا
رجل قد نظر في المعقول يقال له ابو حنيفة فاني فاته فقالت انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك اين الهك الذي تعبد
فسكت عنها ثم قلت سبعة ايام لا يجيبني اخبرني اينا وقد وضع كفا بان الله عز وجل في السماء دون الارض فقال له رجل اريت قول الله عز وجل
وهو معكم قال هو كما كتبت لي لرجل ابي معك وانت غائب عنه قال ثم قال البيهقي لقد اصحاب ابو حنيفة رحمه الله فيما نفى عن الله عز وجل من
الكون في الارض واصحاب فيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع بان الله تعالى في السماء **ولم** عن ابي مطيع الحكم بن عبد الله اللخمي
صاحب لفق الاكبر قال سألت ابا حنيفة عن يقول لا اعرف ربي في السماء او في الارض فقال قد كفر لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش
استوى وعرشه فوق سمواته فقلت انه يقول ان يقول على العرش استوى ولكن قال لا يدري العرش في السماء او في الارض قال اذا انكرت في السماء
فقل كفر رواها صاحب الفاروق باسناد عن ابي بكر بن تميم بن يحيى عن الحكم **وسمعت** القاضى الادام تاجر الدين عبد الحافظ بن
علوان قال سمعت الادام ابا محمد عبد الله المقلد سى مؤلف المتفرد رحمه الله تراه وجعل الجحنة مشقاة يقول بلغني عن ابي حنيفة رحمه الله
انه قال من انكر ان الله عز وجل في السماء فقد كفر **ابن جرير** في تفسيره ومفتي الجحاز روى ابي حاتم الرازي عن الانصاري عن ابن جبر
رحم الله قال كان عرشه على الماء قبل ان يخلق الخلق **الاوراعي** ابو عمر وعبد الرحمن بن عمر وعالم اهل الشام في زمانه قال ابي عبد الله
الحاكم اخبرني محمد بن علي الجوهري ببغداد قال حدثنا ابراهيم بن الريمي البلدي قال حدثنا احمد بن كيثار المصيصي قال سمعت الاوراعي يقول
كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله عز وجل فوق عرشه وثق من بما وردت به السنة من صفات اخبرني البيهقي في كتابه الاسماء و
الصفات **وروي** ابو اسحق الثعلبي المفسر قال سئل الاوراعي عن قوله تعالى ثم استوى على العرش قال هو على عرشه كما وصف
نفسه **وقل** سأل الوليد بن مسلم الادام ابا عمر الاوراعي عن احاديث الصفات فقال اسها كما جاءت ومن كلام هذا الادام عليك يا ثار
من سلف وان رفضت الناس واياك واراد الرجال وان رخص في ذلك بالقول **قال** بن حيان عالم خراسان روى عبد الله بن احمد بن
حنبل في كتاب السنن عن ابي عن نوح بن ميمون عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا
هو رابعهم قال هو على عرشه وعلمهم معهم وروى البيهقي باسناد عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله تعالى هو الاول والاخر
هو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر في كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما قرب بعلمه وهو فوق عرشه مقاتل هذا ثقة
ادام معاصر الاوراعي وهو ابا بن سليمان ذاك مبتدع ليس ثقة **سفيان الثوري** عالم زمانه روى غير واحد عن معمر بن
يقول فيه ابن المبارك هو حل الابدال قال سألت سفيان الثوري عن قوله عز وجل وهو معكم اين ما كنتم قال علمه ونقل عن الوليد بن
قال في احاديث الصفات اسها كما جاءت وقول روى الليث بن يحيى الفخاري عن مؤمل بن اسماعيل عن سفيان الثوري قال من قال القرآن
مخلوق فهو كاف وقد ثبت هذا الادام الذي لا نظير له في عصره شيئا كثيرا من احاديث الصفات وذهب فيها الاقراد والامم والكلف
عننا ويلها رحمه الله تعالى قال شعيب بن حرب قلت لسفيان حدثني بشي من السنة فقال القرآن كلام الله غير مخلوق من عند الله واليه
يعود من قال غير هذا فهو كافروا **الادام** علي بن يزيد وينقص وذكره صاحب الطحاوي **والك** امام دار الهجرة قال اسحاق بن عيسى
الطبري قال مالكا كما جاء نازل بجليل على محمد صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن ابي حنيفة في حنبل في
الرد على الجهمية حدثني ابي ثناء شريح بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك بن انس الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يجلي من شيء

ابو بكر بن الحارث

ابو بكر بن تميم

ابو عبد الله بن جرير

من

نصير

حنبل فقال هلكن اهو عندنا واخبرنا يحيى بن الصير في لفتي كتابه ان ابا عبد الله القادر حافظ ابا محمد بن ابي بصير باصبرها ان اخبرنا الحسين بن عبد الملك
 ابا عبد الله بن شبيب ابا ابو عمرو السلمي ابا ابو الحسن اللبثاني ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد حافظ حدثني احمد بن ابراهيم الدرقني ثنا علي بن
 الحسن سالت ابن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل قال على السماء السابعة على عرشه ولا تقول كما تقول الجهمية انه هاهنا في الارض
 وقال محمد بن احمد بن حفص الخزازي ثنا ابي قال قال في بن محمد قلت لابن المبارك اني اكره الصفة عنى صفة الرب تبارك وتعالى فقال وانا
 اشهد الناس كراهة لذلك ولكن اذ انطق الكتاب بشي قلنا به واذا جاءت الآثار بشي جسرنا عليه وروى عبد الله بن احمد في الورد على الجهمية
 باسناد اده عن ابن المبارك ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن قد خفت الله من كثرة ما ادعى على الجهمية قال لا تخف فانهم يزعمون ان الرب لا
 في السماء ليس بشي **الفضيل** بن عياض شيخنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا ابو محمد المروزي قال سمعت الحارث بن عمار و
 هو مع فضيل بن عياض يقول من زعم ان القرآن محلات فقد كفر ومن زعم ان ليس من علم الله فهو نذيق فقال فضيل صدقت **هشام**
 بن بشير عا لم اهل بغداد قال ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن يحيى بن ابي سمينة قال جاء رجل الى هشيم فقال ان لنا ابا يقول القرآن مخلوق فقال فرأى
 عليه اخرا محشور فان زعم ان مخلوق فقد ردت ان تضرب عنقه فاضرب عنقه وكذلك قال احمد بن يوسف سمعت ابن المبارك يقول من قال اني
 الا الله لا اله الا الله مخلوق فهو كافر **نوح** بن الحارث بن عمار قال قال حافظ احمد بن سعياد الدارمي سمعت ابي يقول سمعت ابا عصمة نوح بن
 ابي مريم رحمه الله وساله رجل عن الله عز وجل في السماء هو فخر شجل يث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل الامم ابن الله قالت في السماء قال
 اعتنقها فانما منتهى ثم قال سمعها النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ان عرفت ان الله عز وجل في السماء رواها عبد الله بن احمد في كتاب السنن عن احمد
عياض بن العوام محدث واسط قال عياض بن العوام كملت بشرا لم يسي واصحابه فراكيت اخس كلامهم يتعلمون يقولوا ليس في السماء شي
 ادى ان لا ينكحوا ولا يولدوا **القاضي** ابو يوسف رحمه الله ثبت عن ابي يوسف رحمه الله انه قال من طلب الدين بالكلام فزندق
 ومن طلب المال بالكمياء فافلس ومن تنبغ غريب الحديث كذب قال ابن ابي حاتم ثنا الحسن بن علي بن مهران ثنا بشار بن موسى سمع الخفاف قال
 جاء بشر بن الوليد الكندي في نقاضه ابي يوسف فقال له تنهاني عن الكلام وبشر لم يسيه وعلى الاصول وقلان يتكلمون قال وما يقولون
 قال يقولون الله في كل مكان فقال ابو يوسف على بهم فانتبهوا اليهم وقد قام بشر فجيء لعلى الاصول وبالأخص شيخنا فقال ابو يوسف ونظر
 الى الشيخ لو ان فيك موضع ادب او قناتك فاسب الى الحبس وضرب الاحول وطوف به وقال ابن ابي حاتم حافظ ثنا احمد بن محمد بن مسلم ثنا علي بن
 الحسن الكراعي قال قال ابو يوسف ناظرت با حنيق تسنت اشهر فاتفق رأينا على ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال بشار الخفاف
 سمعت ابا يوسف يقول من قال القرآن مخلوق ففرض منا بان نه **عبد الله** بن ادريس حلالا اعلام قال ابو حاتم الرازي ثنا الحسن
 ابن الصباكر قال سئل عبد الله بن ادريس فقيل له ان قبلنا قوا يقولون القرآن مخلوق قال من النصاري قيل لا قال لمن اليهود قيل لا قال
 من المجس قيل لا قال من قيل من المسلمين قال ما هم مسلمين ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوق والرحمن لا يكون مخلوق و
 الرحيم لا يكون مخلوق هؤالء زنادقة وروى نحو هذا باسناد اخر عن ابن ادريس الا ودي الامام وكان عليهم النظر في زمان كبير
 الشأن **محمد** بن الحسن فقيه العراق قال احمد بن القاسم بن عطية سمعت ابا سليمان بن الجهم بن جاني يقول سمعت محمد بن الحسن يقول والله لا
 اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتي الا من تبالا عاده اخبرنا التاجر عبد الخالق ابن ابي قدامت ابا عبد الله بن محمد بن النقول
 قال ابا احمد بن علي ابا عبد الله الا لكافي اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن بن يوسف ثنا احمد بن علي بن زيد ثنا
 محمد بن ابي عمرو وثنا عمرو بن وهب سمعت شادا بن حكيم بن ابراهيم عن محمد بن الحسن في الاحاديث ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحوها لمن
 الاحاديث قد روتها الثقات فخصن نرويه او فوف من بها ولا نفسرها ونقل ابو القاسم هبة الله الكافي والشيخ موفق الدين المقدسي و
 غيرهما بالاسناد عن عبد الله بن ابي حنيفة الدوسي قال سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان
 بالقران والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا
 تشبيه فمن فسر شيئا من ذلك فقد خرج بها كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة لان وصفه بصفة لا شيء **بلال** بن
 جعفر السلمي من علماء جنجان قال ابو احمد بن علي ارجوا ان لا باس به اخبرني محمد بن عمر ثنا محمد بن يوسف الاسدي ابا دى سمعت

الشيخ

ابراهيم بن موسى يقول كنت عند بكير بن جعفر
سمعت اسحاق بن راهويه انما بشير بن عمر قال سمعت غير واحد من المفسرين يقولون الرحمن على العرش استوى على العرش ارتفع يحيط
القطان سيد الحفاظ قال ابو حاتم الرازي حدثني عباس العنبري سمعت ابا الوليد الطيالسي قال يحيط بن سجيل كيف بقل هو الله احد يقولون
هذا مخلوق **منصوب** بن عمار واعط زمانه قال ابو علي الكوفي حدثني جسر بن احمد بن ابي داود قال حدثني سلمويه بن عاصم
قائمه حجر قال كتب بشير بن عيسى الى منصور بن عمار يسأل عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى فكنت عليه استواءه غير
محدود والجواب فيه تكلف ومسا لك عن ذلك بدعة والايان بحلة ذلك واجب قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله كان منصوب يضرب به المثل في التناكب والتحريك القلوب يستسقى من الناس فسقوا واعطاه اليبس سرية
والف دينار ابو نعيم البجلي اعرف قال بن ابي حاتم ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي ثنا يحيى بن ابي بن ثنا ابو نعيم البجلي وكان قلا درك
جرها قال كان يجرهم صاحب يكره ويقدمه على غيره فاذا هو قلا صير به وندرب ووقع فيه فقلت له لقد كان يكرهك فقال انه قد جاء منه مال
يحتمل بينا هي يقرأ والمصحف في حجره فما اتى على هذه الآية الرحمن على العرش استوى قال لو وجدت السبيل الى ان احكمها من المصاحف
لفعلت فاحتملت هذه ثم ان بينا هو يقرأ اية اذا قال ما اطرف محمدا حين قالها ثم ان بينا هو يقرأ طسم القصص والمصحف في حجره اذ من بين كرم
نوفهم لمصنف بيده ورجليه وقال في شيء هذا ذكره هنا فلم يتم ذكره تذكرت فابو نعيم هو شيخنا عن ابي نصر المقرئ من كبار اصحاب ابي عمر
ابن العلاء اخبرنا عبد الله بن احمد عن الصنعاني عن يحيى بن ابي بن ابو معاذ البجلي الفقيه قال بن ابي حاتم حدثنا ذكر باء بن داود بن بكر سمعت
ابا قلا امره السرخسي سمعت ابا معاذ خالدا بن سليمان بفرغانة يقول كان جهم على معبد ترمز وكان فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة لاهل
العلم فكلم السمنية فقالوا له صف لنا ربك عز وجل الذي تعبده فلما دخل البيت لا يخرج منه ثم خرج اليهم بعد ايام فقال هو هذا الهوى مع
كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو من شيء فقال ابو معاذ كذب عدو الله بل الله جل جلاله على العرش كما وصف نفسه **سفيان** بن عيينة
احد الاعلام قال بن ابي حاتم ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا يحيى بن منصور المكي الحواري قال رأيت سفيان بن عيينة يسأل رجلا يا ابا جهم ما
تقول في القرآن فقال كلام الله منه خبره واليه يعود قال ابو بكر الخزاز ناخسب الكرواني ثنا اسحاق بن راهويه عن سفيان عن عمرو بن
دينا قال ادركت الناس منذ سبعين سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن دونهم يقولون الله خالق وواسع وخالق الا القرآن
فانه كلام الله منه خبره واليه يعود وقد تواتر هذا عن بن عيينة وقال ابو بكر الصغاني ثنا لوين قال قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي
تروى في الرواية قال حتى على ما سمعناها ممن تلقى به ونرضاه قال احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني احمد بن نصر قال سألت سفيان بن عيينة و
انا في منزله بعلا العتيق فجعلت اكره عليه في المسئلة فقال دعني اتفلس فقلت كيف حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخل
السموات على اصبع والارضين على اصبع وحديث ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن حديث ان الله يعجب ويضحك من يذكرك
في الاسواق فقال سفيان هي كما جاءت تقرأ بها وتحدث بها بكرا كيف **ابو بكر** بن عياش ذاك الامام قال الحفاظ ابو حاتم الرازي سمعت
علي بن صالح الرضا طي سمعت ابا بكر بن عياش يقول القرآن كلام الله القاه الى جابر ثيل والقاه جابر ثيل الى محمد صلى الله عليه وسلم منه بد او
اليه يعود وقال الامام ابو داود ثنا حمزة بن سعيد المروزي قال سألت ابا بكر بن عياش فقال من زعم ان القرآن مخلوق فهو عندنا كافر
زناديق قال يحيط الحكاني حدثني ابو بكر بن عياش قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت من ماء دلو البنا وعسل وقال ابو هاشم الرافعي سمعت
ابا بكر يقول الخلق اربعة معدود ومحبود ومحبوب ومحبور فالمعدود والربا ثم والمحبود فابن آدم والمحبوب فالملك ملكة والمحبوب ابليس **علي**
ابن عاصم محدث واسط قال يحيى بن علي بن عاصم كنت عند ابي فاستاذن عليه المرسي فقلت له يا ابا مثل هذا يدل على عليك قال وقال
قلت انه يقول القرآن مخلوق ويؤمن ان الله مع في الارض وكلامه ما ذكرته فما رأيت اشتد عليه مثل ما اشتد في ان الله مع في الارض ان
القرآن مخلوق قال علي بن عاصم رحلت فاعطاني ابي فائت الف درهم فوجعت من رحلي وقد كتبت فائت الف حديث فقلت كان من محبة
العلم عاشا ربعا وتسعين سنة لكنه لين الحديث **بن زيد** بن هرون شيخ الاسلام قال الحفاظ ابو عبد الرحمن بن الامام احمد في كتاب لود
على الجهمية حدثني عباس العنبري ناخسب يحيى سمعت يزيد بن هرون وقيل له من الجهمية قال من زعم ان الرحمن على العرش استوى

على خلاف ما يقرئ في قلوب العامة فهو جهمي يقر خفف والعامة من هذه جهمي الامة واهل العلم والدي وقرئ قلوبهم من الآية هو ما دل عليه الخطاب
مع بقيةهم بأن المستعصى ليس كمثل شئ هذا الذي وقرئ فطرهم السليمة وادعائهم الصبيحة ولو كان له معنى ورد ذلك لتفنى هواه ولما اضمحلت ولو
تأول احد منهم الاستواء لتفنى فرت الهمم على نقله ولو نقل الاشتهار فكان في بعض جهلة الاغنياء من يفهم من الاستواء ما يجب نقصا او قياسا للشاهد
على الغائب والمخلوق على الخالق فهذا نادرا فمن نطق بذلك زجس وعلم وما اظن ان اخرا من العاوة يقر في نفسه ذلك والله اعلم **سعيد بن عامر**
الضبي عالم البصرة قال عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابي قال حدثت عن سعيد بن عامر الضبي انه ذكر الجهمية فقال هم شرقوا من اليهود والنصارى
قالا جهم اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله عز وجل على العرش وقالوا هم ليس على شئ **وكيع بن الجهم** عالم الكوفة قال حدثني
ابن حنبل رضى الله عنه ثنا وكيع عن اسير ابل جمل يث اذا جلس الرب جل جلاله على الكرسي فاقترع رجل عنده وكيع فضرب وكيع وقال دركنا الا عمن
والنفى ي جمل ثوب بهذه الاحاديث ولا ينكر منها رواها ابو حاتم عن احمد وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت وكيعا يقول من شك ان القرآن كلام
الله يعنى غير نازل فهو كافر ومن لم يشهد انه نازل غير مخلوق فهو كافرا **الاجم** وقال حماد بن ابراهيم سمعت وكيعا يقول نزل هذه الاحاديث
كما جاءت ولا نقول كيف كان الا انهم لم يكن ايعنى مثل حديث جمل السموات على اصبع وقلب بن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن **عبد الرحمن**
ابن مهدي الامام نقل غير واحد باسناد صحيح عن عبد الرحمن بن ابي حاتم قال يقول فيه علي بن المديني حافظ الامة لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني
ما رأيت اعلم من ابن مهدي قال ان الجهمية ارادوا ان ينقلوا ان يكون الله كلم موسى وان يكون على العرش اري ان يستتابوا فان تابوا والا ضربت
اعناقهم **وهب بن جبر** من ائمة البصرة قرات على بلال الحبشي اخبار كبريين رويها ابن اسفلق اخبرنا في السلا رايها أبو بكر بن جهمي فاجاب
ابن احمد ثنا محمد بن حماد قال سمعت وهب بن جبر يقول اياكم وراي جهم فانهم يحايلون انه ليس شئ في السماء واهل الارض وحى ابليس ما هو الا
الكفر **الصحيح** عالم وقت بلغنا عنه انه قال قد مت امره جهم فقال رجل عندها الله على عرش فقال له دعه على عرشه فقال له لا
كافرة بهذه المقالة **الحليل بن احمد** الامام العربية انما في احمد بن ابي الحنيس عن يحيى بن يوسف ان ابا عبد العزيز كاد شئنا محمد بن الحسين انما المعاني بن
ذكره بلوننا محمد بن ابي الاضر شئنا الزبير بن بكار حدثني النضر بن شميل حدثني الحليل بن احمد قال كنت انا ربعة الاعرابي وكان من اعلم من رأيت و
كان على سطح فلما رأينا ان اشرنا اليه بالسلام فقال استودع اقل من دارنا فقال لنا شئ عندك يقول لكوا ارتفعي قال الحليل هذا من قول تعالى ثم استوى
الى السماء وفتح خان يقول ارتفع **الفرع** الامام العربية قال محمد بن جهم حدثنا يحيى بن زياد الفرع قال وقد قال ابن عباس في ثم استوى الى السماء صعبا
وهو كقول الرجل كان قاعلا فاستوى قائما وكان قائما فاستوى قاعلا وكل في كلام العرب جائز اخرجه البيهقي في كتابا لصفات **الخري**
احل ائمة الاثر قال علي بن ابي الربيع البزار انيت بشعر بن كهرت فقلت يا ابا نصر هل سمعت في القرآن شيئا فقال سألت عبدا لله بن داود الخري
عنه فقرأ على اخرا يحشر هو الله الذي لا اله الا هو فقال مخلوق هذا معاذ الله وقال عبدا لله بن محمد بن اسماء قال خري بيدينا انا اشتهع بعباد ان
وانا احداث نفسي في ذكر خلق القرآن فاخل في شأن من وراي فنهني وقال يابن داود انيت فان القرآن كلام الله غير مخلوق فالتفت فلم ادر
احل **عبد الله بن ابي جعفر الرازي** قال محمد بن يحيى الذي اهل اخبرني صاحب الجهم الضريس قال جعل عبدا لله يضرب راس قوايه ليدري برأي جهم
فرايت يضرب بالنعل على راسه ويقول لاحق تقول الرحمن على العرش استوى بائن من خلق **النضر بن محمد** الرازي احمد بن ابراهيم
الدورقي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن النضر بن محمد سمع يقول من قال هذه الآية مخلوقة اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فقد كف
اذا كف من قال بخلق القرآن فقد ورد عن سائر ائمة السلف في عصره بالك والفق في ثم عصره ابن المبارك وكيع ثم اشر الشافعي وعفان
والقاضي ثم عصره احمد بن حنبل وعلى بن المديني ثم عصره البخاري والرازي ثم عصره محمد بن نصر المروزي والنسائي ومحمد بن جبر واهل خري
وكان الناس في هذه الازمنة اذا قالوا بانه كلام الله ووجهه وتزليه غير مخلوق واما قائل بانه كلام الله وتزليه وانه مخلوق وذكره في كلامهم
انما جعلناه قسرا ناعربيا قالوا والمجسول لا يكون الا مخلوق فولى المأمون وكان متكلم اعربت له كتب لا واكل فدا الناس الى القول بخلق القرآن
ونزل دهر وخوفهم فاجاب خلق كثير رغبة ورهبة وامتنع من اجابة مثل ابي مسهر عالم دمشق ونعيم بن حماد عالم مصر والبيطلي فقيه مصر
وعفان محدث العراق واهل بن حنبل الامام وطائفة سواهم فسجنهم ثم لم ينشب ان مات بطرس سوس ودفع بها ثورا استخلف بعله اخوه
المعتمد فامتنع الناس ومنهم باعباة المحنة فاغيب احمد بن داود وصبروا الامام احمد ضربه بامبرحا فلم يجبههم وناظره وجرت امور صعبة من ارا

على العرش

الحسن

باب

تفسير من قال
بخلق القرآن

قال تروى العيون مثل حمل عن مالك وخارجة بن مصعب والكبار ورواه سنة ست وعشرين وثلاثين **الحمد لله** هشام بن عبد الله الرازي قال
ابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسن بن زيد السلمي سمعت ابي يقول سمعت هشام بن عبد الله الرازي وحبس رجلا في البقيع فخرج به اليه ليقتله فقال له
اشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه فقال لا ادرى ما بائن من خلقه فقال ردوه فانه لم يلبس بعد كان هشام بن عبد الله من ائمة الفقه على
ول هب لي حنيفا تنفق على محمد بن الحسن كان ذابلا عجيبة وحرمة عظيمة ببلده توفي سنة احدى وعشرين وثلاثين ابن ابي حاتم حدثنا
ابو هريرة بن محمد بن خلف الجعفي سمعت هشام بن عبد الله يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فقال له رجل ليس لله تعالى يقول ما ياتيهم من ذكر من
ربهم حدث فقال حدثنا ابينا وليس عند الله بحول قلت لان من علمه وعلمه قلهم فاعلم عباد الله منه قال تعالى لرجل علم القرآن فالمقرى يلقن
الكتاب فائت نفس واثنتين فيحفظونه وهو لا يفصل عن من شئ كسر ارجل او قتل من سرجا ولم يتغير **فقيه** المحدث عبد الملك بن الماجشون
قال ابن ابي حاتم ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى ثنا هريرة بن موسى لفردي قال با سمعت الكلام في القرآن الاسنة تسع واثنتين جاء نفر الى عبد الملك
بن الماجشون وكلموه فانكروا ذلك عليهم فكان في بعض كلامهم بان قال قل هو الله احل هذا المخلوق ثم قال لو اخذت بشر المرسي لضربت عنقه كان
عبد الملك من اجل تلامذة مالك وكان ابو عبد الله بن الماجشون يفتي مع مالك في دولة المهدي توفي عبد الملك في سنة اربع عشرة
وثلاثين **سجل** بن مصعب العابد شقيق بغل قال ابو الحسن محمد بن العطار سمعت محمد بن مصعب العابد يقول من زعم انك لا تتكلم ولا تروى
في الاخرة فهو كافر بوجهاك اشهد انك فوق العرش فوق سبع سموات ليس كما تقول اعلاء الله الزاد فخره عبد الله بن احمد ثم
ابو الحسن الدارقطني وقال المروزي سمعت ابا عبد الله الحنفية سمعت ابن مصعب وثلاث عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
نعم يقبله على العرش ذكر الامام احمد محمد بن مصعب فقال قد كتبت عنه واني رجل هو فاما قضية فتعجبني على العرش فلم تثبت في ذلك
نص بل في الباب حديث واه واه فاشهد بجها هذا الآية كما ذكرناه فقد انكره بعض اهل الكلام فقام المروزي وقطعا وانما في الشبهة انك و
جرح فيه كتابا وطرق قول بجها هذا من رواية ثيب بن ابي سليم وعطاء بن السائب والي يحيى القنات رجا بن يزيد بن ابي في ذلك العصر ان
هذا الاخر ليس ولا يعارض ابو داود والسجستاني صاحب السنن وابراهيم الحاربي وخلفي بحيث ان ابن الامام احمد قال عقيب قول بجها هذا
منكر على كل من رد هذا الحديث وهو عندى رجل سوء منهم سمعت من جماعة وما رأيت محدثا ينكره وعندنا انما تنكره الجرحية
وقد حدثنا هريرة بن معروف ثنا محمد بن فضيل عن ثيب بن ابي عن بجها هذا في قول عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقبله على العرش
فحدثت بابي رحمه الله فقال لم يقل روى ان اسمع من ابن فضيل بحيث ان المروزي روى حكاية بنزول عن ابواهم بن عروة سمعت ابن ميمون
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول هذا قد لقت العلماء بالقبول وقال المروزي قال ابن داود السجستاني ثنا ابن ابي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن
ابى كثير ثنا سلم بن جعفر وكان ثقة ثنا ابي جري ثنا سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة يجيئ بنبيكم صلى الله
عليه وسلم حتى يجلس بين يدي الله عز وجل على كرسيه الحديث وقد رواه ابن جرير في تفسيره اعني قول بجها هذا قال ابن جرير ليس في
فرق الاسلام من ينكر هذا الا من يقرن الله فوق العرش ولا من ينكره وكان لك اخراج النقاش في تفسيره وكان لك رد شيخنا الشافعية بن سريج
عن انكره بحيث ان الامام ابا بكر الخلال قال في كتاب السنة من جملة اخبرني الحسن بن صالح العطار عن محمد بن علي السراج قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت ان فلانا التولى يقول ان الله لا يقبل الا معه على العرش ونحن نقول بل يقبله فاقبل على شيخ
الخصم هو يقول بانه والله لا يقبله في العرش فانتبهت بحيث ان الفقيه ابا بكر احمد بن سليمان الخزاز المحدث قال فيما نقله عنه القاض
ابو يعلى الفراء لو ان حائفا حلف بالطلاق ثلاثا ان الله يقبل جهلا صلى الله عليه وسلم على العرش واستنقنا قلنا له صدقت وبررت
فابصر حفظك الله من الهوى كيف آل الغلو بهذا الحديث الى وجوب الاخذ بانكره ابو م فيردون الاحاديث الصريحة في العلوي
بل يمازول بعض الطغام ان يرد قول الله تعالى الوجهن على العرش استوى لا سيما بن داود المصيصي كما حفظ قال ابو حاتم الرازي ثنا
ابو عمران الطبرسي قال قلت لسنبل بن داود هو عز وجل على عرشه بائن من خلقه قال نعم قلت لسنبل تفسير كبير راين كل
بالاسانيد ومن هبة في الصفات من هب السلف توفي سنة ست وعشرين وثلاثين **الحمد لله** بن حماد بن الحارث بن الحافظ قال سمعت بن محمد
العطار ثنا الرمادي قال سألت نعيم بن حماد عن قول الله تعالى هو معكم قال معناه ان لا يخفى عليك خافية يعلمه الا ترى قول ما يكون من بخوي

عن

عن

ثلاثة اوصاف بهم ثمانية اخبرنا ابو الفراء بن الفراء ان ابنا بن عبد الباقي بن خيرو و ابو الحسن بن يوب قالوا ان ابنا ابو علي بن شاذان
ابنا ثابن زيدا النخاس ثنا محمد بن اسحق بن الترمذي سمعت نعيم بن حماد يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن انكر ما وصف به نفسه فقد كفر
وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها **الحديث** بن حماد من اوعية العلم اخذ في محنة خلق القرآن فصبغ حتى مات في القياد رحمه الله
في سنة تسع وعشرين وثمانين وله ثمانون سنة حدث عنه البخاري **الحديث** في زاهد العصر عقيب رواها ابن بطي في كتاب الايمان
وغيره ثم ايقظها والديان بان الله على عرشه استوى كما شاء وان عالم بكل مكان وان يقرب ويخلق فقول كن ليس بخلق الخبثان ابن علوان انبا
ابو محمد بن قدامة قال حدثني ابني ابو الجوز علي بن ابنا بن المعطوس انبا ابو الغنائم بن المهتدي بالله انبا ابو اسحاق البرقي انبا ابو الفضل الهروي
حدثني حمزة بن الحسين البزاز حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني عباس بن دهقان قال قلت لبشر بن الحارث احب ان اخلو معك قال اذا
شئت فبكرت يوما فرائت قد دخل قبة فصلى اربع ركعات فسمعت يقول في سجوده اللهم انك تعلم فوق عرشك ان اللذال حبلى من الشرف
اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الفقر حبلى من الغنا اللهم انك تعلم فوق عرشك اني لا اوتر على حباك شيئا فلما سمعت اخذ في الشيق و
البكاء فلما سمعت قال انت تعلم اني لو اعلم ان هذا هاهنا لم اكل ما تلبس بشر بن الحارث رحمه الله سنة تسع وعشرين وثمانين **ابو عبيد**
الثامن بن سلام اخبرنا ابن علوان انبا الهادي عبد الرحمن انبا عبد الغني بن زهير انبا بن كادش انبا محمد بن العشاري انبا ابو الحسن الدارقطني
ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس اللوزي سمعت ابا عبيد وذكر الباب الذي يروى فيه حديث الرؤية والكوسى موضع القل وبن حزم
ربنا وحديث ابن كان بننا فقال هذه احاديث صحاح جملها اصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض وهي عندك الحق لا شك فيها
ولكن اذا قيل لنا كيف وضع قدمه وكيف يضحي قلنا لا نفسر هذا ولا سمعنا احدا يفسره كان ابو عبيد من ائمة الاجتهاد راسا في اللغة
حبيبك ان اسحاق بن راهويته قال لا نصاب ابو عبيد اعلم مني ومن الشافعي ومن اجله توفي ابو عبيد سنة اربع وعشرين و
ثمانين وقل الف كتاب غريب الحديث وما تعرض الاخبار والصفات بتفسير بل عندنا ان لا تفسير لذلك غير موضع الخطاب للعربي والله
تعالى اعلم **الحديث** بن نصر الحنظلي الشهد قال ابراهيم الحربي فيما حصر عنه قال احمد بن نصر وسئل عن علم الله فقال علم الله معنا وهو على عرشه
وسئل عن القرآن فقال كلام الله فقال له المخلوق قال لا **الحديث** بن حماد بن محمد بن عبد الرحمن البجلي قال لي بن ابراهيم
دخلت امية جهم على زوجتي فقال يا ام ابراهيم هذا زوجك الذي يحدث عن العرش من حجرة قالت حجرة الذي نجر اسنانك قال وبك انت باديت
الاسنان **الحديث** بن سعيد شيخ خوسان قال ابو عبد الله الحارثي وابو بكر النقاش المفسر واللفظ ثنا ابو العباس السراج قال سمعت قتيبة بن سعيد
يقول هذا قول الائمة في الاسلام والسنة والجماعة نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه كما قال جل جلاله الرحمن على العرش استوى وكلنا نقل
موسى بن هرون عن قتيبة ان قال نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه فهاذا القتيبة في امانته وصدق قل نقل الاجماع على المسئلة وقل نقل الكوا
واليث وحمد بن زيد والكبا وعمر دهر وازدحم الحفاظ على باب قال لجل اقول هذا هذا الشقة حتى اخبرك عن خمسة اناهي وان الف بيده
وات سنة اربعين وثمانين **ابو محمد** القطيعي الحافظ نقل بن ابي حاتم في تاليف عن يحيى بن زكريا عن عيسى عن ابي شعيب صالح الهروي عن
ابي محمد ابي عبيد بن ابراهيم ان قال اخر كلام ابراهيم ان ليس في السماء الا ابو محمد من شيوخ البخاري ومسلم وقل روى البخاري ايضا عن رجل عن
ات سنة ست وثلاثين وثمانين وكان من ائمة السنن كان من ادلاله بذلك يقول لو نطق بطلن لقاتلنا سنية **الحديث** بن معين سيد
الحفاظ البخاري ثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي عن يحيى بن معين قال اذا قال لك بخرى وكيف ينزل فقل كيف يصعد قلت وكيف في الحان منفى
عن الله تعالى لا مجال للعقل فيه ويحتمل ان يجتاز الى تعريف فهو حال راية الحديث بات بملة بين النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين و
ثمانين **الحديث** بن المديني انا المحدثين قال شيخ الاسلام ابو اسماعيل الهروي انبا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا احمد بن عبد الله سمعت محمد بن ابراهيم
ابن نافع ثنا الحسن بن محمد بن الحارث قال سئل على بن المديني وانا اسمع ما قول اهل الجماعة قال يؤمنون بالروية وبالكلام وان الله عز وجل
فوق السموات على عرشه استوى فسئل عن قوله تعالى فايكون من نحوى ثلاثة الا هو اجمعهم فقال اقرأوا قبله الم تراءن الله يعلم قل كثير
البخاري في صحيحه عن علي بن المديني وقال نا استصغرت نفسي الا بين يدي ابن المديني مات في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين و
ثمانين **الحديث** بن محمد بن حنبل شيخ الاسلام رحمه الله تراه وجعل الجنة مثواه المنقول عن هذا الامام في هذا الباب طيب كثير مبارك فيه

ابو جهم

معه بالعلم

باب

فهو حال لولده السنه والصابر في الحنة والمشهود بانته من اهل البيت فقد تواتر عنه تكفير من قال بخلاف القرآن العظيم جل فخره واثنائه الرقية و
الصفات والعلو والقدرة وتقدم النبيين وان الايمان يزيد وينقص الى غير ذلك من عقود الدين انما يطول شرحه فقال ابو سفيان بن عيينه
شبهه ابو بكر الخلال قيل لا ابي عبد الله الله فوق السماء السابعة على عرش بائن من خلقه وقد رآه وعلم بكل مكان قال نعم هو على عرشه ولا يخلو فني من
عليه وقال ابو طالب احمد بن حنبل سالت احمد بن حنبل عن رجل قال الله معنا ولا يكون من نجوى ثلثه الا هو راى ربه فقال قد ترجم هذا ياخذ
ياخذ الاية ويدعون اولها قرات عليه الم تر ان الله يعلم فعلهم ومعمهم وقال في سورة ق ونعلم بالوسوس به نفس ونحن اقرب اليه من جبل لود
فعله معهم قال الم رى قلت لابي عبد الله ان رجلا قال اقول كما قال الله يا يكون من نجوى ثلثه الا هو راى ربه فقال هذا ولا اجاوزه الى
غيره فقال هذا كلام الجهمية بل علم معهم فاول لاي يتخلل علمه ان علمه رواه ابن بطه في كتاب الاية عن عمر بن محمد بن رجاء عن محمد بن داود
عن المرح ذى وقال حنبل بن اسحاق قيل لابي عبد الله ما معني وهو معكم قال علم محيط بالكل وربنا على العرش بلاصل ولاصفه قال ابن ابي حاتم
في كتاب مناقب الامام احمد ثنا محمد بن مسلم ثنا سلم بن شبيب قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل عليه اثر السفر فقال من فيكم احمد
ابن حنبل فاشارة الى احمد بن حنبل فقال الى ضربت البر والجرح من اربع فائت فرسنا اتاني انخضر عليه السلام فقال انت احمد بن حنبل فقال له
ان ساكن السماء راض عنك لما بان لك نفسك في هذا الامي قال الا ترم قلت لابي عبد الله حدثت محمدا وانا عندك يا محمد بيت يضع الرجل
فيها قلبه وعنده غلام فاقبل على الغلام فقال ان لهذا تفسير فقال ابو عبد الله انظر اليه كما تقول الجهمية سوء قال ابن ابي حاتم ثنا محمد بن
احمد بن حنبل قال سمعت ابي يحكي بان القران غير مخلوق يقول قال تعالى لو علم القران فاحذر تعالى ان القران من علمه قال يعقوب
الدوري قال لي احمد للفظية انما يدورون على كلامهم يزعمون ان جبريل انا جاء بشي مخلوق **ابو اسحاق** في عالم خراسان قال
حسن بن اسمعيل الكوفي قال قلت لاسحاق بن راهويه قول تعالى يا يكون من نجوى ثلثه الا هو راى ربه كيف تقول فيه قال حيث ما كنت
فهو اقرب اليك من جبل الوريد وهو بائن من خلقه ثم ذكر عن ابن المبارك قوله هو على عرشه بائن من خلقه ثم قال اعلم شي في ذلك
وابنيه قول تعالى الرحمن على العرش استوى رواها الخلال في السنن عن حبيب **احمد بن اسحاق** سمعت اسحاق بن راهويه يقول سمعت
وهذا المبتدع يعني ابراهيم بن ابي صالح مجلس الابرار عبد الله بن طاهر فسأله الابرار عن اخبار النزول فسمتها فقال ابن ابي صالح كبرت برب
ينزل من سماء الى سماء فقلت امنت برب يفعل ما يشاء رواها اليه عن ابيهم عن محمد بن صالح بن هاشم سمع احمد بن
سلمة فكان اسحاق الامام يحاطبك بها قال النجاد ثنا احمد بن علي الابرار ثنا علي بن خنصر ثنا اسحاق قال دخلت على ابن طاهر فقال ما هذه
الاحاديث يروون ان الله ينزل الى السماء الدنيا قلت نعم رواها الثقات الذين يروون الاحكام فقال ينزل ويدع عرشه فقلت يقدر
ان ينزل من غير ان يخلو من العرش قال نعم قلت فلم تتكلم في هذا قال ابو حامد بن الشرابي سمعت حماد بن اسلمى ابا داود الخفاف يقول ان
سمعا اسحاق يقول قال لي بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الذي تروي ينزل ربنا كل ليلة كيف ينزل اعز الله الابرار يقال كيف انما ينزل
بل كيف وقال ابراهيم بن ابي طالب سمعت احمد بن سفيان الرازي يقول سمعت مجلس ابن طاهر وحضر اسحاق فسئل عن حديث النزول العجيب
هو قال نعم فقال له بعض القواد كيف ينزل قال اثبت فوق حتى اصف لك النزول فقال لي لعل اثبت فوق فقال اسحاق قال الله وجاء ربك
والملك صفا صفا فقال ابن طاهر هذا يا ابا يعقوب يوم القيمة فقال ومن يحيى يوم القيمة من يمتنع اليوم قال ابو بكر الخلال انما المرح ذى ثنا
محمد بن الصباح النيسابوري ثنا ابو داود الخفاف سليمان بن داود قال قال اسحاق بن راهويه قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى
اجعل اهل العلم ان في العرش استوى ويجعل كل شي في اسفل الارض السابعة اسمع ويحاش الى هذا الامام كيف نقل الامام على هذه المسئلة
كما نقل في زمانه قتيبة المذكري وقاتل ابن ابي حاتم ثنا احمد بن سلمة النيسابوري سمعت اسحاق بن ابراهيم الخنطلي رضي الله عنه يقول ليس بين اهل العلم
اختلاف ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق فكيف يكون شي خرج من الابرار وجل مخلوقا كان اسحاق من كبار ائمة الاجتهاد ومن اعلام الحفاظ
فوفي سنة ثمان وثلاثين وما ثلثين عن بضع وسبعين سنة ولم يخلف بخراسان مثلا **ابو اسحاق** الله بن الاعرابي لغوى زمانه كتب الى
ابو الغنائم القيسية انبا الكندي انبا ابو منصور القزاز انبا ابو بكر الخطيب انبا احمد بن سليمان المقرئ انبا احمد بن محمد بن موسى القرشي انبا
ابو بكر بن الانباري انبا احمد بن احمد بن النضر ابن بخت معاوية بن عمرو قال كان ابو عبد الله الاعرابي جارا وكان ليلة احسن ليل وذكر لنا

باب
باب

كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته - وحيث تصرف ولا يرى الكلام فيه احد ثلثوا فكلوا في الاصوات والاقلام كالحبر والورق وما استقر من القلم والمثل
 المقر والمقرى فكل هذا عندنا بدعة ومن زعم ان القرآن محدث فهو عندنا جرح لا يشك فيه ولا يمتري كان الامام الذي هو الامام اهل خراسان بعد اسواق
 بلا مدافعة وكان رئيسا مطاعا كبير الشأن رات سنة ثمان وخمسين واثنتين **(البناري)** رضى الله عنه قال الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل في آخر
 الجامع الصغير في كتاب الرد على الجهمية باب قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال ابو العباس استقر على الماء ارتفع وقال مجاهد في استقر على علا على العرش
 وقالت زينب ام المؤمنين رضى الله عنها زوجني الله من فوق سبع سموات فخرنا به وب على اكثر ما تنكره الجهمية من العلو والكلام والبدن والعينين
 محتجبا لآيات والاحاديث فمن ذلك قوله باب قوله اليه يصعد الكلم الطيب وباب قوله لما خلقت بيدي باب قوله وتصنع علي باب كلام الرب
 عز وجل مع الانبياء ونحو ذلك مما اذا تعقله السيب عرف تبيين بيان الجهمية تور ذلك وتحرف الكلم عن مواضعه وله مصنف مفرد سماه كتاب فعال
 العباد في مسئلة القرآن وكان حافظا علاما متيق قد ذكره وكان ورعا تقياً كبير الشأن عليم النظر رات سنة ست وخمسين واثنتين لقي بكين الرازي
 بخراسان وابا عاصم بالبصرة وعبد الله بن موسى بالكوفة والمقرى بمكة والفرابي بالشام واثنتين وستين سنة **(ابو زرعة الرازي)** قال
 ابو اسماعيل الانصاري مصنف دم الكلام واهل انبا ابو يعقوب القرابي انبا يحيى سمعت ابا الفضل اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم الاصبهاني سمعت
 ابا زرعة الرازي وسئل عن تفسير الرحمن على العرش استوى فضرب وقال تفسيره كما تقرأ هو على عرشه وعلى في كل مكان من قال غير هذا فعليه
 لعنة الله انبا ناجل بن ابي الخير عن يحيى بن يوسف انبا ابو طالب ابو سعي انبا ابو اسحاق البرقي انبا علي بن عبد العزيز قال حل ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
 قال سألت ابي وابا زرعة رضى الله عنهما الله تعالى عن هذا هب اهل السنة في اصول الدين وما ادركا عليه العلماء في جميع الاوصار وباعتقادات من ذلك
 فقال ادر كنا العلماء في جميع الاوصار حجازا وعراقا ومصرنا وشامنا وبيننا فكان من ذلك هبهم ان الله تبارك وتعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصفنا
 نفسه بالا كيف لم يحاط بكل شيء علما واخذوا الفاسخ عبد الخالق انبا ابن قدامه انبا محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو بكر اسلم بن علي بن الحسين بن
 ذكريل انبا هبة الله بن الحسن انبا يحيى بن مظفر المقرى ثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرى ثنا ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة رضى الله عنهما
 انبا ابن قدامه قال وقرأت بالموصل على ابي الفضل الطوسي اخبركم ابو الحسن العلافي انبا ابو القاسم بن بشران انبا علي بن حرك انبا عبد الله
 بن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة عن هذا هب اهل السنة فقال ادر كنا العلماء في جميع الاوصار فكان من ذلك هبهم ان الله تعالى عن هذا هب اهل السنة
 يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته - والقدر خيره وشره من الله تعالى ان الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصفنا
 كتابه وعلى لسان رسولنا كيف لم يحاط بكل شيء علما ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ابو زرعة كان امام اهل الحديث في زمانه بحيث ان الجرح بن حنبل قال
 ما عجز جرحي بعد اذ حفظ من ابي زرعة وكان من الابلال الذين تحفظ بهم الارض وقال يحفظ هذا الشاب سبعة ثلث الف حديث قلب كان راسا
 في العلم والعلي ومناقب جملته سنة اربع وستين واثنتين حدث عنه مسلم في صحيحه **(ابو حاتم الرازي)** قال يحفظ عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في
 كتاب الرد على الجهمية ثنا ابي وابو زرعة قال كان يحكي لنا ان هذا رجل من قصة هذا الرجل ثلثي ابو زرعة قال كان بالبصرة رجلا واما مقبول في سنة
 ثلاثين واثنتين فحدثني عثمان بن عمرو بن الضحاك عنه انه قال ان لم يكن القرآن مخلوق فحق الله في صلاتي من القرآن وكان من قوله القرآن نفسه
 حق كان يقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم يقول معروف معروف ولا يشك به قال ابو زرعة فخريل في ابي ان اراه فلم اراه فقال محمد بن بشر
 سمعت جادا كان لي وكان يقرأ القرآن ويقول هو مخلوق فقال له رجل ان لم يكن القرآن مخلوق فحق الله كل آية في فضل قال نعم فاصبر وهو يقول
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والذ يوم الدين اياك فاذا اراد ان يقول تعبد لم يحرك لسانه قال يحفظ ابو القاسم الطبري وجدته في كتاب
 ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي سمعته من يقول من هبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم
 والنسك بل اهل الاثر مثل الشافعي والجل واسحاق وابي عبيد سمعهم الله تعالى ولزوم الكتاب والسنة ونعتقدان الله عز وجل على عرشه
 من خلقه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير قال واختيارنا ان الايمان يزيد وينقص ونؤمن من بعدنا بالقبول والحق في المسئلة في العقول والشفاة ونؤمنهم على
 جميع الصحابة ولا نسب حلهم ولا نقائل في الفتنة ونؤمنهم ونطيع من ولاه الله من اولاد الصلوة وكبره وكبره مع الامم ودفعت صدقات المولى شي اللههم ونؤمن
 باصحابهم بان يحرقهم من النار من الموحدين بالشفاعة الى ان قال وعلامته اهل البدء بالوقوع في اهل الارث وعلامته الجهمية ان يسموا اهل السنة مشبهة
 نابتة وعلامته القدرية ان يسموا اهل السنة مجبرة وعلامته الزنادقة ان يسموا اهل الاثر حشيت ابي حاتم كان احدا لا عاظم ومن

يونس

يونس

يونس

كبار أئمة أهل البيت أدركوا نعيم والآنصارى وطبقتهما وخبر وعمل وكان جاري في مضمار قس بينه وقس بين الحافظ أبي زرعة جليل عن أبيه أود
والكبار وقوف سنة سبع وسبعين وأربعين **يحيى** بن معاذ الرازي وعظماؤه قالوا سمعنا أبا عبد الله الأنصاري في الفاروق بإسناد إلى محمد بن عوف
سمعت يحيى بن معاذ يقول إن الله على العرش يأمر من خلقه إحاط بكل شيء علما لا يشك عن هذه المقالة إلا جماعة منهم الله بخلق **إسحاق** بن سنان
محدث واسط قال ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية ثنا إسحاق بن سنان الواسطي قال بلغني عن أبي داود يعني قاضي أيام المهتدي أن قال ثلاثة من
الأنبياء مشبهة عيسى بن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك وموسى عليه السلام حيث يقول رب اظر
اليك ومحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال أنكم ترون ربكم قال هذا كفر صريح وإلا فالتشبيه هذا الاعتبار الحق فقلنا لله عما يقول الجاحلون علوا
أكيدا وقد ذكرنا قول نعيم بن حماد من شبه الله بخلق فقل كفر إسحاق بن سنان القطان حافظ ثقة ورع من مشيخة البخاري ومسلم وانقل هذا عن
إسحاق بن أبي أود المجلد سدي وهو الذي كان واقفا يوم محنة الإمام أحمد بن حنبل يدي المعتصم يقول يا أبا عبد الله المؤمنين هذا أضال مضل قتل دات
أحمد بن سنان سنة ثمان وخمسين وبأئتين عن ينف وتما **سنة الإمام الرباني** محمد بن أسلم الطوسي قال الحاكم في تهذيبه ثنا يحيى
الغضائري ثنا أحمد بن سلمة ثنا يحيى بن أسلم قال قال لي عبد الله بن طاهر بلغني أنك لا ترفع واسك إلى السماء فقلت ولم وهل أرجو خير إلا من هو في
السماء قال عبد الرحمن بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل السيلكي سمعت إسحاق بن داود الشعراني يأنكر أن تعرض علي محمد بن أسلم الطوسي
كلام بعض من تكلم في القرآن فقال محمد لقرآن كلام الله غير مخلوق ابن تيمية حيث أنكنت لا تتغير ولا يتبدل قلت صدق والله فأناك
تنقل من المصحف وأنه مصحف وذلك الأول لا يتحول في نفسه ولا يتغير وتلق القرآن الف نفس وما في صدرك باق بهيمة لا يفصل عنك ولا
يغير وذلك لأن المكتوب واحد والكتابة تعدد والذات في صدرك واحد وما في صدر والمقرئين وهو عين ما في صدرك سواء المتلو وإن
تعد التالون به واحد مع كون سور وأيات وأجزاء متعدي وهو كلام الله وحيه ونزله وإنشاء ليس هو بكوننا أصلا نعم وتكلمنا به و
أودتنا ونطقنا به من أفواهنا وكلماتنا وأصواتنا من ألسنتنا قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون فالقرآن المتلو مع قطع النظر عن
أسمائنا كلام الله ليس بمخلوق وهذا مما يحصل للذهن وأما في الخارج فلا يتأني وجسد القرآن الأم من قال أو في مصحف فاذا سمع المؤمن في
الآخرة من رب العالمين فالآخرة إذ ذاك والمتلى ليس بمخلوقين ولله أن يقول الإمام أحمد بن حنبل قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فمحمي
فقال هذا المسئلة جعنة وما فعلت فيها وأما كان حقا فاحمد رضى الله تعالى وعلماء السلف لم ياذنوا في التعبير عن ذلك وفروا من الجهمية ومن
الكلام بكل ممكن حتى أن حبيب بن أسباط قال سمعت ابن راهب يقول عن الرجل يقول القرآن ليس بمخلوق وقوله لا يا محتوية لا يا حكي
فقال هذا بدعة لا يقار على هذا حتى يدع قلت اظن إسحاق نفر من قول ابن حكي بحيث أن الحافظ الشيباني قال الإمام أحمد رضى الله عنه قال سألت
أبي أن يقول في رجل قال للآخرة مخلوق والفاظنا بالقرآن مخلوق فقلنا ليس بمخلوق قال هذا الكلام الجهمية قال لله تعالى وإن أحد
من المشركين استجارك فاجر حتى سمع كلام الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى أبلغ كلام ربى وقال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من
كلام الناس وكان ابن بكير في الكلام في اللفظ بشيء أو يقال مخلوق أو غير مخلوق قلت فعل الإمام أحمد رضى الله عنه هذا أحسن للمادة واللا
فالمخلوق كلام الله والتلفظ به فمن كسنا وقلنا كان محمد بن أسلم من السادات علماء وعمل له تصانيف منها الأربعون التي سمعناها في سنة
الثنين وأربعين وأربعين **عبد الوهاب** الوراق حدث عبد الوهاب بن عبد الحكيك الوراق يقول ابن عباس ما بين السماء وال
ألى كس سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك ثم قال عبد الوهاب من زعم أن الله هاهنا فهو جهمي خبيث إن الله عز وجل فوق العرش
وعلى محيط بالنيا والآخر كان عبد الوهاب ثقة حافظا كبير القدر حدث عنه أبو داود والنسائي والترمذي قيل للإمام أحمد رضى الله عنه
من نسأل بعدك فقال سلوا عبد الوهاب والنبي عليه توفي سنة ثمان وخمسين وبأئتين قال غالف بلسان الحال ما لهذا الحديث ذنب لا لا متألم
عزم قول شيوخهم واغتر شيوخهم بأصح به النابض في هذه المسئلة وأولئك غرهم قول ابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن عمر بن
العاص قلت نعم يا جاهل فاطر مقال تلك الشبهة وقل الصحابة بنهم قول الصادق المصدوق اغترها فانها مؤمنة وقول صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا فالنبي صلى الله عليه وسلم أصل ذلك والقاه إلى منسوبة على ما أوحى إلي من قول الصادق القائلين
الوجه على العرش ستوى يخافون ربهم من فوقهم إلى غير ذلك من الآيات والى ما علم جليل وتلوا ما جاء عن رب العالمين من السنة

بأن

بن الحافظ
بكتفه
اليتبدل

والجاء به المرسلون الى مهمهم من اثبات لغوت الرب سبحانه وتعالى والنجاة به على الاسلام والسنة **حرب** والكراماتي قال عبد الرحمن بن
عبد المحظوظ الحافظ البخاري حرب بن اسماعيل الكوفي في كتابه في ان بكمية اعله الله وهم الذين يزعمون ان القرآن مخلوق وان الله لم يكلم موسى
ولا يورى في الاخرة ولا يصرف له مكان وليس على عرش ولا كرسي وهم كفار فاحذرهم **كان** حرب من ذرية العاصم بن علي بن ابي طالب واسحاق
فكان عالم كس ما كان في عصره يذكر مع الاثر والمروزي ارجل له الخلال واكثره سنة بضع وسبعين وثمانين **قل** في كونا اختلال الامام ابي بكر
المروزي في حال العصر لقول مجاهد ان الله تعالى على العرش غضب لعلمه لا كذا هذه المنقبطة العظيمة التي انفرد بها سيد البشر
يعلم ان يقول مجاهد ذلك لا يتوقف فانه قال قرات القرآن من اوله الى آخره ثلاث مرات على ابن عباس رضي الله عنهما اتفقت عند كل آية
اسأله فاجاب بل المفسرين في زمانه واجل المقرئين ثلاثة اربعين واكثر **من** قال ان خبر مجاهد يسلم له ولا يعارضه عباس
ابن محمد اللادري الحافظ وسحق بن ابي طالب المحدث ومحمد بن اسمعيل السلمي اللادري الحافظ وابو جعفر محمد بن عبد الملك اللقيفي وابو داود
سليمان بن الاشعث البجستاني صاحب السنن والامام وقت ابراهيم بن اسحاق الحاربي والحافظ ابو قلابه عبد الملك بن محمد الوراقشي وحماد بن
علي الوراق الحافظ وخلق سواهم من علماء السنة من اعرفهم ومن لا اعرفهم ولكن ثبت في الصحيح احسان المقام المحمود هو الشفاعة العامة
الحاصلة بنينا صلى الله عليه وسلم **عثمان** بن سعيد اللادري الحافظ قال عثمان اللادري في كتابه لنقض على بشر البريدي وهو مجمل سمعناه من
ابي حفص بن القواس فقال قد انقضت الكلمة من المسلمين ان الله فوق عرشه فوق سمواته وقال ايضا ان الله تعالى فوق عرشه يعلم ويسمع
من فوق العرش لا يتخفى عليه خافية من خلقه ولا يخبرهم عنه شيء قال ابو الفضل الفراء داريا مثل عثمان بن سعد ولا يراه هو مثل نفسه
اختار الحديث عن يحيى بن معين وابن المديني والفقهاء عن البويطي والادب عن ابن الاعرابي فقلنا في هذه العلوم **قلت** وسحق مسلم
ابن ابراهيم وسعيد بن ابي مريم والطبقة واهل في العلم بلون ابي محمد اللادري السمرقندي رات بعلا الثمانين وثمانين ببجستان وفي كتابه بحوث
عجيبة مع المراسي بيا لغزها في الاثبات والسكوت عنها اشبه بمنزلة السلف في القديم والحديث **ومن** لا يتأول ويؤمن بالصفات وبالعلوم
في ذلك الوقت الحافظ ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي اللادري وكتاب ينسب لابي بكر واسم ابن الفراء الرازي الحافظ الشيرازي ابو مسعود و
ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدي كجواني الحافظ صاحب التصانيف والامام يحيى مسلم بن الحجاج القشيري صاحب الجليلي والقا حقه
الامام صاحب ابن احمد بن حنبل وابوه الحافظ ابو عبد الرحمن وابن عمه احبل بن اسحاق الحافظ والحافظ ابو ميثم محمد بن ابراهيم الطبرستاني صاحب
المسند والحافظ شيخ الاندلس بن محمد القرطبي مصنف المسند والتفسير وشيخ المالكية الامام اسمعيل بن اسحاق الازدي البصري القاض
والحافظ يعقوب بن سفيان الفارسي النخعي الحافظ ابو بكر احمد بن ابي خيثمة والحافظ ابو رعة الدمشقي والامام محمد بن فضال مروزي **ابن قتيبة**
قال لا يام العلم ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة اللادري صاحب التصانيف الشريفة في كتابه في مختلف الحديث عن نقول في قول الله تعالى ما يكون
من بحسب ثلاث الا هو رايعهم انه معهم يعلم ما هم عليه كما يقول الرجل وحرته الى بلد شاسع لحد التقصير فاني معك يريانه لا يخفى على تقصيرك
وكيف يسوغ لحدان يقول ان الله سبحانه بكل مكان على الحول فيه مع قول الرحمن على العرش استوى ومع قول اليه يصعد الكلم الطيب كيف يصعد
اليه شيء هو معه وكيف تعرج الملائكة والروح اليه وهم مع قال ولوان هو لاء رجعا الى فطرهم وراكبت عليهم ذواتهم من معرفة الخالق ليعلم
ان الله عز وجل هو لعل وهو لا على وان الايدي ترفع بالعاء اليه والامم كلها عجمها وعربها تقول ان الله في السماء ما تركت على فطرها قال وفي
الاحليل ان المسيحية عليه السلام قال للحارثيين انهم غفروا للناس فان ابا بكر الذي في السماء يغفر لكم ظلمكم انظروا الى الطير فانه لا يزعم ولا
يصدقون وابو كمال الذي في السماء هو يزعمون ومثل هذا في الشواهد كثير **قلت** قوله ابو كمال كانت هذه الكلمة مستعملة في عبارة عيسى والحارثيين
في المائدة وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واجباءه فالاموية والبنوية في قولهم لم يكونوا يريون بها الولادة اصل بل يعنون به بحبهم
وبيرهم ويراف بهم وهذه الكلمة تستعمل في لغة هذه الامة ولا ينبغي الا ان اطلاقا فانها قد جهرت بل ونزل نص كتابنا بل مر حيث يقول
قالت النصارى المسيحية بن الله ذاك قولهم باقواهم الآية فان صح ان عيسى عليه السلام نطق بها فلما لم يحل غير ما ذم الله تعالى قال اليوم فلا
تقر احد على اطلاقها والله اعلم مات ابن قتيبة سنة ست وسبعين وثمانين **ابن ابي عمير** قال الحافظ الامام قاضيه اصبهان وصاحب
التصانيف ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي حاتم الشيباني جميع ما في كتابنا الكتاب السنن الكبير الذي في باب من الاخبار التي ذكرناها انها توجب

فمن
معي
بالعلم

الكل

من
معي
بالعلم

هو جابر
مولى

هو جابر
بأبنا

العلم فحسن نؤمن بها لصحة ما وعد الله نأقربا ويجب التسليم لما عظماء مرادوا وتركوا خلف الكلام في كيفية تأخذ من ذلك النزول الى السماء الدنيا والاستواء على
العرش سمعت عائشة بنت ابي بكر هذا الكلام من ابيها وكانت فقيهة عالمة وكان ابو حاشيم الظاهرية باصبرها ان شفيهم بالعراق داود بن علي
روى عن اصحاب شعبة وساجد بن سلمة وقيل لاجله من تصانيفه ووات سنة سبع وثلاثين واثنتين لم يلحق جله ابا عاصم النبيل وكحق جله لا
موسى بن اسمعيل النبوي **ابي ابو عيسى التيمي** ذكره حافظ ابو عيسى في جامعهم لما روى حديثه الى هريرة وهو خبر منكروا انكم دليتم
بجبل الى الارض السفلى ليهبط على الله فقال قال اهل العلم الادله على علم الله وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وقال ابو عيسى انما روى
حديثه الى هريرة ان الله يقبل الصلوات ويأخذها بيمينه فيديهما روت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحضره وقد قال غير واحد من اهل العلم
في هذا وايشبه من الصفات ونزول الرب ثبت هذه الروايات في هذا وثق من به ولا يثق بهم ولا يقال كيف هذا روى عن مالك وابن عيينة و
ابن المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بالاكيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة وانما الجهمية فانكرت هذه الروايات وقالوا
هذا التشبيه ونسبوا على غير ما فسر حل العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وانما معناه اليد ما هنا النعمة وهذا القول في باب فضل الصلوة من الحج
وقال نحنا من ذلك ايضا في تفسيره وقالت اليرموه يلا الله مغولة من سورة المائدة قالت ابو عيسى رحمه الله في رجب سنة تسع وسبعين واثنتين
حل العلم عن اصحاب حماد بن سلمة ومالك ابن اعين ذكره حافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني في سننه باب ما انكرت الجهمية فساد حديث
الروية وحديثه الى رزين وحديث جابر بن عبد الله بن جعفر في تفسيرهم ادسعرهم نور ففعلوا رؤسهم فاذا الرب عز وجل اشرف عليهم من فوقهم وحديث
يضى الى الله السموات بيمينه وحديث الاوعال وحديث ان الله ليضحك الى ثلاث وثلاثين من الصفات وفعل نحنا من ذلك في تفسيره كغيره من
علماء الحديث توفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين واثنتين **ابن ابى شيبة** قال حافظ ابو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن ابى شيبة العيسى حدث
الكوفة في وفاة وقد تكبر فيه الف كتابا في العرش فقال ذكر وان الجهمية يقيمون ليس بدين الله وبين خلقه حجاب وذكر في العرش وان يكون الله فوق
وقالوا ان في كل مكان نفحات العلم وهو معكم يعني علمه فترقا ترات الاخبار ان الله تعالى خلق عرشا فاستوى عليه فهو فوق العرش مختصا من خلقه
بأبنا منهم توفي ابو جعفر سنة سبع وتسعين واثنتين حتى محمد بن يوسف وطبقتهم **ابن التيمي** قال اسماعيل بن علي الايلي سمعت سهيل بن
عبد الله بالبصرة سنة ثمانين واثنتين يقول العرش وحده لا يدل على قديم اولى فوق عرش محمد نضب الحق دلالة وعلم التيمى القلوب به اليه
لا تجاوزه اى ما انبت الحق فيها من نور الهداية ولم يكلفها علم باهية هو بينة فلا كيف الاستواء عليه لان لا يجوز لمسلم ان يقول كيف الاستواء لمن خلق
الاستواء ولنا عليه الرضوخ واستسليم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اننا تعالى على العرش قال وانما اسمى الزلزلى زلزلا لانه وزن دق الكلام بخبول
عقل وتروك الاثروا قول القرطبي بالهوى فعل ذلك لم يؤمن بان الله على عرشه وقال ابو نعيم حافظنا ابو بكر الجوى سمعت سهيل بن عبد الله
يقول اصولنا التمسك بالقرآن والاقتداء بالسنة واكمل لكل الاذى والقبول بما وافق الحق وكان سهيل شيخ العارفين في زمانه مات في المحرم سنة
ثلاث وثمانين واثنتين وله ثمانون سنة تلقى هذا القول المصبرى وجماعة **ابو مسلم الكجي** حافظ كتب الى ابو الغنائم بن عمار انبا ابا اليمن الكندي
انبا ابو منصور الشيباني انبا ابو بكر الخطيب انبا عبد الله بن محمد القرشي انبا ابو محمد بن ماسي قال ثنا ابو مسلم الكجي قال خرجت فاذا بك امام قد فخر حتى اقبلت
للمامى ادخل احد قال لا دخلت فسااعة افتتحت الباب قال فى قائل ابو مسلم اسلم تسلم فرائضا يقول لك كمالا على نعمة واما على نعمة تشاء
تفعل لا تشئت وتسمع من حيث لا تسمع قال فبادرت وخرجت وانما نحن عن فقلت للمامى اليس نعت ان ليس فى الكلام احد قال ذاك جنى يترانا فى
على حين ويشدنا فقلت هل عندك من شعرة شئ فقال نعم واشتدلى زيرا المذهب المعرطه لا كتم نادى فكسب الملك نجرلا كتم وكتم شحط الجليل بطل
سبح وهو بحسن الصنع فعلا وكيف تهلى جفون من ليس يدري وانضى عن من على العرش ام لا توفي حافظ الكيل مستند العصر ابو مسلم ابراهيم بن
عبد الله البصرى الكجي صاحب السنن فى سنة اثنين وتسعين واثنتين وقد تلقى ابا عاصم والانصارى وعمره طبعه اخرى بعد الثلثة اثنتى عشر **ابن السبا**
قال الامام ابو عبد الله بن بطه العكبرى مصنف الابانة الكبرى فى السنة وهو اربع مجلدات حدثنا ابو الحسن احمد بن زكريا بن يحيى الساجي قال قال ابو القاسم
فى السنة التى رايت عليها اصحابنا اهل الحديث الذين لقيناهم ان الله تعالى على عرشه فى سماء يقرب من خلقه كيف شاء وماق سائر الاعتقاد وكان
الساجي شيخ البصرة وحافظها وعنه اخذ ابو الحسن الاشعري الحديث ومفالات اهل السنة رحل الى المني والاربع ففقه بها وله كتاب على الحديث
وكتاب اختلاف الفقهاء تلقى بالاربع الزهرى وطبقتهم وعاش بضعا وثمانين سنة توفي سنة سبع وثلاثمائة **محمد بن جابر** اخبرنا ابو الفضل

بولاهن جميعاً قال ورايت المسلمين جميعاً يرفعون ايديهم اذ ادعوا نحو السماء لان الله مستو على العرش الذي هو فوق السموات فلولا ان الله على العرش
 لم يرفعوا ايديهم نحو العرش وقد قال تاملون من المعتزلة والكهية والكهية وكهية ريتان معنى استوى استولى وذلك وقهره انه تعالى في كل مكان وجوهر
 ان يكون على عرشه كما قال هل الحق وذو هو في الاستواء الى القدر فلو كان كما قالوا كان لا فرق بين العرش وبين الارض السابعة لانه قادر على كل
 شيء والارض فاعلمه قادر على كل شيء وكنه الوكان مستوي على العرش بمعنى الاستواء كما ان يقال هو مستو على الاشياء كلها ولم يحسن عند
 احل من المسلمين ان يقول ان الله مستو على الخلية والكشوش فيطعن ان يكون الاستواء الاستيلاء وذكر ادلة من الكتاب والسنة والعقل
 ذلك وكتاب الابانة من اشتهر نصا ينف بلو الحسن شهرة الحافظ ابن عساكر واعتم علىه وسنخ بخط الامام يحيى الدين النواوي ونقل الامام
 ابو بكر بن فورك المقالة المذكورة عن اصحاب الحديث عن ابى الحسن الاشعري في كتاب المقالات والخلاف بين الاشعري وبين ابى محمد عبد
 ابن سعيد بن كلاب البصري نايف بن فورك فقال لفصل الاول في ذكر الحلال والحسن رضي الله عنه في كتاب المقالات من اجل ان اهل
 الحديث وما بان في اخبره انه يقول بجميع ذلك ثم سرد ابن فورك المقالة بربيتها ثم قال في اخرها فهذا التحقيق لك من الفاظه انه مغفل لهذه الاصول
 التي هي قواعد اصحاب الحديث واساس توحيدهم قال الحافظ ابو العباس احمد بن ثابت الطبري في كتاب ابى الحسن الاشعري الموسوم بالابانة
 ادلة على اثبات الاستواء قال في جملة ذلك ومن دعاء اهل الاسلام اذ هو مضطرب الى الله يقولون يا ساكن العرش ومن حلفهم لا والى احتجب
 بسبع وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري رحمه الله في شكايت اهل السنة وانفق من ابى الحسن الاشعري الا انه قال بانثبات المقدار وثبات صفات
 الجلال لله من قدرته وعلمه وحيوته وسمعه وبصره ووجهه وبهذه وان القران كلامه غير مخلوق سمعت ابا علي الدقاق يقول سمعت زاهرا
 بن احمد الفقيه يقول مات الاشعري رحمه الله وراسه في حجرى فكان يقول شيئا في حال نزعه لعن الله المعتزلة فهو هو او حرقوا قال الحافظ
 النجاشي ابو القاسم بن عساكر في كتاب تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الاشعري فاذا كان ابو الحسن رحمه الله كما ذكر عنه من حسن الاعتقاد
 مستصوب المذهب عند اهل المعرفة والاتقاد يوافق في اكثر ما يذهب اليه اكارا للعباد ولا يفلح في المذهب غير اهل الجمل والعدا فلا بد ان
 يحكى عنه معتقدا على وجهه بالامانة يعلم حاله في صحة عقيدته في الديات فاسمع ما ذكره في كتاب الابانة فانه قال الحلال للواحد العزيم الماحل المتفرج
 بالتوحيد المتجلى بالتجلى الذي لا تبلغ صفات العبيد وليس له مثل ولا نذر في خبطه على المعتزلة والقدرية والكهية والكهية والرافضة
 والمهية فخر فواقولكم الذي تقولون وديانكم التي يا تدبون قيل له قولنا الذي به نقول ودياننا التي بها ندين القسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى
 الله عليه وسلم وما روى عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث ونحن بذلك معتمدون وما كان عليه احمد بن حنبل نضر الله وجهه فاملون ولن
 خالف قولهم بما يرون لان الامام الفاضل ورئيس الكمال الذي ابان الله به الحق عند ظهور الضلال واوضح به المنهاج وقمع به المبتدعين فرحم الله
 من امام مقلدهم وكبير مفهمهم وعلى جميع ائمة المسلمين وجملة قولنا ان نقر بالله ولا نكفره وكتبه ورسله واما جاء من عند الله وادواه النقات عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئا وان الله اله واحد احد لا شريك له ولا لا غير وان محمد عبده ورسوله وان الجنة والنار حق وان الساعة آتية
 لا ريب فيها وان الله يعث من في القبور وان الله تعالى مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وجها كما قال ويبقى وجه ربك وان له يدي
 كما قال بل يده مبسوطتان وان ملائكته كيف كما قال تجري باعيننا وان من زعم ان اسم الله غير كان ضالا وتدين ان الله يرى بالابصار يوم القيمة
 كما يرى القمير ليل البدر يراه المؤمنون الى ان قال وتدين بان يقلب القلوب وان القلوب بين اصبعين من اصابعه وان يضع السموات والارض على
 اصبع كما جاء في الحديث الى ان قال وان يقرب من خلف كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد كما قال تودني قد لي فكان قاب قوسين
 او ادنى ونرى مغارة كل داعية الى بدعة ومجانبة اهل الاهواء وسنخبر بما ذكرناه من قولنا وباقى بابا بابا شيئا شيئا ثم قال ابن عساكر قد تاملوا
 حكم الله هذه الاعتقادات اوضحها وابينها واعتدوا بفضل هذا الامام الذي شرحه وبينه وقال الحافظ ابن عساكر وقال الامام ابو الحسن في كتابه
 الذي سماه العمل في الرواية الفنا كتابا كبيرا في الصفات تكلمنا فيه على اصناف المعتزلة والكهية فيمنون كثيرة من الصفات في اثبات الوجوه
 الالدين وفي استواء على العرش كان ابو الحسن او المعتزلة اخلا عن ابى علي الجبائي ثم نابله ورد عليه وصار متكلم للسنة ووافق ائمة الحديث
 في جهوره يقولونه وهو اسقنا عنه من ان نقل اجماعهم على ذلك وانه موافقهم وكان يتوقد كاعمال علماء الاثر عن الحافظ ذكرى بالساجي
 وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وله اربع وستون سنة رحمه الله تعالى فلواتتهى اصحابنا المتكلمون الى مقالة ابى الحسن هذه ولزموها

الحسن والكنههم خاصوا كخوض حكماء الأوائل في الاشياء ومشوا خلق المنطق فلا قوة الا بالله **عليه السلام** خبرنا سياف بن طارق بن ابي
يوسف بن خليل بن ابي المكارم اللبكي عن ابي علي الكندي ان ابا بونعيم الكاظم سمعت جعفر بن علي بن جعفر يقول دخل ابي بكر الشيبلي رحمه الله دار مرضى
ليوم لم يزل يخلو عليه الوزير بن عيسى عائلا فقال للشيبلي وافعل ربك قال الرب عز وجل في اسمك يقضى ويمضى فقال سألت عن الرب الذي تعبده يريد
المخيلة المتقلد فقال لوزيد بعض جلساء ناضره فقال له رجل سمعتك يا ابا بكر تقول في حال صحتك كل صديق بلا معجزة كذا اب في معجزة بك قال
معجزة ان يمرض خاطري في حال صحوي على خاطري في حال سكوي فلا يخبر بان عن موافقة الله قلت خف دأغ الشيبلي فوعبر وكان علم الصوفية
في زمانه تنفق مونة وموت الوزير العادل المحلث علي بن عيسى في عام وهو سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد **ابو هاشم** البربري اري الحسن
بن علي بن خلف شقيق الحسن بن علي بن عبد الله وكان كبيرا الشأن اخذ عن المروزي وله اصحاب واتباع قال الكلام في لارب محلثة وبدعة وضلالة فلا
يتكلم في الله الا بما وصف به نفسه ولا يقول في صفاته لم ولا كيف يعلم السر والنجوى واستوى وعلمه بكل مكان والقرآن كلام الله ونزله
ونوره ليس بمخلوق وذكر فصل مطول في البربري في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة طبقة اخرى من ائمة الاسلام وعلماء السنة **قال**
العلامة القاضي ابو احمد العسائي حدثنا اصرهان في كتاب المعرف من تأليفه في باب تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فدا في ما ورد فيه
من اقوال ائمة السلف كروبيعة ومالك والقوري وابي عيسى يحيى بن رافع وكعب وابن المبارك وحدثنا ابن مسعود الذي يقول في العرش
فوق الماء والله عز وجل فوق العرش ولا يخفى عليه شيء من امر الكرم وهو حديث صحيح قدس وكان ابو احمد من اعيان العلم لقي باسليم الكجي وابن ابي
وطبقة اوفات سنة تسع واربعين وثلاثمائة **العلامة ابو بكر الصبيحي** قال ابو عبد الله الحكيم قال الفقيه ابو بكر بن احمد بن اسحاق الصبيحي
النيسابوري قد تضرع العرب في موضع علمه قال لله تعالى فسبحوا في الارض وقال لا تصلحكم في جزوع النخل ومعا على الارض وعلى النخل
لكذلك قوله من في السماء اي من على العرش كما صحت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كان هذا الصبيحي علمه النظير في الفقه
بصيرا بالجليل بن بكير الشأن توفي سنة اثنين واربعين وثلاثمائة اكثر عنه احكام **ابو القاسم الطبراني** حدثنا الدنيا صنف الكاظم الكبير
ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب النخعي الشامي نزيل اصرهان في كتاب السنة له باب جاء في استواء الله تعالى على عرشه باث من خلقه فساق
في الباب حديث ابي رزين العقيلي قلت يا رسول الله اين كان ربنا وحدثنا عبد الله بن خليفة عن عمر بن عبد الله بن علي بن عرشه وحدثنا ابو العاصي
على ظهوره فان الله فوقه وقيل مجاهد في المقام المهود انتهى الى الطبراني علوا الاسناد في الدنيا وعاش باث سنتين واياها وعلى المعاجم الثلاثة و
صنف كتابا كثيرة تدل على حفظه وبراعته وسعة روايته فان سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى **الادام ابو بكر الاجري** صنف الكاظم
ابو بكر محمد بن الحسين الاجري المجاور بحرم الله كتاب الشريعة في السنة فمن ابواب باب النحل يروى من ذهب الحولية ثم قال الذي يدل على
اهل العلم ان الله تعالى على عرشه فوق سمواته وعلمه محيط بكل شيء قد احاط بجميع خاقي في السموات والارض وجميع ما في سبع ارضين يرفع اليه اعمال العباد
قان قيل فانيش معنى قوله ما يكون من بخوي ثلثة الالهو رابعهم قيل علمه والله على عرشه وعلى محيط بها لكن افسره اهل العلم والاية يدل على ذلك وانما
على انه العلم وهو على عرشه هذا قول المسلمين ثم قال ثنا ابن مخلد ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا اسير بن النعمان ثنا عبد الله بن نافع قال قال مالك الله في
السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان كان الاجري محلثا اثر احسن التصانيف جا ودولة روى عن الكجي وابي شبيب الكراني وطبقة اوجمل
عنه خلق كثير من الجاهل توفي سنة ستين وثلاثمائة **الكاظم ابو الشيبه** قال حدثنا اصرهان من الطبراني ابو محمد بن حيان رحمه الله في كتاب
العظم له ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكوسيه وعظم خلقها وعلو الرب فوق عرشه ثم ساق جملة في الحديث في ذلك فلم مضت وله كتاب السنة و
كتاب فضائل الاعمال والسنة الكبير وقمر جملة من تصانيفه وكان اما في الحديث رفيع الاسناد سمعنا بكر بن ابي عاصم وطبقة وحكي بالكوفة باجم والفتات
وبا بصرة باخليفة توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو في عشرة المائة **العلامة ابو بكر الاسماعيل** خبرنا عن الدين بن اسماعيل بن
الفرار بن ابي محمد بن قدامت بن اسعد بن عبد الواحد الراشدي ان ابا عبد الله بن سيار الكاظم انما علي بن جعفر الجرجاني نا يوسف بن حمزة الكاظم انما ابو بكر
احمد بن ابراهيم الاسماعيل في كتاب اعتقاد السنة له قال اعلموا رحمكم الله ان اهل البيت اهل السنة والجماعة الاقرار بالله وولائه وكتبه
ورسله وقولنا نطق به كتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا معطل عما ورد به ويعتقدون ان الله تعالى قد
بانه كسنة معصوم بصفاته التي وصف بها نفسه ووصف بها نبينا خلق آدم بيضاء وولده موسى طهانا بلا اعتقاد كيف استحق على العرش وكيف فانه الله وان استحق على العرش

الادام والنجاشي

في الآخر

وصف

في التفسير

في التفسير

في التفسير

في التفسير

ولم يكن كيف كان استواء ثم سدس استواء اهل السنة كان الاستيعاب من مشايخ الاسلام راسا في الحديث والفقه قال ابو اسحاق في طبقات
 الفقهاء الشافعية جميعا ابو بكر بن الفقيه والدين والدنيا وصف الصبي اخذ عنه فقه ما جرحان وقال حمزة السهمي مات سنة احدى
 وسبعين وثلاثمائة بجرمان وله اربع وتسعون سنة **(الزهري)** ارام اللغة قال العلامة الاستاذ ابو منصور بن محمد بن احمد بن الزهرى الهروي
 صاحب الترمذي في نقل عنه شيخ الاسلام بلدي في كتاب الفاروق لله تعالى على العرش ويجوز ان يقال في الجار هو في السماء لقوله امنتم من
 في السماء ان يحسف بكم الارض الزهرى هو صاحب كتاب نهاليب اللغة توفي شهر ربيع الاول سنة سبعين وثلاثمائة ومن ورعه انه يحق بغلاد
 بن دريل فاستنم من الرواية عنه لشرب المسكر **ابو بكر بن اذان** قال الامام المحدث الصادق ابو بكر احمد بن ابراهيم شاذان البغدادى
 حدثني من اوثق به وسمعت ذلك معي ولدي ابو علي قال كنا نجلس ميتا وهو على سريره فكشفنا عنه الثوب فسمعنا يقول هو على عرش هو على
 عرشه وحده قال فتفرقنا من عظم ما سمعنا ثم رجعا فاضلناه رحمه الله اخبر عنه القصة الشيخ موفق الدين في كتاب صفة العلول وهو سماه اعمان القاص
 ناصر الدين عبد الحكيم عنه وكان ابو بكر من اصحاب الحديث والاثار يروى عن البغوي وذو يثوثي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكان ابنه الحسن
 مسند بغلاد في وقت حات في اخس سنة خمس وعشرين واربع مائة **ابو الحسن بن مهمل** المشكك قال الامام ابو الحسن علي بن مهمل الطبري
 التميمي الاشعري في كتاب مشكك الايات له في باب تولد الرحمن على العرش استوى اعلم ان الله في السماء فوق كل شيء مستوعب عرشه بمعنى انه عال عليه
 ومعنى الاستواء الاعتلاء كما تقول العرب استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على راسي واستوى الطير على
 فريته راسي بمعنى على في الجوف فوجد فوق راسه فالقديم جل جلاله عال على عرشه بل دل على انه في السماء عال على عرشه قوله امنتم من في السماء
 وقول يا عيسى اني متوفيك وللفاك الى وقول له اليه يصعد العلم الطيب وقول ثم يجرهم اليه وزعم البلخي ان استواء الله على العرش هو الاستيلاء عليه
 لا خور من قول العرب استوى يشتر على العرف اي استولى عليه وقال ان العرش يكون الملك فيقال له ما انكرت ان يكون عرش الرحمن جسم خلقه
 وامي فلا تكتب بحمله قال ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وامية يقولون سبحان الله فهو الجاهل زربنا في السماء اصبر كبير او با لينا الله على النبي
 سبق الناس وسوى فوق السمسرة يات قال ما يدل على ان الاستواء هاهنا ليس بالاستيلاء انه لو كان كذلك لم يكن ينبغي ان يخص العرش بالاستيلاء
 عليه دون سائر خلقه اذ هو مستول على العرش وعلى الخلق ليس للعرش من يات على ما وصفته فبان بطلانك فساد قولهم ثم يقال له ايضا ان الاستواء
 ليس هو الاستيلاء الذي هو من قول العرب استوى فلان على كذا اي استولى اذ تمكن منه بعلان لم يكن متمكنا فاما كان البارى عز وجل لا
 يوصف بالتمكن بعلان لم يكن متمكنا لم يصرف معنى الاستواء الى الاستيلاء ثم ذكر واحد ثلث لفظ يتبعه داود بن علي بن ابن الاعرابي وقد مر ثم
 قال فان قيل ما تنقون في قوله امنتم من في السماء قيل له معنى ذلك انه فوق السماء على العرش كما قال فسيح في الارض بمعنى على الارض
 وقال لا صلبكم في جن وعز الضل ولكنك امنتم من في السماء فان قيل فما تنقون في قوله وهو الله في السموات وفي الارض قيل له ان بعض
 الفراء يجعل الوقف في السموات ثم يبتدى في الارض يعلم وكيف ما كان فلان قال فلان بالشام والعراق لك الدلالة على ان ملكه بالشام
 والعراق لان ذاته فيها الى ان قال واما ما نا الله برفع ايدينا قاصدين اليه برفعنا لهما العرش الذي هو مستوعب عليه الطبري راس في المتكلمين
 صنف التصانيف وصحب ابى الحسن الاشعري ذكره الحافظ ابو القاسم في طبقات اصحاب ابى الحسن الاشعري واتفق عليه ابن شعبان قال شيخ
 المالكية ابو اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المصري في كتاب التسمية الروايات عن مالك الجمل لله الحق بأبدى واولى من شكر الواحد الصمد ليس له
 صاحبة ولا ولد ولا رجل عن المثل بالثبته والعدل على عرشه استوى فهو دان بعلمه احاط علمه بالامور ونفذ حكمه في سائر المخلوقات
 ابن شعبان بمصر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة من كبار الائمة **ابن بطي** قال الامام الزاهد ابو عبد الله بن بطي العكبري شيخ الحنابلة
 في كتاب الابان من جمعه وهو ثلاث مجلدات باب الايمان بان الله على عرشه بائن من خلقه وعلمه محيط بخلقه اجمع المسمون من الصالحين
 والتائبين ان الله على عرشه فوق سمواته بائن من خلقه فاما قوله وهو محكوم فرب كما قالت العلماء علمه واما قوله وهو الله في السموات وفي الارض
 معناه انه هو الله في السموات وهو الله في الارض وتصل يقر في كتاب الله وهو الذي في السماء له وفي الارض له واجبه بحكمه بقوله ما يكون
 من نجوى ثلاثة الا هو لا يجرهم فقال ان الله
 باسأيله اقوال من قال انه علم وهم الضحاك والغري ونعيم بن حاد وحماد بن حنبل واسحاق بن راهوية وكان ابن بطي من كبار الاشراف

وان الله على عرشه قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب وقال انتم من في السموات قال وهو القاهر فوق عباده فذلت هذه الايات ان في السموات
 عن بكل مكان روى ذلك عن عمرو بن مسعود وابن عباس وام سلمة ومن التابعين ربيعة وسليمان التيمي ومقاتل بن حبان وبه قال مالك والثوري
 واجل كان الاكثري من اوعية العلم ومن كبار الشافعية مات سنة ثمان وعشرين واربعمائة **محمد بن عمار** قال الادام ابو ذر بن عمار السجستاني
 الواعظ في رسالته لا تقول كما قالت الجهمية انه تعالى لا داخل ولا مكتة وما زجر بكل شيء ولا تعلم ان هو بل نقول هو بل ان الله على العرش وعلمه محيط
 بكل شيء وعلمه وسعته وقد رتبه رتبة كل شيء وذلك معنى قوله وهو معكم ايسرنا كنتم فيها الذي قلناه هو كما قال الله وقال الرسول قلت
 قولا بل ان الله امن بكيسك ولم يحل حسن ولا حاجة اليها فان الذي يؤول استوى يقول اي قهر بل ان الله واستوى بل ان الله بلا معين ولا موارد
 كان ابن عمار له جلالة عجيبة بتلك الديار وكان يصرف الحاديث اخذ عنه شيخ الاسلام الانصاري وكان يروي عن عبد الله بن عبد الصابوني
 لا يجرباني مات في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين واربعمائة عن قريب من ثمانين سنة عفا الله عنه **القادر بالله ابي المؤمنين**
 له معتقل مشهور قريش ببغداد مشهور من علمائها واثمها وانفق في اهل السنة والجماعة وفيه اشياء حسنة من ذلك وان خلق العرش والحاجة و
 استوى عليه كيف شاء لا استواء ولا حجة وكل صفة وصف بها نفسه او وصف بها رسول في صفة حقيقة لا صفة مجاز وكلام الله غير مخلوق انزل على رسوله
 توفى القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقداد في سنة اثنين وعشرين واربعمائة وله سبع وثلاثون سنة وكانت خلافة احمد بن واربعين سنة وثلاث
 اشهر **ابو عمر الطميني** قال الحافظ الامام ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الدلسي الطميني المكنى في كتاب انو صول الى معرفة الاصول و
 هو مجلدان اجمع المسلمون من اهل السنة على ان معنى قوله وهو معكم ايسرنا كنتم فيها الذي قلناه هو كما قال الله وقال الرسول قلت
 مستوى على عرشه كيف شاء وقال اهل السنة في قوله الرحمن على العرش استوى ان الاستواء من الله على عرشه على الحقيقة لا على المجاز فقد قال
 قوم من المعتزلة والجهمية لا يجوز ان يسمى الله عز وجل بهذه الاسماء على الحقيقة ويسمى بها المخلوق فنقول عن الله الحق ان اسماءه وانبتىها خلقه
 فاذا استعملوا ما حملهم على هذا الزيف قالوا الاجتهاد في التسمية يوجب التشبيها قلنا هذا من وجه عن اللغة التي خلقها بها لان المعقول في اللغة ان
 الاشتباه في اللغة لا يحصل بالتسمية وانما تشبه الاشياء بانفسها او بصفات فيها كالبياض بالبياض والسواد بالسواد والطويل بالطويل القصير
 بالقصير ولو كانت الاسماء توجب اشتباها لاشتبهت الاشياء كلها لشمول اسم الشيء لها وعموم تسمية الاشياء بغيرها لشمول ان الله موجوب
 فان قالوا نعم قيل لهم بل انكم على دعواكم ان يكون مشبهها للموجوب دين وان قالوا لا موجوب ولا يوجب وجوه الاشتباه بينه وبين الموجوبات قلنا
 لكن لك هو حي عالم قادر ليس بدم سمع بصير متكلم يعي ولا يلزم اشتباها بين انصف بهذه الصفات كان الطميني من كبار الحفاظ واثم القدر بالادام
 عاش بضعا وثمانين سنة وتوفى في سنة تسع وعشرين واربعمائة **ابو عثمان الصابوني** قال شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن
 النيسابوري الصابوني في رسالته في السنة ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع سموات على عرشه كما نطق به كتابه وعلومه والامة واعيان
 الائمة من السلف لم يخالفوا ان الله على عرشه وعرشه فوق سمواته واما هذا الشافعي المجتهد في المسقط في مسئلة اعتناق الرقبة الموقوفة في الكفارة بخلاف
 معوية بن الحكم فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتناق السوفاء العجمية فاعتنقها يعرفه من منة ام لا فقال لها ابن ريك فاشارت
 الى السماء اذ كانت اجمية فقال اعتنقها فانها موقوفة منكم يا ما اقرت بان ربها في السماء وعرفت ربها بصفة العلو والعوقية كان شيخ الاسلام الصابوني
 فقيها محدثا وصوفيا واعظا كان شيخ نيسابور في زمانه له تصانيف حسنة سمع من اصحاب ابن خنيزرة والسرهم توفى سنة تسع واربعين واربعمائة
 وقد روى اسماعيل بن عبد الغفار انه سمع امامهم كبره بن يقطيني كنت بمكة اتردد في المذاهب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد الصابوني
الفقيه سليم قال الادام المفسر ابو الفتح سليم بن ايوب الرازي في تفسيره في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال ابو عبيد الله
 وقال غيره استقر في قوله تعالى ثم استوى على العرش قال استوى في اليم السابعة وهكذا اسائر تفسيره على الاثبات لا على النفي وكان
 اما اعلامه تفتقا بالشيخ الى حاله لا سفر اشينى وسمع من اصحاب ابراهيم بن عبد الصمد الراشدي وابن ابي حاتم وصنف التصانيف حمل عنه الفقيه نصر
 المتوفى وغيره توفى سنة سبع واربعين واربعمائة **ابو نصر البجلي** وقال الحافظ البجلي ابو نصر عبيد الله بن سعيد الوالي السجستاني في
 كتاب الايمان الذي ألفه في السنة اثنتا عشرة كسفيان الثوري وذاك وحده بنسبته وما زجر به وسبقا لعبيد الله بن سعيد الوالي السجستاني في
 الله سبحانه بل ان الله فوق العرش وعلمه بكل مكان وان ينزل الى السماء الدنيا وان يغضب ويغضب ويحكم بما شاء قلت هو الذي نقل عنهم مشهور محفوظ

التشبه

فاجاب بالعلم

عن

فان

الوجه العلم
والفقه في
الادام

عبد الله

محدث
بالعلم

عنه بأنني السماء وقد أخبرنا تعالى أن في السماء فقال «منهم من في السماء وصور على العرش وسرد كل واحد من ساق إحداهن ساقاً من ساق
 بيت بمثلها لله صفة وكان كبتني معرفة من هب الإمام أحمد حنف التمام في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وكان عالي السناد مع
 من علي بن عمر الحارثي وطائفة وعاش نيفاً وثلاثين سنة البصر **الشيخ** قال الإمام شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله صاحب التمام في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وكان عالي السناد مع
 في كتاب المعتقل باب القول في الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش وهو القاهر فوق عباده يخالق
 بهم من فوقهم البصر يصعد النجوم الطيب منهم من في السماء والارض من فوق السماء كما قال تعالى في جن وعز الخلق وقال فسيح في الارض على الارض
 وكما اخبر في سكر العرش على السطوات فبعض الأئمة منهم من على العرش كما صهر به في سائر الآيات وفيها كتبناه من الآيات دلالة على ابطال
 قول من زعم من الجهمية بأن الله بل اتسنى كل مكان وقوله وهو متكراً ايما كنتم انما اراد بعلمه لا بد ان يشرب في الهوى وحوالات في الاسلام فيجوز
 التعريف به عاش اربعاً وسبعين سنة وكتب اصحاب الحافظ ابي حنبل في النعماني توفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة **الشيخ** في كتابه في سائر الآيات
 ابن عبد الرحمن العلوي انبا عبد الله بن احمد الفقيه انبا المبارك بن علي الصديقي في كتابه انبا يحيى بن مرقوق الزعفراني انبا الحافظ ابو بكر الخطيب
 رحمه الله قال اما الكلام في الصفات فاما ما روي منها في السنان الصواسم فمن هب السلف اثباتها واجراءها على طولها وفي الكيفية والتشبيه
 عنها والاصل في حل الكلام صفات فروع على الكلام في الذات وتحتوي في ذلك حذره ومثاله واذا كان معلوماً اثبات رب العالمين انما هو اثبات
 وجب دلالاته على ذلك وتكليفه فكان لك انبات صفاته انما هو اثبات وجوده لا اثبات وجوده وتكليفه فاذا قلنا لا بد من صفة وبصر فاما هي اثبات صفاته
 اثبتها الله لنفسه ولا نقول ان معنى البصر العلم ولا نقول انها جوارح وادوات للفعل ولا تشبيهها بالايدي و
 الاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات للفعل ونقول انما وجب اثباتها لان التوقيف ورد بها وجب نفى التشبيه عنها القوله تعالى ليس
 كمثل شيء وقوله ولم يكن له كفواً احد وقال يحيى هذا القول قبل الخطيب الخطابي احد الاعلام وهذا الذي علمت من مذاهب السلف والمراد بظاهر
 اي لا باطن لا لفظ الكتاب والسنة خبرها وضعت له كما قال مالك وغيره الاستواء معلوم وكذلك القول في السمع والبصر العلم والكلام و
 الازادة والوجه ونحو ذلك هذه الاشياء معلومة فلا تحتاج الى بيان وتفسير لكن الكيفية في جميعها مجهول عندنا والله اعلم وقد كان الخطيب
 رحمه الله الدار قطن الثاني لم يكن بجلاء بعدة مثله في معرفة هذا الشأن توفي سنة ثلاث وستين وأربع مائة واول ما احاط به بعد اربعة اربعمائة
 اخبرني الفقيه نصر المظفر قال الإمام الرازي شيخ الإسلام ابو الفتح نصر بن ابي حنيم المقدسي الشافعي في كتاب الجحيم له وهو مختار في الستة وان الله تعالى
 مستنى على غيره بائن من خلقه كما قال في كتابه كان الفقيه نصر سيد اهل الشام في وقت علمه وعلمه وكان يتقن باليسير في جنب الكائنات قرصاً
 بغير عليه قال درست على الفقيه سليم الفقيه من سنة سبع وثلاثين الى سنة اربعين كتبت عنه تعليقه في ثلثمائة تجزئة ما كتبت من كتابها الا وانا على
 وضوء وقد نزل اليه السلطان تليش بل مشق فلم يقبله ونفذ اليه مال من الحزبة فبذل منه اخذ عنه الغزالي والكنار وادوات في سنة تسعين وأربع مائة
امام كسرين قال الإمام عالم الشرف ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجعفي في كتاب الرسالة النظامية تختلف مسائل العلماء في هذا
 الظواهر فإني بعضهم تاولوا والترمذ في ابي الكتاب وادبهم من السنن وذهب ائمة السلف الى الانكشاف عن التاويل واجراء الظواهر على
 موارد ما وتنفى بعض معانيها الى الرب عز وجل والذي في توقيف ديناً ودين الله بعقيدة اتباع سلف الامم والادلة القاطعة السبعة في ذلك وان
 العلم الامم متبعة فلو كان تأويل هذه الظواهر مسوغاً او محققاً لا شك ان يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بغيره والشرعية واذا انصرم
 عصر الصحابة والتابعين على الضرب عن التاويل كان ذلك هو الوجه المتبع فلما رآه الاستواء واياه الجعفي وقوله لما خلقت بيدي على ذلك
 قال الحافظ لحيته عبد القادر الرهاوي سمعت عبد الله بن ابي الوفاء الجعفي يقول سمعت محمد بن طاهر المقدسي يقول سمعت الاديب ابو الحسن القمي والي
 بنيسابور يقول وكان يختلف الى دوس السناد ابي المعالي الجعفي يقول سمعت علياً بن ابي حنيم يقول سمعت الاديب ابو الحسن القمي والي
 بالكلام فلو عرفت ان الكلام يبلغني الى ما بلغنا واشتغل به وقال الفقيه ابو عبد الله السامري الذي اجاز لك يمدحني لنا الامام ابو الفتح محمد بن علي
 الفقيه قال دخلنا على الامام ابي المعالي ابن الجعفي في بعض موافقه فقلت لانا اشرنا واعلم اني قد رجعت عن كل عقالة قلنا خالف فيها ما قال
 السلف الصالحين والى الموت على ما مات عليه يحيى بن ابي ربيعة فقلت هذا اصعب قول بعض الاثمة عليكم بل بين الجعفي انهم من مات بالله على فطرة الاسلام
 لم يدين واعلم الكلام وقرآننا العلاء ابو الفتح القشيري رحمه الله يقول انما وزنت حل الاكثين الى الغلات وسافرت واستقبلتهم فلفظوا

في كتابه

في كتابه

وخصيت بحار ليس يدرك قهر حاد وسيرت نفسه في قسيم المفاويز وكجحت في الافكار ثم تراجم في اختيارى الى استقسان دين الجاهل ثم قال ابو منصور
 بن الوليد كما حفظ في رسالة له الى الزنجاني انبا عبد الفاد كما حفظ بجران انبا كفاظ ابو العلا انبا ابي جعفر بن ابي على كما حفظ قال سمعت ابا المعلى الجعفي
 وقد سئل عن قولنا الرحمن على العرش استوى فقال كان الله ولا عرش وجعل يتخبط في الكلام فقلت قد علمنا ما اشرت اليه فربل عندك للضمر ذات
 من حيلة فقال يا تر بل جحد النقول وما تعبت فتنه والاشارة فقلت يا قال عارف قط يا ربه الا قبل ان يتحرك لسانه قام من باطنه قصيد لا يلتفت يمينه و
 لا يسره بقصيد الفخ في فربل الحمد القصيد الضمورى عندك من جيل فنبينا ففخلص من الفوق والفتوت وبكيت وبكيت الخلق فضراب الاستاد يكم على السهم
 وصاحم بالحكمة وخشوق باكان عليه وتعلم وصارت قيامه في المسجد وقول ولم يجبه الا يا جيبه لكيرة الحيرة والاهشتا الالهة فتمعت بعد
 ذلك اصحابه يقولون سمعنا ويقول حيدر الرهاني توفي امام الحرمين في سنة ثمان وسبعين واربع مائة وثمانستون سنة وكان من بحور العلم في اهل
 الفرس ومن يتق قد ذكاه **سورة الزنجاني** كان الا ما عدا ابو القاسم سعد بن علي الزنجاني كما حفظ الجواد بمكة له حسن من عظمة بالحكم بحيث انه اذا خرج
 من منزله يقبلون يده اكثر مما يقبلون بكم وهو صاحب القصيدة الواثية في السنة اولها التسك بحول الله والتمع الاش : ودع عنك دايلا بلائهم خبير
 وكان من دعاة السنة واعلاء البدعة توفي سنة احدى وسبعين واربعمائة **الاسلام الانصاري** قال الامام الكبير ابو اسحق عبد الله
 بن محمد بن مت الانصاري الرندي صاحب كتاب دم الكلام واهله وكتاب منازل السائرين في التصوف في كتاب الصفات له باب ثبات استقام
 الله على عرشه فوق السماء السابعة باثنا من خلقه من الكتاب والستة فساقي حجة من الآيات والحديث الى ان قال وفي اخبار رشتي ان الله في السماء
 السابعة على العرش بنفسه وهو ينظر كيف تعملون وعلمه وقدرته واستعاده ونظرة وحسنه في كل مكان كان ابو اسحق اية في التفسير راسا في
 التفسير عالما بالحدوث وطرق بصيرا بالاعتصام بحول ومقامات في الية الاف كتاب المنازل وفي اشياء منافية للسلف وفيهم قيل انه علق
 على تفسيره ان الدين سبقت لهم من المحسنين ثلثة ائمة وستين مجلسا وفلهد بالقتل من ان يلقص من مبالغة في انبات الصفات ولكيف عن محتاجيه
 من علماء الكلام فلم يعرض لتهليلهم ولا خافهم وعيلهم ومات في سنة احدى وثمانين واربعمائة وله تحصيل وتماثلون سنة تسع من عبد الجبار الجعفي
 والي سعيد الصيرفي وطبقته **القيرواني** قال الامام ابو بكر محمد بن الحسن المحمدي القيراني المتكلم صاحب رسالة الالهة الى مسئلة الاستواء
 فساقى جيرا قول الى جعفر بن محمد بن جابر والي محمد بن ابي زيد والقاضي عبد الوهاب وجماعة من شيوخ الفقهاء والكرام ان الله سبحانه مستوي على
 العرش بان انه قال واطلقوا في بعض الاماكن ان فوق عرشه ثم قال وهذا هو العليم الذي اقول به من غير تحيل ولا يمكن في مكان ولا كون فيهم
 ولا ما سنة قلت سلب هذه الاشياء واتباتها لا راد على النقل فلو ورد شيء بانك نطقا به والا فاسكتت وانك انتبش بشمائل السلف اذ التعرض
 لذلك نوع من الكيف وهو مجهول وكل لك نعوف بالله ان ثلثت استواءه بما استواءه يمكن بلا توقيف ولا اربل نعلم من حيث يمكن ان فوق عرشه
 كما ورد النص ٣٣ وقال السلفي في محج بغداد سألت ابا عبد الله محمد بن ابي بكر القمي القيراني بن ابي كلبية المتكلم الاشعري عن الاستواء فقال
 من اصحابنا من قال المراد به العلوي ومنهم من قال القصود ومنهم من قال الاستيلاء ومن اصحابنا المتقدمين من ذهب الى انه يحل على ما ورد به وانفسه
 هو احد الوجهين عن الحسن **البغوي** قال الامام محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي السامعي صاحب معالم التنزيل عن قول
 تعالى عند قوله تعالى ثم استوى على العرش قال الكلبي ومقاتل استفرد قال ابي عبيد الله صعد قلت لا يجيب قوله استقرارا قول كما قال مالك الامام الاستواء
 معلوم ثم قال البغوي واولت المعتزلة الاستواء على الاستيلاء وانا اهل السنة فيقولون الاستواء على العرش صفة الله بلا كيف يجيب الامان
 به وقال في قوله تعالى ثم استوى الى السماء قال ابن عباس واكثر مفسري السلف ارتفعوا الى السماء وقال في قوله هل ينظرون الا ان ياتهم الله الله الا
 في هذه الآية وما شا كلهم ان يوش من الانسان بظاها ويكل عليها الى الله ويعتقد ان الله منزله عن سمات الحوادث على ذلك مضت ائمة السلف وعلموا
 السنة وقال في ما يكون من بخي ثلثة الالهة رابعهم اي من سرار ثلثة الالهة رابعهم بالعلم كان محي السنة من كبار ائمة المذهب زاهد اديبا
 متعبدا الف كتاب التريدي في المذهب فائقه وصف كتاب شرح السنة فاحسنه توفي سنة ست عشرة وخمسمائة وقل قارب الثمانين **ابو الحسن**
 الكلبي قال العلامة ابو الحسن الكرخي الشافعي صاحب شيخ الاسلام الرندي في عقيدة الشهيذة اولها : محاسن جسد بلدت بالمعاش :
 وشيب فودي شوب وصل الحيايب : وافصل زدد للمعاد عقيدة : على منهم في الصلوق والصبر الحجب : عقيدة اصحاب الحديث فقد تمت :
 بأرباب دين الله اسنى المراتب : عفا عنهم ان لا له بلات : على عرشه مع علمه بالغوايب : وان استواء الرب يعقل كون

مؤمن بالله
 مخلص

مؤمن بالله
 مخلص

عن البحيرة فليس بحيرة فوق عندهم لانه يلزم من ذلك عندهم ان متى اختص بحيرة ان يكون في مكان وجيز ويلزم على المكان والحيز الحركة والسكون
للتفويض والتغير والحركة هذا قول المتكلمين قلت نعم هذا اذا اعتقدناه نقاة علوا الرب عز وجل واعرضوا عن مقتضى الكتاب والسنة واقوال السلف وفطر
الخالق ويلزم ما ذكره في حق الاجسام والله تعالى لا مثل له ولا ذم صريح النص من حق وكلنا لا نطلق عبارة الا بما نؤمن نقول لا نسلم كون الباري
على عرشه فوق السموات يلزم منه انه في حيز وجيز اذا ما دون الصداش يقال فيه حيز وجيزات وما فوقه فليس هو كذا والله
فوق عرشه كما اجتمع عليه الصلوة الاول ونقل عنهم الائمة وقالوا ذلك راين على البحيرة المتكلمين بان في كل مكان محبتين بقوله وهو معكوفه ان
القول ان هذا الذي كان في زمن النابيعين وتابعيهم وهم قول لان معقولا في الجملة فاما القول الثالث المتكلمين له باخه من انه تعالى ليس في الامكنة
ولا خارجا عنها ولا فوق عرشه ولا هو متصل بالحق ولا ينفصل عنهم ولا ذات المقدسة متميزة ولا بائنة عن مخلوقاته ولا في البحرات ولا خارجا عن
البحرات ولا وارفها من شيء لا يعقل ولا يفهم مع ما فيه من مخالفة الايات والاخبار ففسر بدايتك واياه وآراء المتكلمين وآمن بالله وما جاء عن الله على
من الله وفوض امره الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله نعم الوكيل

عن البحيرة
فليس بحيرة
فوق عندهم
لانه يلزم
من ذلك
عندهم ان
متى اختص
بحيرة ان
يكون في
مكان وجيز
ويلزم على
المكان والحيز
الحركة والسكون

كتب هذه الرسالة من سنة كتبت من خطه من له رحمه الله وكان له من يد المدسى ووجدت بخط ابن الحب الناصح من خط المصنف في آخر الكتاب بعد الفراغ
من الاصل يقول وجدت بخطه من له رحمه الله تعالى قال من يحى من المتأخرين لا يحى نصفه الله تعالى بان فوق العرش والواو ولا يلزم قطعا احد ثلاثة امور اما
ان يكون اضر من العرش او اكبر منه او مساويا له والاقسام الثلاثة لا تحيى على الله الى اخره فيهم قال وبحجاب ان ذلك انما يلزم في حق الاجسام والبارئ
حل جلا فليس بحيزهم الثاني لانهم كونه اكبر ان يرد عليه شيء ولكن لا تطلق ذلك الا بغير الثالث ان يحجزهم بعين نوره بنظيره فنقول الله عز وجل موجي
يقين وجميع ما خلق الله من الكائنات موجي دفنسا لهم عن واجب الوحد اذا ذكرناه مع جميع ما ابدع من الوجوه الممكن اهل تعالى اكل
من موجي الكل اواضعا ومساويا وادون علينا يرد عليهم لا يحيد لهم عنه ثم انتم تقولون لا شيء داخل العالم والاخرجه العالم
ولا فوق العرش ولا تحت العرش والافى السماء ولا ليس في السماء فان كان هذا يعقل لكم فوالله نحن ما نغفل لكن
لو نطق بهن السالوب نحن لدنا به ولا تبعنا به بل لما وردت النص من بائنا ان على العرش وبان في السموات
ونحن ذلك فلنا به وامنا وتبعنا مطلق السهم ثم لو كانت مقالاكم في ذلك متفقا على ما بين اهل
الحقول قلنا ايضا بما راي المتكلمين من الطوائف في ذلك اختلاف واضطرار
فهموا بنا الى الاتفاق على التنزيه العام والتفصيل التام والايان
ما جاء عن الله ورسوله على ما ارادوا وكلف عن
الكلام والخصام للدخل الجنة بسلا
تلتنا الله وياكم على الاسام
والحمد لله رب العالمين
فقط

5006

القول المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله رب العالمين في اصلوة و سلام على رسول الله وآله وصحبه اجمعين سوال جانوران ماکول اللحم رخصی کردن جهت تطیب لحم جائز است یا نه جواب بدان
 است که الله تعالی سلف صالحین رضوان الله علیهم اجمعین را درین باب اختلافی است عظیم گرویی بر آنند که جائز نیست مطلقاً خواه ماکول اللحم باشد یا غیر ماکول
 اللحم و جماعتی بر آنند که ماکول اللحم را جهت تطیب لحم رخصی کردن جائز است و غیر ماکول اللحم را منع اما اولاً اهل فریق اول چند اند منها قوله تعالی و لا تأثم فلیغیر
 خلق الله فیهم و البقیة فیرایم ایشان را تا تغییر دهند و فریقش خدا را قال الامام محی السنته نبوی فی تفسیر معالم التنزیل قال عکرمه و جماعت من المفسرین فلیغیرن خلق الله
 باختصار و الوشم و قطع الاذان حتی حرم بعضهم اختصار انهی مختصرا و امام حافط عماد الدین بن کثیر در تفسیر خود گفته و لا تأثم فلیغیرن خلق الله قال ابن عباس یعنی بک
 خصی الدواب کذا روی عن ابن عمر و انس و سعید بن المسیب عکرمه و ابی عیاض و قتادة ابی صالح و النوری و قد روی فی حدیث انبی عن ذلك انهی و منها ما اخرج الزکری
 باسناده قال الشوکانی صحیح عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و سلم نهی عن حصر الروح و عن اختصار ما لهما لحم نهیاً شدیداً قال الحاکم المصنف الشوکانی فی زیل الا و اطار شرح
 مفتی الانبیا رفیه دلیل علی تحریم خصی الحیوانات و منها ما اخرج الطحاوی فی شرح معانی الآثار حدیثاً ابو خالد یزید بن صفوان قال ثنا ابو جکر الحنفی قال ثنا عبد الله بن نافع
 عن ابی هریرة عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه و سلم نهی ان یخصی الابل و البقر و النعم و الخیل و کان عبد الله بن عمر یقول منها نشأت الخلق و لا یصلح الا ناس الا بالذکر و منها
 ما اخرج الطحاوی ایضاً حدیثاً صحیحاً عن زبیر بن عکرمه قال ثنا یحیی بن عبد الله بن کثیر قال ثنا مالک بن انس عن نافع عن ابن عمر مثله و لم یدکر النبی صلی الله علیه و سلم
 ثم قال الطحاوی قال ابو جعفر فذهب قوم لے هذا فقالوا لا یحل خصایشی من الخیل و حیوان فی ذلك بهذا الحدیث و بقول الله عز وجل فلیغیرن خلق الله
 قالوا و هو الاخصار انهی و منها ما اخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا سباط بن محمد و ابن فضال عن مطرف عن رجل عن ابن عباس قال خصار البهاائم مثله ثم
 تلا و لا تأثم فلیغیرن خلق الله و اخرج عبد الرزاق فی مصنفه فی کتاب الحج عن مجاهد و عن شهر بن حوشب الاخصار مثله کذا فی نصب الراية فی تخریج احادیث
 الهدایة لا امام الا الحافظ المحقق جمال الدین الزبیری و منها ما فی الهدایة قالت عائشة رضی الله عنها الاخصار مثله انهی اما جواب ابن دلائل زجانب فریق
 ثانی این است که تفسیر قوله تعالی فلیغیرن خلق الله بخصی بهایم کردن معروفاً ثابت نیست بحدیث صحیح و نه بضعیف بانی اند اقوال سلف صالحین پس چنانکه جماعتی
 تفسیر بخصی بهایم کرده اند همچنان جماعتی دیگر مثل مجاهد و عکرمه و ابراهیم نخعی و حسن بصری و قتادة و حکم و سدی و ضحاک و عطاء خراسانی بلکه خود حضرت
 عبد الله بن عباس و سعید بن المسیب روایتی عنهما قوله تعالی فلیغیرن خلق الله را بدین الکره اند چنانکه الامام محی السنته در تفسیر معالم گفته قال ابن عباس
 و احسن و المجاهد و قتادة و سعید بن المسیب الاخصار یعنی دین الله نظیره قوله تعالی لا تبدلن خلق الله دین الله تجلیل الحرام و تحکیم الحلال انتهی مختصراً و اما
 حافط عماد الدین بن کثیر در تفسیر خود گفته و قال ابن عباس فی روایتی عن مجاهد و عکرمه و ابراهیم نخعی و الحسن و قتادة و حکم و سدی و ضحاک و عطاء خراسانی
 فی قوله و لا تأثم فلیغیرن خلق الله یعنی دین الله عز وجل و هذا کقوله فاقم وجهک للدين حنیفاً فطرة الله التي فطر الناس علیها لا تبدلن خلق الله علی قول من جعل
 ذلك امرای لا تبدلوا فطرة الله و دعوا الناس علی فطرتهم انتهی پس چون اقوال سلف صالحین در جانبین موجود اند در خصوص تعیین خصی بهایم
 چه معنی دارد البته چون از سنت نبوی ثابت شدی امثال آن بالاس و ابعین بودی و اذیس فلیس بلکه آیه کریمه لا تبدلن خلق الله را مودید بهین معنی است
 که در آیه کریمه فلیغیرن خلق الله را از لفظ خلق الله درین المودر گرفته شود و نه از ظاهر و اما روایت اول طحاوی در سندش عبد الله بن نافع مولی ابن
 عمر است که از پدر خود روایت میکند ضعیف است قابل احتجاج نیست قال ابن المذینی روی منکره و قال البخاری یخالف فی حدیث و هو منکر الحدیث
 و قال یحیی ضعیف و قال المنذری مترک کذا فی میزان الاعتدال فی نقد الرجال للحافظ شمس الدین النیبی و اما روایت ثانی طحاوی موقوف

بذلک انتاج مانے ارتباط الاجر ویتقون مالا یجر فی ارتباطہ سوچم انکہ در زمان رسول صلی اللہ علیہ وسلم از نبی ہاشم خلیل کثیر بود پس ارشاد فرمود رسول صلی اللہ علیہ وسلم کہ رغبت بسوے بغال کتر کنید بلکہ رغبت بسوے خلیل کنید کہ کثرت آن شود طبعی اوی در شرح معانی الآثار گفته حدیثی عبد اللہ بن عبد اللہ بن عباس قال ما تخصنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا بثلاث ان لا ناکل الصدقة وان نسبح الزور ودان لائزنی حمار علی فرس قال فلیقت عبد اللہ بن الحسن و یطوف بالبيت فحدثته فقال صدق کانت الخلیل قلبیة فی بنی ہاشم فاحب ان تکثر فیم فین عبد اللہ بن الحسن تبسیرہ ہذا المعنی الذی لہ اختصاص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بنی ہاشم ان لائزہ حمار علی فرس انہ لم یکن للخریم واما کانت لعلیة قلۃ الخلیل فاذا لقتک تلک العلیة وکثرت الخلیل فی ایدیم صار وافی ذلک کہ غیر ہم و فی اختصاص البنی صلی اللہ علیہ وسلم ایامہ بالنبی عن ذلک لیل علی باحتیایا و غیر ہم و اما تحقیق اتخا دخل خر و کلم کل ان این است کہ بلا شک و شبہ حدیث نعم الام الخلیل صحیح است حضرت جابر بن عبد اللہ و عائشہ دام ہانی و امین رضی اللہ عنہم از روایت کردہ حدیث جابر از جبرائیل الہی و حدیث عائشہ از جبرائیل الترمذی و حدیث ام ہانی از جبرائیل الحاکم فی المستدرک و حدیث امین از جبرائیل البیہقی فی شعب الایمان فمن شار الاطلاع علی اسنادہ و طرقہا و الفاظ متفقہا فیرجع الی الکتاب الصحیح و یضرب الی الایۃ لیل فی فائدہ کتاب عدیم النظیر فی بابہ و فی اتخا دخل خر ہم ثابت است عن انس قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن النحر فخذ خلا قال لا رواہ سلم و الدارقطنی و اخرج مسلم ایضا عن انس ان اباطیلہ سأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ایتام در نوخر قال ہر قبا قال فلا تجلبہا خلا قال لا و فی روایت لہ از قطبہ عن انس ان یتیم کان فی حجر لہ طلیعہ فاشتری اخر فلما حرت سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخذ خلا قال لا یتیم زلیعی و یضرب الی ایقتہ و استدلال الشافعی علی منع تخلیل النحر بما اخر جبرئیل عن انس قال و الا ان الصحابة ارا قوا ہا حین ذلت آتہ التحریم کما ورد فی الصحیح فاجاز التخلیل لہ علیہ السلام کما ینہ اهل الشافعی المیتۃ علی دباغہا المستحق لکن حدیث ام سلمہ جابر رضی اللہ عنہما الف حدیث حضرت انس است فحدثت ام سلمہ اخرجہ الدارقطنی فی سننہ حدیثنا احمد بن محمد بن زیاد القحطانی نا عبد الکریم بن الہیثم نا محمد بن عیسی بن الطلیع نا فرج بن فضال عن یحیی بن سعید عن عمرہ عن ام سلمہ رضی اللہ عنہا قالت کانت لنا شاة فانت قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما فعلت شاکم فلنا مات قال فلا تنفقہا باحباہا قلنا ہا میتۃ قال بکل دباغہا کما سئل خال النحر رواہ الدارقطنی و حدیث جابر از جبرائیل البیہقی فی المعرفۃ رواہ المغیرہ بن زبید عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال خیر کلکم کل خر کرم لیس جواب از حدیث ام سلمہ و جابر بد و وجہ است اول انکہ این ہر دو حدیث ضعیف اند و دارقطنی بعد از اخرج حدیث ام سلمہ گفتہ تقریر فرج بن فضال و یحیی بن سعید احادیث حدیث الایمان علیہا و یسقی و در معرفۃ تقریر المغیرہ بن زبید و لیس القوی و اهل الحجاز لیسون خل العنب خل النحر و وہم انکہ بر تقدیر صحت محمول خواہد شد بر انکہ خر غیر بغیر القاشی یا بے انتقال از آفتاب بجانب سایہ یا بعکس آن اگر خل شود طہر است و خوردنش رواست و الا و خورش جائز نیست بہیقی در کتاب المعرفۃ و ان بہیم فمحمول علی ہذا تخلل منہ علیہ بکل الصیاحیث فرج بن فضال استہ و نووی در شرح مسلم گفتہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن التخلیل خلا فقال لا ہذا دلیل الشافعی و الجہور انہ لا یجوز تخلیل النحر و لا تطہر بالتخلیل ہذا اذا خللہا بخر و لیس لاجل دخیلہ او غیر ذلک مما یلتزم فیہا فی بایۃ علیہ نجاسہا و خیر ما التقی فیہا و لا یطہرہا الخ بعد ابدال الغسل بالبیہرہ اذا انقذت من الشمس الظل و من الظل لے الشمس ففی طہارتہا و حجان لا اصحابنا اصحابنا تطہرہ بالذکر و کراہ من انہا لا تطہر اذا خللت بالقاشی فیہا و ہونہا سبب اشافی و احمد و الجہور و قال الاوزاعی و اللیث و ابو حنیفہ تطہر عن ناک ثلث روایات اصحابنا ان التخلیل حرام خلوا علیہ و طہر و الثانیہ حرام و لا تطہر و الثالثہ حلال و تطہر و الجہور اذا انتقلت بنفسہا خلا طہرت لہ تسلیس قول اقرب الی الصواب ہمان است کہ مذہب شافعی و احمد بن حنبل جہور است کہ تخلیل خر حرام است بعد تخلیل خر طہر و ذکر انکہ فی نفسہ نقل شود پس غیبت بسوے خلیل کہ طہر باشد و خوردنش جواز خواہد شد و بلا شک این خل خر ہم داخل از داخل است مگر شارع این خل اجازہ نہ داشت اگر جاز بودی ہر حکم تنصیب مال چنان نفرمودی بلکہ یتیمان از انال انشاء بطرق حلال لغم نمایند فی طہار لغم سلیم پس حاصل کلام در بارہ خصہ بجائز این است کہ غیر باکول اللحم الاصل جاز نیست و باکول لحم را خصہ نکردن اولی و غزیت و خصی کردنش جائز و رجعت است و بعضی علما استدلال بجواز خصہ از حدیث انس رضی اللہ عنہ کہ کلام اللہ بجاری در باب لا یؤخذ فی الصدقہ ہر مہ و لا ذات عوار و لانیس الاما اشار المصدق آورده حدیثنا محمد بن عبد اللہ قال حدیثی ثمانیہ ان انس احدثہ ان ابابکر کتب لہ التي امرہ و رسولہ صلی اللہ علیہ وسلم و لا یخرج فی الصدقہ ہر مہ و لا ذات عوار و لانیس الاما اشار المصدق و کذا اخرجہ الامام احمد ابو داود و غیر ہا گویند کہ حق سبحانہ نقائے برائے بندگان اہل الاسلام خود اجازت برائے کل و شرب ہشیاہر سئل عن فرمودہ و ہدایت بسوے آن کردہ و زیادہ تر در استعمال اہل عرب و عجم گوشت اہل و بقر و غنم و موز است و در ان ہم گوشت بقر و غنم و موز کہ کل یجوز و منہ و منہ و الاشیان باشند ہر جہا کہ مرغوب و لذیذ میباش چنانکہ یک فرد بشر ہم این امر مفسد نیست و گوشت تیس یعنی بوک و فحل غیر خصہ نہایت بد و بد ذائقہ میباشند تا آنکہ استیفاءے منافع کما حقہ در ان ممکن نیست این

[illegible]

هو القاضي أبو العباس أحمد البرقي ١٢ أبو الطيب

رقم	اسم	الخط	الكتاب	رقم	اسم	الخط	الكتاب	رقم	اسم	الخط	الكتاب	رقم	اسم	الخط	الكتاب
١٠١	الحسين بن الحسن بن	١٢	١٢٩	١٠٢	الحسين بن الحسن بن	١٢	١٢٩	١٠٣	الحسين بن الحسن بن	١٢	١٢٩	١٠٤	الحسين بن الحسن بن	١٢	١٢٩
	هبة الله انبا هبة الله انبا				هبة الله انبا هبة الله انبا				هبة الله انبا هبة الله انبا				هبة الله انبا هبة الله انبا		
	الحسن بن علي بن عساكر	١٠٥	٩		الحسن بن علي بن عساكر	١٠٥	٩		الحسن بن علي بن عساكر	١٠٥	٩		الحسن بن علي بن عساكر	١٠٥	٩
	ابي الحسين بن الحسن	١٢	١٢٩		ابي الحسين بن الحسن	١٢	١٢٩		ابي الحسين بن الحسن	١٢	١٢٩		ابي الحسين بن الحسن	١٢	١٢٩
	ابن الحسين بن الحسن	١٢	١٢٩		ابن الحسين بن الحسن	١٢	١٢٩		ابن الحسين بن الحسن	١٢	١٢٩		ابن الحسين بن الحسن	١٢	١٢٩
١٠١	عمر و عمر	٣٢			عمر و عمر	٣٢			عمر و عمر	٣٢			عمر و عمر	٣٢	
	قرأت على قرأت على محمد				قرأت على قرأت على محمد				قرأت على قرأت على محمد				قرأت على قرأت على محمد		
	محمد بن الحسن بن الحسن	١٢	١٢٩		محمد بن الحسن بن الحسن	١٢	١٢٩		محمد بن الحسن بن الحسن	١٢	١٢٩		محمد بن الحسن بن الحسن	١٢	١٢٩
	محمد بن عماد القروش حاكم	٢٠			محمد بن عماد القروش حاكم	٢٠			محمد بن عماد القروش حاكم	٢٠			محمد بن عماد القروش حاكم	٢٠	
	محمد بن عماد	٢٠			محمد بن عماد	٢٠			محمد بن عماد	٢٠			محمد بن عماد	٢٠	
١٠٢	الكتابي الكتابي	١٠٥	٢٦		الكتابي الكتابي	١٠٥	٢٦		الكتابي الكتابي	١٠٥	٢٦		الكتابي الكتابي	١٠٥	٢٦
	المفلس المفلس	٢٤			المفلس المفلس	٢٤			المفلس المفلس	٢٤			المفلس المفلس	٢٤	
	العقاري العقار	٣٢			العقاري العقار	٣٢			العقاري العقار	٣٢			العقاري العقار	٣٢	
١٠٣	ابو بكر الخباد	٣			ابو بكر الخباد	٣			ابو بكر الخباد	٣			ابو بكر الخباد	٣	
	ثنا محمد بن ثنا محمد بن				ثنا محمد بن ثنا محمد بن				ثنا محمد بن ثنا محمد بن				ثنا محمد بن ثنا محمد بن		
	ابي بكر عبد الله بن	١٠٥	٢٤		ابي بكر عبد الله بن	١٠٥	٢٤		ابي بكر عبد الله بن	١٠٥	٢٤		ابي بكر عبد الله بن	١٠٥	٢٤
	سليمان ثنا سليمان ثنا	١٠٤	٩		سليمان ثنا سليمان ثنا	١٠٤	٩		سليمان ثنا سليمان ثنا	١٠٤	٩		سليمان ثنا سليمان ثنا	١٠٤	٩
	محمد بن ابي بكر	١٠٨	١٢		محمد بن ابي بكر	١٠٨	١٢		محمد بن ابي بكر	١٠٨	١٢		محمد بن ابي بكر	١٠٨	١٢
١٠٣	ابو علي المزني ابو علي بن	٤			ابو علي المزني ابو علي بن	٤			ابو علي المزني ابو علي بن	٤			ابو علي المزني ابو علي بن	٤	
	المذهب المذهب	١٠٩	١٢		المذهب المذهب	١٠٩	١٢		المذهب المذهب	١٠٩	١٢		المذهب المذهب	١٠٩	١٢
١٠٣	فلسفت فلسفة عليه	١١٠	٢٥		فلسفت فلسفة عليه	١١٠	٢٥		فلسفت فلسفة عليه	١١٠	٢٥		فلسفت فلسفة عليه	١١٠	٢٥
	فلسفة عليه فلسفة عليه				فلسفة عليه فلسفة عليه				فلسفة عليه فلسفة عليه				فلسفة عليه فلسفة عليه		
١٠٣	ولان قصير ولان	١٢			ولان قصير ولان	١٢			ولان قصير ولان	١٢			ولان قصير ولان	١٢	
	في اناء في اناء				في اناء في اناء				في اناء في اناء				في اناء في اناء		
	دولك في دولك في				دولك في دولك في				دولك في دولك في				دولك في دولك في		
	اناء اناء				اناء اناء				اناء اناء				اناء اناء		
١٠٣	العبادة العبادة	١١١	١٦		العبادة العبادة	١١١	١٦		العبادة العبادة	١١١	١٦		العبادة العبادة	١١١	١٦
	لا يردها لا يردها				لا يردها لا يردها				لا يردها لا يردها				لا يردها لا يردها		
١٠٣	حتى التبيين حتى يبين	١١٢	١		حتى التبيين حتى يبين	١١٢	١		حتى التبيين حتى يبين	١١٢	١		حتى التبيين حتى يبين	١١٢	١
	التبيين التبيين				التبيين التبيين				التبيين التبيين				التبيين التبيين		
١٠٣	سعيد سعيد	٣٠			سعيد سعيد	٣٠			سعيد سعيد	٣٠			سعيد سعيد	٣٠	
	سعيد سعيد				سعيد سعيد				سعيد سعيد				سعيد سعيد		

تمت

اشعار

کتب نادرا الوجود مطبوعہ حال

لقد الحمد لله ان چیز کہ خاطر میجو است آمد آخر ز پس پرده تقدیر پدید

برادران اہل اسلام کچھ مدت میں عموماً اور شائقین علم نبوی کی جناب میں خصوصاً عرض کرتا ہوں کہ علم حدیث ایسا علم شریف ہے کہ اس کی شرافت ساری علوم پر بڑھی ہوئی ہے تفسیر کلام ملک السلام اسی پر موقوف ہے ایسے جو حدیث میں اس علم مبارک کے واسطے کی گئی ہیں وہ کج تک کسی علم کی نہیں ہوئی ہیں اس لئے کہ ان حضرات علماء کو غریبی رحمت کرے اور ان کی سعی کو مشکور فرما دے پہرے علم سے بڑھ کر کسی علم کی اشاعت کو ذخیرہ عاقبت تصور کیا جاوے چنانچہ حضرات اہل وسعت نے جبکی بہتیں ہموارہ اشاعت سنت نبویہ میں قائم ہیں ہزاروں کتابیں علم حدیث کی شان کر دین و در نہ کہاں ہم اور کہاں فتح الباری اور کہاں تفسیر ابن کثیر اور کہاں نیل الاوطار وغیرہ لک من کتب لا تخصی جزاء ہم ہر چیز ارب مدت سے اس عاجز کو بھی یہ خیال تھا کہ جس جس عنوان سے ممکن ہو کتب احادیث شریفہ کی یادیں اور اس کی ساتھ مرافقہ تصحیح کتاب کی بھی ضرور ہو چنانچہ جو کتابیں سابقہ اس عاجز کے اہتمام سے طبع ہوئی ہیں مقصود میں ادنیٰ کو شش طبع کی گئی ہے اور نیز نے نسخ متعدد کی جرأت تصحیح پر نہ ہوئی اب بفضل اللہ تعالیٰ دعوتہ بالفضل جو کتابیں زیر طبع ہیں اور بعض قریب اہتمام ہیں ان کی اسامی مبارک یہ ہیں اور حقیقت ہر کتابوں کی اور کیفیت طبع لکھی جاوے گی سہ فائدہ ہم یہ بجز حدیث کشتی دل بہ خیال دوست چونچ است در سفینہ بابہ نمودم رشتہ الفت بحضرت مصطفیٰ ﷺ ہر روز خوشتر و دوست من ابن اجل متین باشند سہ علم دین جملہ عزیزت و دل اہل وفاہ از احادیث نبوی رحمت کی گزیر سنتی زنده نمایند درین عصر و پس از ابر صد خون شہیدان زور و اور گزیرند اسماعیلی کتب مبارکہ ابو داؤد و تلمیذ المنذری تہذیب السنن لابن القیم غایۃ المقصود فی حل سنن ابی داؤد سنن الدارقطنی التعلیق المغنی علی سنن الدارقطنی تلخیص البیہقی تلخیص الامداد فی التفسیر خلق افعال البیہقی التفسیر کتاب البیہقی والعلوم اللغویہ اعلام اہل العصر فی احکام کتب الفیہ جامع الترمذی - موطا امام مالک مع رجال الموطا - تفصیل (ابو داؤد) اس کتاب مستطاب کو کمال محنت و سعی سے جناب فضیلت ابی مولوی محمد شمس الحق صاحب نے چہرہ بخون قلبی و مطبوع مختلف سے تصحیح کیا ہے بخدا و سہ یک نسخہ لکھا ہوا شیخ صدیق بن الحسن الزبیدی تلمیذ علامہ زکی الدین الطاہر بن حسین بن عبدالرحمن الابدلی کا ہے جو سنہ ۱۰۸۰ میں لکھا گیا ہے اور وہ ملک میں اس عاجز کے ہے دوسرے نسخہ لکھا ہوا مولانا مرزا حسن علی محدث لکھنوی تلمیذ شیخ العالم امیر عبدالغزیز الدہلوی کا جو سنہ ۱۰۸۰ میں لکھا گیا ہے اور مولانا شاہ عبدالقادر دہلوی وغیرہ کے خطوط اور سپرین یہ نسخہ جناب ابوالحسنات مولوی عبدالحی لکھنوی مرحوم کے پاس تھا پھر نسخہ نام نام گر نہایت صحیح و عتیق جناب شیخ الحدیث بن فی دہر و حضرت مولانا دشتیاسید محمد زبیر حسین دہلوی متناہد تعالیٰ و المسلمین بطول بقائہ کا اور ایک نسخہ مطبوعہ صدر اور ایک مطبوعہ قدیم جو پہلے غیر محقق طبع ہوا ہے اور ایک دوسرے نسخہ قدیم مطبوعہ مصحح و محقق جناب مولوی محمد بن بارک اللہ النجفانی کا اور جہاں ان نسخوں میں باہم اختلاف پایا وہاں پر جامع الاصول حافظ ابن الاثیر و تحفۃ الاشراف بمعرفۃ الاطراف للحافظ جمال الدین المزی کی موافقت کی گئی اور اس کی تصحیح میں جعفر رحمت پوری او سکواہل معرفت بعد مطالعہ کے دریافت فرمایا اور پھر مولوی صاحب موصوف نے بعد فراغت تصحیح کے اس کتاب پر ایک شرح مطبوعہ جامع مغربیہ تحقیقات لائقہ و مضامین فائقہ حاوی اسماء رجال لکھی اور نام او سکافاتیہ المقصود فی حل سنن ابی داؤد و در کہا چنانچہ سنن ابی داؤد مع شرح غایۃ المقصود اور ایک حاشیہ تفسیر حافظ ابن القیم علی سنن ابی داؤد کو نام او سکاف تہذیب السنن ہے اور تلخیص حافظ امام زکی الدین المنذری کہ جو نسخہ و متقیہ احادیث سنن ابی داؤد کی ہے اور ان دونوں کتابوں کی مطالعہ کو لوگوں کی آنکھیں ترستی تہنیں پس یہ مجموعہ چار کتابوں کا طبع ہو رہا ہے اور ان دونوں کتابیں آخر الذکر کے تصحیح میں اس عاجز نے بہت کوشش کی الحمد للہ کہ تلخیص منذری کے دو نسخے نہایت صحیح و عتیق و عمدہ نے ایک نسخہ جناب مولانا قاضی حسین بن محسن الانصاری محدث الیامانی ادم لکھا کہ کا دوسرے نسخہ جناب ابی مولوی محمد شمس الحق صاحب کا اور تہذیب السنن کے دو نسخے نے ایک نسخہ جناب ابی مولوی عبدالجبار صاحب بن مولانا عبدالحی الدہلوی علیہ الرحمۃ کا دوسرے نسخہ جناب مولانا مولوی محمد شمس الحق صاحب کا اب بفضل اللہ تعالیٰ ایک پارہ تیار ہے اور ضمیمہ ہر پارہ کی برابر پارہ ہائے فتح الباری کے سوگی اور مشل فتح الباری کے ہر پارہ ہر پارہ ہر پارہ شائع ہوگا قیامت نے پارہ عمدہ سنن الدارقطنی اسکا تو نسخہ بالکل عفا صفت تھا مگر جناب فضیلت ابی مولوی محمد شمس الحق صاحب نے اس کی تلاش میں بڑی عرق ریزی کی چنانچہ بفضلہ تعالیٰ ایک نسخہ کامل نہایت خوش خط و عتیق خود او کے پاس موجود تھا جسک انہوں نے بصر ذر کثیر خرید لیا ہے دوسرے نسخہ کامل نہایت صحیح و عمدہ مصحح شیخ عبدالغنی الحدیث الزبیدی وغیرہ کا جناب عمدة العلماء ابی مولانا سید صدیق حسن خان صاحب محدث کے پاس سے منگوا یا پھر نسخہ نام نام نہایت عتیق و صحیح کہ جبرائیل بنی حفظ و محدثین کے دستخط ہے نہایت الفاظ و الحجاج بن یوسف الدمشقی و نہایت الامام

عبدالغنی محمد شمس الحق

